DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE

الجمهورية السورية

وزارة الأشغال العامة والمواصلات

العهد الوطني

في ثلاث سنوات

١٩٤٤ - ١٩٤٥ - ١٩٤٦

الى صاحب الفضيلة الجامعة الاسلامية المؤلف

رئيس المطبوعات

عبد الرحمن

الجمهورية السورية

وزارة الأشغال العامة والمواصلات

العهد الوطني

في ثلاث سنوات

١٩٤٤ - ١٩٤٥ - ١٩٤٦

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية المعظم شكري القوتلي
العمراني الاول وباعث النهضة الاقتصادية في البلاد

المقدمة

لا بد لكل كتاب من فاتحة يستهل بها وغاية يسعى اليها.

اما فاتحتنا فحمداً لله على ما اسبغ من نعمه وافاض من كرمه على هذه الامة السورية التي حطمت اغلال الاستعمار وتحررت من نير الاجنبي واصبحت تمارس سيادتها في السياسة الداخلية والخارجية وحصدت ثمار جهاد ابنائها الغر الميامين وملكت ناصية امرها فلم يعد هنالك مشيئة سوى مشيئة الشعب الممثل بالمجلس النيابي ولم يعد هنالك حكم سوى الحكم الجمهوري الديمقراطي .

واما الغاية التي سعينا اليها في هذا الكتاب فهي اظهار ما قامت به الحكومات الوطنية المتعاقبة التي انبثقت عن المجلس النيابي منذ آب ١٩٤٣ تحت اشراف ورعاية فخامة رئيس الجمهورية المعظم شكري القوتلي ايده الله من مشاريع عمرانية تعد بحق الشوط الاول في المعركة التي شنتها على الفقر والجهل والمرض .

ان شق الطريق وتعبيدها وتزفيتها وتنفيذ مشاريع الري الكبرى التي سنأتي على تفاصيلها فيما بعد هي ولا شك العامل الاكبر في انعاش اقتصاديات البلاد ولذلك فهي الرصاصة الاولى التي صوبت ضد « الفقر » .

اما تشييد المدارس ودور المعلمين والمعلمات التي قامت بها الحكومات منذ ثلاث سنوات — فستقضي على « الجهل » في امد قصير . واما رائد الحكومات في بناء المستشفيات والمستوصفات — وتجفيف المستنقعات في جميع انحاء البلاد السورية الا مقاومة « المرض » والقضاء عليه وانعاش الحالة الصحية في البلاد .

وليس في الامكان ان نطلب من حكوماتنا الوطنية القضاء على الفقر والجهل والمرض بفترة وجيزة ودفعة واحدة خلال ثلاث سنوات بعد ان عانيناها خلال خمس وعشرين عاماً الا اننا اذا قارنا الجهود الجبارة التي قامت بها حكوماتنا الوطنية في هذا السبيل مع تلك التي كانت تصرفها دوائر الانتداب لظهرت للعيان الحقيقة الرائعة بان النهضة العمرانية العامة التي قامت بها حكوماتنا الوطنية خلال ثلاث سنوات قد شملت جميع نواحي الحياة وكانت سبباً في انماء اقتصاديات البلاد. ويكفينا من هذه المقارنة ان نؤكد بان الحكومات الوطنية قد خصصت للمشاريع العمرانية خلال ثلاث سنوات نحواً من ٧٦ مليون ليرة سورية بينما ان جميع ما خصص للمشاريع العمرانية خلال مدة الانتدات (١٩٢٠ – ١٩٤٣) أي خلال ثلاثة وعشرين عاماً لم يتجاوز الاثنين والثلاثين مليون ليرة اي اقل من نصف ما خصص لها في العهد الوطني المنبثق منذ امد قريب ولنا الامل الوطيد بان هذه النهضة ستزداد عاماً بعد عام وسيعود لهذه البلاد سؤددها الذي كانت ترتع فيه عندما كان الامويون في اوج نهضتهم.

ان تنفيذ المشاريع العمرانية قد تم بواسطة مختلف مصالح الاشغال العامة تحت اشراف الوزراء الذين تولوا هذه الوزارة منذ انبثاق العهد الوطني والذين لم يدخروا وسعاً في سبيل تقديم كل مساعدة وارشاد الى هذه المصالح حتى تمكنت من انجاز ما عهد اليها من اعمال واسعة على الرغم من قلة عدد المهندسين والفنيين الموجودين في الوظائف العامة.

ولا بد لمن يطالع هذا الكتاب ان يقدر الجهود التي بذلتها وزارة الاشغال العامة والمواصلات خلال الثلاث سنوات السابقة في هذا السبيل.

انيس شباط

الفصل الاول

في الاعتمادات

ان اول موازنة صدرت في العهد الوطني كانت موازنة عام ١٩٤٤ لذلك فان بحثنا سيقتصر على الاعتمادات التي لحظت للاعمال الانشائية في السنوات الثلاث ١٩٤٤ و ١٩٤٥ و ١٩٤٦

١ – لقد لحظت موازنة عام ١٩٤٤ مبلغ (١١٠٠٣٥٠٠) ليرة سورية للمشاريع العمرانية فاذا اضفنا اليها الاعتمادات الملحوظة لهذه الغاية في موازنة محافظة اللاذقية (التي كانت تتمتع بالاستقلال المالي في عام ١٩٤٤) والبالغة ١٢٧١٠٠٠ ليرة سورية لاصبح المجموع ١٢٢٧٤٥٠٠ ليرة سورية يمكن توزيعها حسب اختصاص العمل كما يلي :

اعمال الطرق	٠٦٥٩٢٩١٥
انشاء ابنية الصحة	٥٢١٠٦٥
انشاء ابنية المعارف	٩٧٨٥٠٠
انشاء ابنية ودور الحكومة ودور سكن للموظفين	٩٣٠٣٢٠
انشاء ابنية الدرك والشرطة	٣٣٨٢٠٠
انشاء الابنية الزراعية	٥١٣٥٠٠
انشاء قصر العدلية	٢٥٠٠٠٠
مشاريع البريد والبرق والهاتف	١٠٠٠٠٠
اعمال الري	٢٠٥٠٠٠٠
المجموع	١٢٢٧٤٥٠٠

٢ – اما موازنة عام ١٩٤٥ فقد لحظت مبلغ ١٦٧٢١٥٠٠ ليرة سورية للمشاريع العمرانية مع العلم باننا اخذنا بعين الاعتبار طي مبلغ ٥٨٠٠٠٠ ليرة سورية بموجب القانون رقم ٢٠٣ المؤرخ في ١٩–٩–١٩٤٥ والتي تطلبته الظروف الخاصة بعد حوادث أيار ١٩٤٥ ، فاذا اضفنا اليها الاعتمادات الملحوظة للمشاريع العمرانية في موازنة محافظة اللاذقية (والتي كانت لا تزال تتمتع بالاستقلال المالي في عام ١٩٤٥) والبالغة ١٤١٣٠٠٠ ليرة لاصبح المجموع ١٨٣٢٦٨٠٠ ليرة يمكن توزيعها حسب اختصاص العمل كما يلي :

اعمال الطرق	٨٦١٣٣٠٠

انشاء ابنية الصحة	١٣٥٥٠٠٠
انشاء ابنية المعارف	١٧٦٨٠٠٠
انشاء ابنية دور الحكومة ودور سكن للموظفين	١٠٧٥٥٠٠
انشاء ابنية الدرك والشرطة	٣٢٥٠٠٠
انشاء الابنية الزراعية	٧٩٠٠٠٠
انشاء قصر العدلية	١٥٠٠٠٠٠
مشاريع البريد والبرق والهاتف	—
اعمال الري	٢٩٠٠٠٠٠
المجموع	١٨٣٢٦٨٠٠

٣ – ولننتقل اخيراً الى موازنة عام ١٩٤٦ . ان هـذه الموازنة قد لحظت مبلغ ١٩١٧٦٧٨٦ ليرة سورية للمشاريع العمرانية مع العلم بان هذا المبلغ يشمل محافظـة اللاذقية بعد ان الغي الاستقلال المالي في هذه المحافظة اعتباراً من بدء عام ١٩٤٦. وعلاوة على هذا المبلغ فقد صدر قانون خاص بتاريخ ١٤ شباط ١٩٤٦ تحت رقم ٢٣٨ يتضمن فتح موازنة استثنائية لتأسيس شبكة الهاتف الآلي واليدوي ومحطة للاذاعة اللاسلكية بمبلغ ٢٦ مليون ليرة سورية بحيث تصبح جميع المبالغ المخصصة للمشاريع العمرانية خلال عام ١٩٤٦ (٤٥١٧٦٧٨٦) ليرة يمكن توزيعها حسب اختصاص العمل كما يلي :

اعمال الطرق	١٠٥٨٤٧٨٦
انشاء ابنية الصحة	١٥٣٠٠٠٠
انشاء ابنية المعارف	١٦٧٠٠٠٠
انشاء ابنية ودور الحكومة ودور سكن للموظفين	١٤٦٦٠٠٠
انشاء ابنية الدرك والشرطة	٢٦٠٠٠٠
انشاء الابنية الزراعية	٥٥٢٠٠٠
انشاء قصر العدلية	—
مشاريع البريد والبرق والهاتف	٢٦٢٥٠٠٠٠
اعمال الري	٢٨٦١٠٠٠
مجموع المبالغ الملحوظة في موازنة ١٩٤٦	٤٥١٧٦٧٨٦

وعليه يمكن اجمال الاعتمادات التي لحظت للمشاريع العمرانية في الموازنات الثلاث التي صدرت خلال العهد الوطني وبالقانون ٢٣٨ الآنف الذكر بالجدول الآتي :

اختصاص العمل	موازنة عام ١٩٤٤	موازنة عام ١٩٤٥	موازنة عام ١٩٤٦ والقانون (٢٣٨)	الاجمال
اعمال الطرق	٦٥٩٢٩١٥	٨٦١٣٣٠٠	١٠٥٨٤٧٨٦	٢٥٧٩١٠٠١
انشاء ابنية الصحة	٥٢١٠٦٥	١٣٥٥٠٠٠	١٥٣٠٠٠٠	٣٤٠٦٠٦٥
انشاء ابنية المعارف	٩٧٨٥٠٠	١٧٦٨٠٠٠	١٦٧٠٠٠٠	٤٤١٦٥٠٠
انشاء دور الحكومة ودور سكن للموظفين	٩٣٠٣٢٠	١٠٧٥٥٠٠	١٤٦٩٠٠٠	٣٤٧٤٨٢٠
انشاء ابنية الدرك والشرطة	٣٣٨٢٠٠	٣٢٥٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٩٢٣٢٠٠
انشاء الابنية الزراعية	٥١٣٥٠٠	٧٩٠٠٠٠	٥٥٢٠٠٠	١٨٥٥٥٠٠
انشاء القصر العدلي	٢٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠	—	١٧٥٠٠٠٠
مشاريع البريد والبرق والهاتف	١٠٠٠٠٠	—	٢٦٢٥٠٠٠٠	٢٦٣٥٠٠٠٠
اعمال الري	٢٠٥٠٠٠٠	٢٩٠٠٠٠٠	٢٨٦١٠٠٠	٧٨١١٠٠٠
المجموع العام	١٢٢٧٤٥٠٠	١٨٣٢٦٨٠٠	٤٥١٧٦٧٨٦	٧٥٧٧٨٠٨٦

هـذا ولقد بينا في الجـدول الآتي تسلسلاً لهذه الاعمال وفقـاً لأهمية الاعتمادات المرصدة ونسبتها المئوية للمجموع العام .

اختصاص العمل	الاعتمادات المرصدة	النسبة المئوية
١ ـ مشاريع البريد والبرق والهاتف	٢٦٣٥٠٠٠٠	٣٤،٧ بالمئة
٢ ـ اعمال الطرق	٢٥٧٩١٠٠١	٣٤،١ بالمئة
٣ ـ اعمال الري	٧٨١١٠٠٠	١٠،٣ بالمئة
٤ ـ انشاء ابنية المعارف	٤٤١٦٥٠٠	٥،٨ بالمئة
٥ ـ انشاء دور الحكومة ودور سكن للموظفين	٣٤٧٤٨٢٠	٤،٦ بالمئة
٦ ـ انشاء ابنية الصحة	٣٤٠٦٠٦٥	٤،٥ بالمئة
٧ ـ انشاء الابنية الزراعية	١٨٥٥٥٠٠	٢،٥ بالمئة
٨ ـ انشاء القصر العدلي	١٧٥٠٠٠٠	٢،٣ بالمئة
٩ ـ انشاء ابنية الدرك	٩٢٣٢٠٠	١،٢ بالمئة
المجموع	٧٥٧٧٨٠٨٦	١٠٠،٠ بالمئة

وسنفرد فصلاً خاصاً لكل نوع من هذه الاعمال مبينين بصورة خاصة ما تم منهـا حتى غاية عام ١٩٤٦ ومبتدئين بالابنية ثم بمشاريع البريد والبرق والهاتف ثم باعمـال الطرق فأعمال الري .

ولا بد لنا قبل ذلك من الاشارة هنا بان جميع مـا خصص للمشاريع العمرانية خلال مدة الانتداب (١٩٢١ ـ ١٩٤٣) اي خلال ثلاثة وعشرين عاماً لم يتجـاوز الاثنين وثلاثين مليون ليرة سورية وان موازنة الاشغال العامة كانت ثلاثة ملايين ليرة سورية في عام ١٩٤٣ وانها اصبحت ثـلاثين مليون ليرة في موازنة عـام ١٩٤٧ اي عشرة اضعاف ما كانت عليه في آخر عام من عهد الانتداب .

الفصل الثاني

انشاء ابنية المعارف ٤،٤١٦،٥٠٠ ل. س

لقد اتخذت الحكومات الوطنية المتعاقبة منذ آب ١٩٤٣ دستوراً لها ضرورة تشييد المدارس لان انشاء المدارس يساعد على اغلاق السجون وعلى هذا الاساس فقد خصصت في موازنات الثلاث سنوات السابقة نحوا من اربعة ملايين ونصف المليون ليرة سورية في سبيل انشاء المدارس والمعاهد العلمية . ونبين فيما يلي اهم هذه المشاريع :

١ — دور المعلمين والمعلمات

أ — بناء دار المعلمين بدمشق
ب — بناء دار المعلمين بحلب
ج — بناء دار المعلمات بدمشق

٢ — المدارس التجهيزية

أ — بناء مدرسة تجهيزية في حمص
ب — بناء مدرسة تجهيزية في دير الزور
ج — بناء مدرسة تجهيزية في الجزيرة
د — بناء مدرسة تجهيزية في طرطوس
هـ — توسيع بناء المدرسة التجهيزية في اللاذقية
و — اكمال المدرسة التجهيزية في حلب

٣ — المدارس الاكمالية

أ — بناء مدرسة اكمالية في درعا
ب — بناء مدرسة اكمالية في ادلب
ج — بناء مدرسة اكمالية في المعرة
د — بناء مدرسة في ديريك

هـ – بناء مدرسة اكمالية في عين ديوار
و – بناء مدرسة اكمالية في جبلة
ز – بناء مدرسة اكمالية في الرقة
ح – بناء مدرسة اكمالية في بانياس
ط – اعادة بناء معهد دنكز في دمشق

٤ – اتمام بعض المدارس المباشر بها سابقاً

أ – اتمام بناء مدارس القرى التي نكبتها السيول في عام ١٩٣٨ (النبك والدير عطية والضمير وجيرود)
ب – اتمام مدرسة ارمناز
ج – اتمام مدرسة سراقب

٥ – تسوير المدارس

أ – تسوير مدرسة القامشلي
ب – تسوير المدرسة التجهيزية في حماه
ج – تسوير مدرسة ارمناز

٦ – دار الاثار بدمشق واعادة بناء قصر الحير

لما كانت وزارة المعارف تشرف على مصلحة الاثار القديمة فلا بد لنا هنا من ذكر المشاريع التي تقوم بها مصلحة الاثار . فهي تقوم ببناء جناح غربي بمساحة ١٥٧٥ متر مربع لدار الاثار الوطنية بدمشق . وتقوم بانجاز اعادة بناء قصر الحير الاموي الشهير الذي بوشر به منذ خمسة اعوام ولم ينته في ذاك الحين حتى جاءت الحكومة الوطنية وخصصت له المبالغ الكافية لاعادة بنائه احياء لتراث العرب الفني .

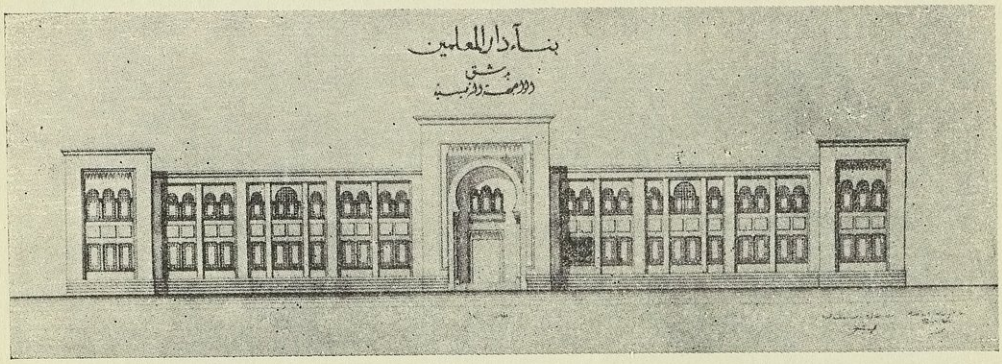

منظر الواجهة الرئيسية لتصميم بناء دار المعلمين بدمشق

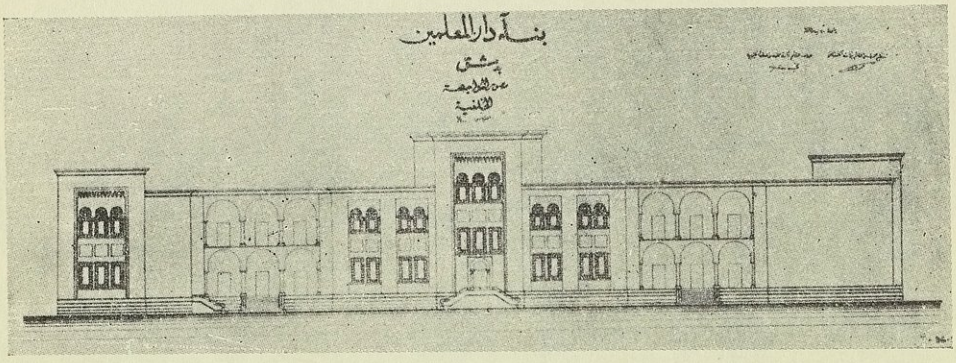

دار المعلمين بدمشق — مصور تصميم الواجهة الخلفية

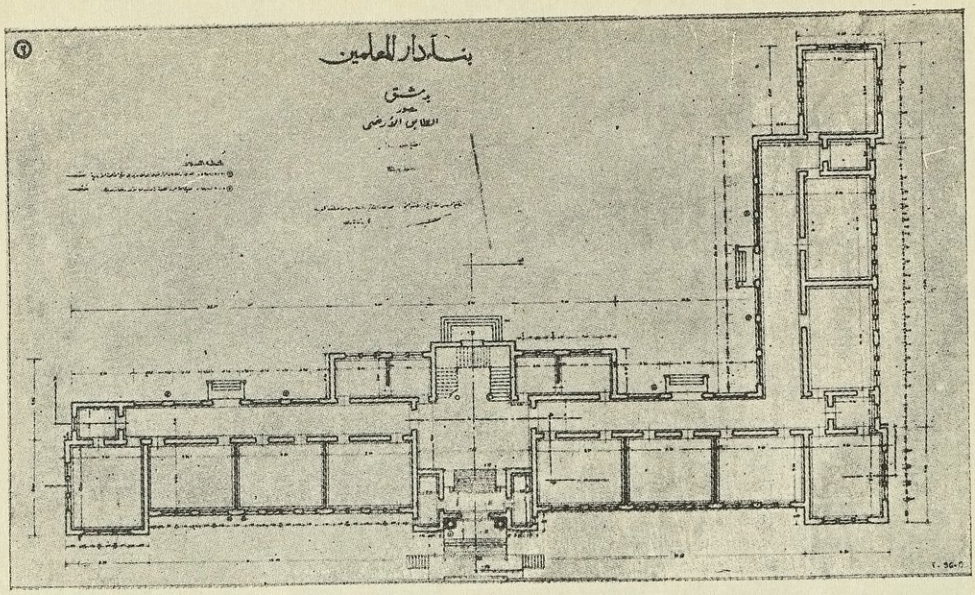

مصور بناء دار المعلمين بدمشق (الطابق الارضي)

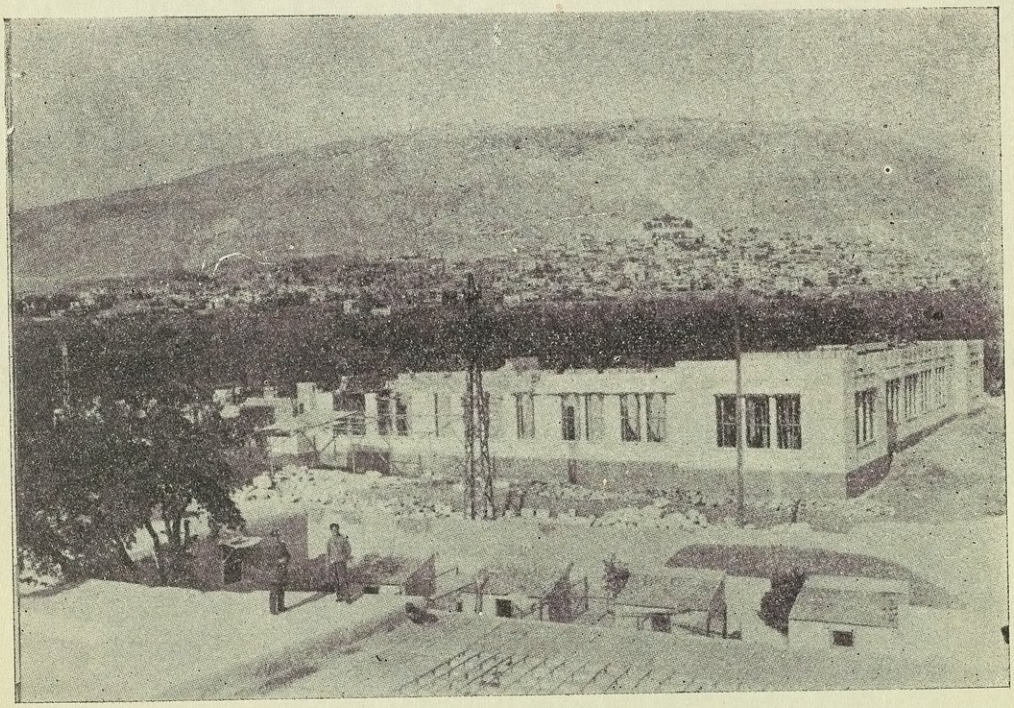

دار المعلمين بدمشق – منظر واجهة البناء اثناء التنفيذ

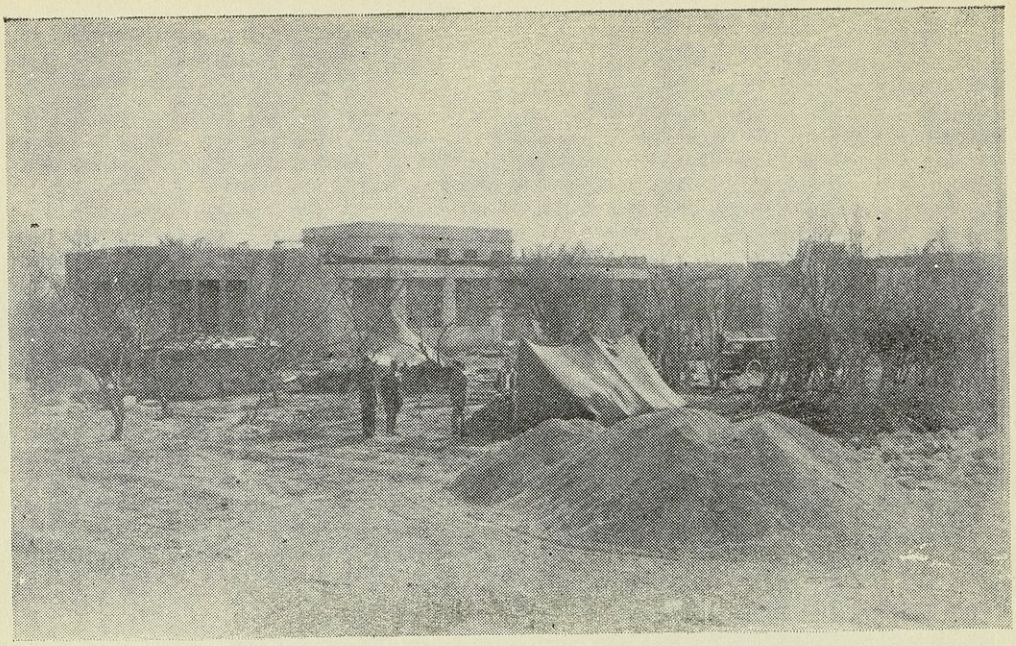

بناء دار المعلمين بدمشق — منظر الواجهة الجانبية اثناء البناء

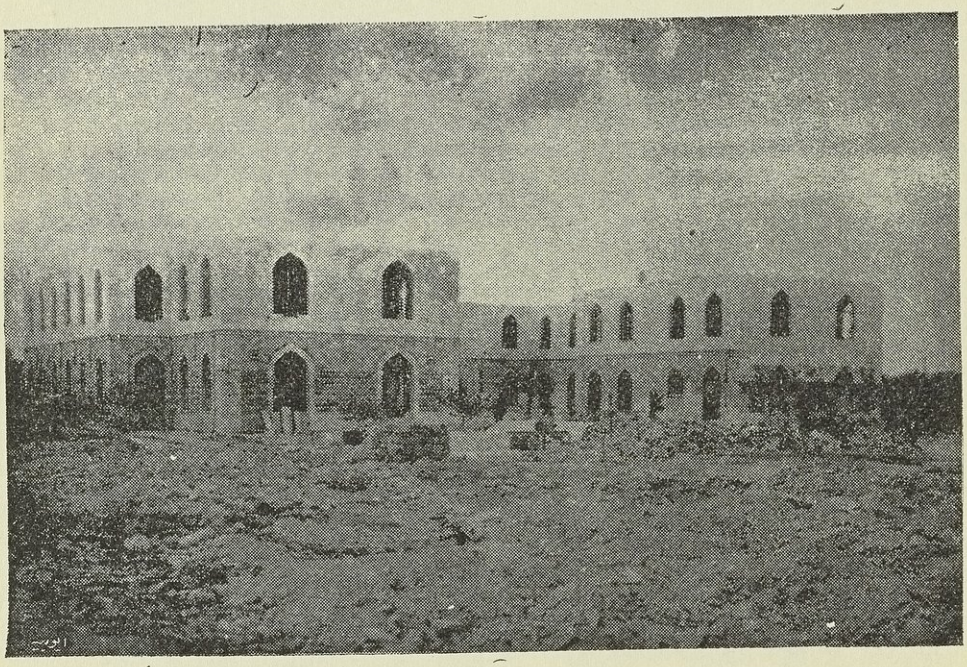

منظر عام لدار المعلمين في حلب

منظر الواجهة الجانبية لبناء دار المعلمين بحلب

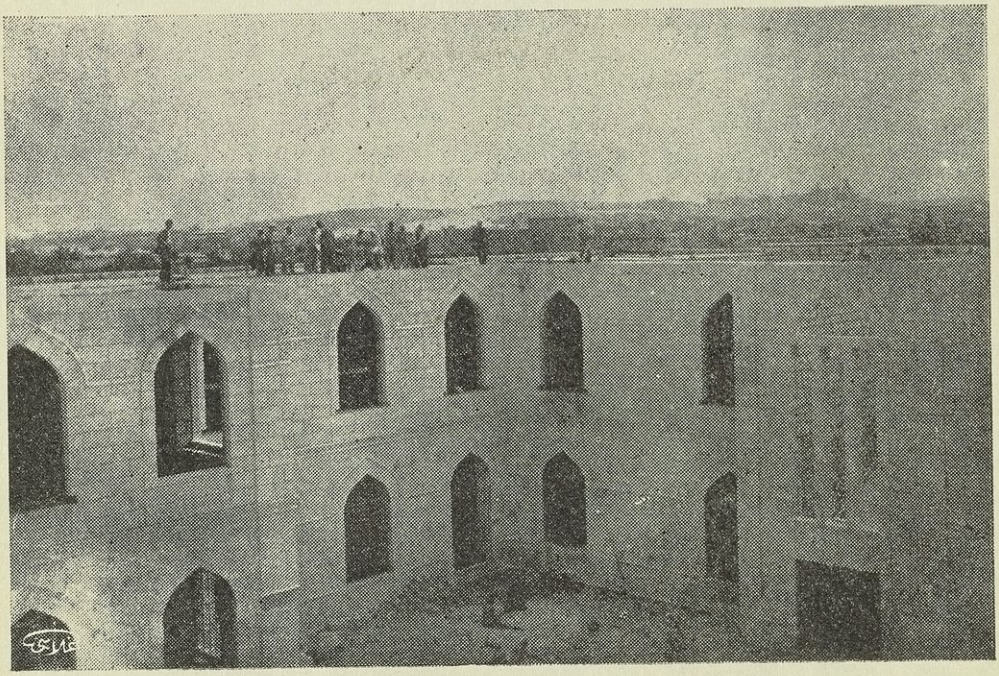

منظر جانبي لبناء دار المعلمين بحلب

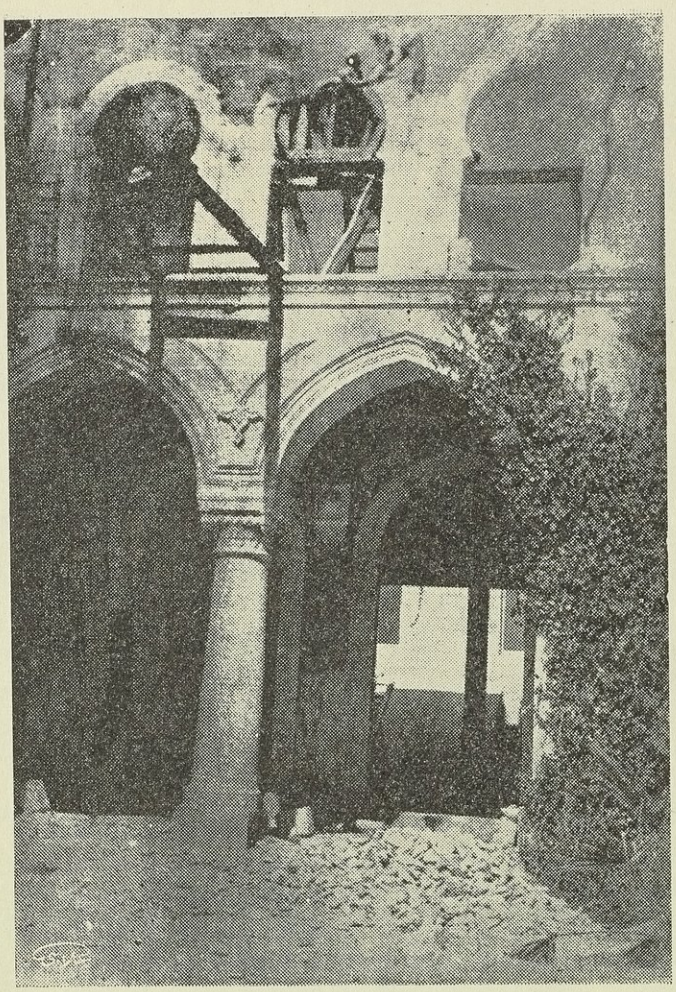

تفصيلات واجهة بناء دار المعلمين بحلب

مدرسة تجهيز حمص – الواجهة الرئيسية لتصميم البناء

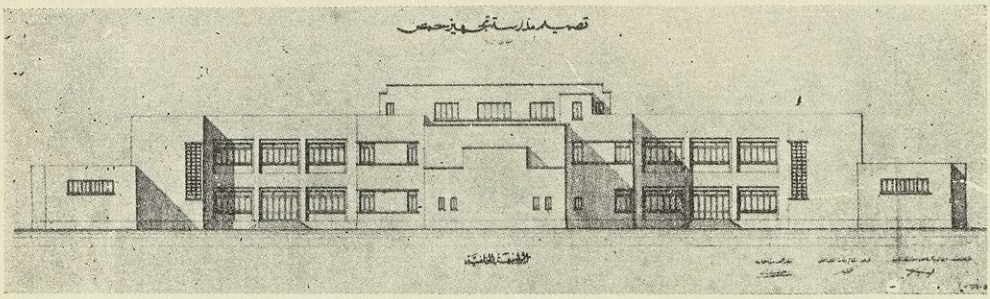

الواجهة الخلفية لتصميم البناء

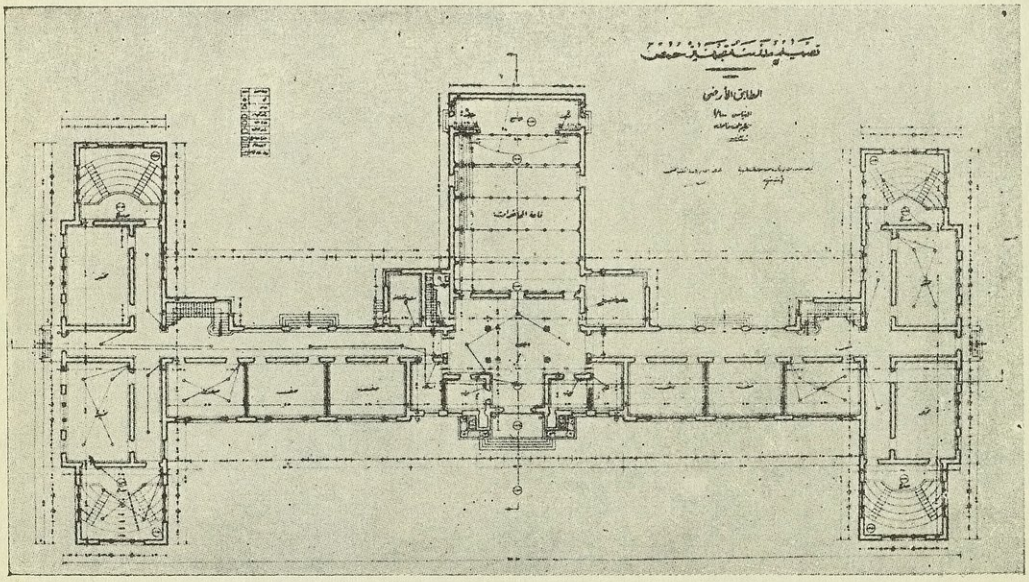

مصور تصميم الطابق الارضي

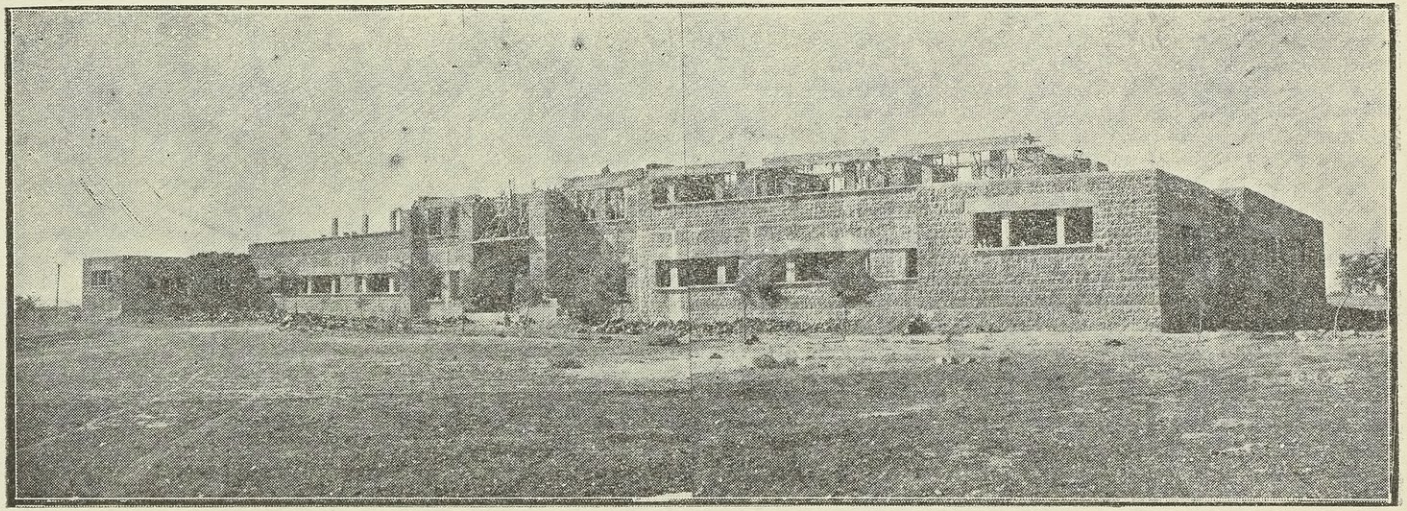

بناء المدرسة التجهيزية في حمص — مصور الواجهة الرئيسية
اخذ هذا المنظر اثناء بناء الطابق العلوي (طول واجهة البناء مائة متر)

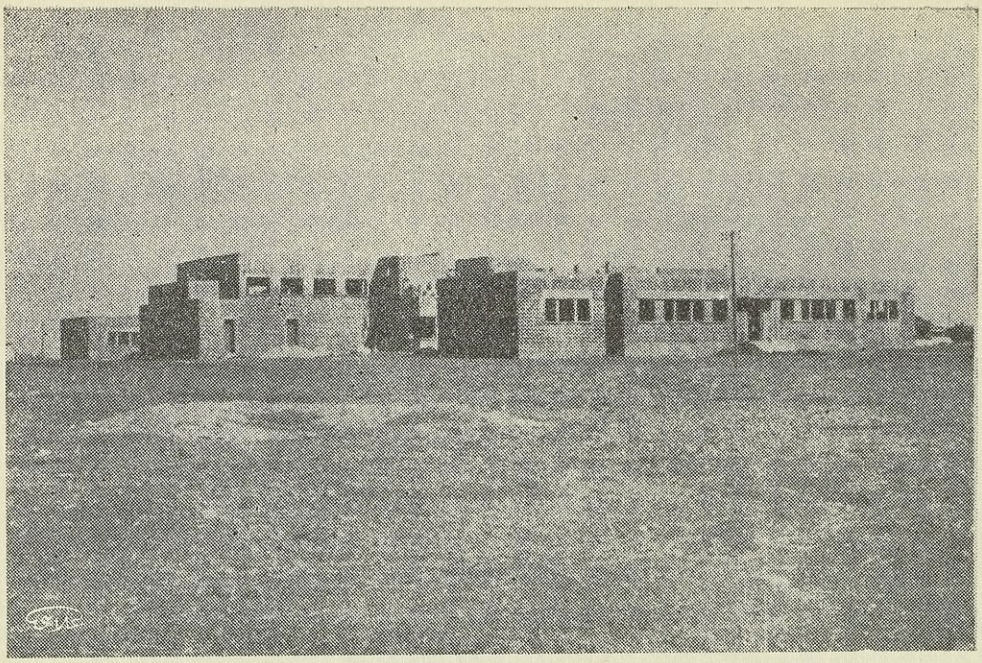

منظر الواجهة الغربية لبناء تجهيز البنين في حمص وقد ظهرت قاعة المحاضرات على شمالي الصورة

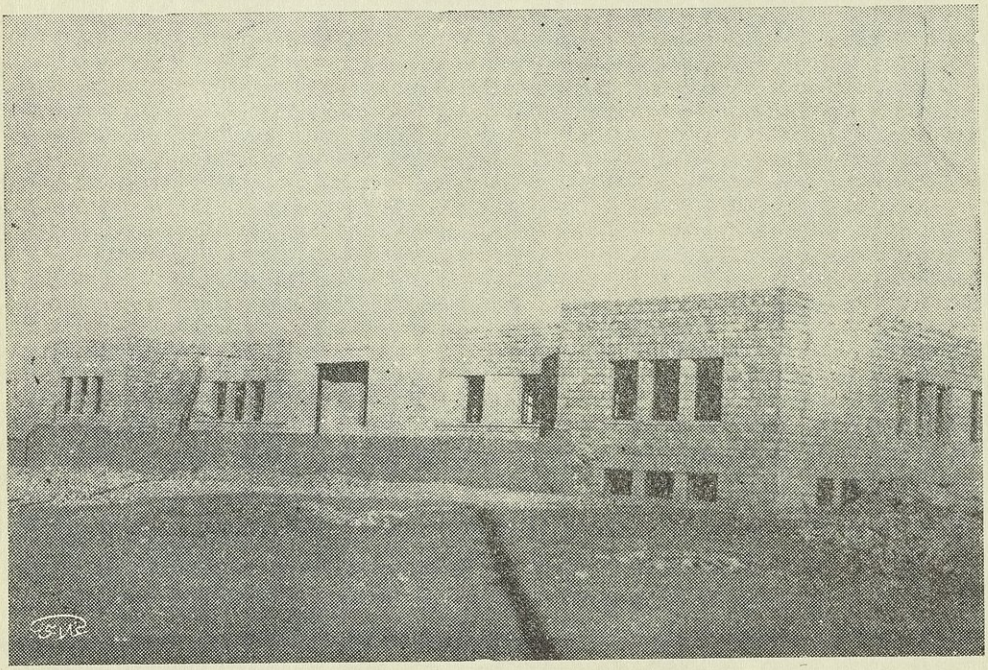

منظر عام لبناء تجهيز البنين في دير الزور

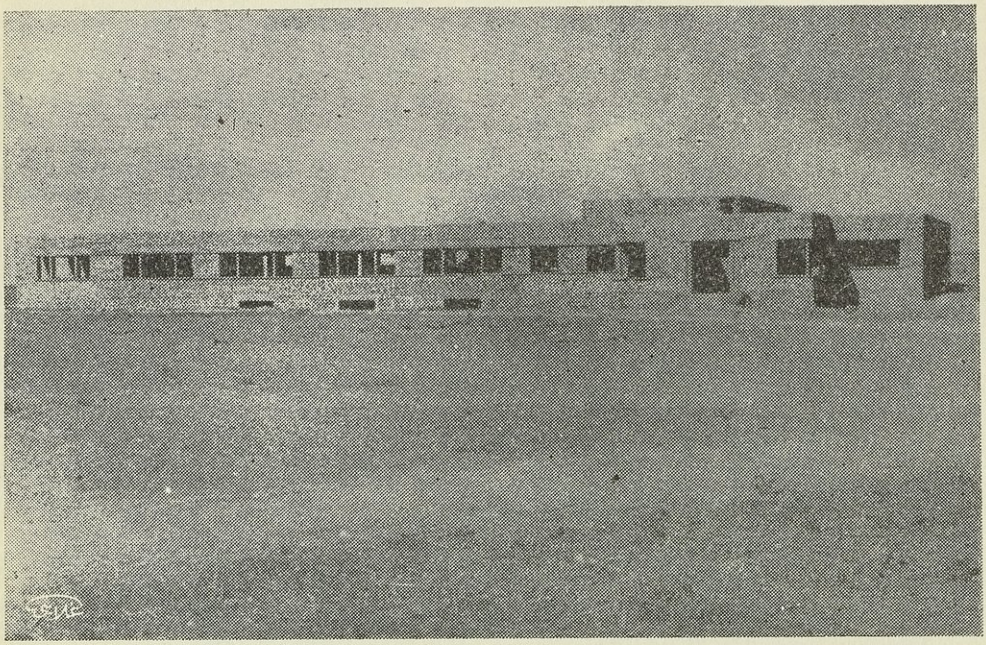

منظر الواجهة الامامية لتجهيز البنين في الحسكة

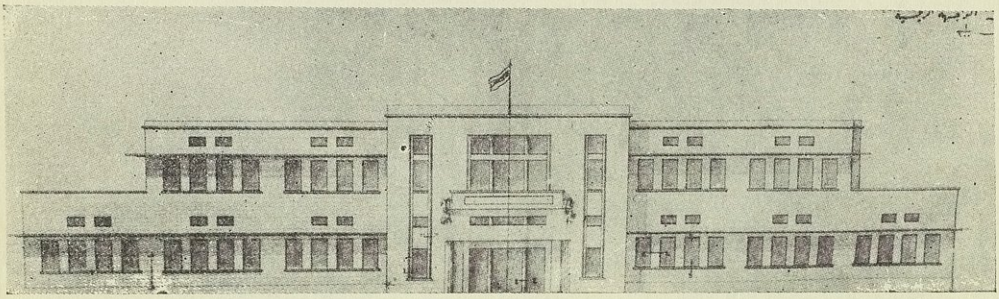

الواجهة الرئيسية لتصميم تجهيز البنين في طرطوس

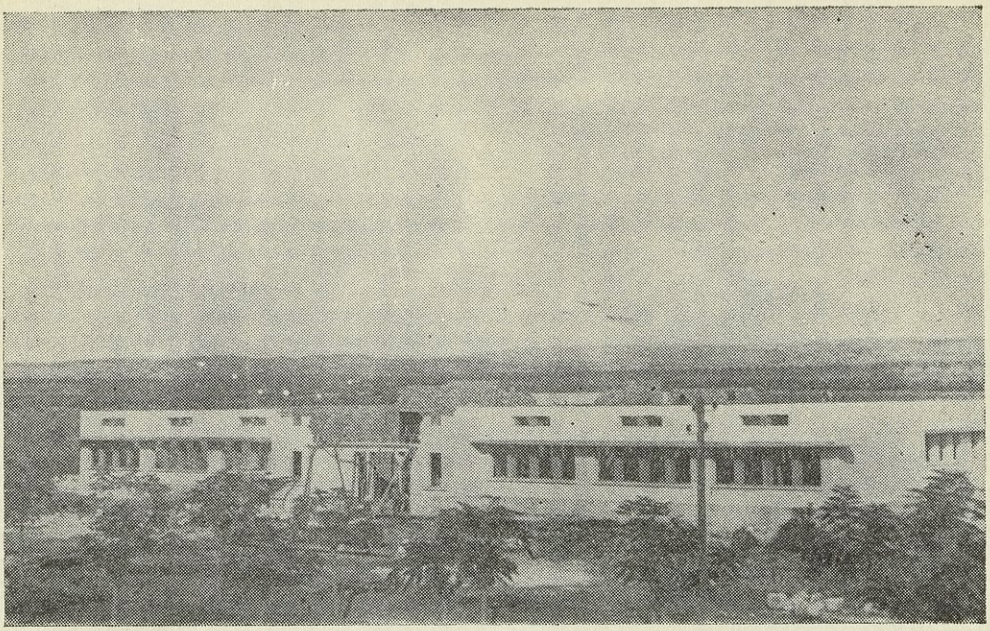

منظر واجهة تجهيز البنين في طرطوس (تبلغ مساحة البناء ١٧٠٠ متر مربع)

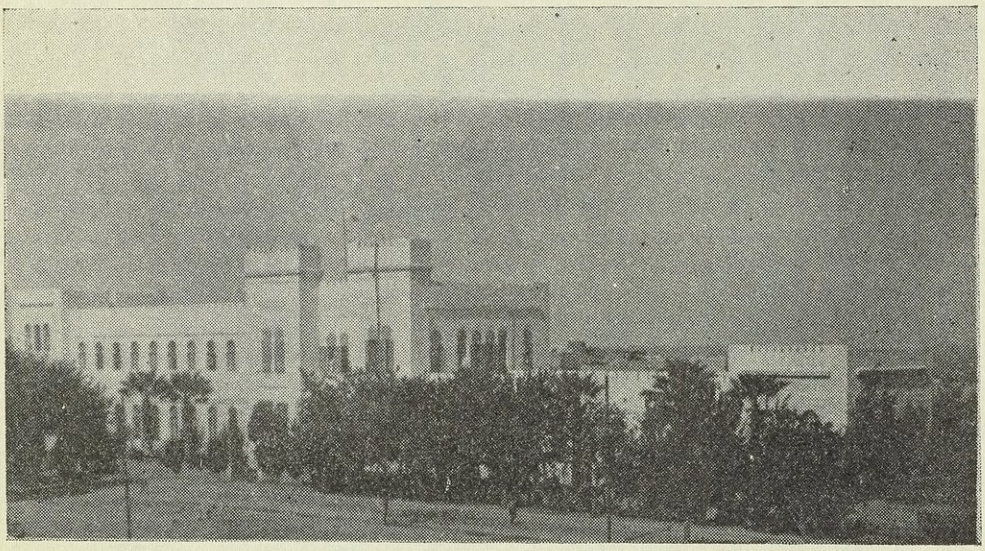

منظر الجناح الغربي من تجهيز البنين في اللاذقية

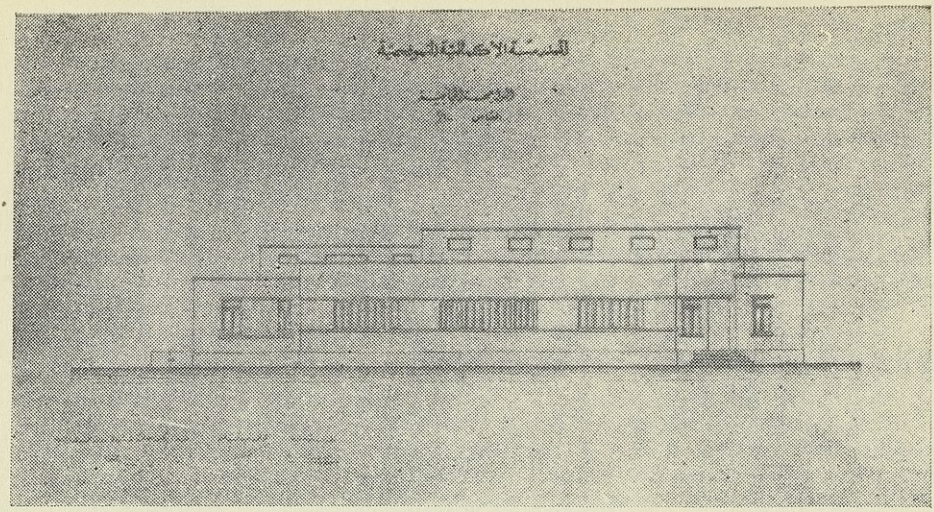

منظر الواجهة الامامية للمدرسة الاكمالية النموذجية وقد طبق هذا النموذج في بناء المدرسة الاكمالية في درعا

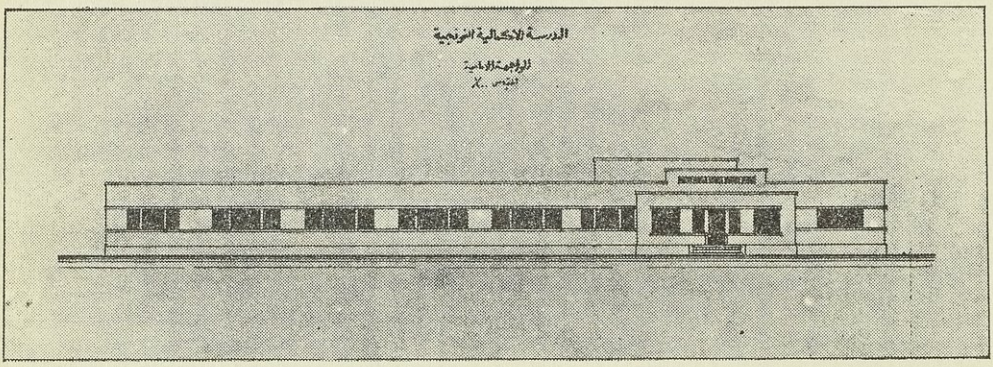

منظر الواجهة الجانبية

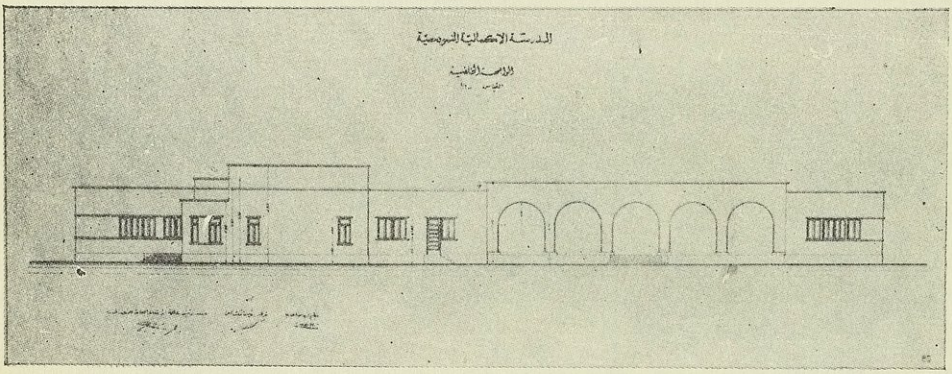

منظر الواجهة الجنوبية

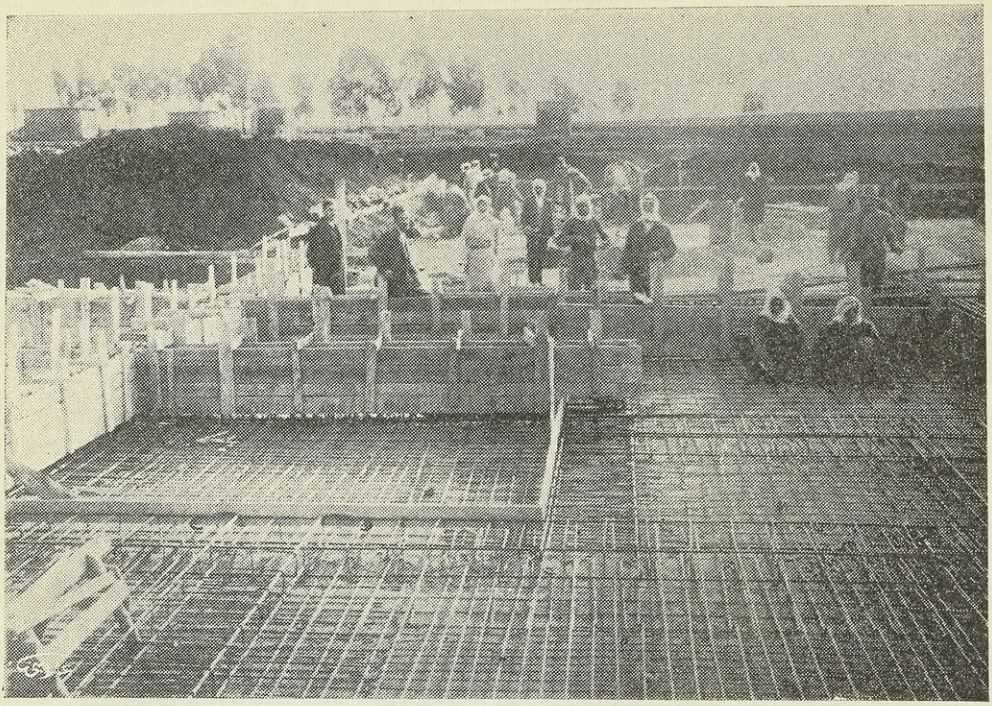

المدرسة الاكمالية بدرعا – ورشة الاساسات وهي من نوع حصيرة الابرق المسلح العمومية

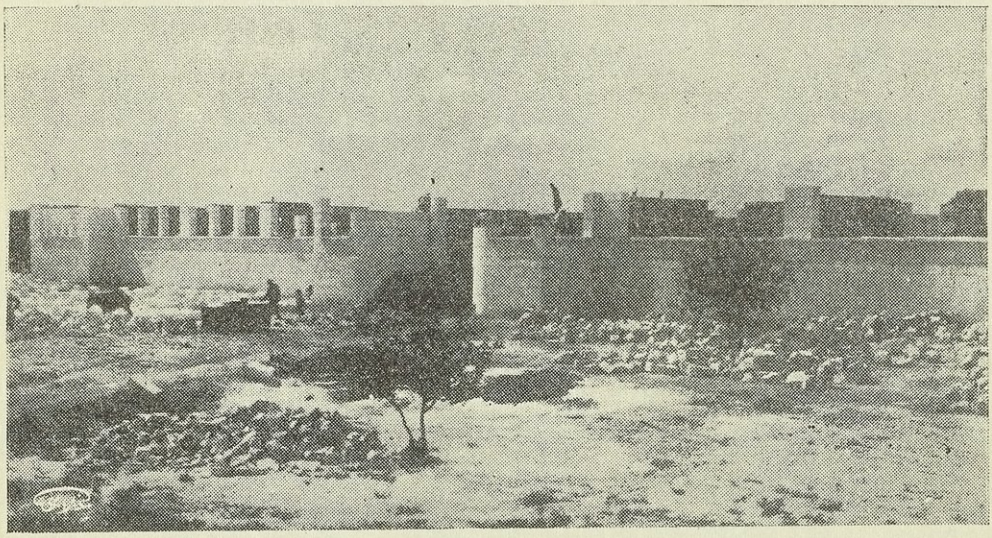

منظر ورشة بناء المدرسة الاكمالية للبنين في ادلب (تبلغ مساحة البناء ١٥٢٥ متر مربع)
ويحتوي على ٢٦ غرفة تدريس وقاعتين

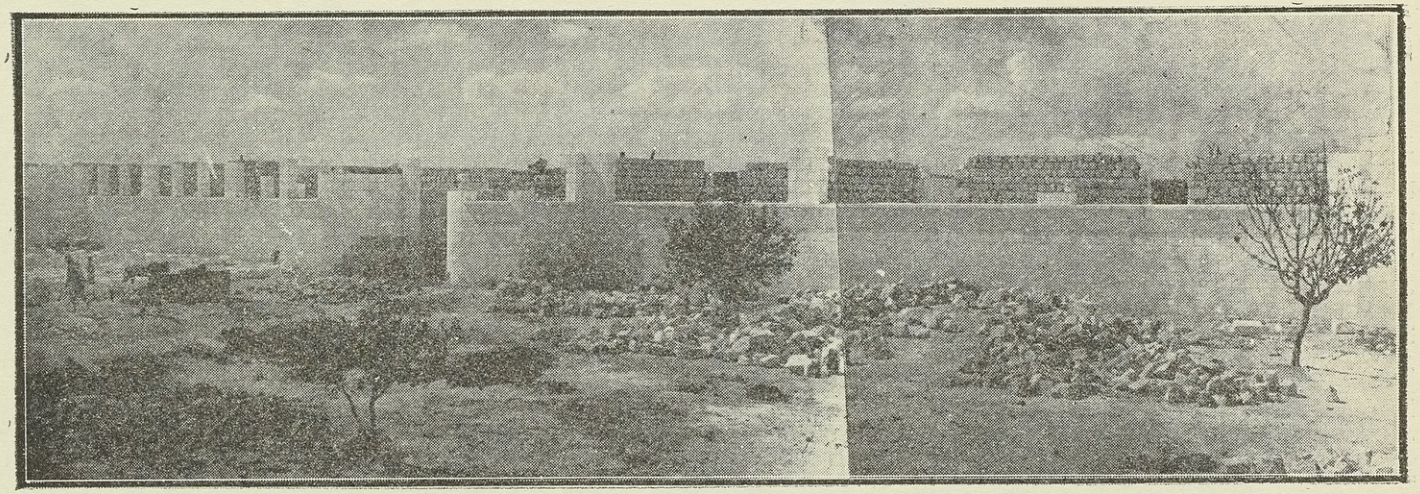

المدرسة الاكمالية في ادلب — منظر عام للبناء

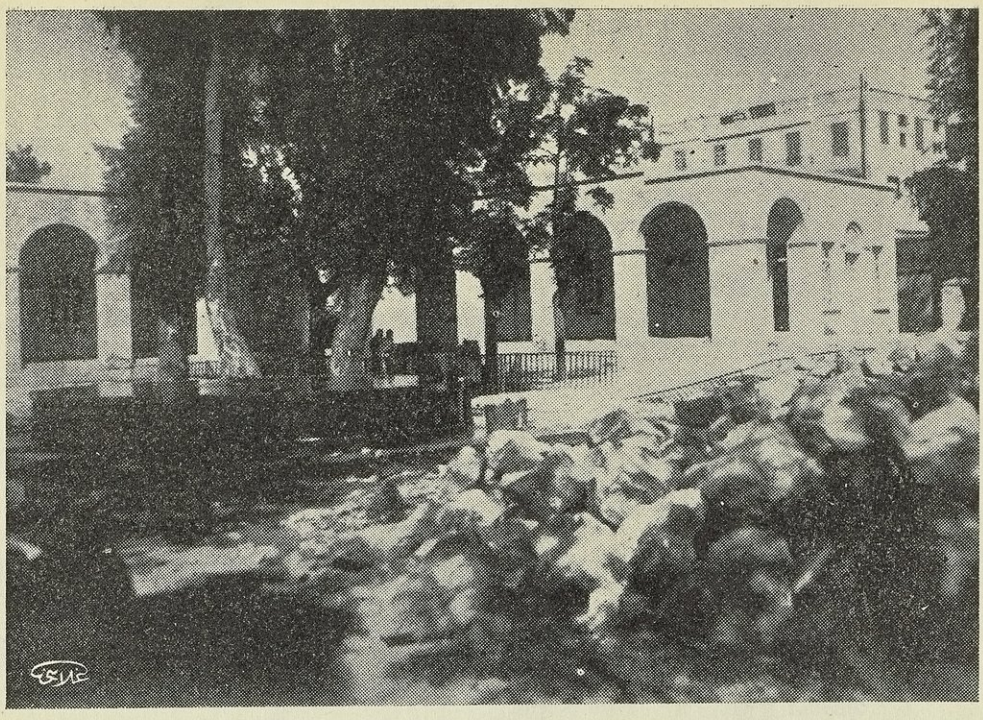

معهد جامع دنكز في دمشق – منظر القسم الذي تم تشييده خلال عامي ١٩٤٥–١٩٤٦

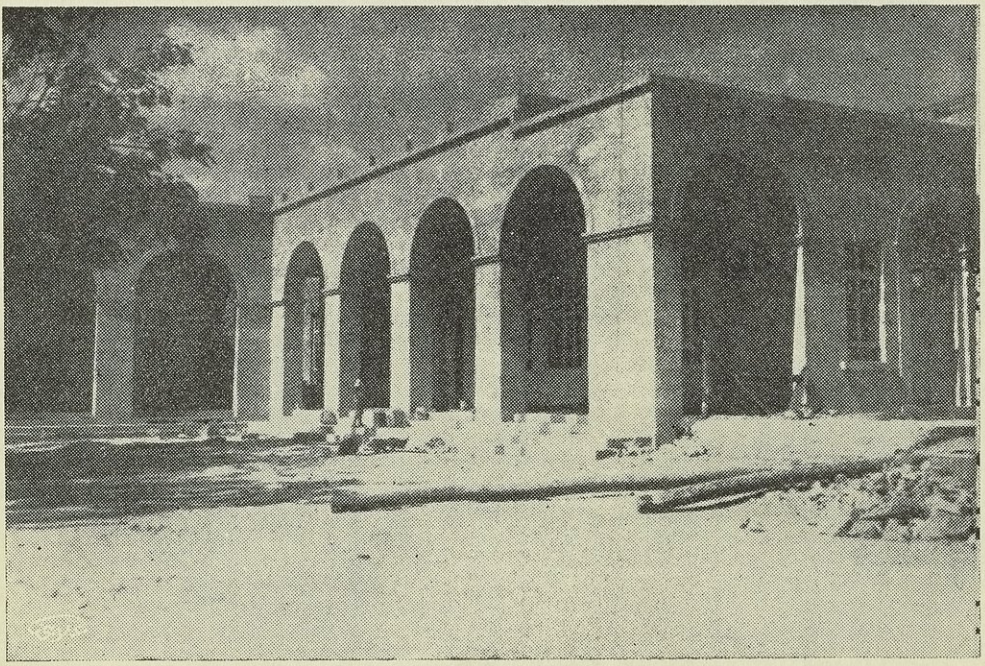

منظر الجناح الشمالي

بناء المدرسة الاكمالية في معرة النعمان وتبلغ مساحتها ٨٠٠ متر مربع – منظر الواجهة الرئيسية اثناء البناء

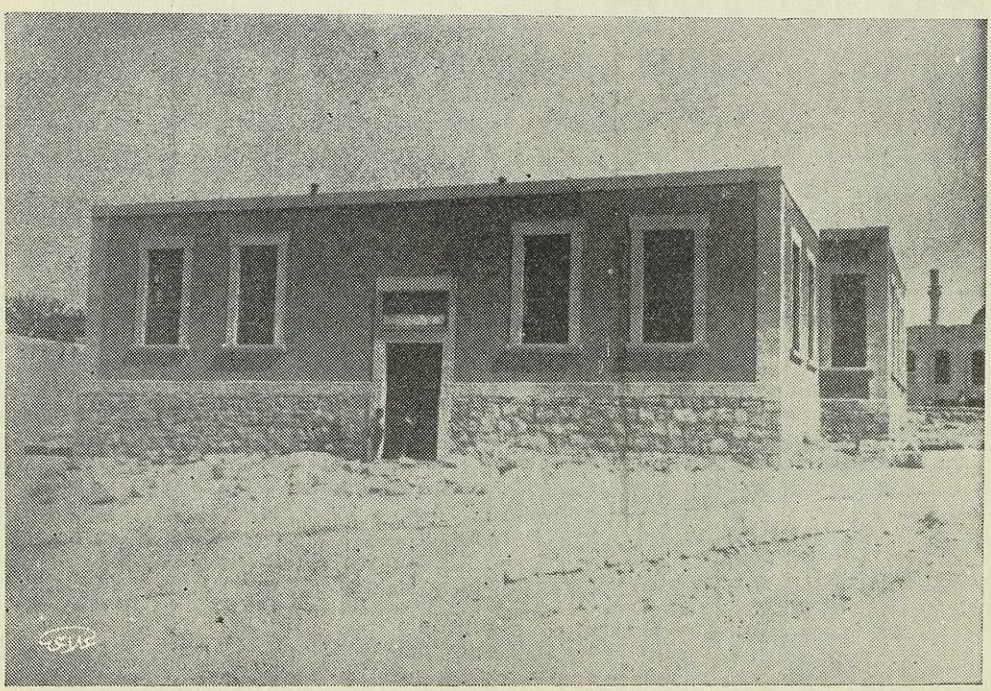

مدرسة النبك – منظر الواجهة الامامية

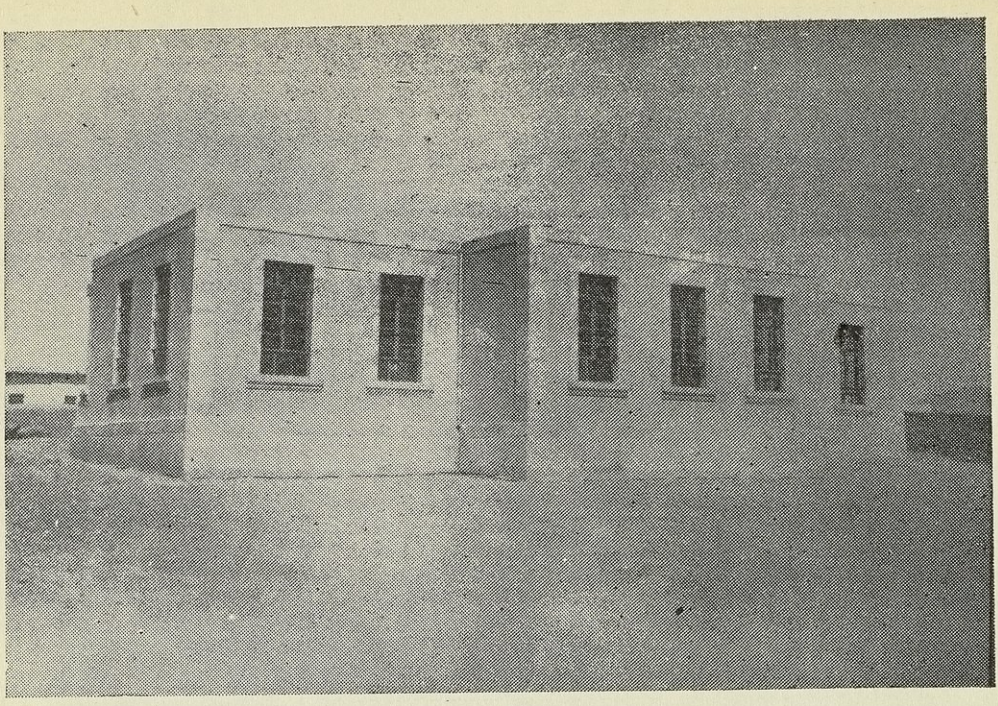

مدرسة الضمير — منظر احدى زوايا البناء

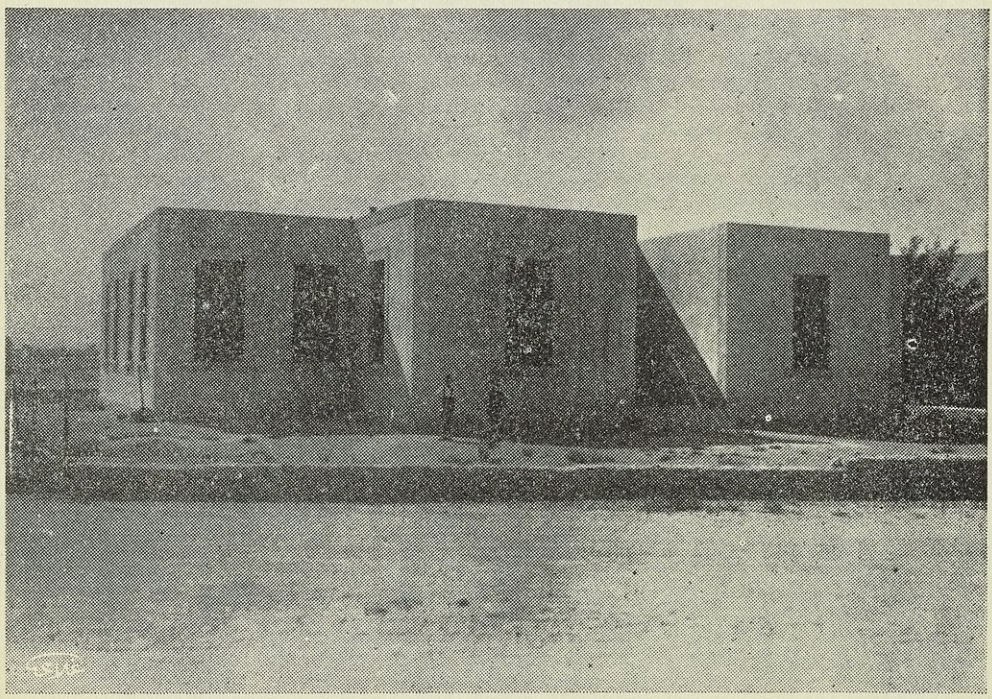

مدرسة جيرود — منظر احدى زوايا البناء

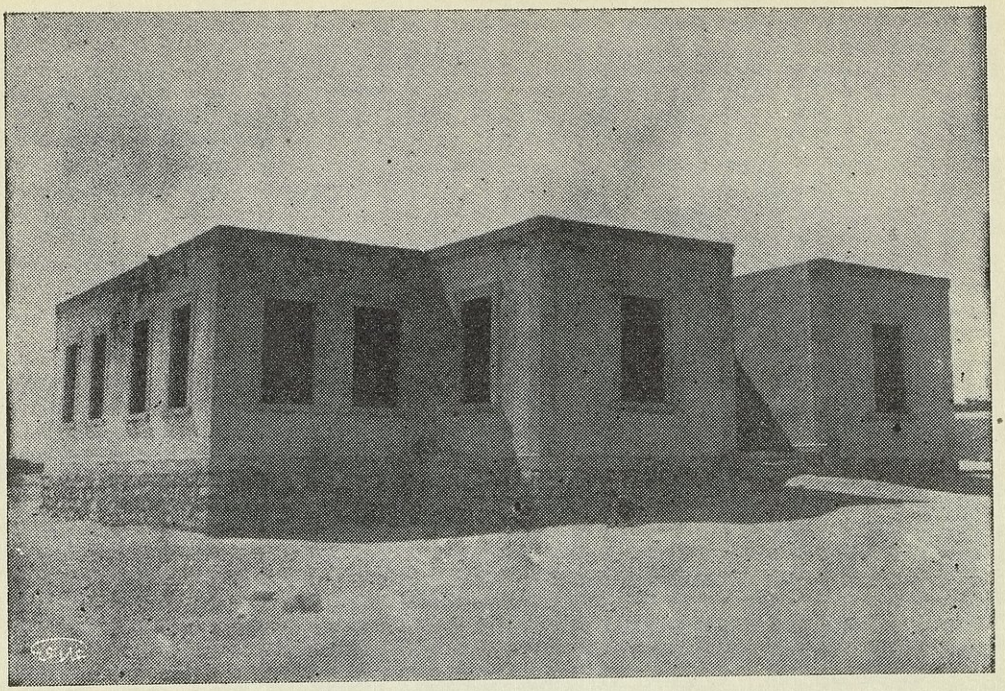

مدرسة دير عطيه — منظر زوايا البناء

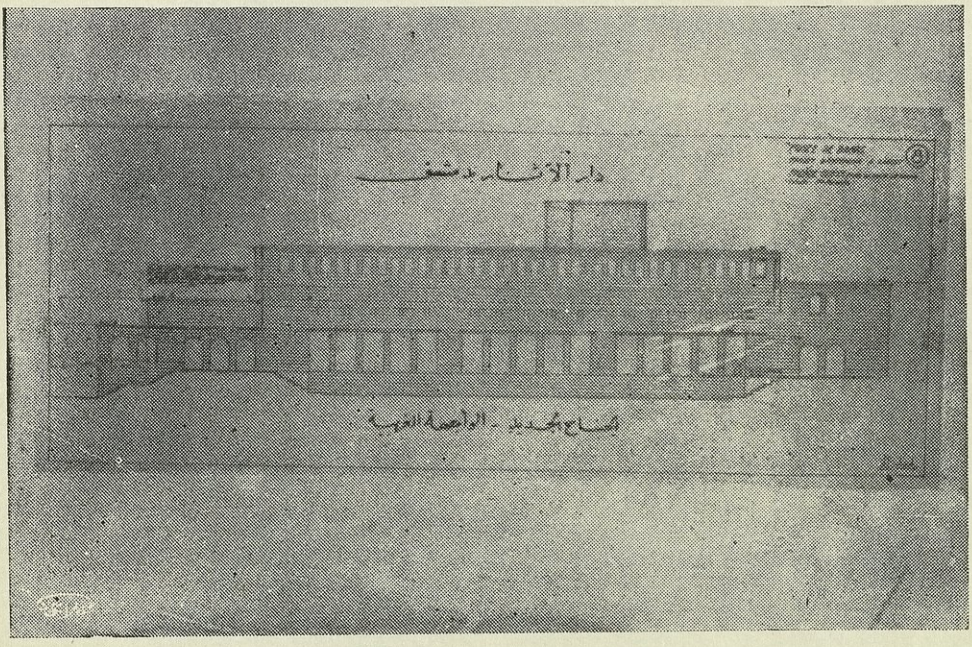

بناء دار الآثار بدمشق — الواجهة الغربية للجناح الجديد

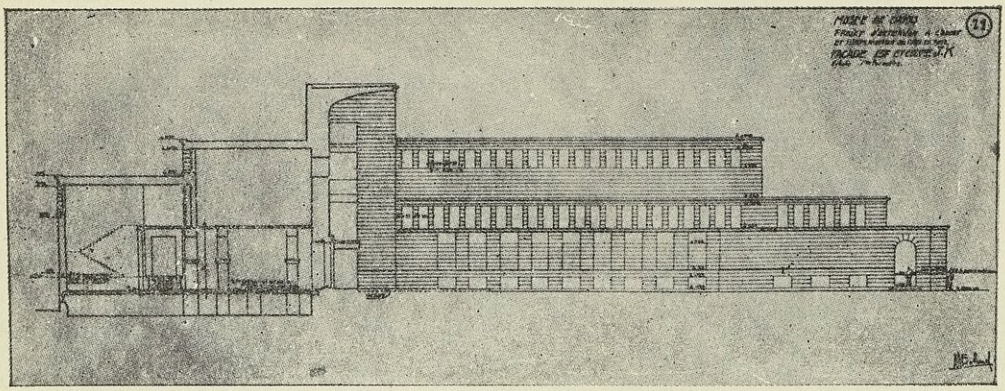

تصميم الجناح الغربي في بناء دار الآثار في دمشق وتظهر على الصورة الواجهة الشرقية ومقطع بناء قصر الحير

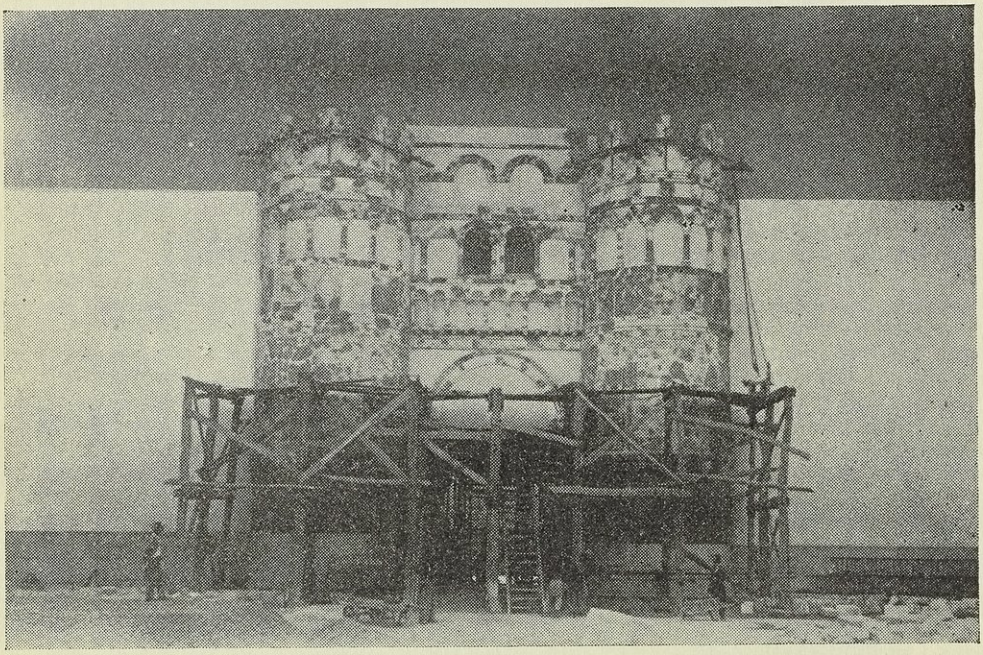

اعادة بناء قصر الحير بدمشق – تفصيلات المدخل في الواجهة الامامية

الفصل الثالث

انشاء دور الحكومة ودور سكن للموظفين

٣،٤٧٤،٨٢٠ ل. س

لقد وجدت الحكومات المتعاقبة التي تولت الحكم منذ آب ١٩٤٣ حفظاً لهيبتها ولكرامة موظفيها ان تشيد دوراً لمراكز اعمالها واخرى لسكن موظفيها خاصة في المراكز التي لا يوجد فيها دورا للاجرة وعلاوة على ذلك فان توسع الاعمال الحكومية بعد ان استقلت البلاد استقلالا ناجزاً ولم يعد للاجنبي أي سلطة قد اجبر الحكومات على انشاء ابنية حكومية لبعض الوزارات واصلاح وتوسيع الابنية الموجودة حاليا . وعلى هذا الاساس فقد قامت بانشاء الابنية الآتية :

١ – انشاء دور حكومة جديدة

أ – بناء دار الحكومة في حماه .
ب – بناء دار الحكومة في حمص (وقد بوشر فيها مؤخراً)
ج – بناء دار الحكومة في عين العرب.
د – بناء دار الحكومة في صافيتا .

٢ – انشاء دور للوزارات ودور كتب

أ – بناء لوزارة الاشغال العامة في دمشق .
ب – انشاء دار الكتب في اللاذقية .
ج – انشاء دار الكتب في دير الزور .

٣ – توسيع مجلس النواب

أ – انشاء ندوة جديدة لاجتماعات مجلس النواب .
ب – انشاء جناح ثاني لمجلس النواب (لموظفي المجلس ولاجتماع اللجان) .

٤ ـ اتمام واصلاح وتحسين دور الحكومة

أ ـ انجاز بناء دار حكومة بانياس .
ب ـ اصلاح دار الحكومة في حلب .
ج ـ اصلاح وتحسين دور الحكومة في جبلة وتلكلخ والحفة ومصياف .
د ـ تسوير دار الحكومة في الباب .

٥ ـ انشاء دور سكن للموظفين

أ ـ انشاء دور سكن للموظفين في الحسكة .
ب ـ انشاء دور سكن للموظفين في القامشلي .

واخيراً فان الحكومة ارادت ان تعوض عن عطوفة سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة السورية جزءاً من الخسائر الجمة التي اصابته في املاكه من جراء الثورة من حريق بيوته ومزروعاته فاشترت له ارضاً في احسن شوارع دمشق وباشرت بانشاء دار لسكنه عليها .

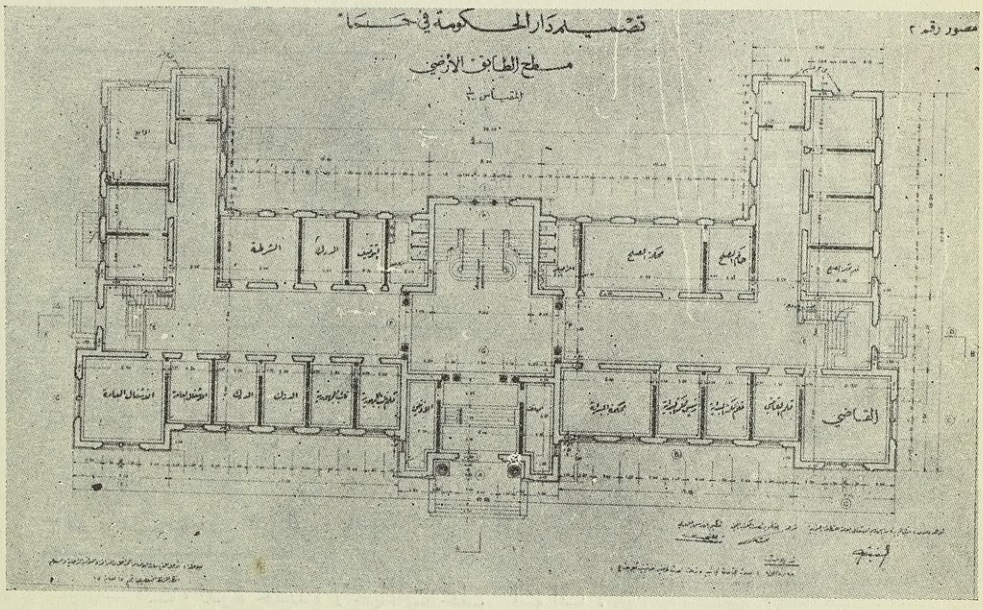

مصور مسطح الطابق الارضي لدار الحكومة في حماه

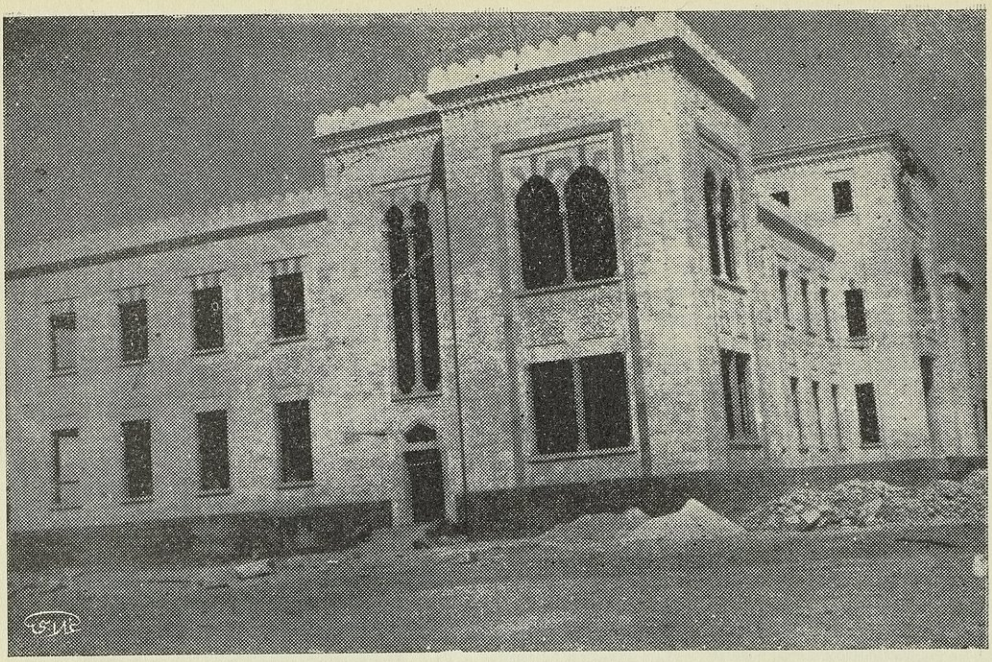

دار الحكومة في حماه – اخذ هذا المنظر من الزاوية الشرقية الجنوبية

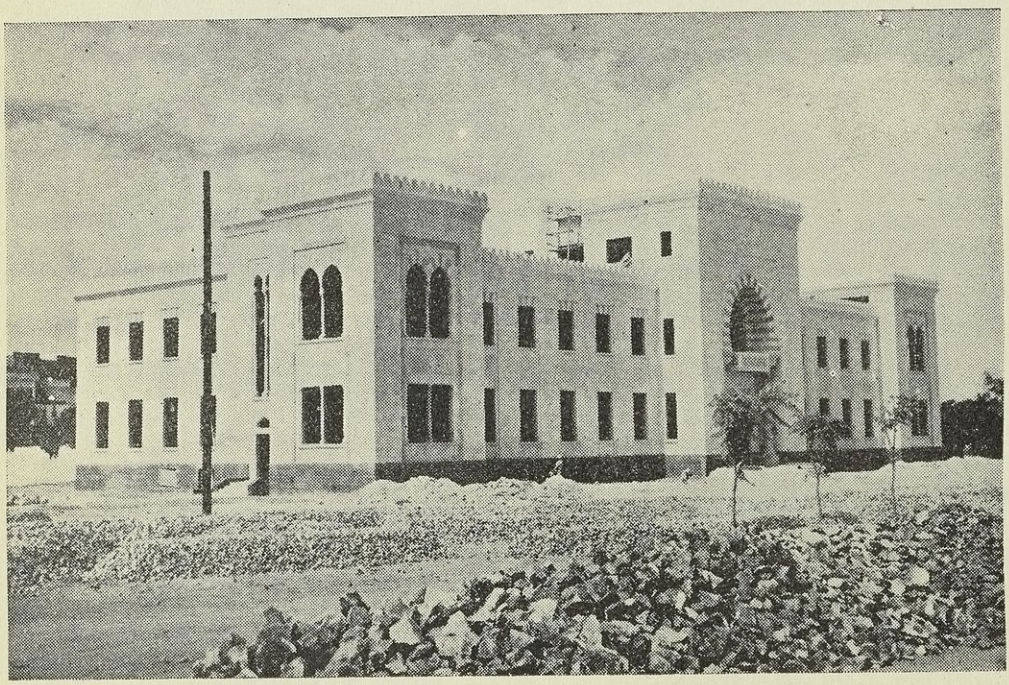

منظر آخر لدار الحكومة في حماه

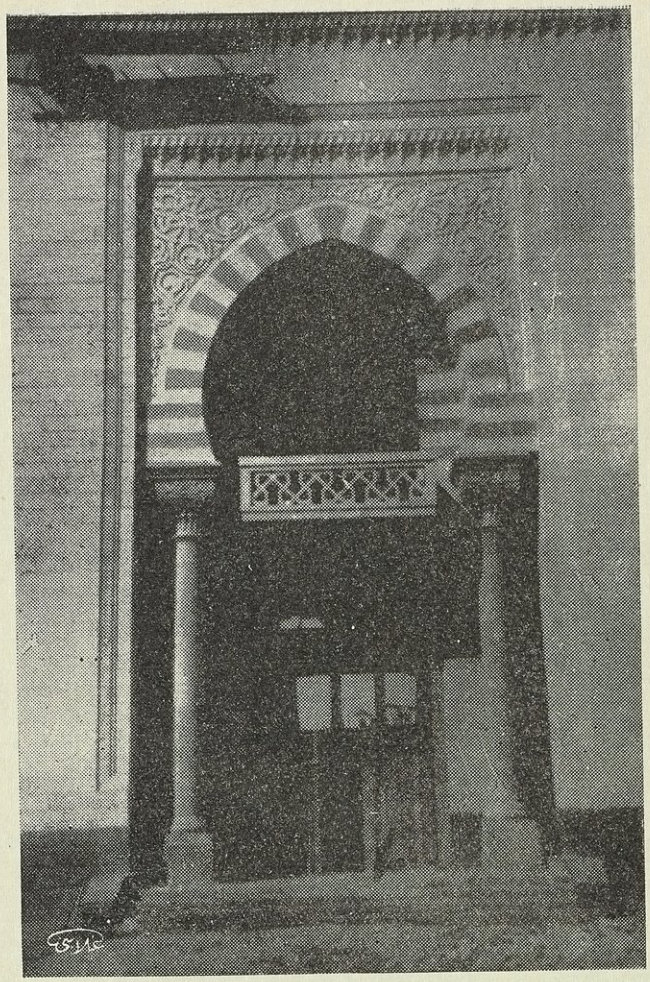

دار الحكومة في حماه – تفصيلات المدخل الرئيسي

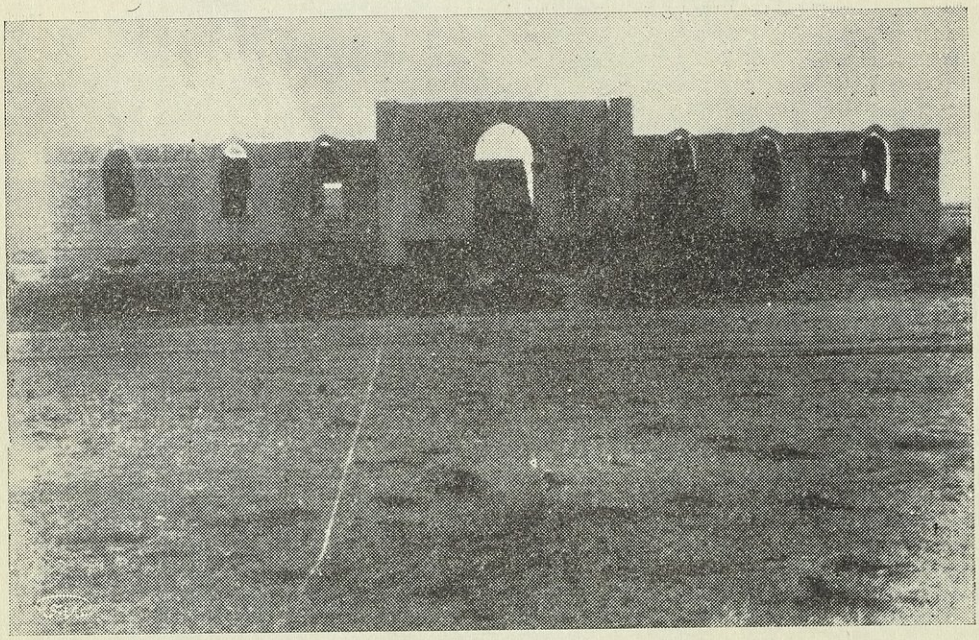

دار الحكومة في عين العرب – منظر الواجهة الامامية

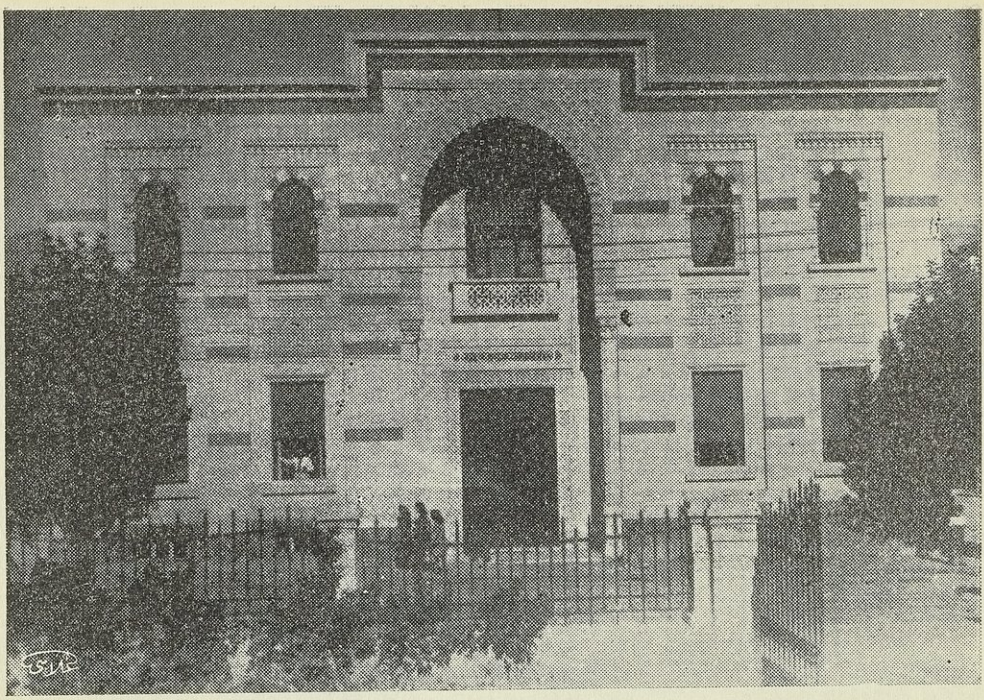

بناء وزارة الاشغال العامة في دمشق – منظر الواجهة الرئيسية على شارع مجلس النواب

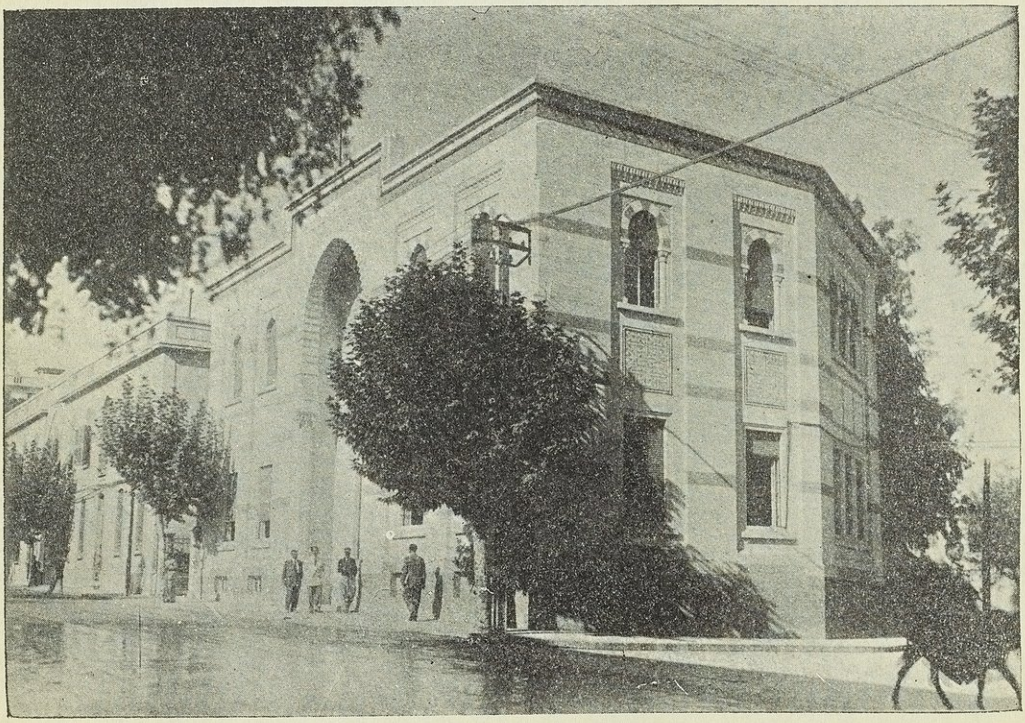

اخذ هذا المنظر من الزاوية الشرقية

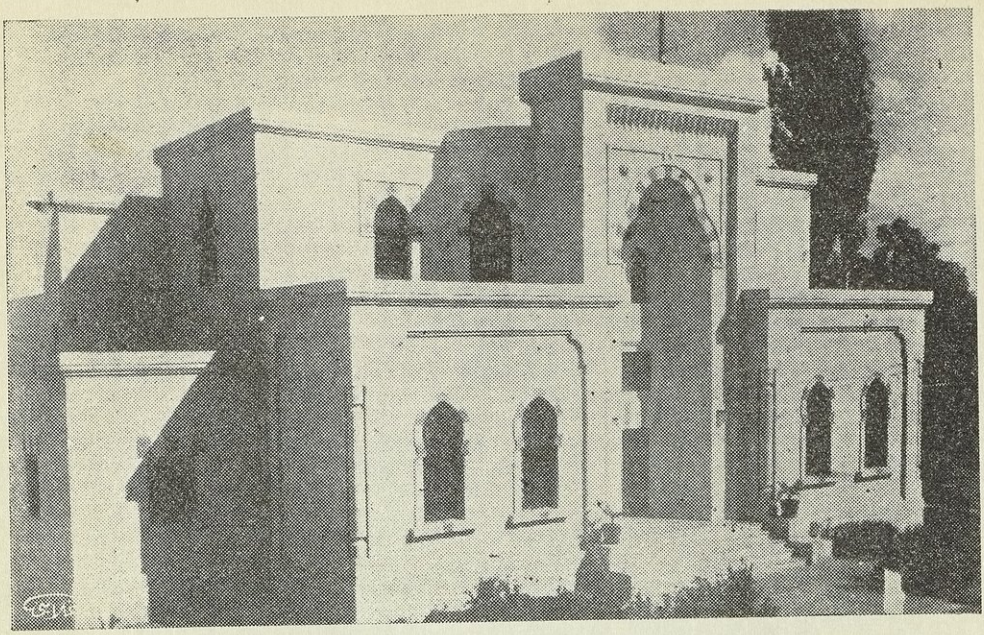

دار الكتب الوطنية في اللاذقية – منظر عام للواجهة الرئيسية مساحة البناء ٢٨٠٠ م

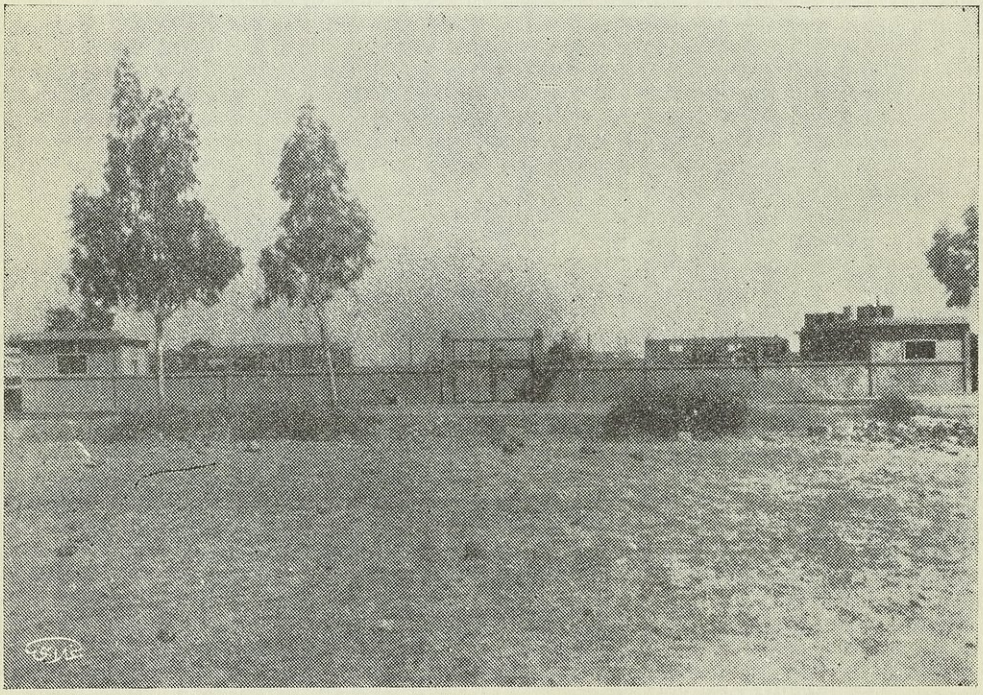

مستودع الاشغال العامة في درعا – منظر عام من المدخل

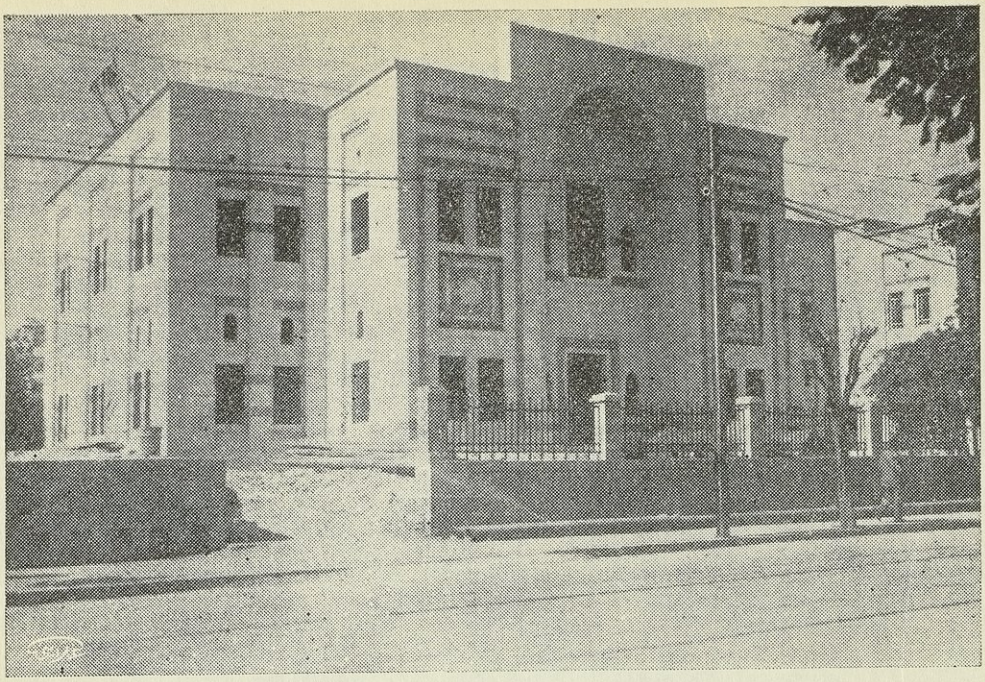

الجناح الثاني لمجلس النواب وهو بناء متناظر مع البناء القديم تفصل بين البنائين الندوة الجديدة

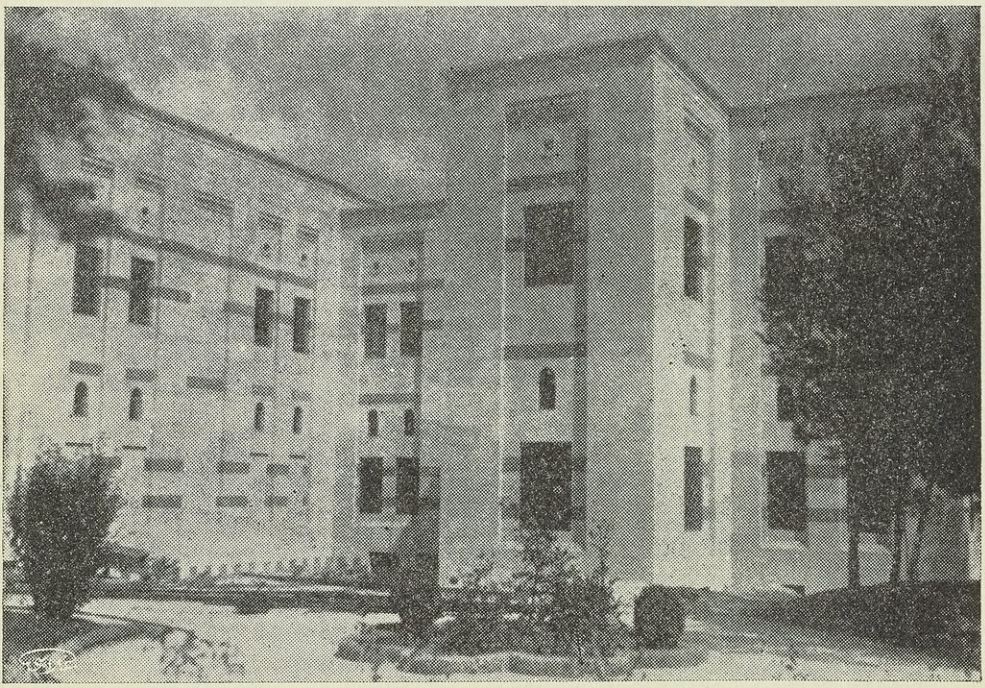

الجناح الثاني لمجلس النواب – منظر الواجهة الخلفية

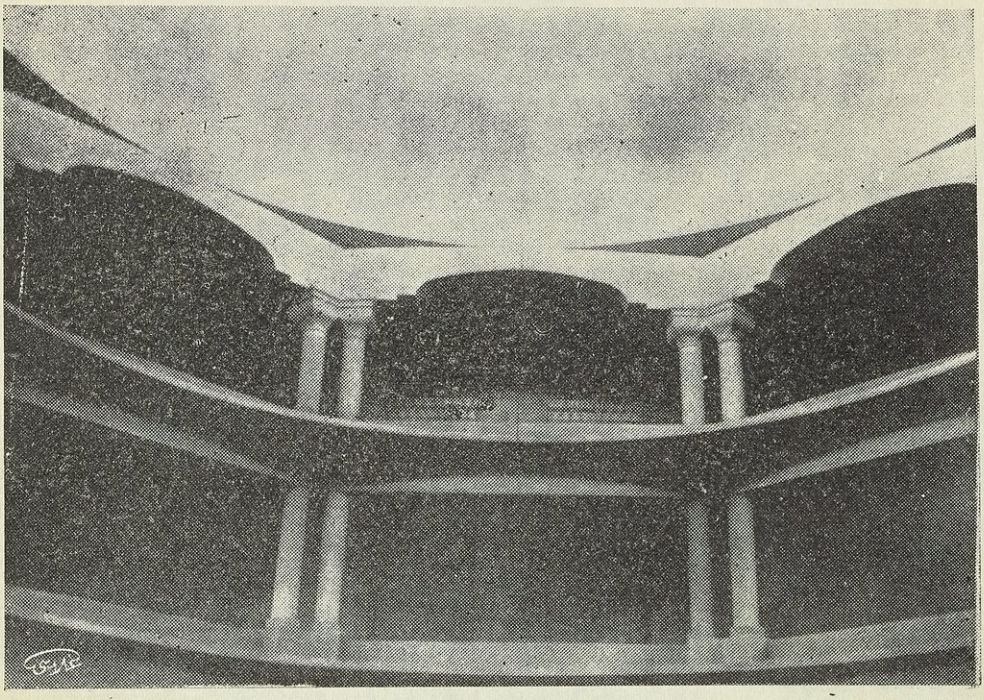

منظر ندوة مجلس النواب الجديدة وتظهر فيها الشرفات

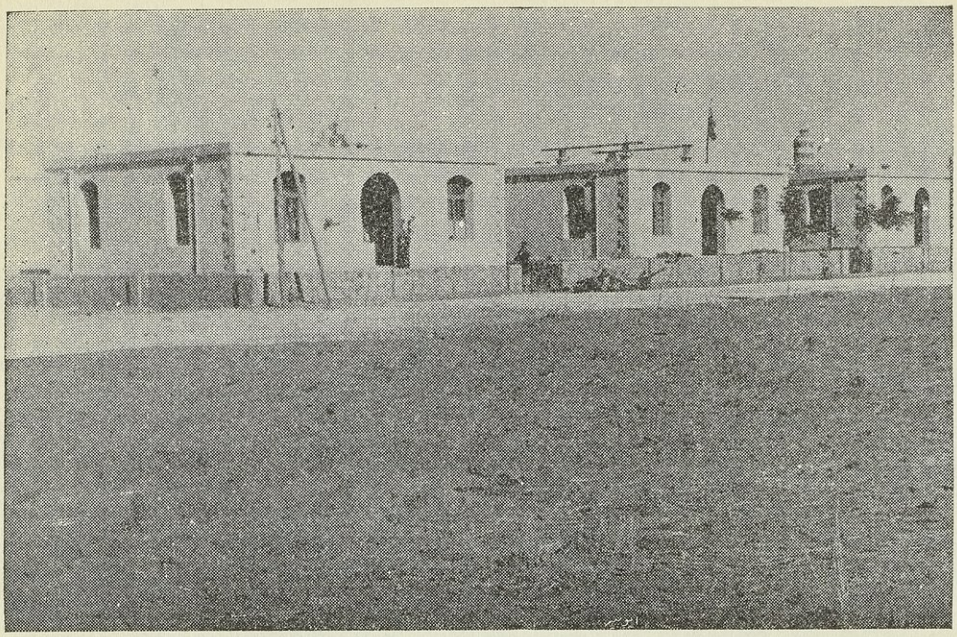

دور سكن الموظفين في الحسكة – منظر عام

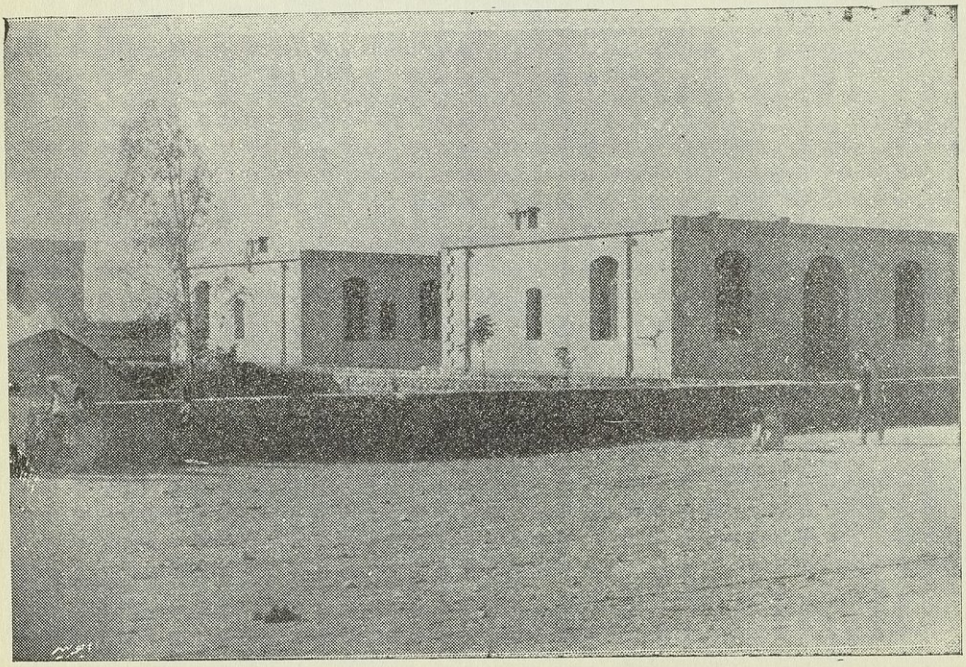

منظر دور سكن الموظفين في الحسكة

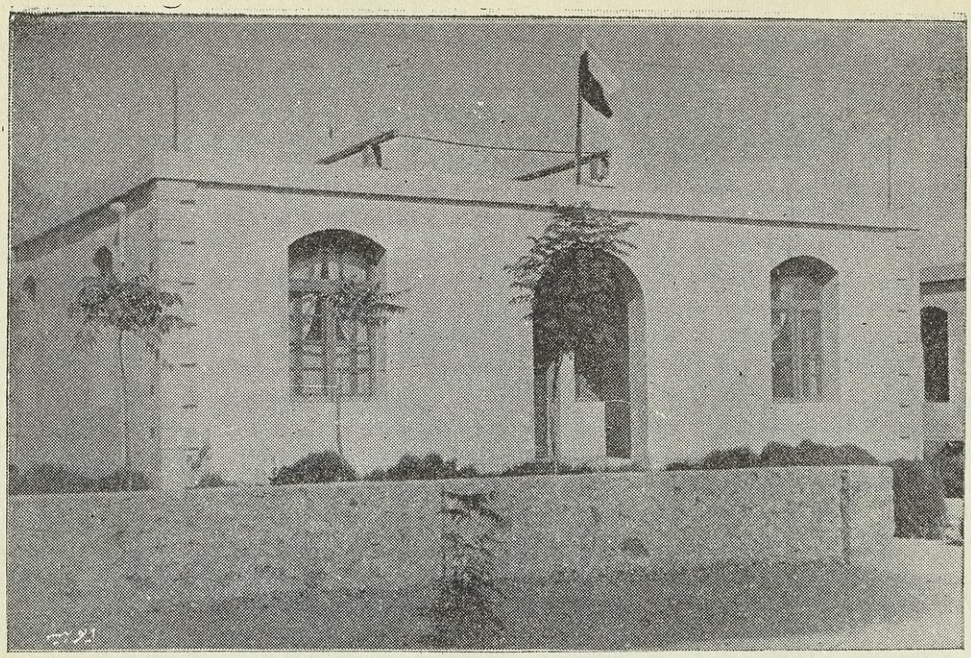

منظر الواجهة الامامية لاحدى دور سكن الموظفين في الحسكة

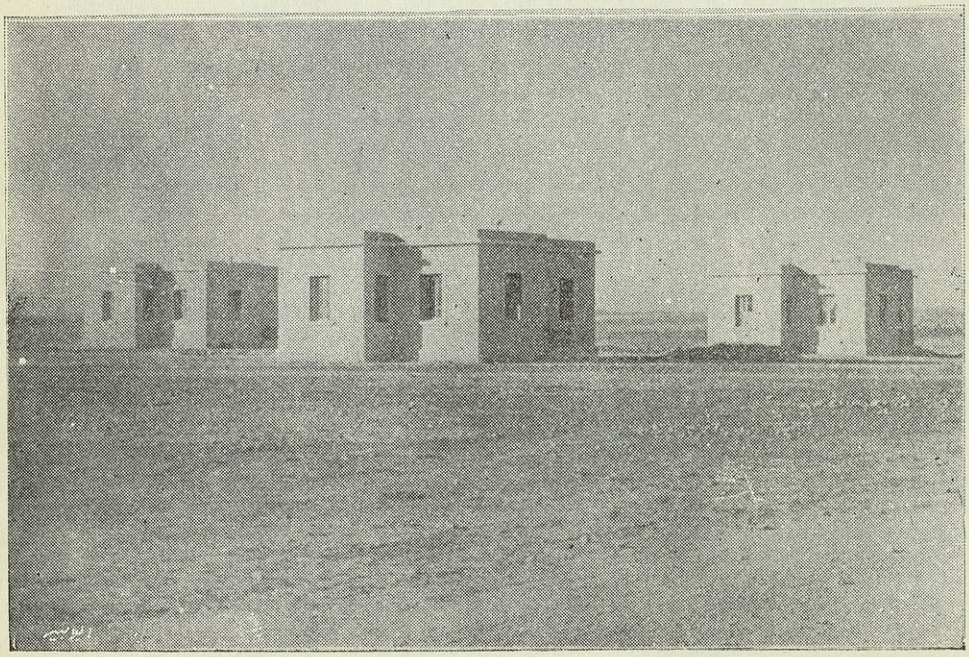

دور سكن للموظفين في عين العرب – منظر عام للابنية

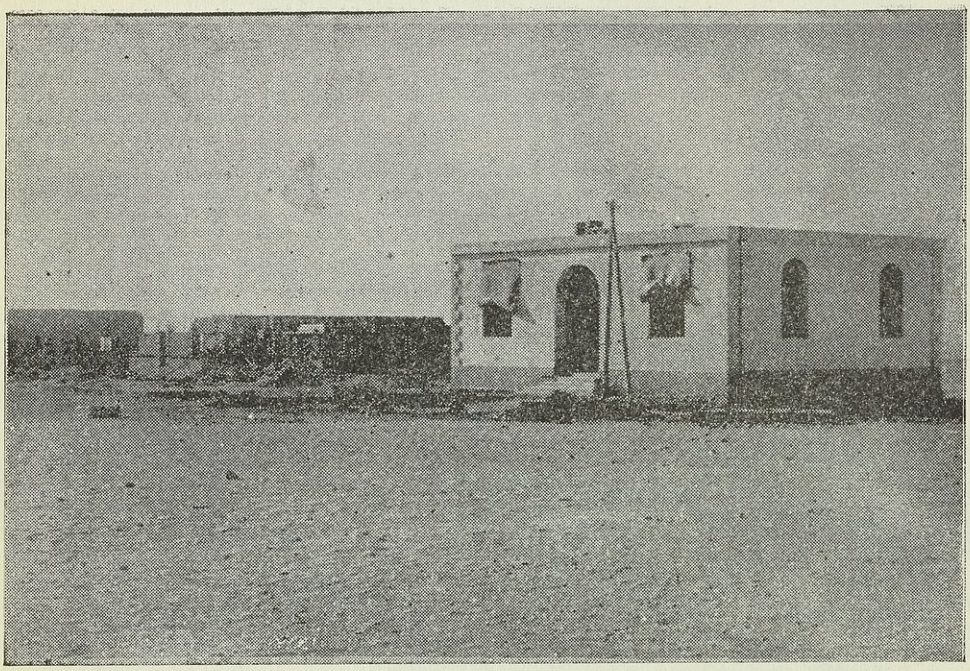

دار سكن قائد سرية الدرك في القامشلية

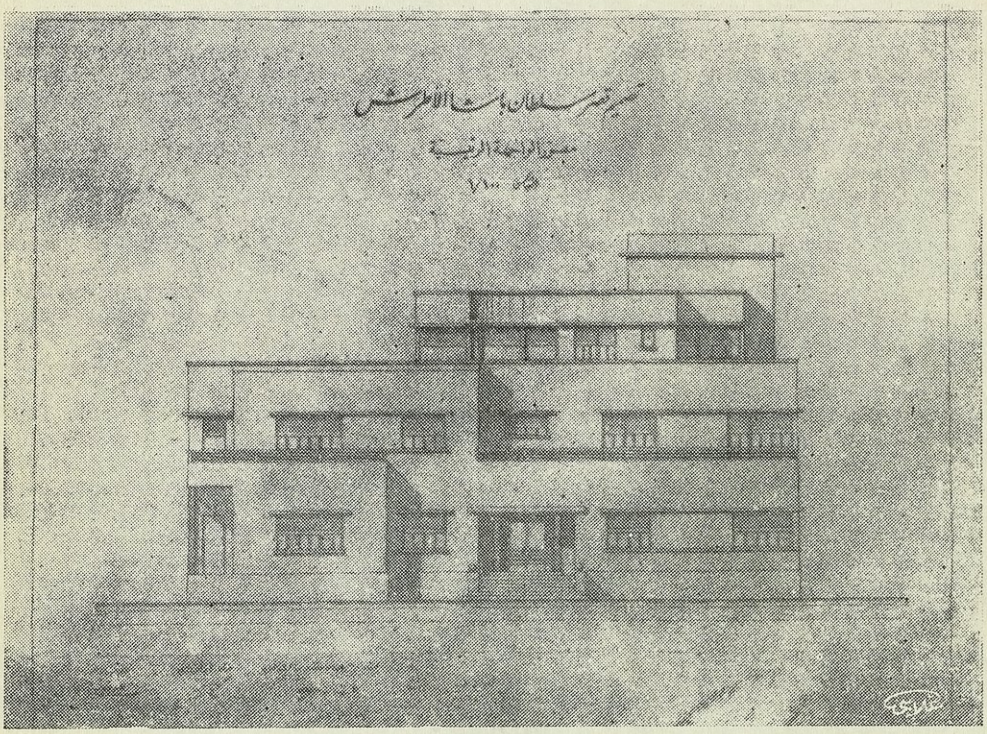

قصر سلطان باشا الأطرش بدمشق – مصور الواجهة الرئيسية على شارع بغداد
وتبلغ مساحة البناء ٣٥٠ متراً مربعاً

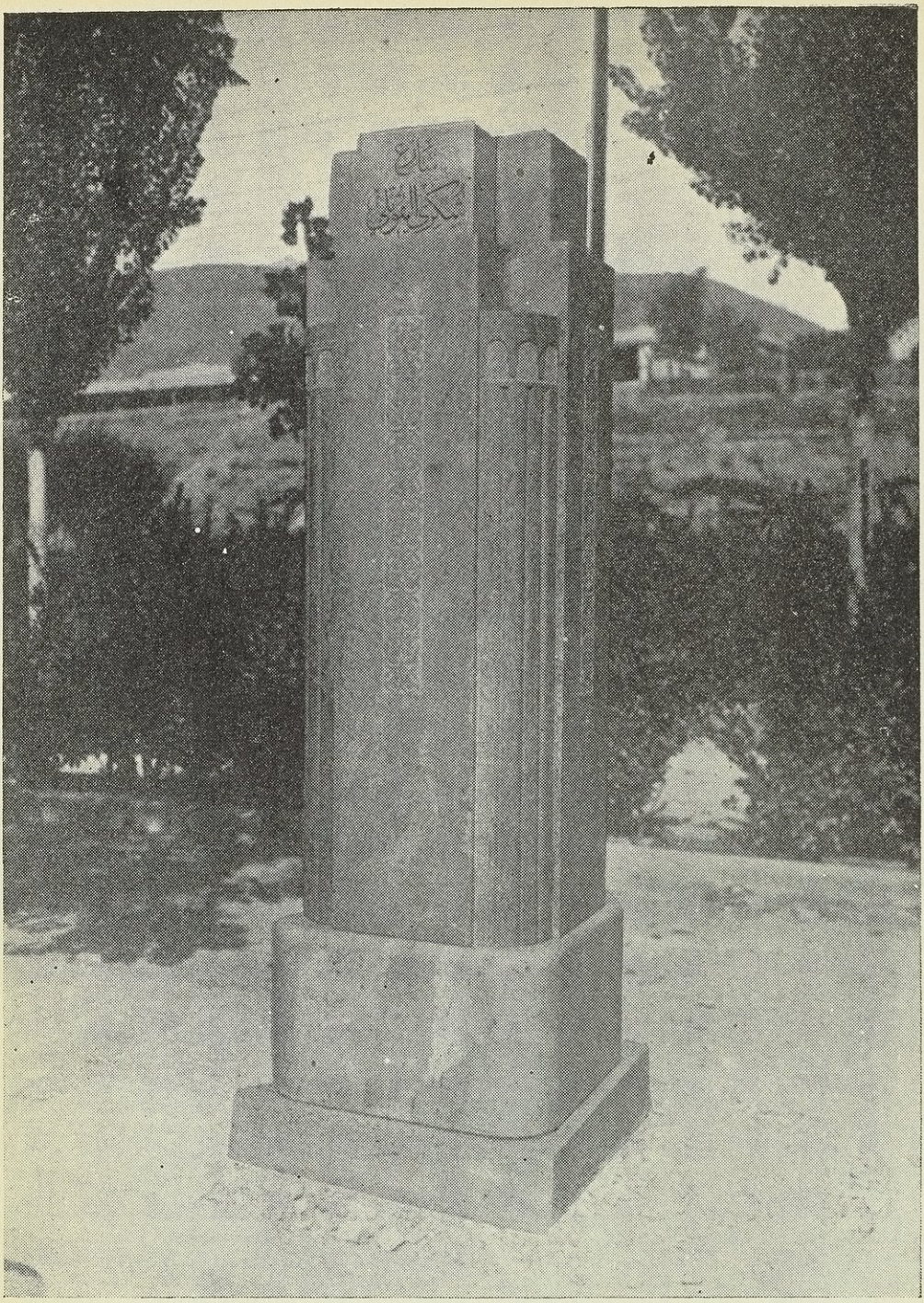

اعترافاً بفضل فخامة رئيس الجمهورية المعظم فقد اعطت محافظة العاصمة اسمه الكريم للشارع الممتد من الربوة حتى مدخل شارع البرلمان وقد اقامت الاشغال العامة في اول الطريق هذا النصب وقد اقامت نصباً مماثلاً له في اول الشارع المسمى باسم جلالة الملك فاروق الاول ايده الله

الفصل الرابع

انشاء ابنية الصحة ٣،٤٠٦،٠٦٥ ل. س

ان مقياس رقي الامم هو بقدر اعتنائها بالصحة العامة فلا عجب اذا ما رأينا حكوماتنا الوطنية قد اعارت هذه الناحية اهتماماً خاصاً وانشأت الابنية الصحية من مستشفيات ومستوصفات لتساعد على مقاومة المرض ومعالجة المرضى .

اما الابنية التي انشأت فهي :

١ – المستشفيات

أ – بناء مستشفى في درعا	يتسع	ل ٥٠	سرير
ب – بناء مستشفى في حمص	=	ل ٥٠	=
ج – بناء مستشفى في القامشلي	=	ل ٥٠	=
د – بناء مستشفى في الباب	=	ل ٥٠	=
هـ – بناء مستشفى في دمشق	=	ل ١٠٠	= وسيباشر به عن قريب
و – بناء مستشفى في ادلب	=	ل ٥٠	=
ز – بناء جناح جديد لمستشفى دير الزور	=	ل ٢٠	=
ح – بناء جناح جديد لمستشفى اللاذقية	=	ل ٢٠	=

٢ – اكمال بعض الابنية الصحية المباشر بها قبل عام ١٩٤٤

أ – انجاز بناء دار التوليد بدمشق .

ب – انجاز بناء ملحق مستشفى ابن سينا في القصير .

ج – انجاز بناء مصح دمشق (مستشفى الامراض الصدرية) .

د – اصلاح وترميم المستشفى الوطني بحلب .

هـ – انجاز بناء مخبر المغشوشات بدمشق .

و – انجاز بناء مخبر المغشوشات بحلب .

٣ – المستوصفات – اما المستوصفات التي انشأت فعددها ثمانية عشر مستوصفاً وهي:

أ – مستوصف ازرع .
ب – مستوصف الزوية .
ج – مستوصف حماه .
د – مستوصف المعرة .
هـ – مستوصف الرقة .
و – مستوصف جسرالشغور .
ز – مستوصف عفرين .
ح – مستوصف اعزاز .
ط – مستوصف عين العرب .
ي – مستوصف جرابلس .
ك – مستوصف ديريك .
ل – مستوصف الميادين .
م – مستوصف البوكمال .
ن – مستوصف الحميدية في حلب .
س – مستوصف يريكيش في اللاذقية.
ع – مستوصف القرداحة .
ف – مستوصف منبج .
ص – مستوصف الكفرين في اللاذقية .

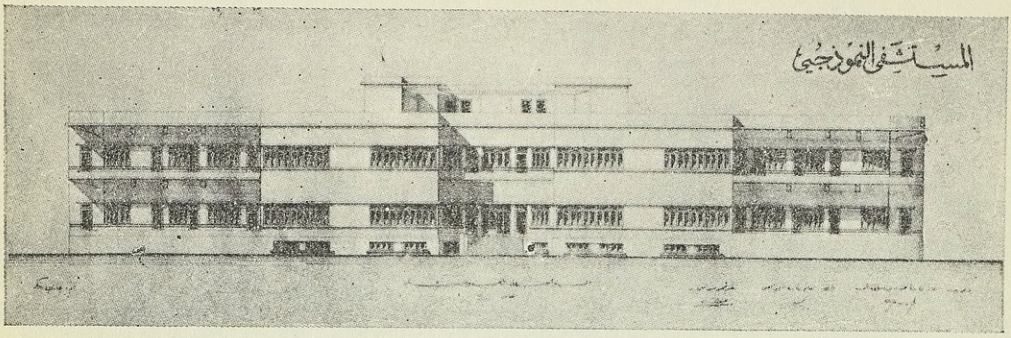

الواجهة العمومية لتصميم مستشفي نموذجي وقد طبق هذا النموذج مع بعض التعديلات في مستشفى حمص ومستشفى القامشلي

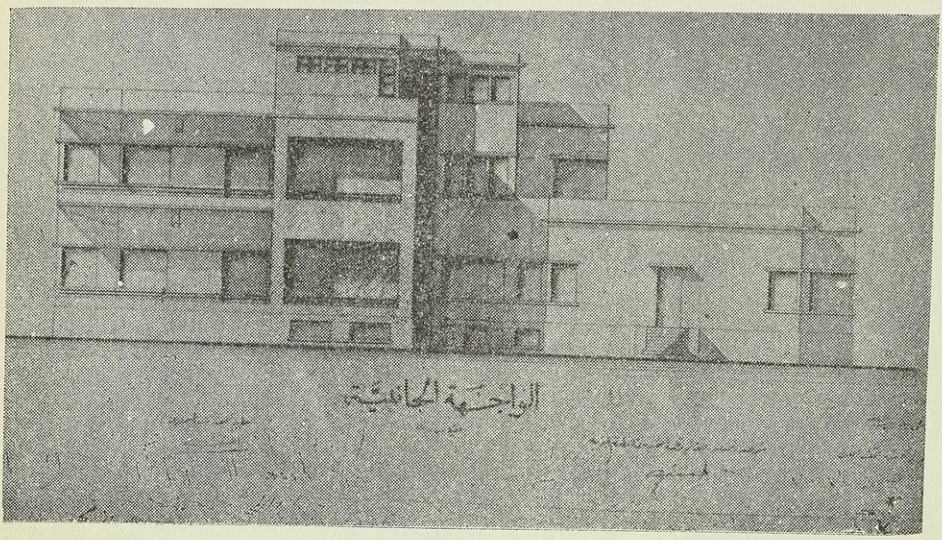

منظر الواجهة الجانبية لتصميم المستشفى النموذجي

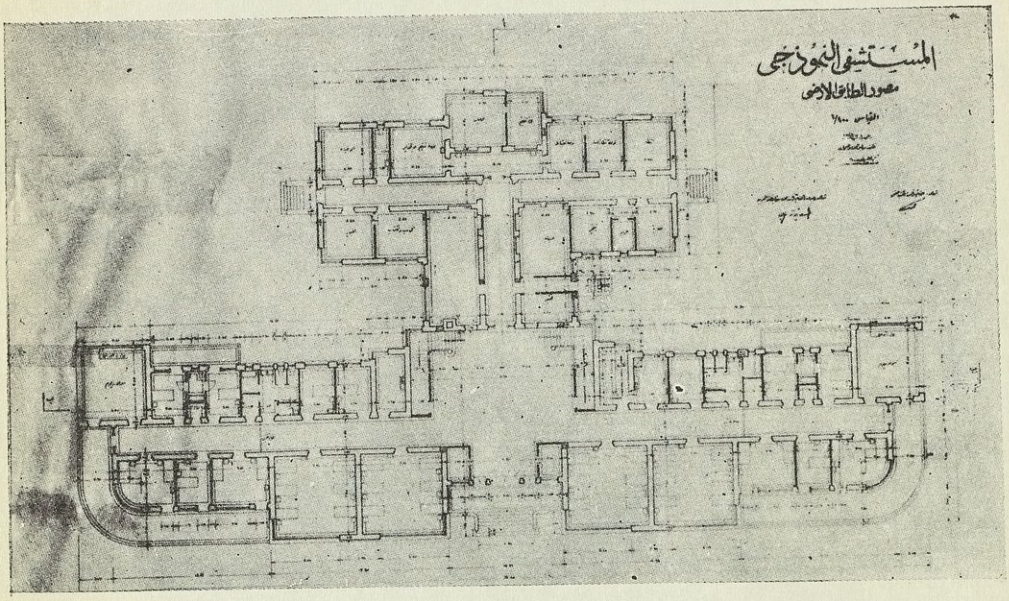

مصور الطابق الأرضي للمستشفى النموذجي

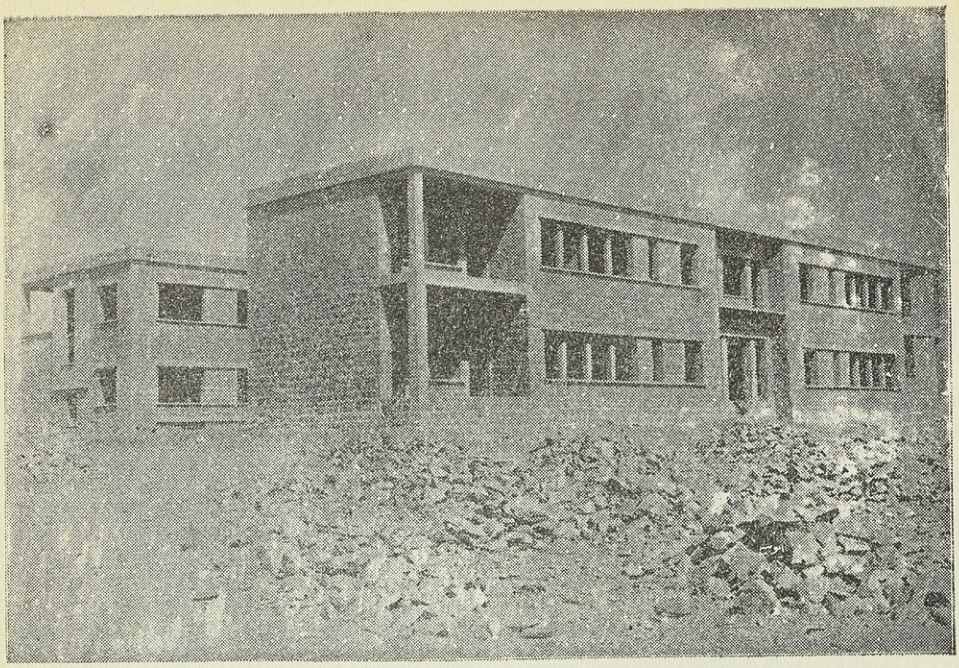

مستشفى درعا وقد اخذ هذا المنظر من الزاوية الجنوبية الغربية وتظهر الشرفات الكبيرة والنوافذ المتسعة التي تجلب الهواء والنور وبالتالي الصحة للمرضى

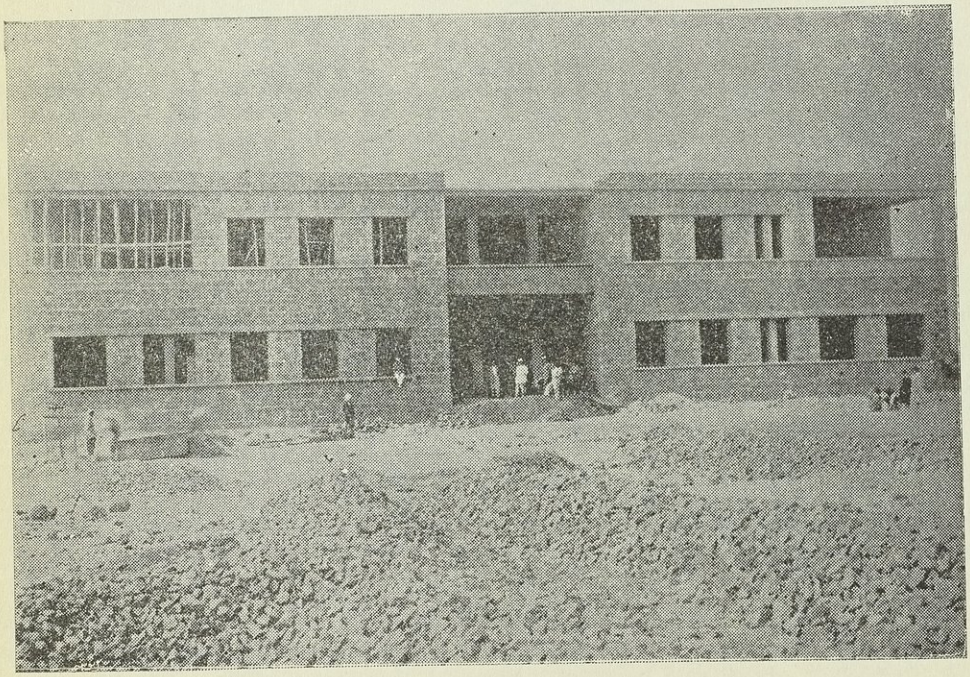

مستشفى درعا — منظر الواجهة الامامية والمدخل

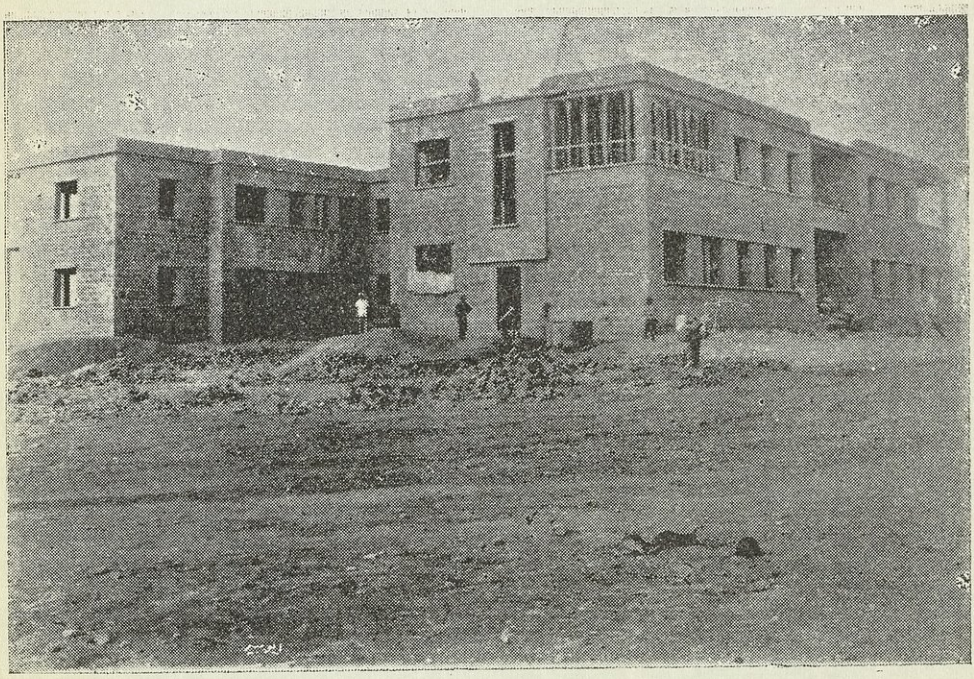

مستشفى درعا – منظر الزاوية الشرقية الشمالية

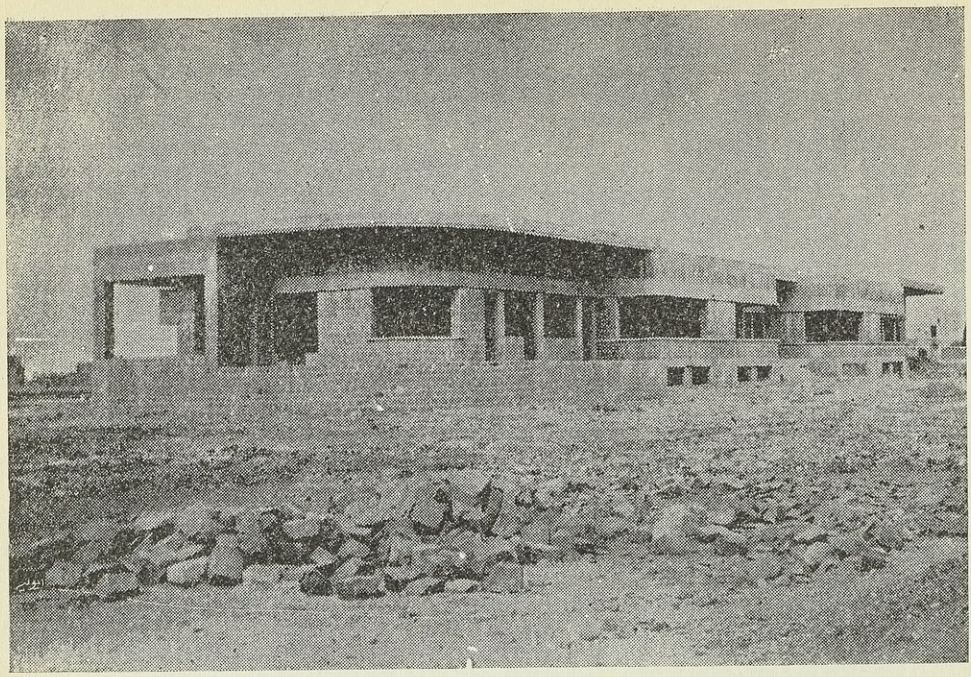

مستشفى حمص وقد اخذ هذا المنظر من الزاوية الجنوبية الغربية

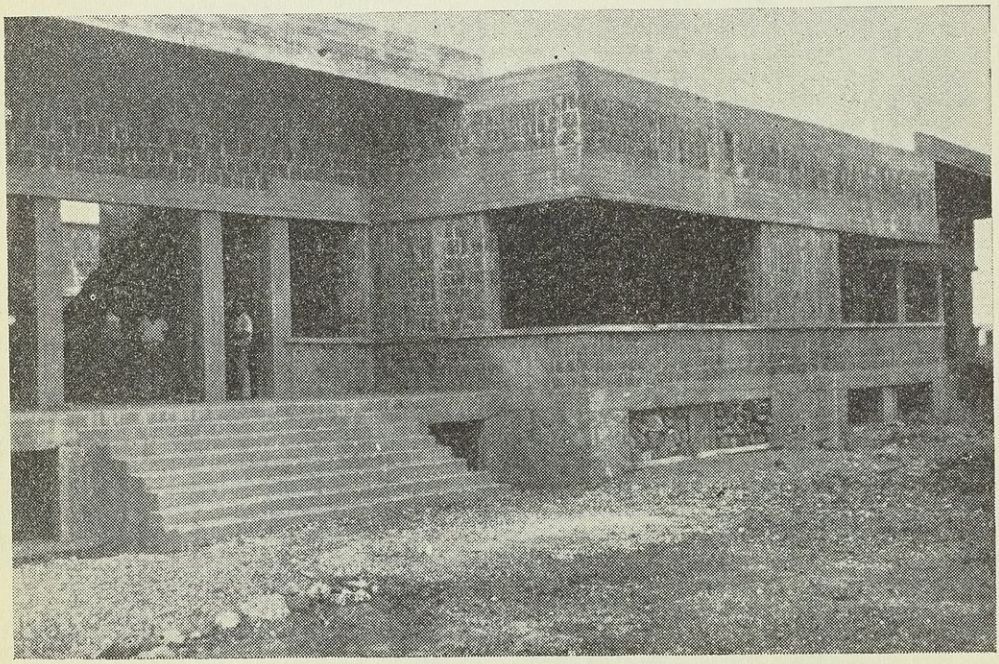

منظر قسم من الواجهة الرئيسية لمستشفى حمص

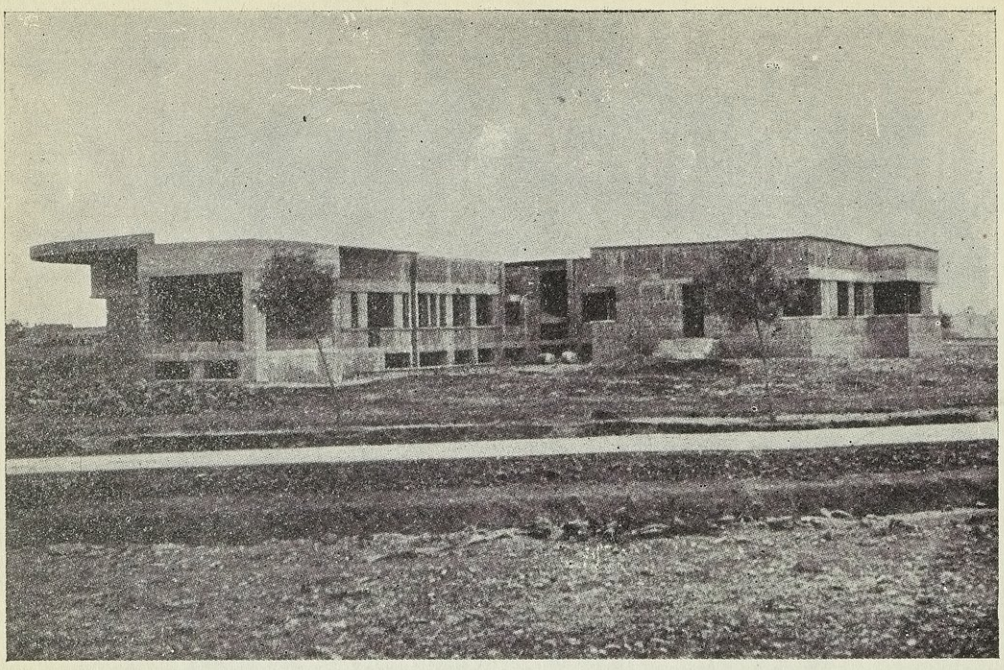

منظر الواجهة الشمالية لمستشفى حمص

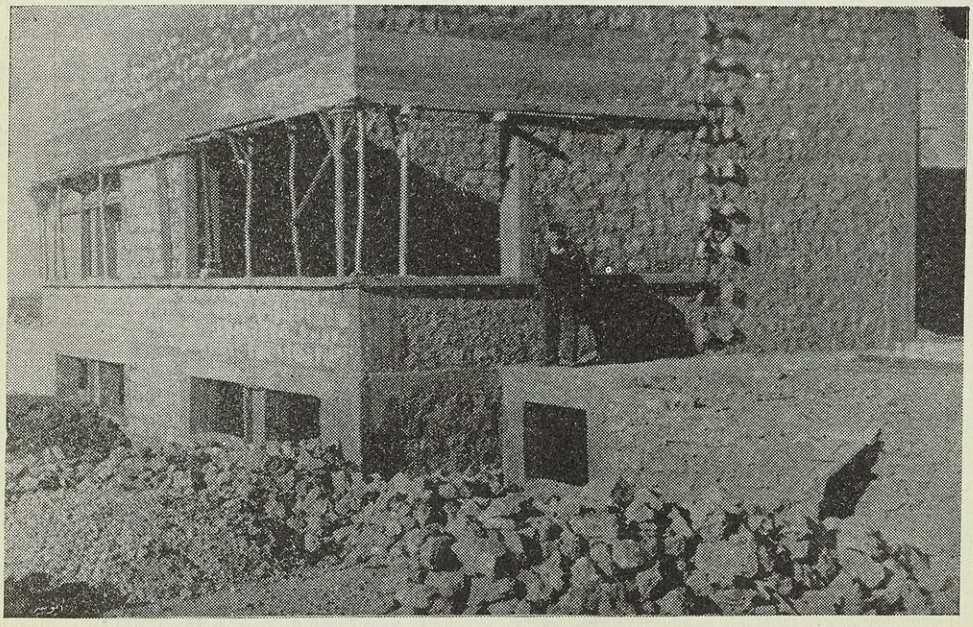

مستشفى القامشلي – تفصيلات الواجهات

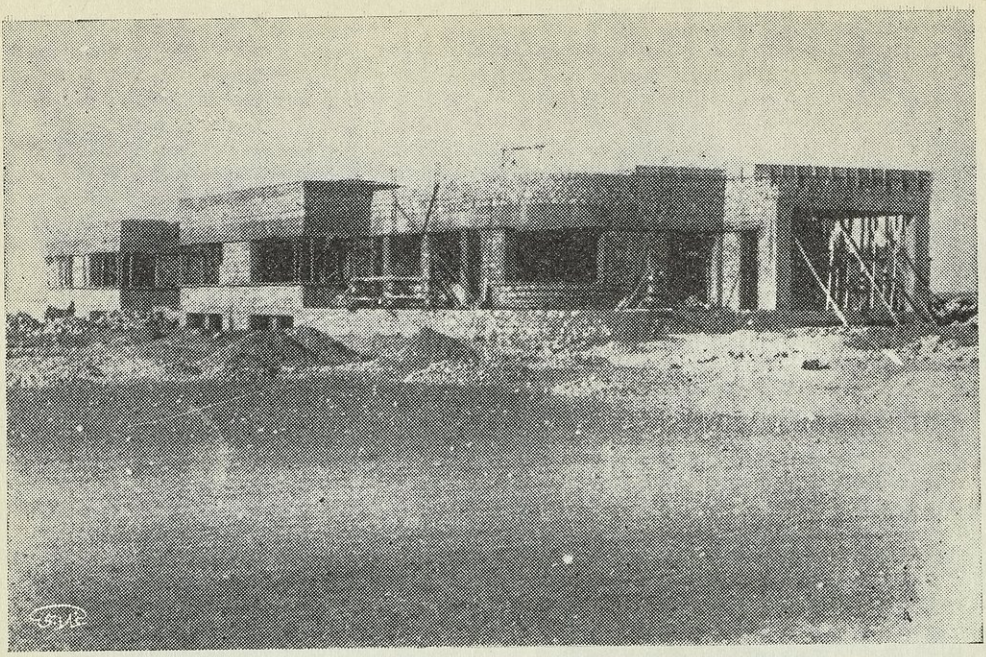

مستشفي القامشلي — منظر احدى زوايا البناء

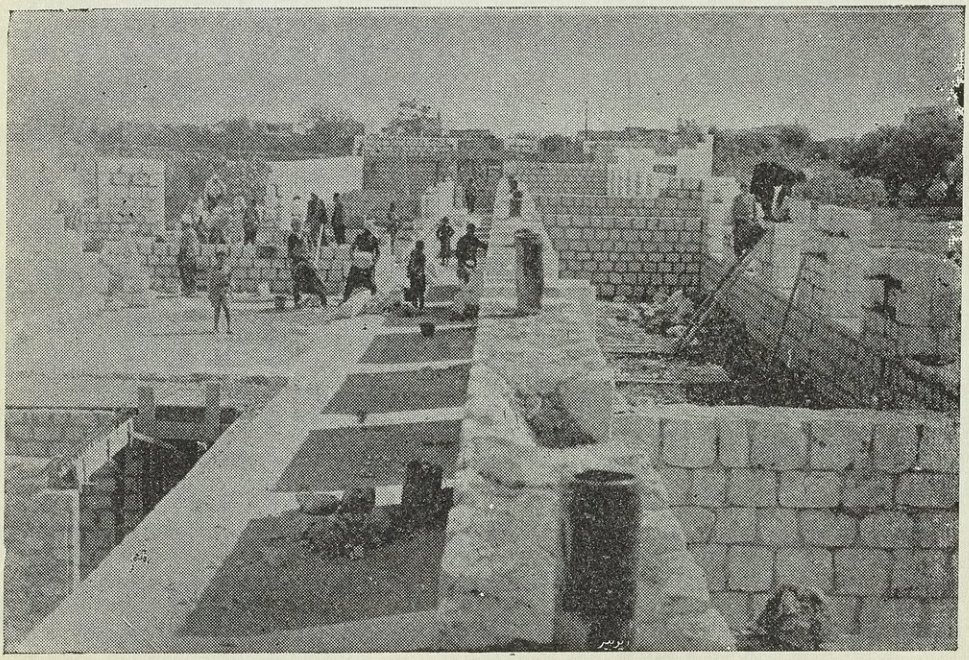

مستشفى ادلب — منظر الورشة اثناء البناء

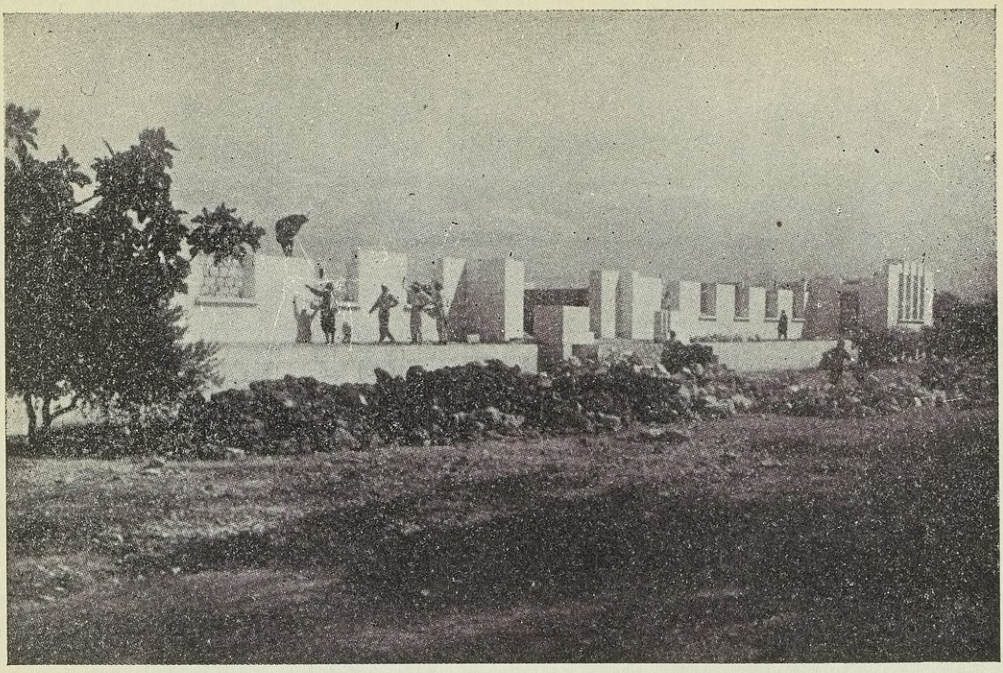

منظر الواجهة الرئيسية لمستشفى ادلب

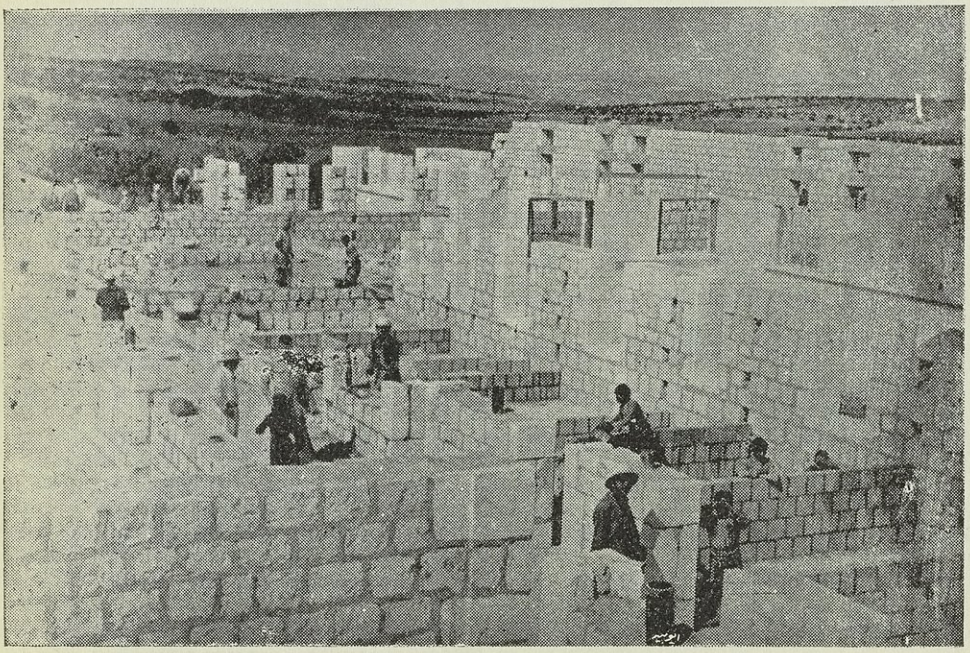

منظر آخر للورشة اثناء البناء

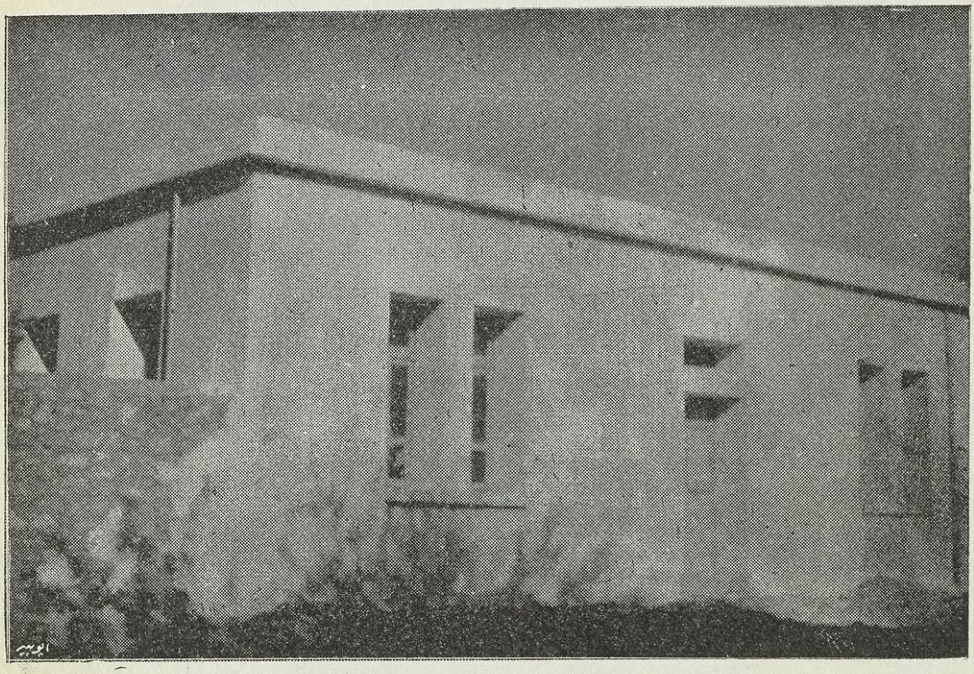

مستشفى دير الزور – بناء غرفتين اضافيتين في المستشفى

المخبر الكيماوي لمكافحة الغش فوق مستوصف مرعي باشا بحلب (منظر الواجهة الامامية)
تبلغ مساحة البناء ٢٣٠ متراً مربعاً

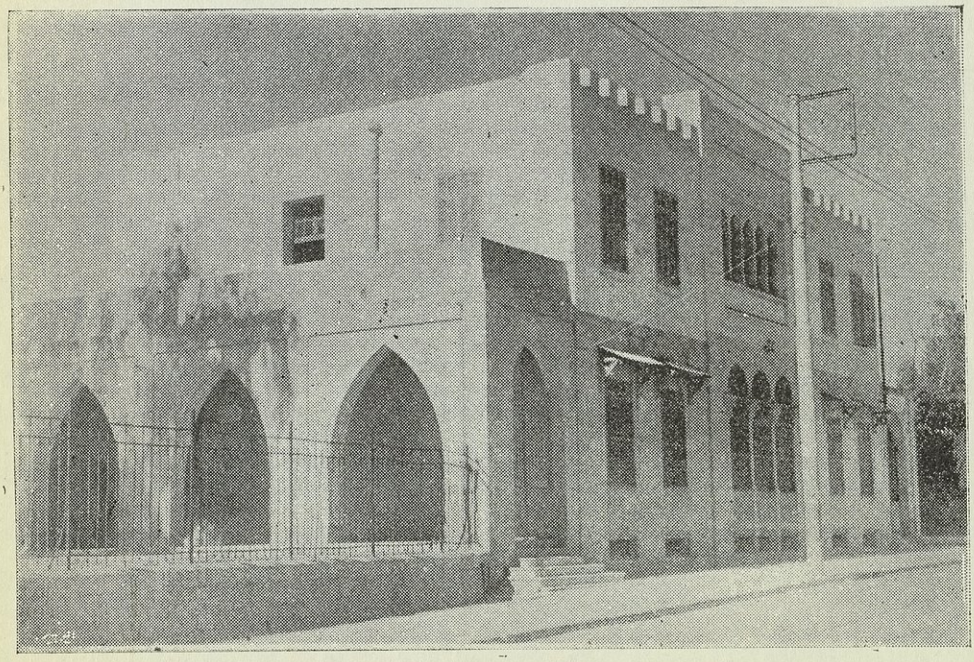

المخبر الكيماوي لمكافحة الغش فوق مستوصف مرعي باشا بحلب

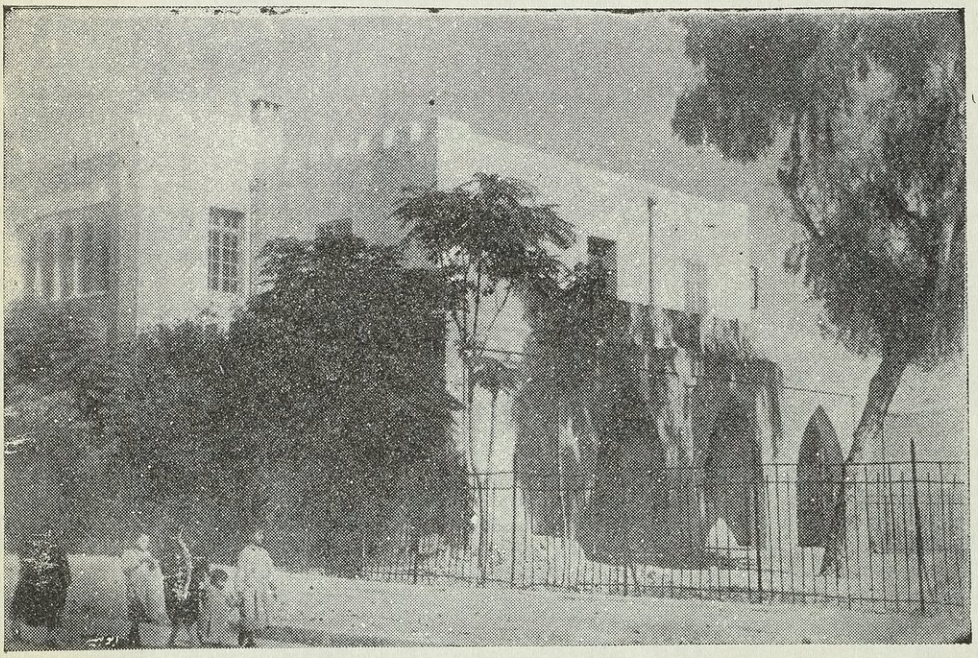

المخبر الكيماوي لمكافحة الغش فوق مستوصف مرعي باشا بحلب منظر جانبي

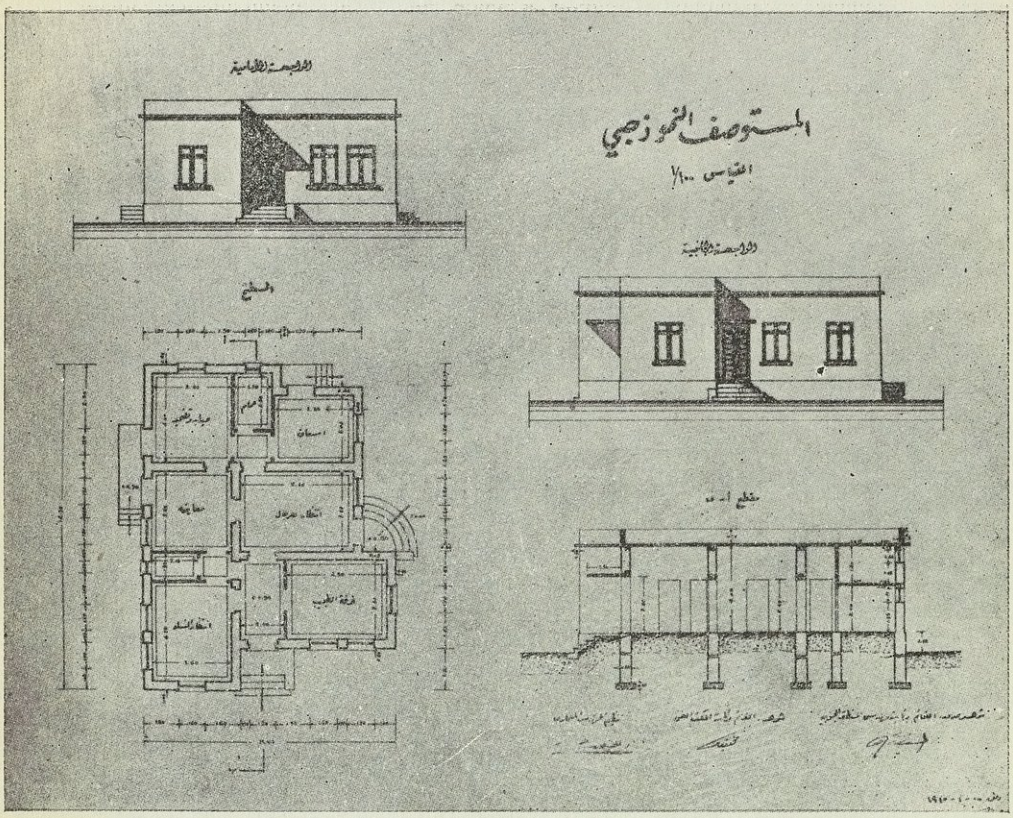

مصور المستوصف النموذجي وقد طبق في عدة اماكن

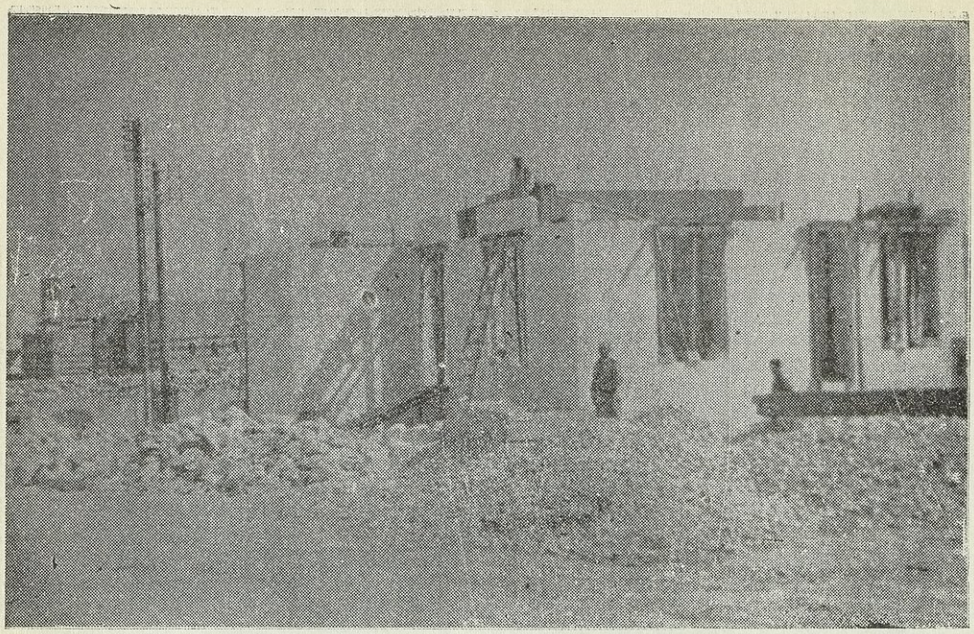

مستوصف حماه – منظر الواجهات اثناء البناء

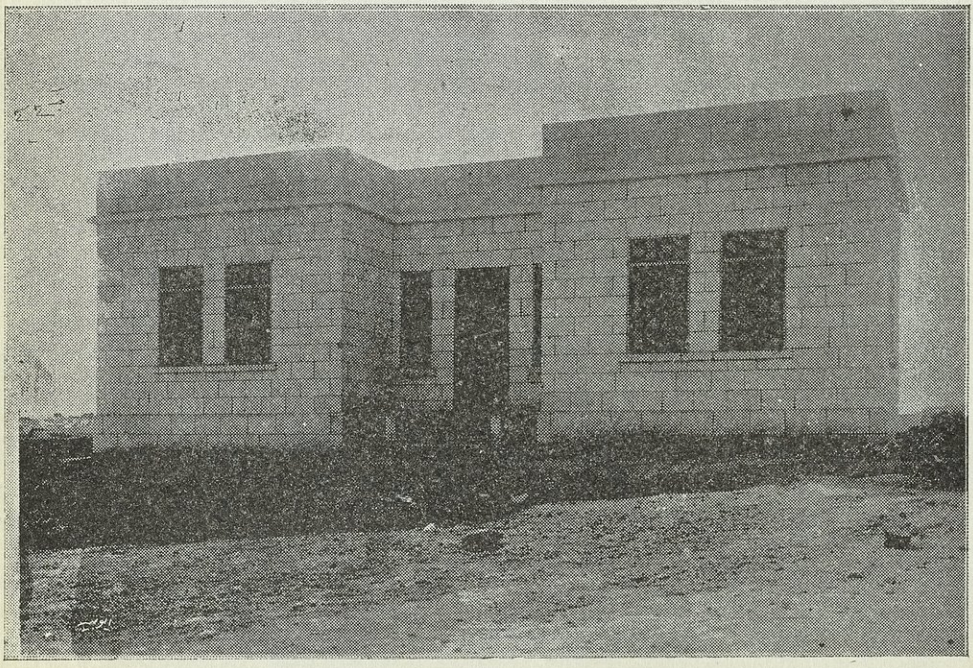

مستوصف معرة النعمان – منظر الواجهة الرئيسية

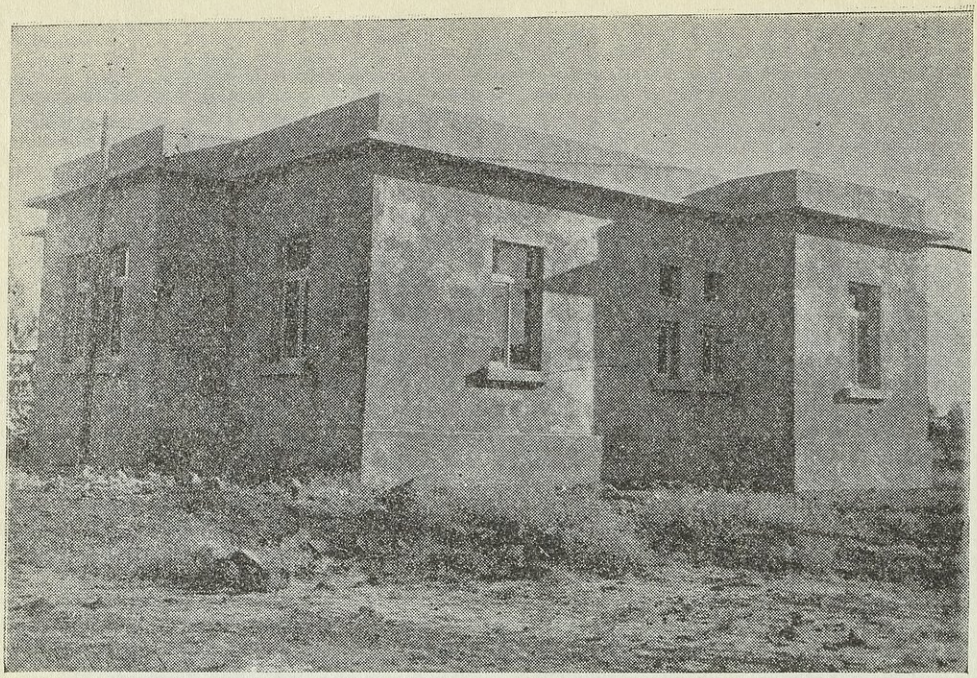

مستوصف ازرع – اخذ هذا المنظر من الزاوية الشرقية الجنوبية

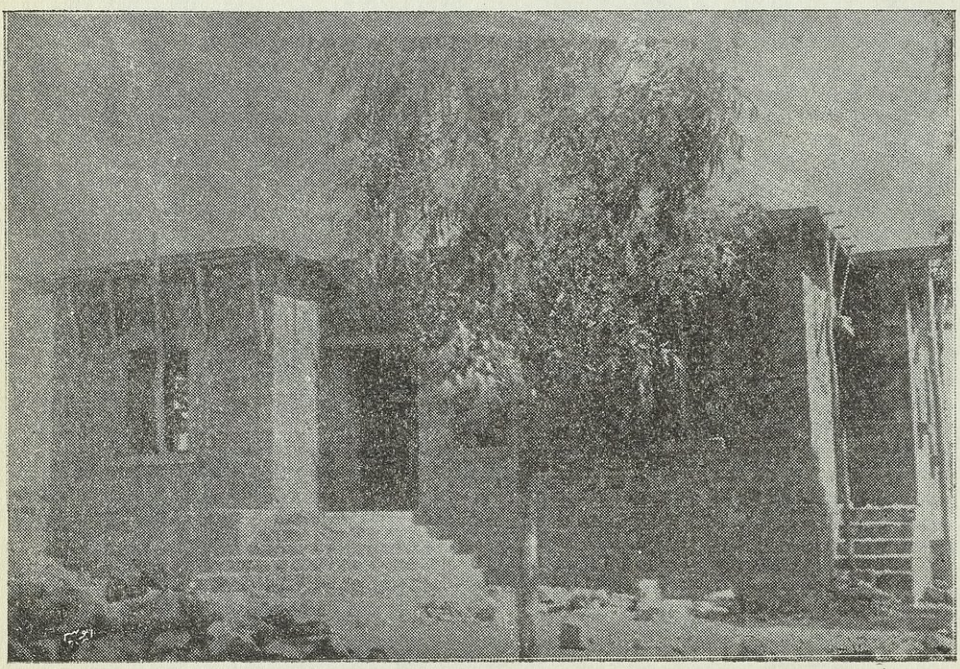

منظر ورشة بناء مستوصف الزوية (فيق)

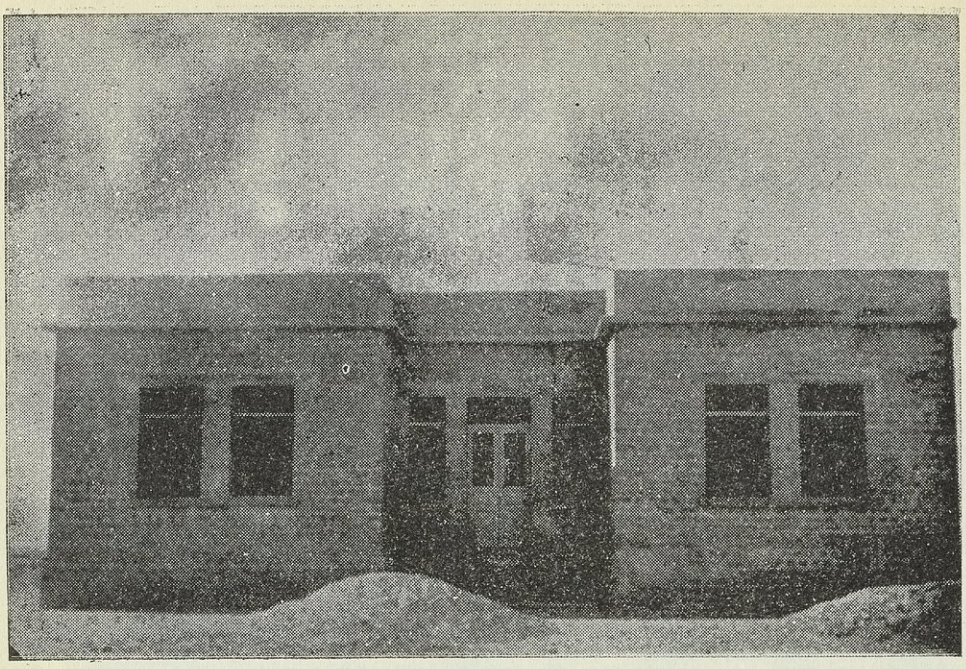

الواجهة الامامية لمستوصف الرقة

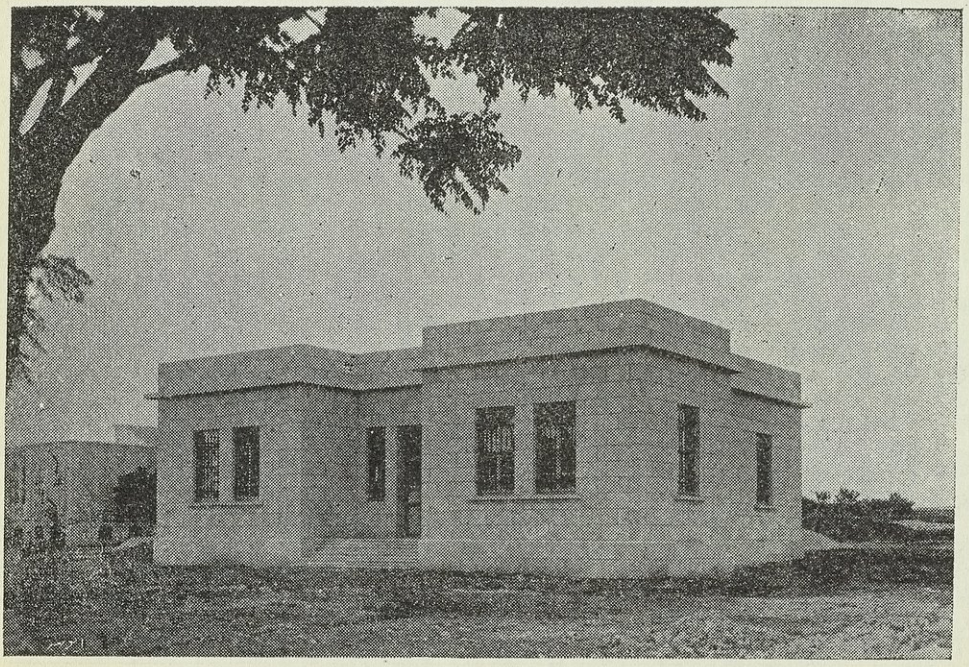

مستوصف اعزاز– منظر الواجهة الرئيسية واحدى الواجهات الجانبية – مساحة البناء ٢٠٠ متر مربع

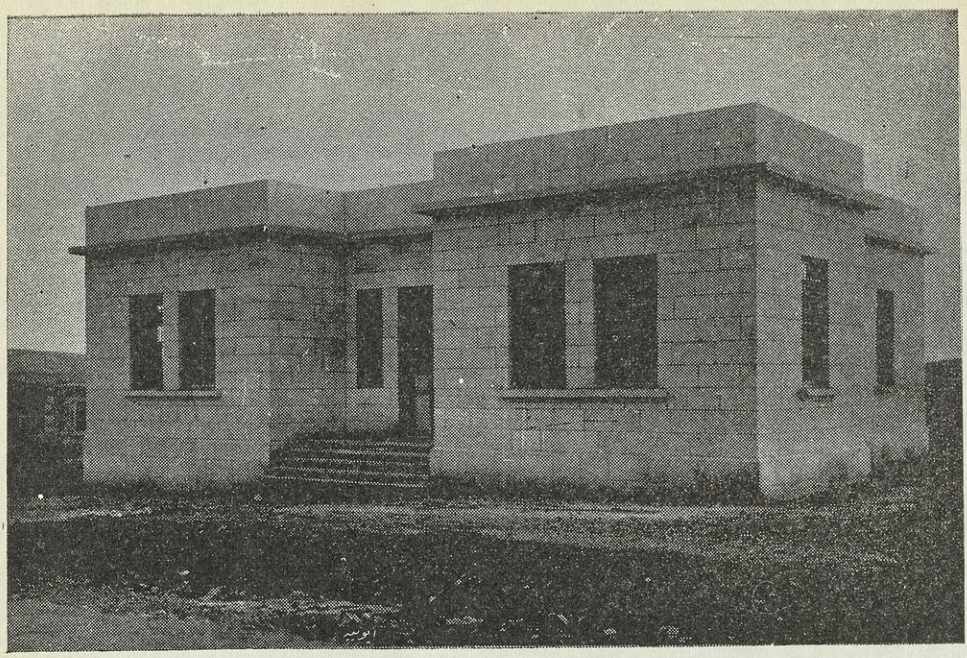

مستوصف عفرين – منظر احدى زوايا البناء وتظهر فيه الواجهة الامامية – مساحة البناء ٢٢٠٠ متر مربع

منظر مستوصف جسر الشغور وتبلغ ايضاً مساحة البناء ٢٢٠٠ متر مربع

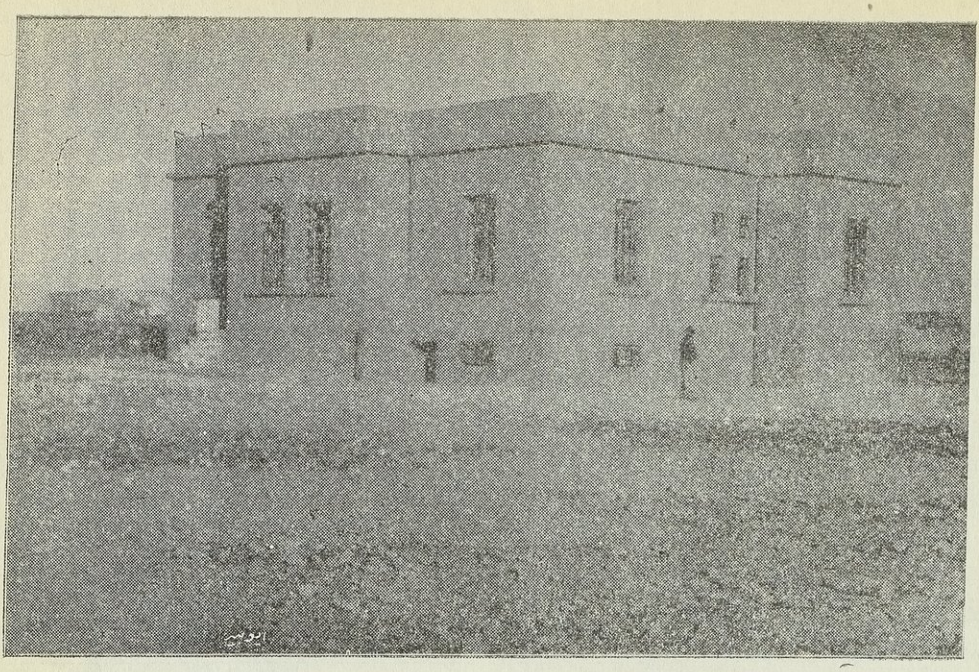

مستوصف عين العرب – منظر جانبي (تبلغ مساحة المستوصف ٢٠٠ متر مربع)

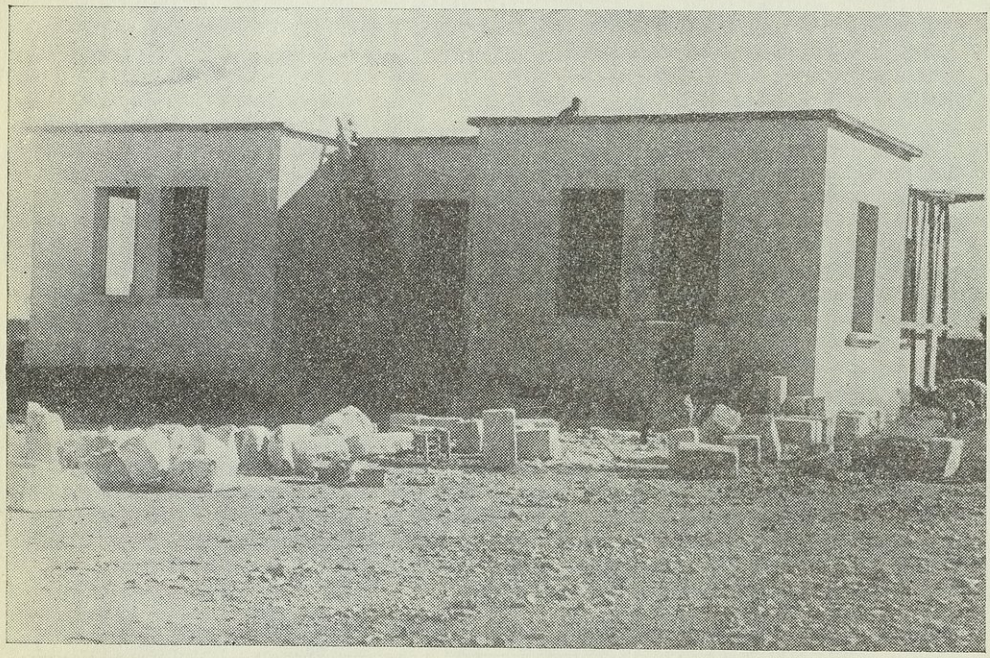

مستوصف جرابلس – منظر الواجهة الامامية (تبلغ مساحة البناء ٢٠٠ متر مربع)

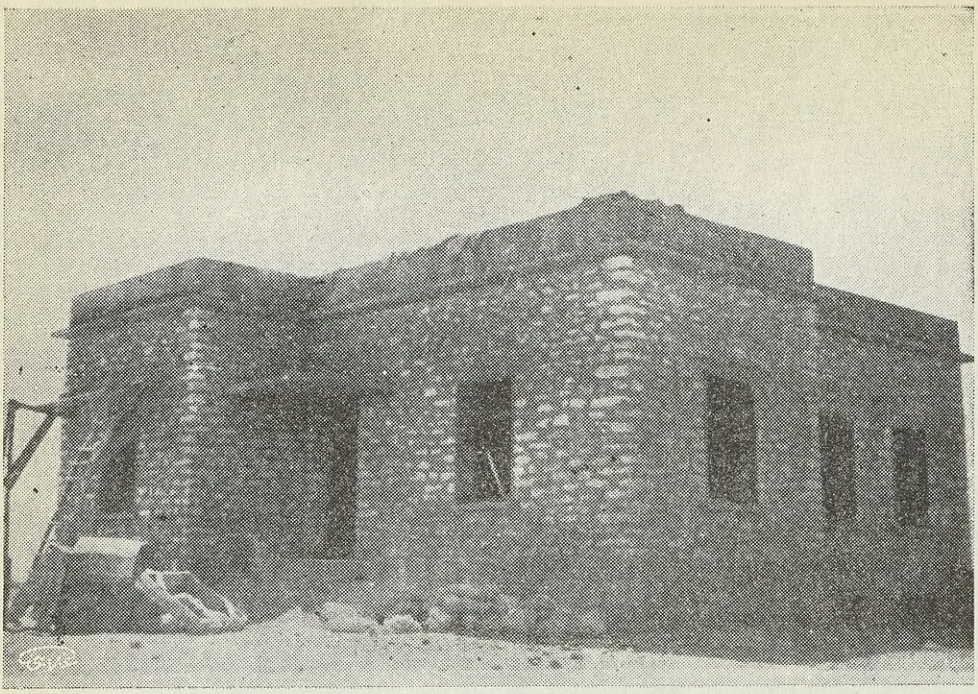

مستوصف الميادين – منظر الواجهتين الامامية والجانبية

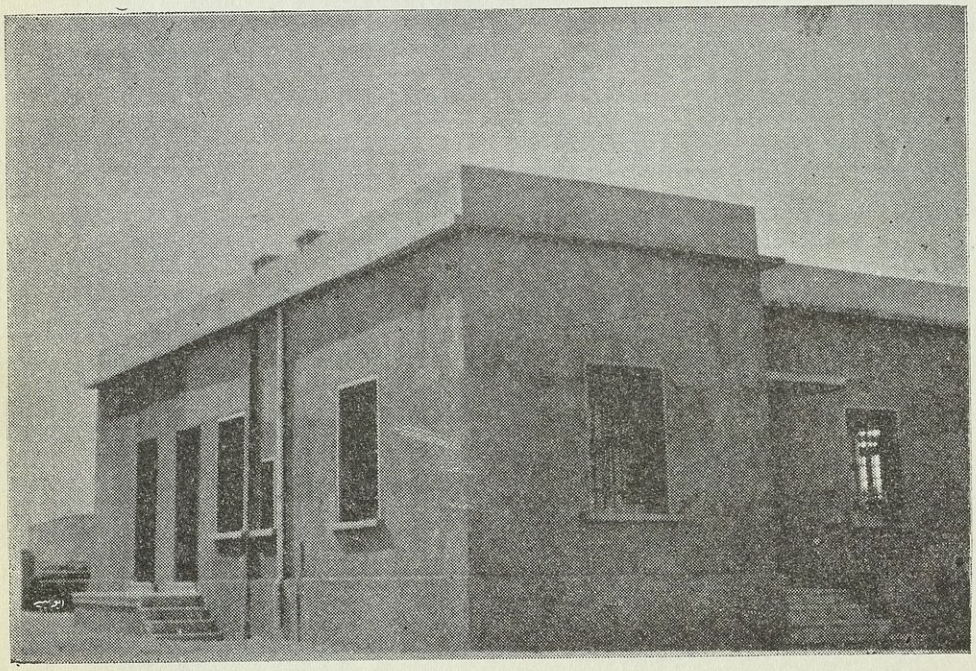

مستوصف البو كمال – منظر احدى زوايا البناء

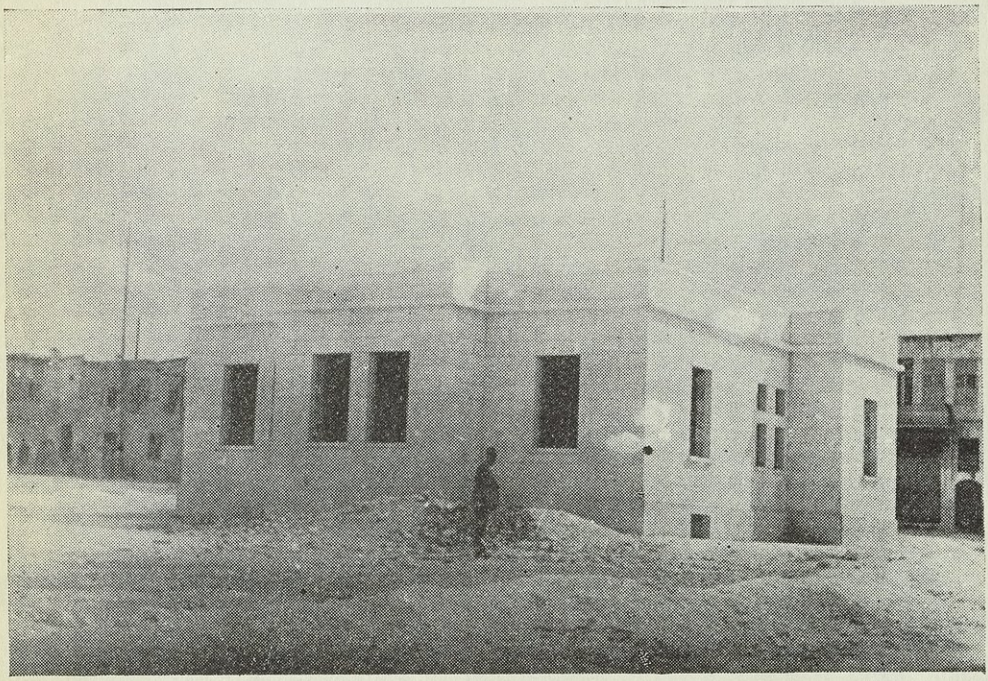

مستوصف الحميدية في حلب وتبلغ مساحة البناء ٢٠٠ متر مربع

الفصل الخامس

انشاء الابنية الزراعية ١،٨٥٥،٠٠٠ ل. س

لما كانت البلاد السورية بلاداً زراعية من الدرجة الاولى فقد اهتمت الحكومات الوطنية في انشاء المراكز الزراعية والمخافر الحراجية اهتماماً خاصاً وخصصت لها مبالغ كبيرة تقرب من مليوني ليرة سورية .

اما اهم الاعمال التي تمت فهي :

١ – انشاء مركز للتتبعات الزراعية في الغوطة (خرابو)

٢ – انشاء مركز زراعي في حلب

٣ – انشاء مركز زراعي في دير الزور

٤ – انشاء مركز زراعي في حماه

٥ – انشاء مركز زراعي في حوران

٦ – انشاء مخافر حراجية في منطقة حارم واللاذقية وفي كفيريبوس وفي قرية جدوع .

٧ – انشاء دار سكن لمدير المدرسة الزراعية في السليمية .

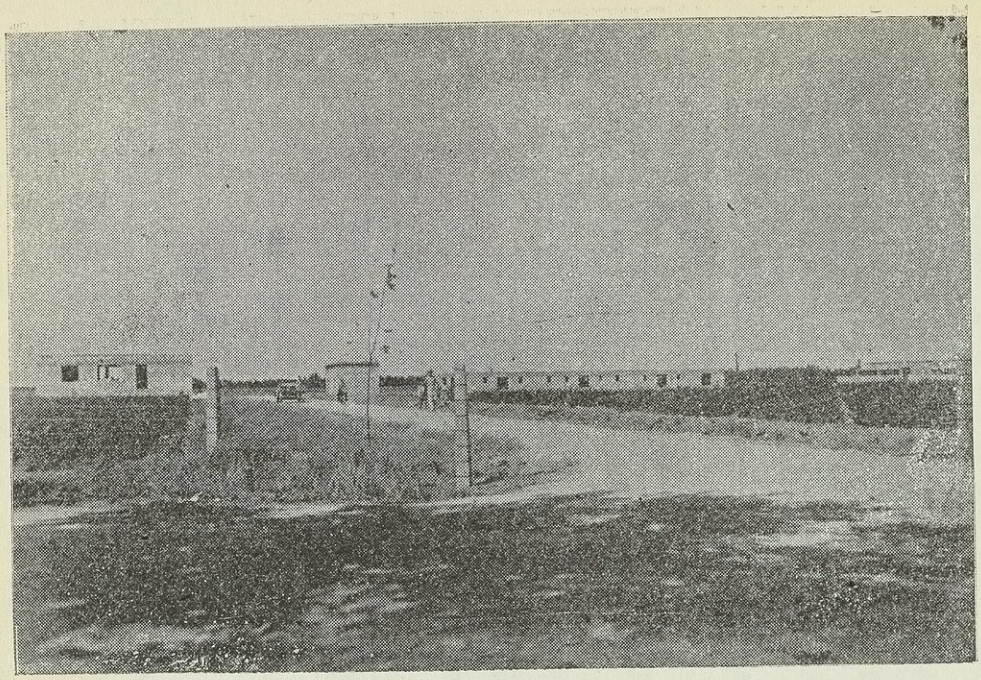

المشتل الزراعي في الغوطة — منظر عام للابنية والمدخل

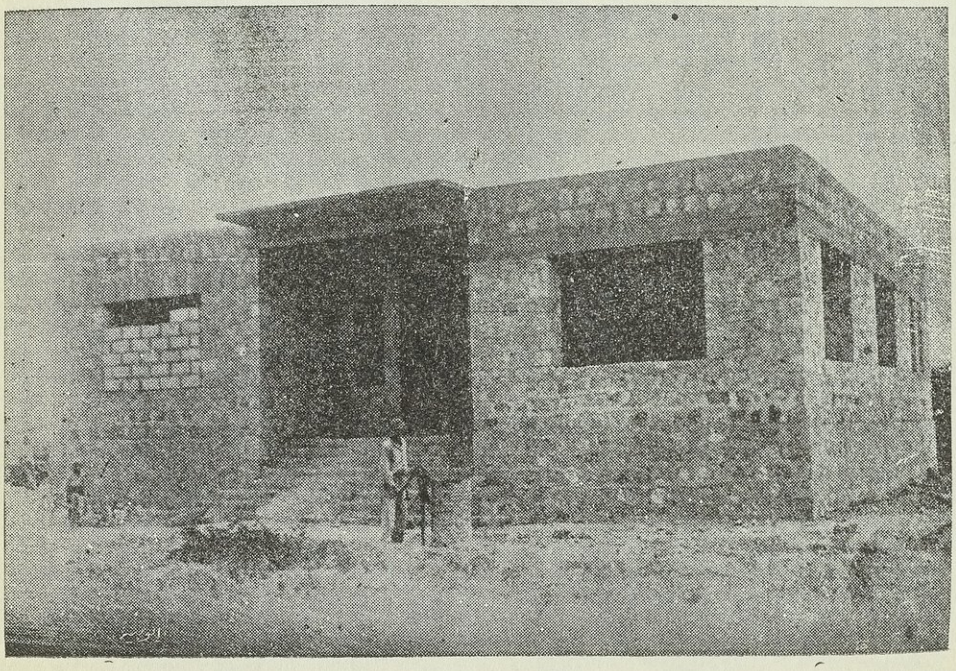

منظر بناء دار مديرية المشتل

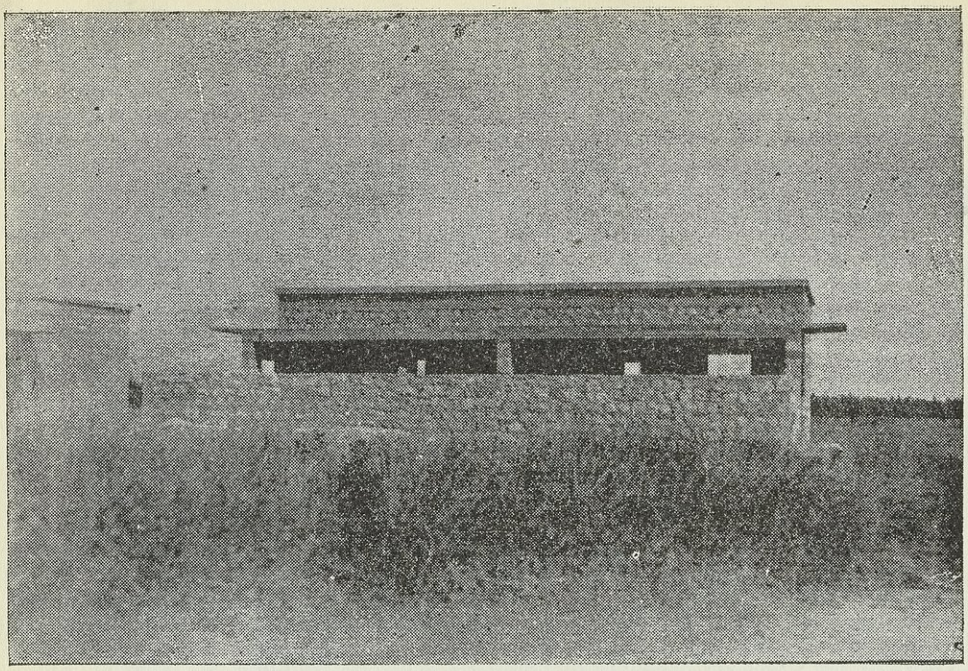

المشتل الزراعي في الغوطة — منظر ابنية العمال

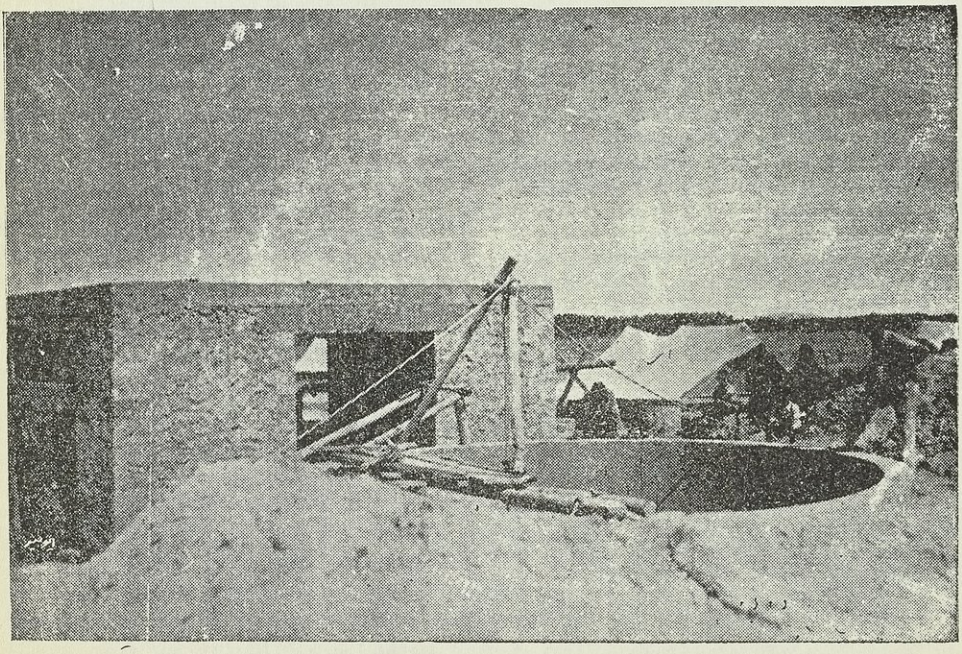

منظر البئر وبناء المحركات

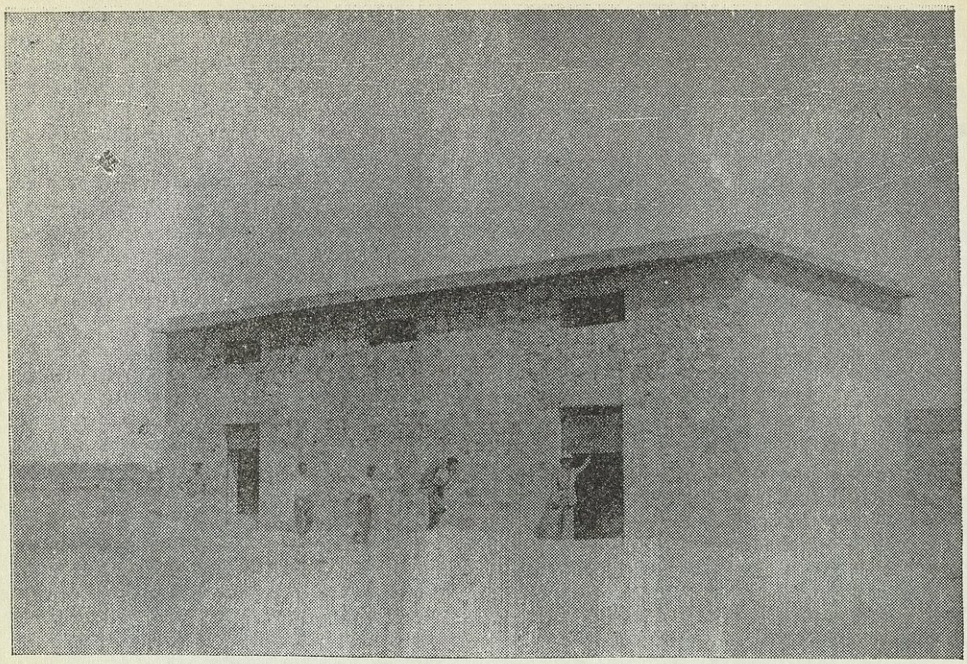

المشتل الزراعي في الغوطة . منظر بناء مستودع الحبوب

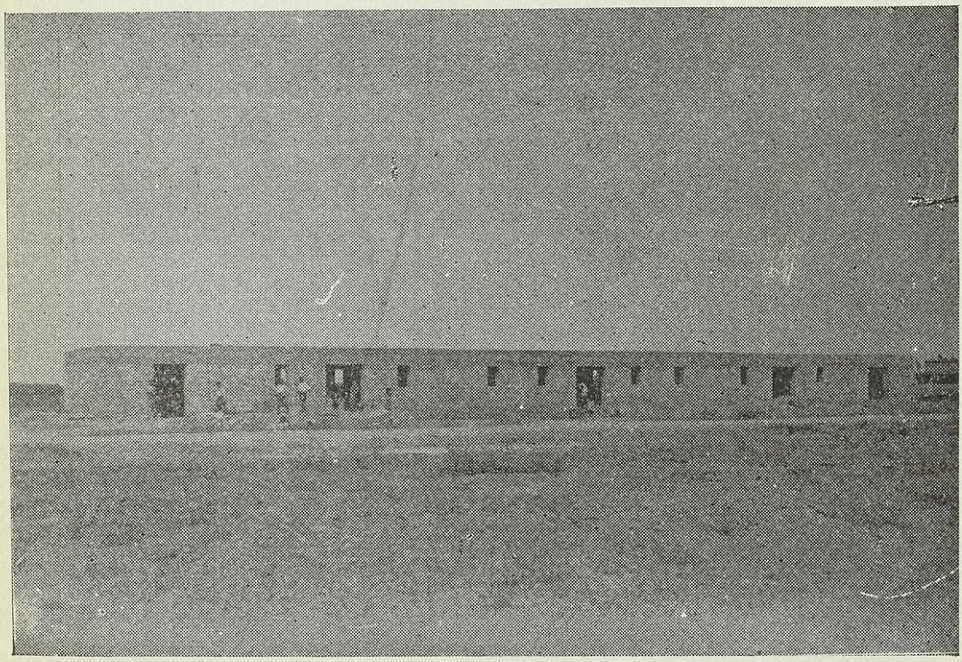

الواجهة الامامية للاصطبل

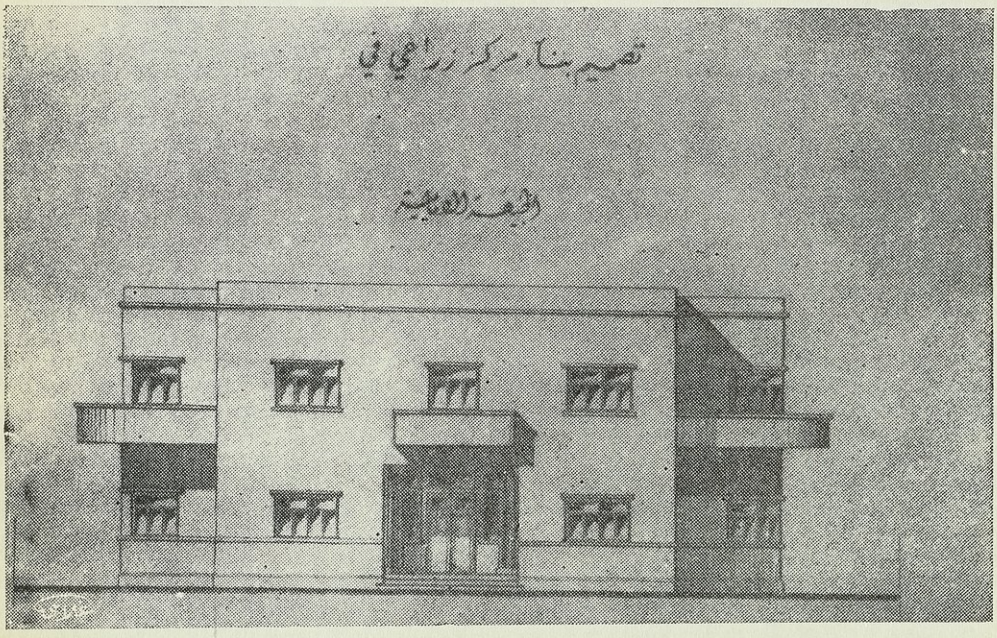

الواجهة الرئيسية لتصميم بناء المراكز الزراعية — وقد طبق هذا التصميم في حلب ويجري تطبيقه في حماه وازرع (بحوران)

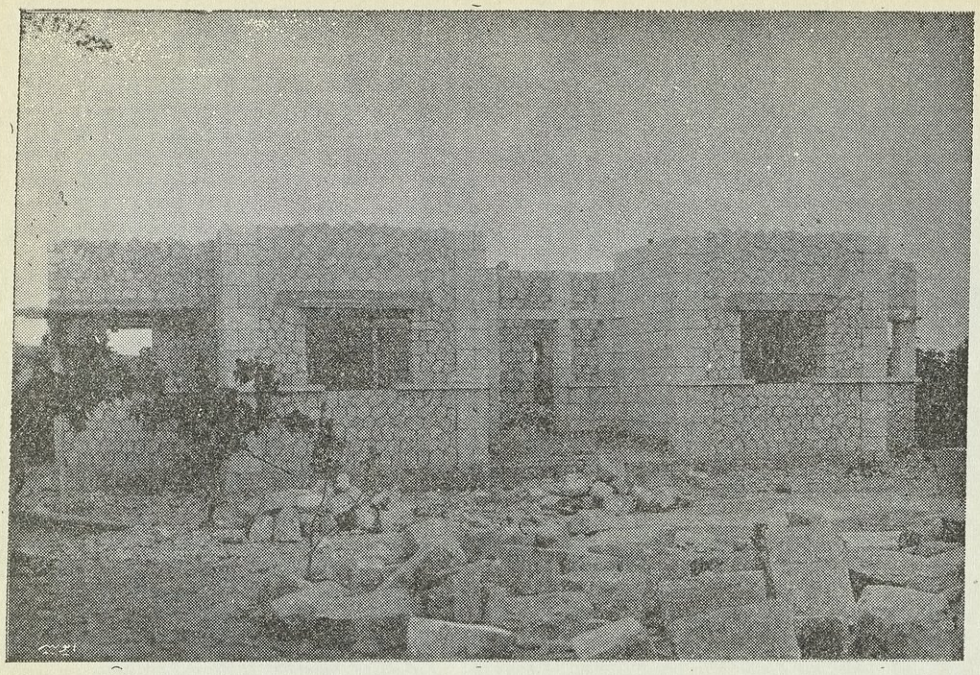

المركز الزراعي في حلب اثناء تشييده . وتبلغ مساحة البناء ٢٨٠ متر مربع . منظر الواجهة الرئيسية

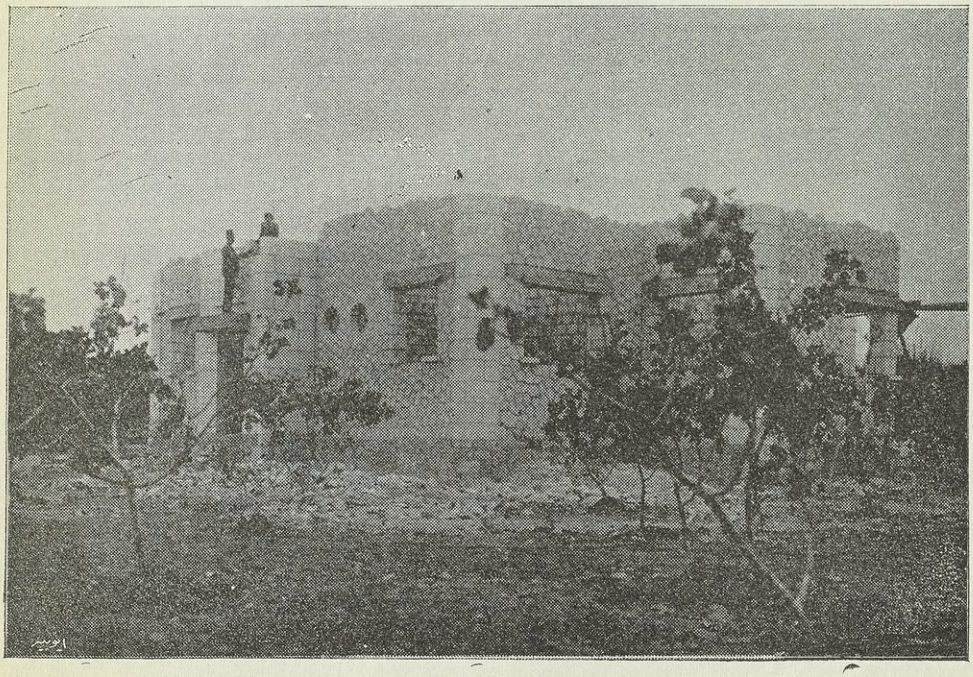

منظر الواجهة الخلفية

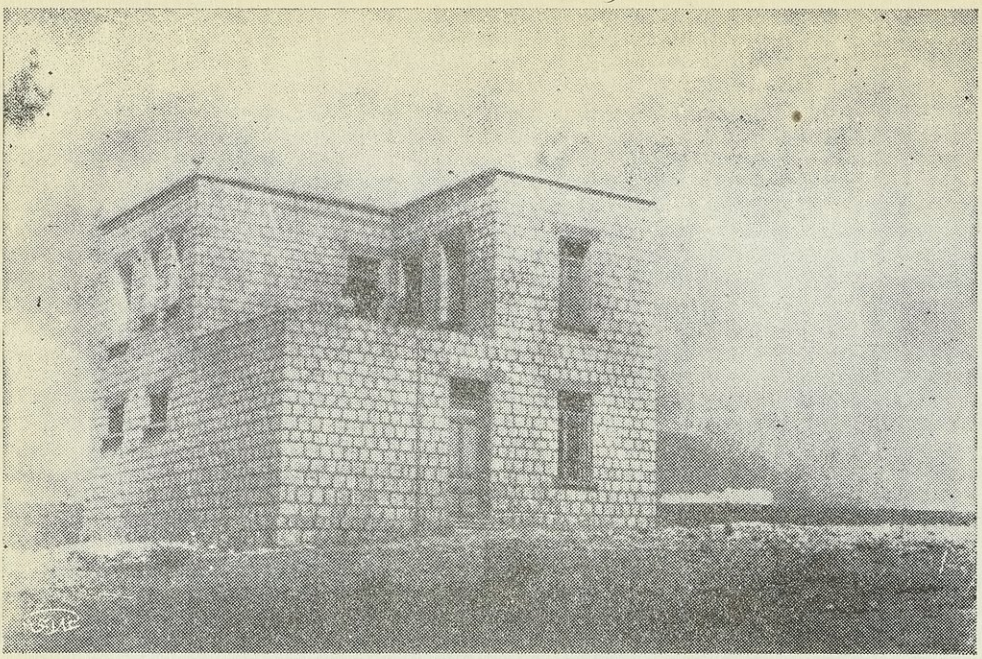

مخفر حراجي في سلبا في قضاء حارم

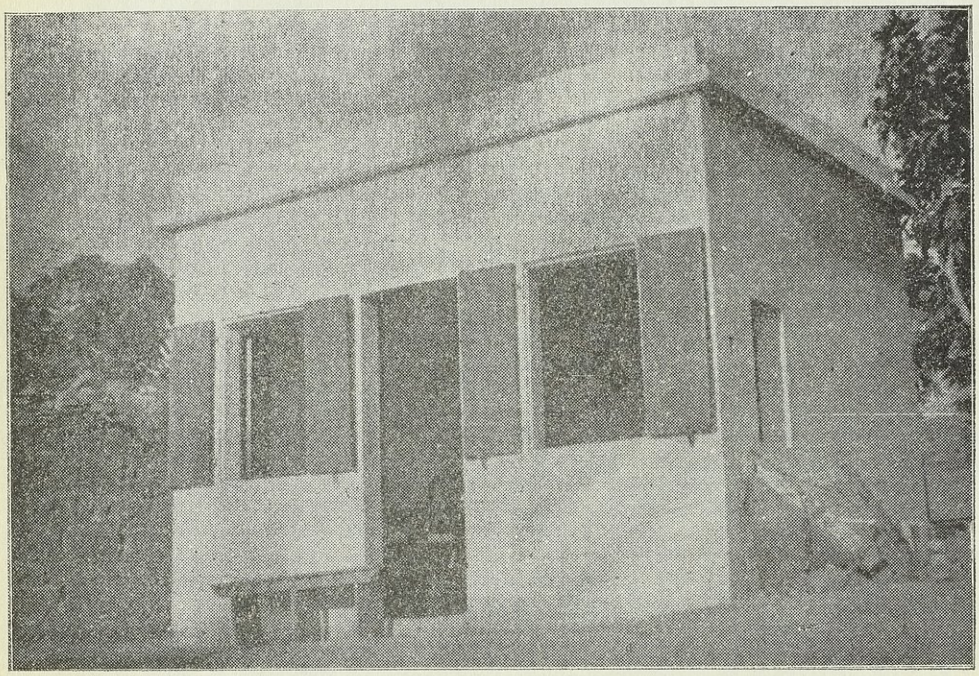

منظر مخافر الانتاج الزراعي في محافظة اللاذقية

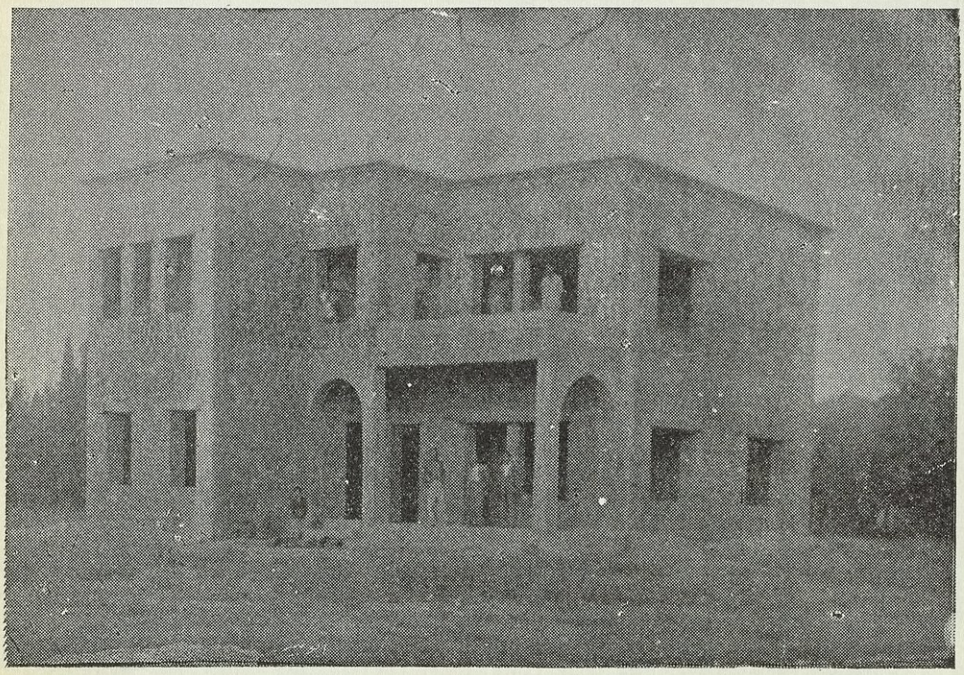

المدرسة الزراعية في السليمية – منظر بناء دار سكن لمدير المدرسة

الفصل السادس

انشاء القصر العدلي ١،٧٥٠،٠٠٠ ل.س

لما كانت المحاكم في العاصمة مبعثرة في اماكن عديدة ومعظمها يقطن اما في ابنية قديمة او في ابنية مستأجرة ولما كان من الضروري جمع شمل المحاكم في بناء فخم يتناسب وهيبة القضاء لذلك عمدت الحكومة الوطنية الى تخصيص المبالغ الكثيرة لهذه الغاية . وقد اختارت – ارضاً واسعة في شارع النصر وهي الارض المعروفة باسم ارض المشيرية . وقد بوشر بالبناء بعد ان تم وضع المصورات وسيتألف هذا القصر من ثلاث طوابق وقبو وتبلغ مساحة البناء ٥٠٨٠ متراً مربعاً اما طول الواجهة على شارع النصر فهو ٧١ متراً . وتبلغ تكاليف البناء الاجمالية نحوا من مليونين ونصف المليون ليرة سورية وسيتم بناؤه خلال عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ . ويحتوي البناء على ٢٠٠ غرفة منها ١٣ قاعة للمحاكمة .

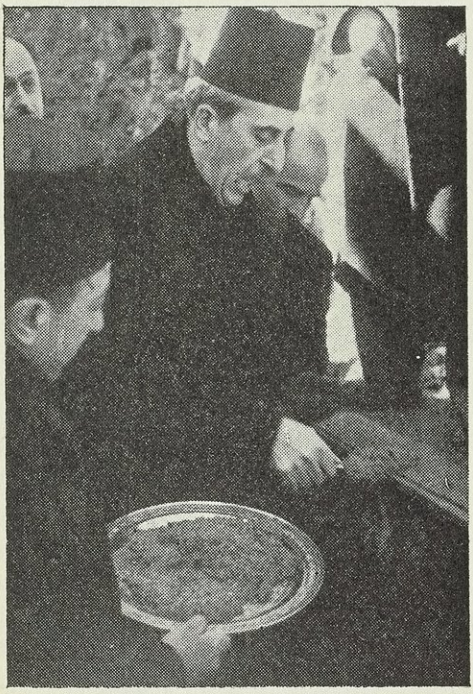

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية يستهل باسم الله العلي القدير وضع الحجر الاساسي في بناء القصر العدلي بدمشق .

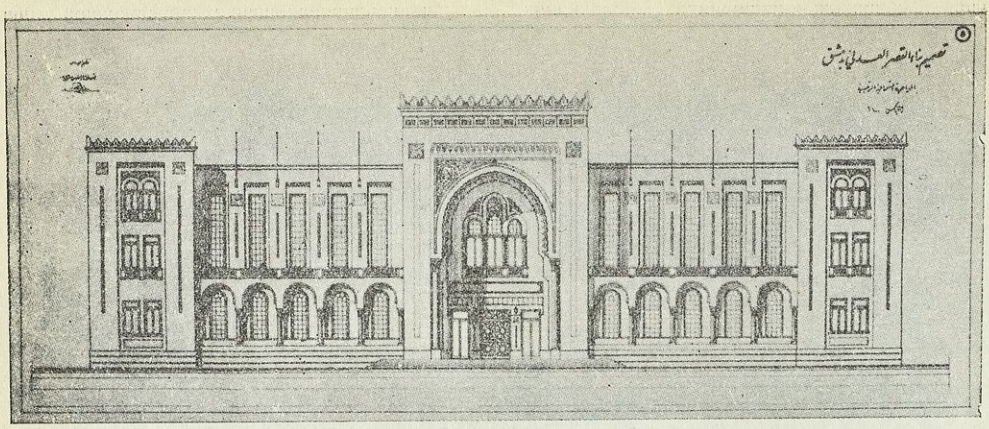

القصر العدلي بدمشق – منظر تصميم الواجهة الرئيسية على شارع النصر وتبلغ مساحة البناء ٥٠٨٠ متراً مربعاً

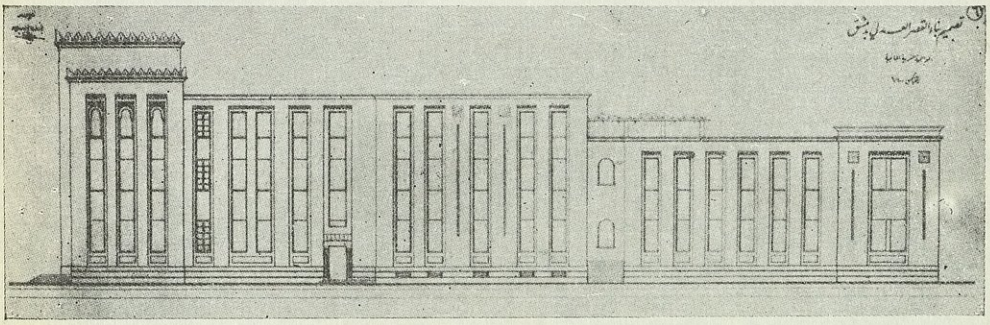

منظر تصميم الواجهة الغربية

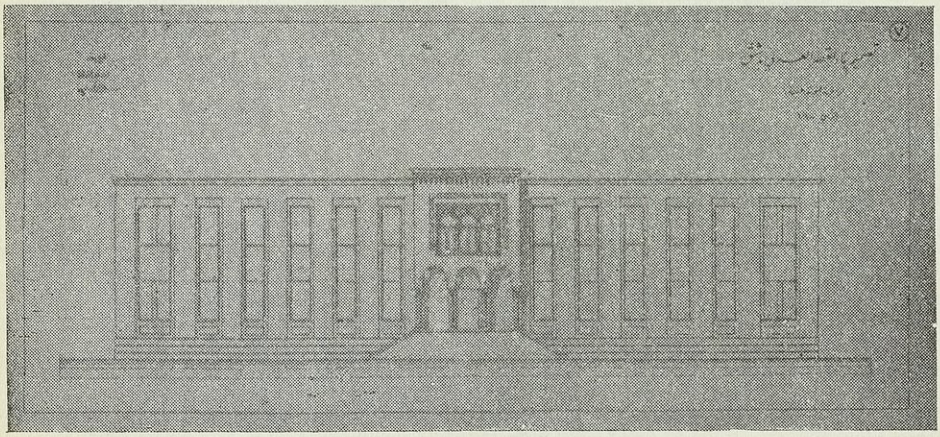

منظر تصميم الواجهة الخلفية

الفصل السابع

انشاء ابنية الدرك ٩٢٣،٢٠٠ ل. س

واخيراً فان الحكومات الوطنية التي تعاقبت على الحكم خلال هذه السنوات الثلاث لم تأل جهداً باعطاء ابنية الدرك ما تستحقه من عناية فارصدت لها نحوا من مليون ليرة سورية . اما اهم الاعمال التي تمت فهي :

١ – بناء مخفر درك وسجن في دوما

٢ – بناء مخفر درك وسجن في قطنا

٣ – بناء مخفر درك وسجن في القابون

٤ – بناء مخافر للدرك في الجزيرة

٥ – بناء مخفر درك وسجن في المعرة

٦ – بناء جناح اضافي لمخفر درك وسجن درعا

٧ – بناء مخافر درك في المزرعة والدريكيش وجولة برغال من اعمال محافظة اللاذقية .

٨ – توسيع مخافر الدرك في بانياس ومصياف وتلكلخ ووادي العيون وعين الكروم في محافظة اللاذقية

٩ – انشاء اسطبل لمخفر درك كسب في محافظة اللاذقية

١٠ – بناء مهجع واسطبل في بناء درك اللاذقية .

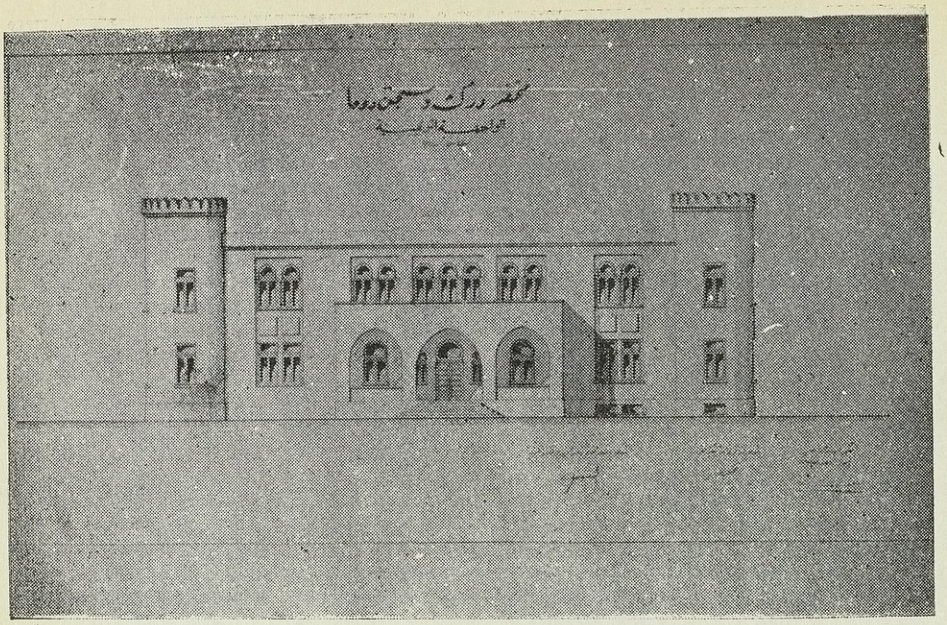

منظر الواجهة الرئيسية لمخفر درك وسجن دوما (مصور التصميم)

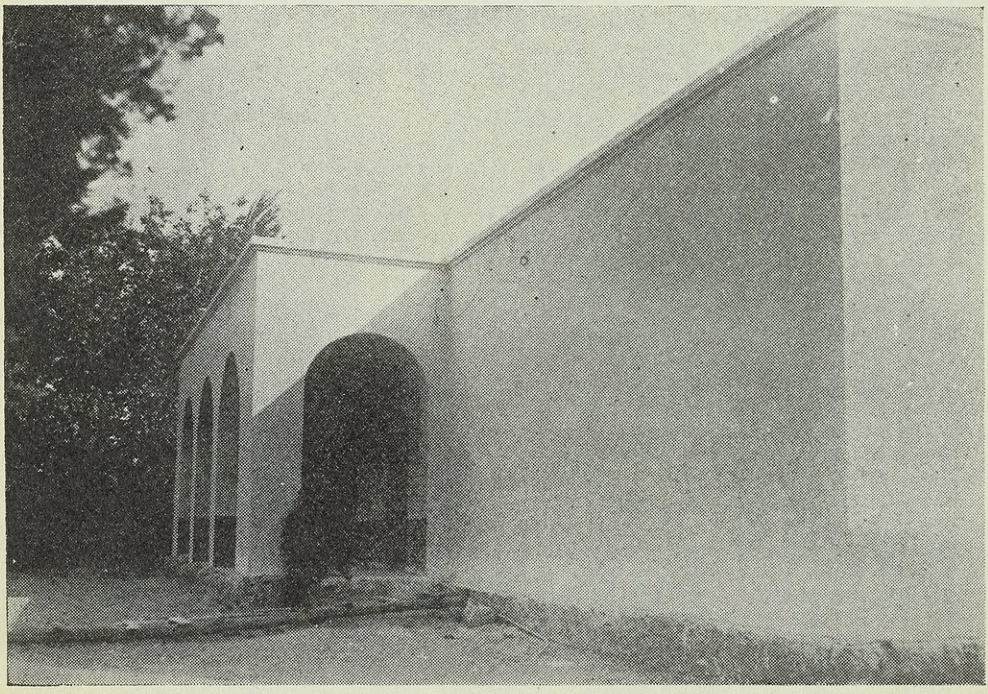

مخفر الدرك وسجن في قطنا – منظر الواجهة الامامية

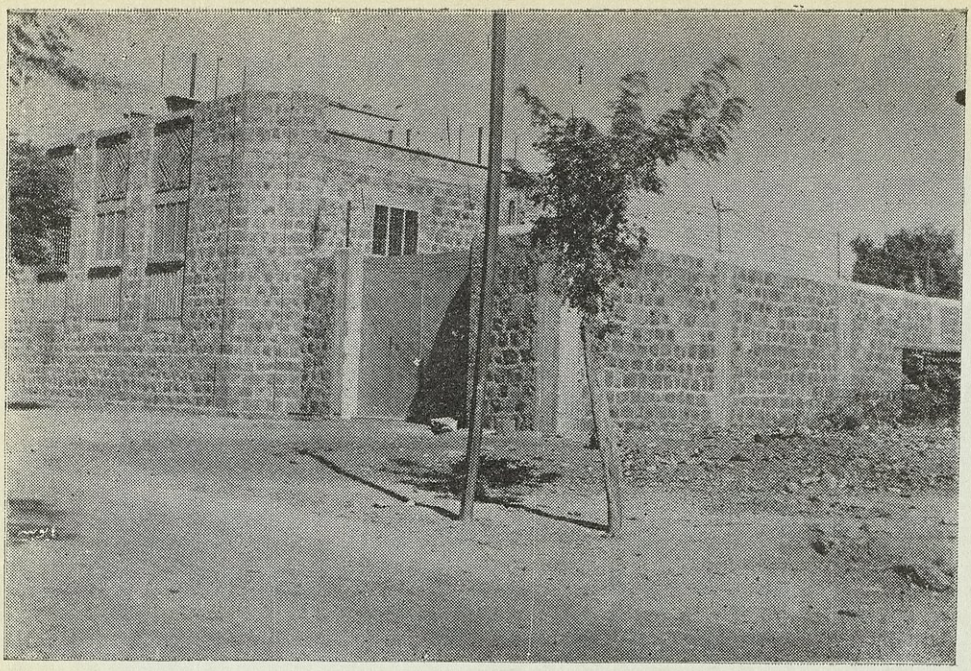

بناء جناح في سجن درعا وتظهر التصوينة التي بنيت حديثاً

اصطبل للدرك في اللاذقية وتبلغ مساحة البناء ٢٩٠ متراً مربعاً

الفصل الثامن

مشاريع البريد والبرق والهاتف

٢٦،٣٥٠،٠٠٠ ل.س

لما كانت جميع البلاد المجاورة لسوريا قد اصبحت مجهزة بالهاتف الآلي كفلسطين والعراق وتركيا ومصر فلم يعد يليق ببلادنا ان تبقى بدون هاتف آلي لتأمين الاتصال الهاتفي بكل سرعة ودقة بين جميع انحاء سوريا خاصة وان عصرنا هو عصر السرعة. هذا من جهة ومن جهة ثانية فان هذا المشروع رابح بكل تأكيد بناء على الدراسات التي قامت بها المديرية العامة للبريد والبرق والهاتف ويؤمن للدولة موارد ذات بال. عدا عن ان هذا المشروع سيتطلب انشاء ابنية ممتازة في جميع المحافظات ستضاف الى الابنية التي تقوم بتشييدها مصالح الاشغال العامة لتجهيز البلاد بما تحتاج اليه من ابنية عامة. لذلك تقدمت الحكومة بمشروع قانون الى المجلس النيابي لتجهيز البلاد بشبكة هاتفية آلية، وبتأسيس اذاعة لها فأقر المجلس النيابي هذا المشروع وصدر القانون رقم ٢٣٨ بتاريخ ١٤ شباط ١٩٤٦ بفتح اعتماد قدره ٢٦ مليون ليرة سورية لهذه الغاية.

وبما ان هذا المشروع هو اهم مشروع تقوم به وزارة الاشغال العامة والمواصلات (المديرية العامة للبريد والبرق والهاتف) فاننا سنبين على وجه التفصيل ما تم منه منذ صدور القانون رقم ٢٣٨ الآنف الذكر حتى غاية عام ١٩٤٦

لقد قامت الادارة بعد ان استقدمت بعثة من الفنيين المصريين الاختصاصيين في الهاتف والاذاعة بدراسات فنية دقيقة وشاملة في سائر انحاء البلاد لتقدير حاجاتها من الاجهزة الهاتفية وما يتبعها، كما انها قامت ايضاً بدراسات فنية شاملة للتجارب اللاسلكية وتقدير حاجات البلاد من الموجات لمحطة الاذاعة ثم هيأت المصورات اللازمة للابنية المزمع انشاؤها للهاتف الآلي وللاذاعة اللاسلكية في كل من دمشق وحلب وحمص وحماه واللاذقية ودير الزور والحسكة والقامشلي والسويداء استعداداً لطرح انشاء هذه الابنية في المناقصة وفقاً للاصول المتبعة في الدولة وبوشر باستملاك الاراضي اللازمة لانشاء هذه الابنية.

وقد وضعت الشروط الفنية والحقوقية لمشروع التزام الهاتف الآلي والاذاعة

اللاسلكية واصبحت اضبارة الالتزام جاهزة ووضعت تحت تصرف الشركات الراغبة في الاشتراك بمناقصة هذه الاعمال وارسل نسخ عنها الى المفوضيات السورية في لندن وواشنطن والقاهرة . وستجري فض عروض الالتزام في اول آذار ٩٤٧

ولقد قامت الادارة حتى الآن باجراء مناقصة لصنع قساطل من الاسمنت لاستعمالها في دمشق وحلب لمد الخطوط الهاتفية تحت الارض وبلغت قيمة الكشف التقديري لهذه الاعمال ١٦٢٠٠٠ ليرة سورية. وكذلك قامت بتلزيم رفع انقاض ارض القادسية في دمشق (في شارع النصر) المخصصة لبناء الهاتف الآلي وتم العمل بكامله .

وعلاوة على ما تقدم وحباً في الاقتصاد بالنفقات فلقد استفادت الادارة من بيع مخلفات الجيش البريطاني في مصر باسعار معتدلة ومناسبة فاوفدت بعض الموظفين الى مصر واشترت الادوات الآتية :

١٠٥٠ طن سلك نحاسي
١١٤٦٣٨ مسمار مجلفن
٩١٨٩ قاعدة شداد
٧٣٠٠٠ مجردات بلور
١٧٠٠ رطل انكليزي من سلك نحاس طري للربط .
٩٢٩٧ عامود شداد
١١٣٠ مسمار خشبي مجلفن
١٠٠٠٠ رطل انكليزي قصدير لحام
١٠٠٠٠٠ سلم مجلفن للاعمدة
١٧٠٠٠ برغي مجرد
٥٠٠٠٠٠ مجرد صيني
٩٨٠٠٠ سلك رباط
١٠٠٠٠٠ سلم خشبي للاعمدة

ولقد بلغت قيمة هذه المشتروات نحوا من (٨٣٠٠٠٠) ليرة سورية ووفرت الادارة بشرائها ما لا يقل عن مليون ليرة سورية بالنسبة لاسعار الاسواق الحرة العالمية .

وننشر فيما يلي بعض الصور الفوتوغرافية لتصاميم ابنية الهاتف الآلي والاذاعة.

اما بقية الاعمال التي اجرتها المديرية العامة للبريد والبرق والهاتف منذ استلامها الصلاحيات في عام ١٩٤٤ فنوجزها فيما يلي :

١ – البريـد

أ – لقد قامت المصلحة باحداث اربعين شعبة بريد مساعدة في القرى والنواحي

ب – وحولت خمسة عشر شعبة بريد مساعدة الى مراكز بريدية تتعاطى كافة المعاملات البريدية والبرقية .

ج – واحدثت واحداً واربعين فرعاً لبيع الطوابع البريدية في المدن الكبرى تسهيلاً لمصلحة الاهلين .

د – وتمكنت الادارة من التفاهم مع شركات الطيران لتنزيل اجور المراسلات التي تنقل جوياً .

هـ – وامنت نقل البريد يومياً الى بعض المراكز البعيدة كالحسكة وعامودا واحدثت سيارة لنقل البريد يومياً من دمشق الى بيروت وبالعكس حيث يتم التبادل بين المركزين خلال خمس ساعات .

٢ – البرق

أ – لقد تم انشاء سلك نحاسي جديد اضافي بين دمشق والحدود الفلسطينية لتأمين المخابرات البرقية بين حيفا ودمشق .

ب – لقدجرى احداث اتصال برقي مباشر مع العراق عن طريق القامشلي تل كوجك .

ج – وكذلك جرى احداث اتصال برقي مباشر بين سوريا وتركيا عن طريق عمر آغا وقرق خان .

د – وتم تأسيس محطة برق لاسلكية في دمشق لتأمين المخابرات البرقية مع راديو الشرق في بيروت .

هـ – وجرى تأسيس محطات برق لاسلكيـة في السويداء وتدمر ودير الزور والحسكة وديريك وجزيرة ارواد وذلك لتأمين المخابرات السريعة واستعمالها في حال انقطاع الاسلاك البرقية .

و – وتم وصل مركز ابو كمال بالشبكة البرقية واصبح يقبل جميع البرقيات الداخلية والخارجية كبقية المراكز السورية .

ز – واجريت تعميرات جدية لجميع الخطوط البرقية وخاصة تلك الموصلة بين سوريا والبلدان المجاورة .

٣ – الهاتف

أ – لقد تم انشاء شبكة هاتفية حكومية داخلية في دمشق وحلب .

ب – وتمديد شبكة هاتفية في جبل الدروز .

ج – واعادة التمديدات للشبكة الداخلية الهاتفية بانابيب رصاص حديثة .

د – وانشاء خط هاتفي جديد بين دمشق وحلب .

هـ – وربط جميع الاجزاء السورية بشبكة الهاتف .

ويتضح من هذه البيانات المقتضبة بان الحكومة السورية تمكنت أن تسير بهذه المصلحة الفنية بشكل مرضي جداً واحسن مما كان يسيرها الاجنبي الذي بقي مستولياً عليها مدة خمسة وعشرين عاماً .

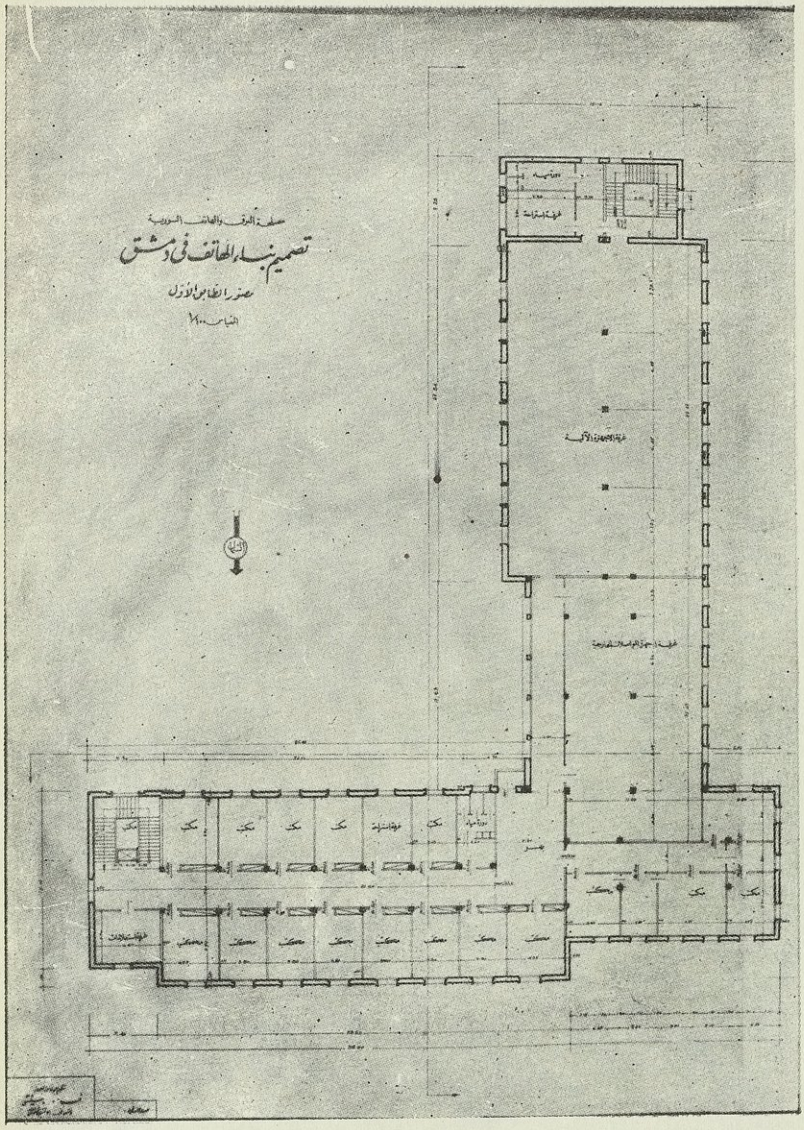

تصميم بناء الهاتف الآلي في دمشق

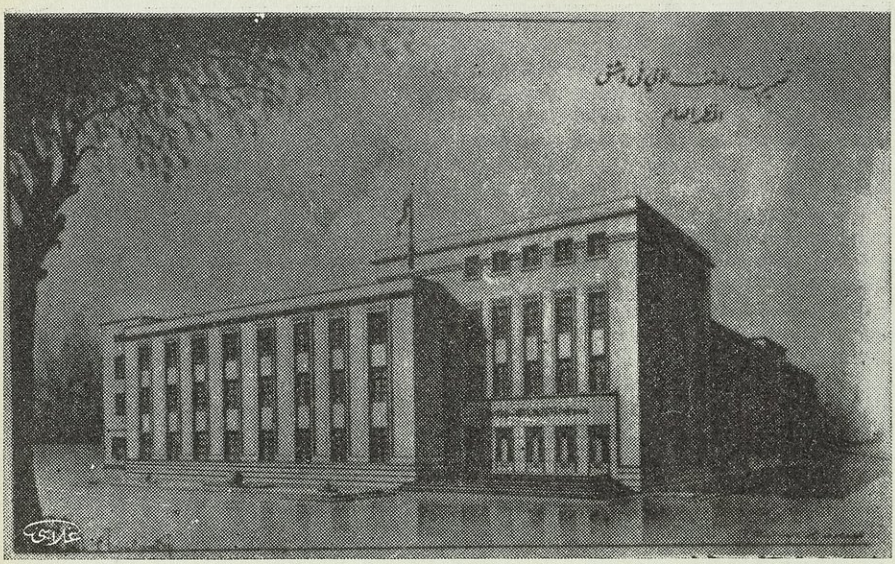

تصميم بناء الهاتف الآلي بدمشق

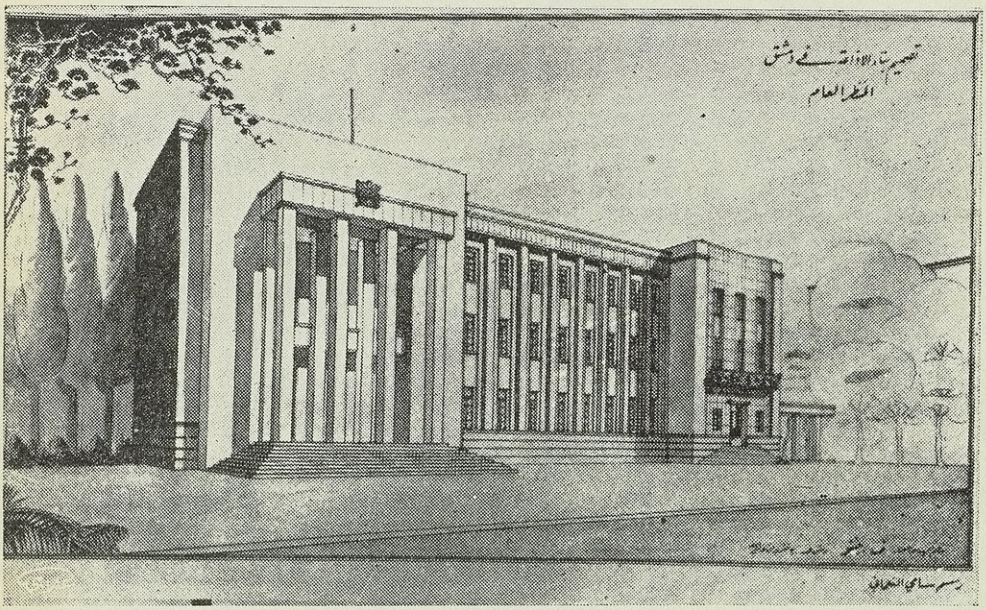

تصميم بناء الاذاعة في دمشق (المنظر العام)

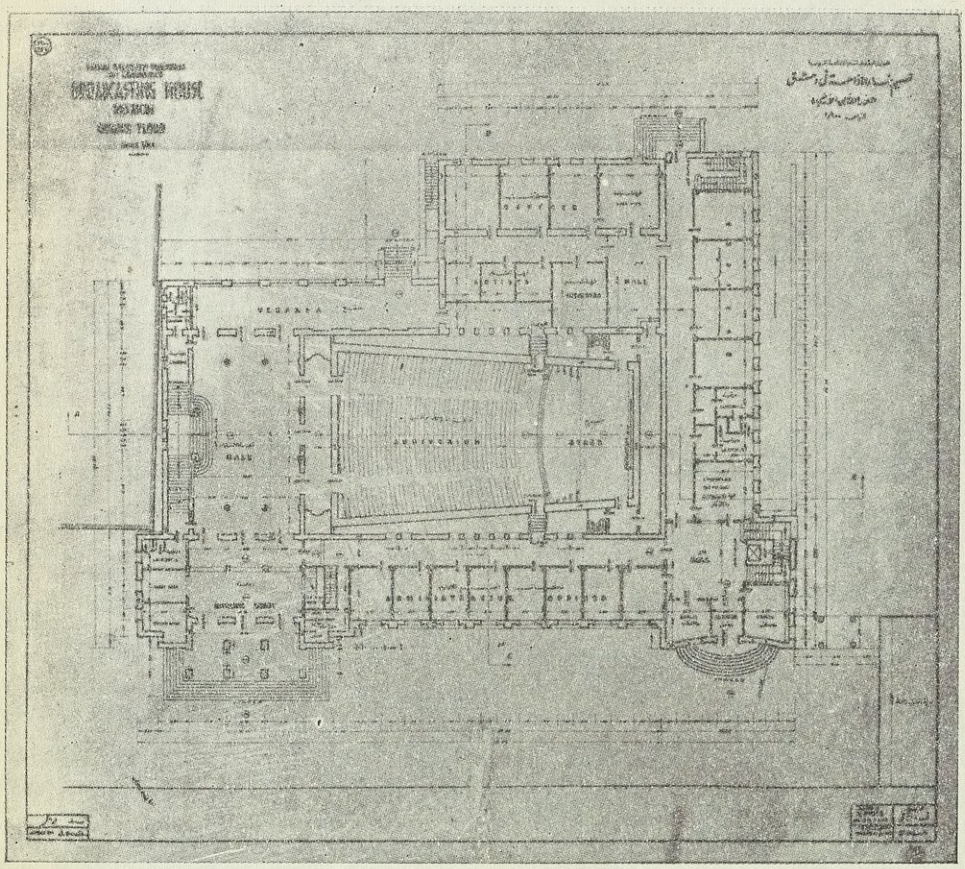

تصميم بناء دار الاذاعة في دمشق وسيباشر بالبناء في اوائل آذار ١٩٤٧

الفصل التاسع

اعمال الطرق ٢٥،٧٩١،٠٠٠ ل.س

تشمل شبكة الطرق في البلاد ثلاثة انواع من الطرق وهي :

١ – الطرق المزفتة .

٢ – الطرق المعبدة بالطريقة العادية او المعبدة تعبيداً اقتصادياً .

٣ – الطرق التمهيدية اي تلك التي لم تنجز عليها سوى اعمال التسوية الترابية وانشاء الاعمال الصناعية من جسور وعبارات .

ويمكن تقسيم الاشغال التي جرت خلال الثلاث سنوات الماضية في ظل العهد الوطني على كل من هذه الفئات الثلاث فيما يلي :

أ – الانشاءات الجديدة .

ب – اعمال الترميم والتصليحات الكبيرة .

ج – اشغال الصيانة الدائمة .

١ – الطرق المزفتة

أ – الانشاءات الجديدة : ادت الاشغال الجديدة التي قامت بها مصالح الاشغال العامة في سبيل تزفيت الطرق الى زيادة طول شبكة الطرق المزفتة ٤٧٣ كيلومتراً حيث اصبح طولها الاجمالي ١٩١٣ كيلومتراً في بدء عام ١٩٤٧ بينما ان طول هذه الشبكة في بدء عام ١٩٤٤ لم يكن يتجاوز ١٤٤٠ كيلومتراً .

ونبين في الجدول الآتي طول شبكة الطرق المزفتة في بدء الاعوام الاربعة الاخيرة حسب توزيعها على المناطق وهي المنطقة الجنوبية (وتشمل محافظات دمشق وحمص وحماه وحوران وجبل الدروز) والمنطقة الشمالية (وتشمل محافظات حلب والفرات والجزيرة) والمنطقة الغربية (وتشمل محافظة اللاذقية) .

طول شبكة الطرق المزفتة

اسم المنطقة	في بدء عام ١٩٤١	في بدء عام ١٩٤٥	في بدء عام ١٩٤٦	في بدء عام ١٩٤٧	طول الاقسام المزفتة خلال الاعوام الثلاث الاخيرة
المنطقة الجنوبية	٧٣١	٧٣٦	٧٧٢	٨٢٨	٩٧
المنطقة الشمالية	٤٧٦	٥٦٤	٦٣٠	٨٢٨	٣٥٢
المنطقة الغربية	٢٣٣	٢٣٣	٢٤٢	٢٥٧	٢٤
المجموع	١٤٤٠	١٥٣٣	١٦٤٤	١٩١٣	٤٧٣

اما اهم الطرق التي جرى تزفيتها فهي طريق حماه – سليمية وطريق حلب – الباب واقسام كبيرة جداً من طريق حلب – دير الزور واقسام عديدة من طريق القنيطرة شيخ مسكين وطريق السويداء – رساس وعدة اقسام من طرق محافظة اللاذقية وبعض الطرق في الغوطة .

ب – اعمال الترميم والتصليحات الكبيرة : كانت هذه الاعمال هامة جداً خلال الاعوام الثلاث الاخيرة فهي تشمل اعادة تزفيت نحوا من ٣٥٠ كيلو متراً من الطرق منها نحوا من مائة كيلو متر بواسطة الزفت المجبول بالبحص (بريمكس)

وعلاوة على هذه الاعمال فلقد قامت مصالح الاشغال العامة بتعريض بعض اقسام الطرق وحماية جوانبها بواسطة اطاريف حجرية وبالغاء عدة منعطفات وبناء تحاويل تسهيلاً للمرور على الطرقات التي ازدادت عليها كثافة السير حيث قضت هذه الزيادة بتعديل التخطيط وفقاً لما تتطلبه الظروف الحاضرة كما جرى ذلك على طريق دمشق بيروت وطريق طرابلس اللاذقية .

ج – اشغال الصيانة الدائمية : تجري الصيانة الدائمية للطرقات المزفتة بواسطة ورشات سيارة قامت باصلاح الحفر والاخاديد التي تتشكل من سير السيارات وخاصة الكبيرة منها وقد استعملت هذه الورشات خلال الاعوام الثلاث ما لا يقل عن ١٥٠٠ طن زفت و ٦٠٠٠ متر مكعب رمل .

٢ – الطرق المعبدة

تقسم هذه الطرقات الى نوعين منها ما هو معبد بالطريقة العادية وهو القسم الاكبر ومنها ما هو معبد تعبيداً اقتصادياً بطرق مختلفة (حجر اساس مع املاء الفوارغ

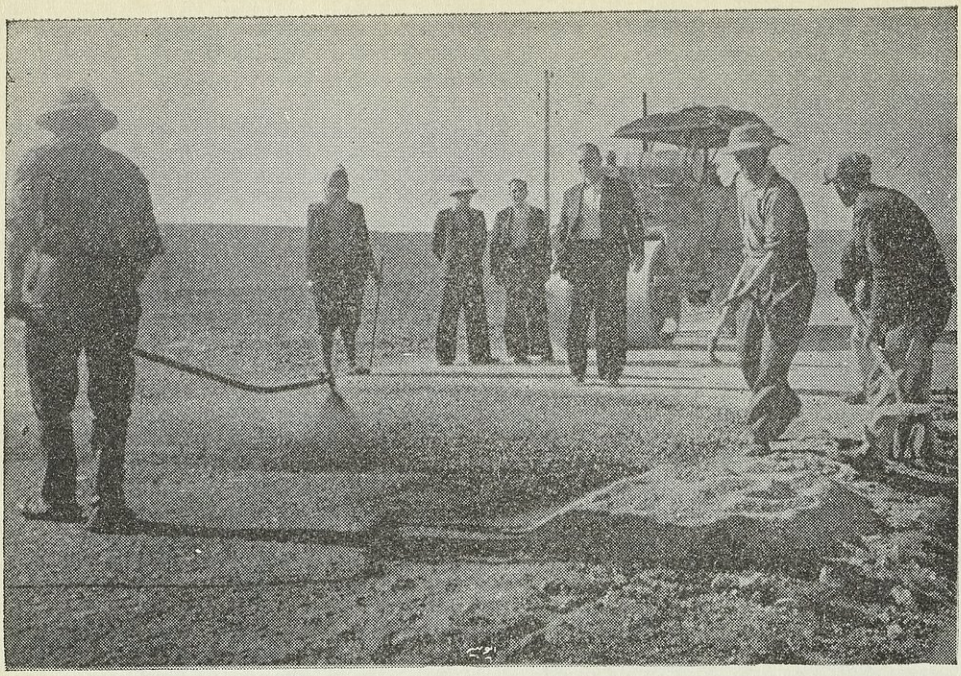

ورشة اعمال التزفيت على طريق الباب

ورشة تزفيت طريق ادلب – حارم (بين ارمناز وحارم) بطول ٢٠ كيلومتر

ورشة تزفيت طريق برزه – منين (بطول عشرة كيلومترات)

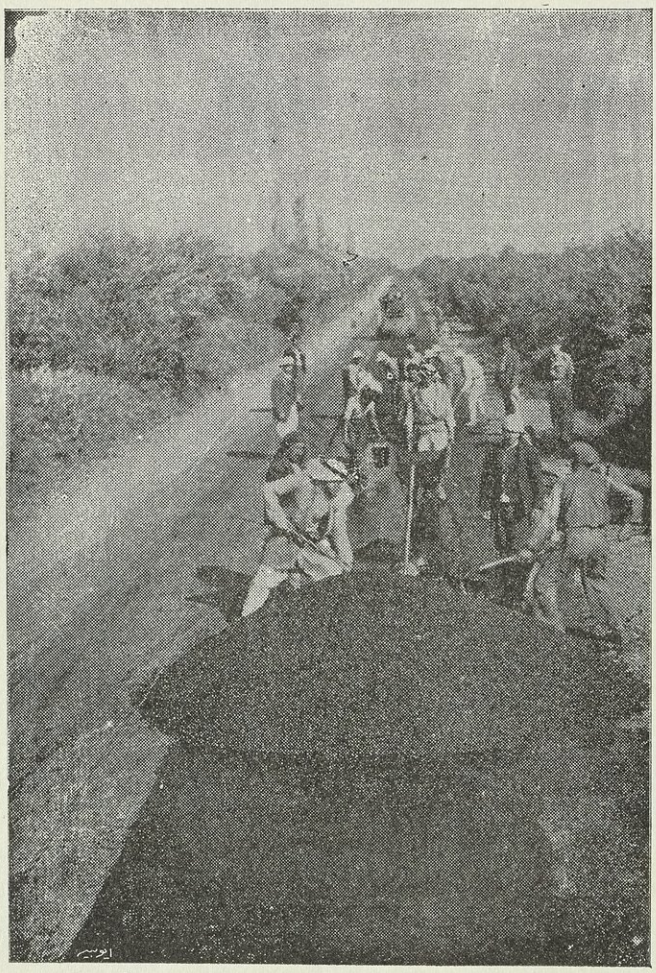

ورشة فرش الزفت على طريق حمص –طرابلس
خلال شهر تشرين الاول من عام ١٩٤٦

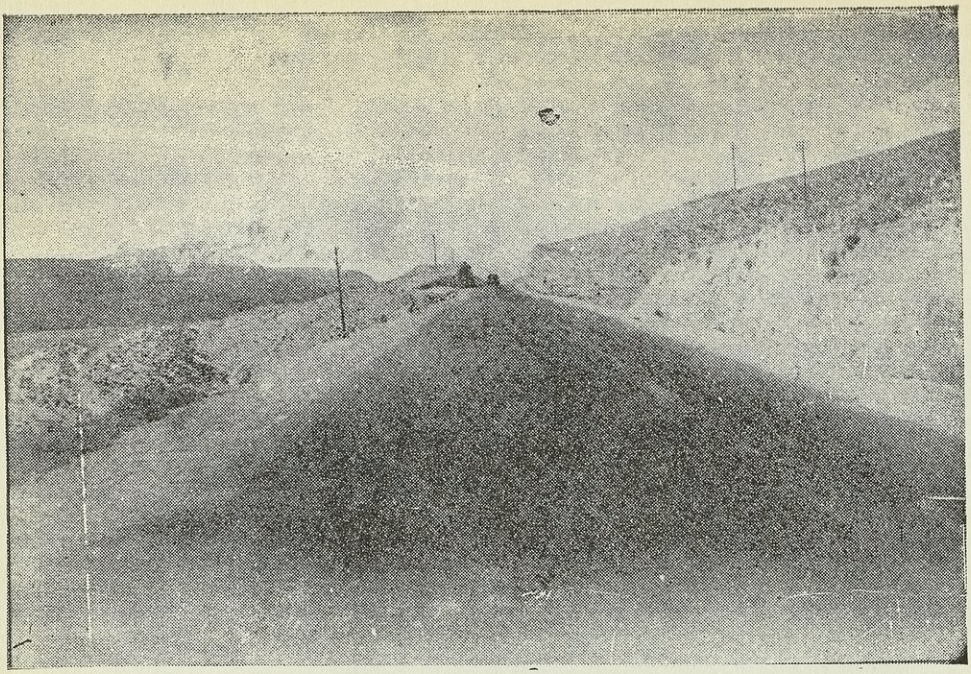

منظر التحويلة الاولى من طريق دمشق – بيروت في الكيلومتر «٢٢» وقد ازيلت بواسطتها عدة منعطفات خطرة من الطريق المعروفة باسم (اكواع البلان)

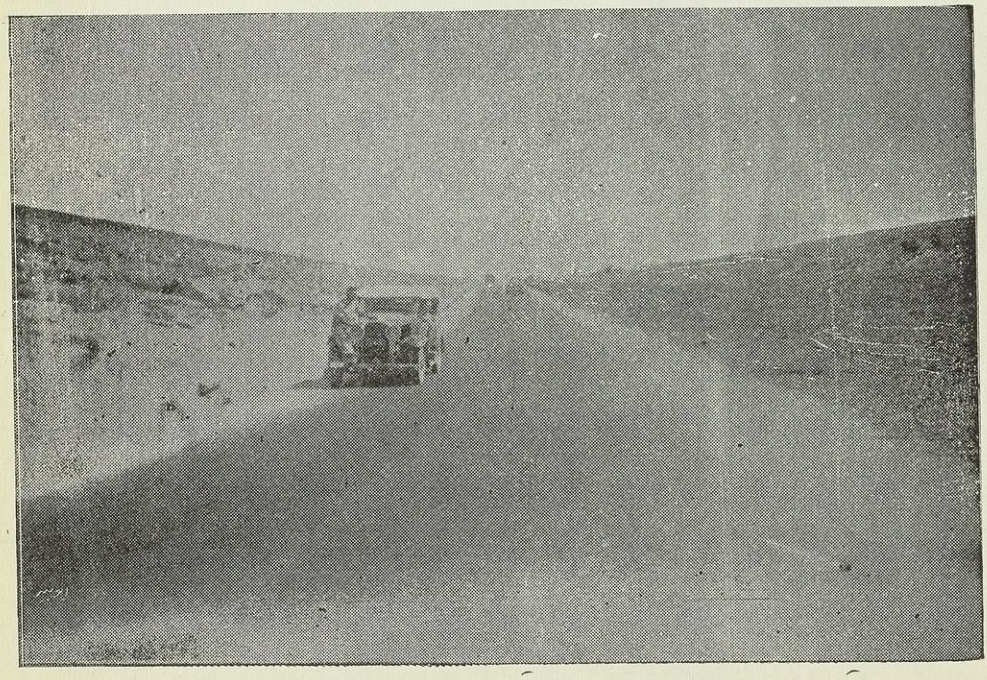

منظر التحويلة الثانية من طريق دمشق–بيروت في الكيلومتر ٢٤ وقد اختصرت بواسطتها عدة منعطفات

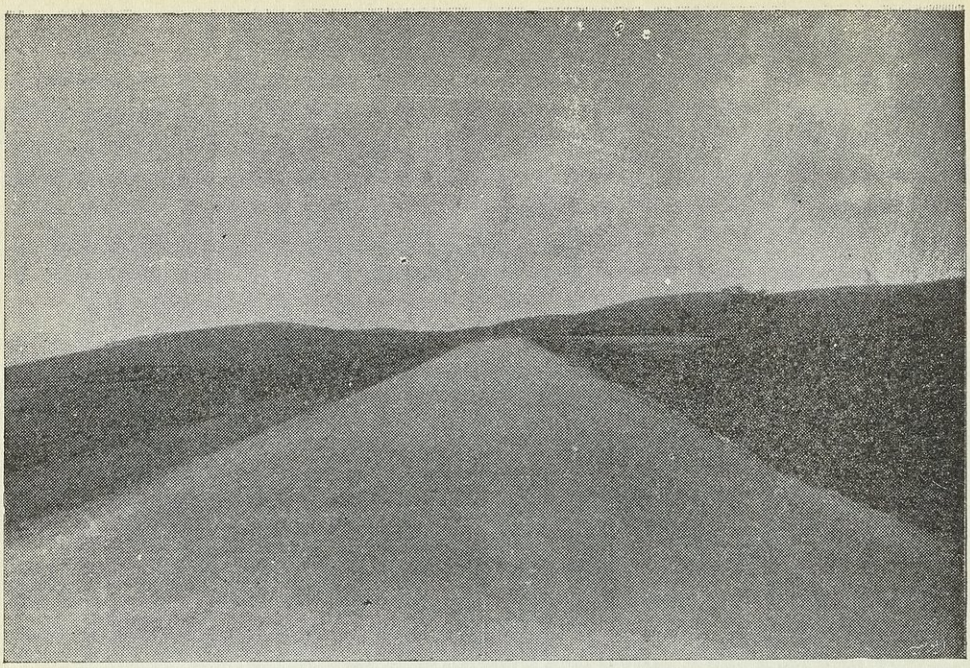

منظر التحويلة الثالثة من طريق دمشق بيروت بالقرب من ميسلون في الكيلومتر ٢٩

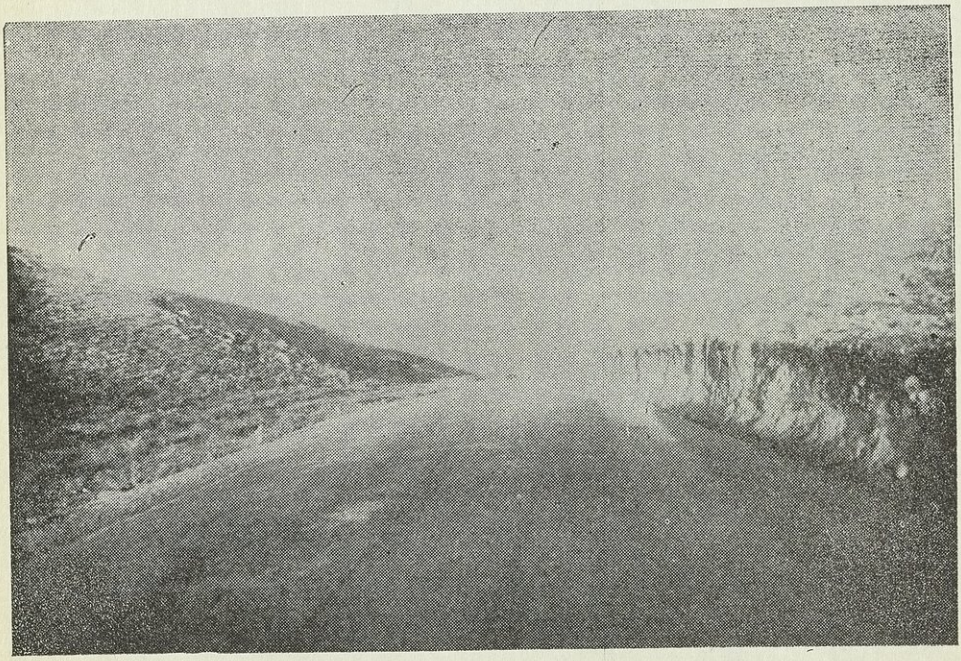

منظر التحويلة الرابعة من طريق دمشق بيروت بين الكيلومتر (٣٠) والكيلومتر (٣٣)
وقد استغني بواسطتها عن عدة منعطفات صعبة في الطريق

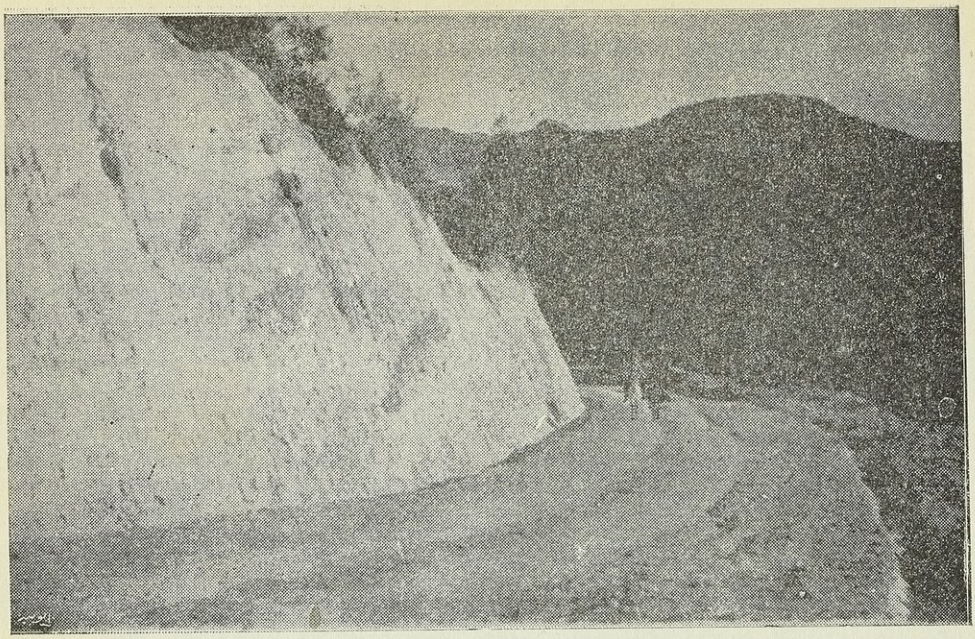

منظر لقسم من طريق كفرية—سلمى—صلنفه في محافظة اللاذقية وقد انجز منه قسم بطول تسعة كيلومترات

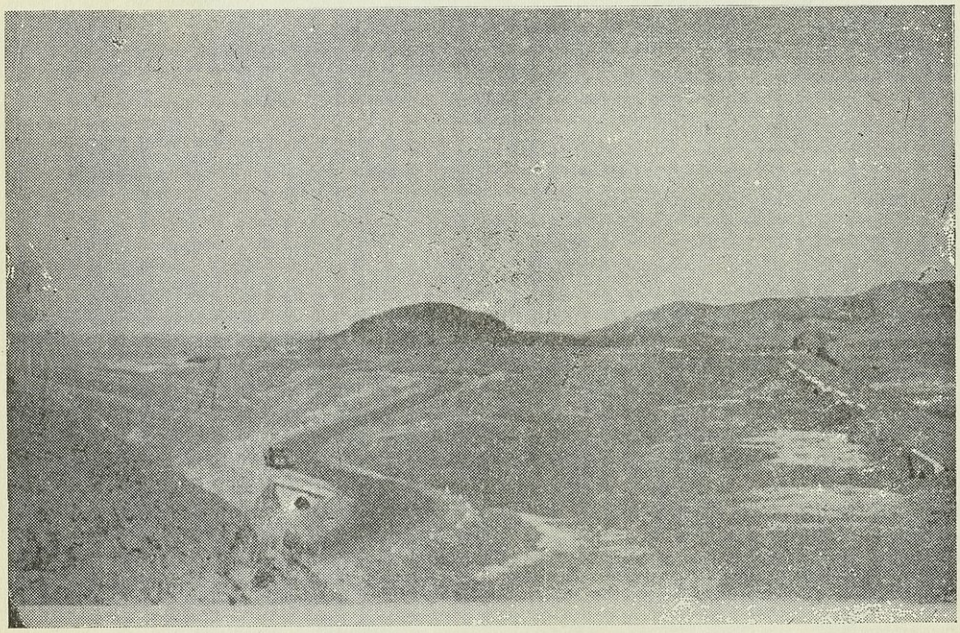

منظر لقسم من طريق اللاذقية—طرابلس حيث تقوم مصالح الاشغال العامة بازالة المنعطفات الخطرة ويظهر على يمين الصورة الطريق الجديد المستقيم وعلى الشمال الطريق القديم ذي المنعطفات

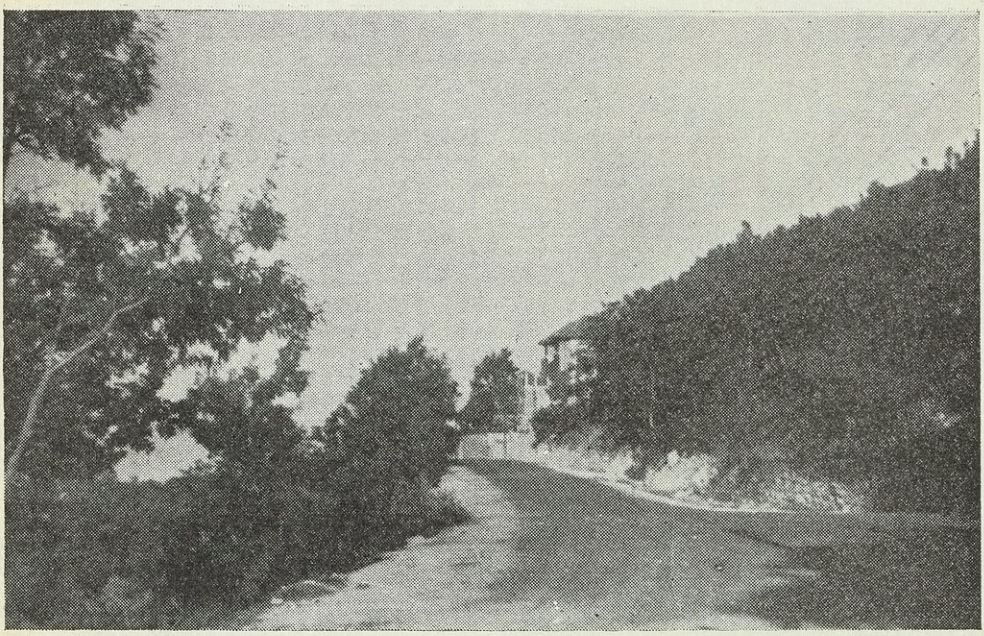

منظر الطريق الجديد الذي تم فتحه في مدخل مصيف صلنفه (محافظة اللاذقية)
وهو بطول اربعة كيلومترات

بالبحص المكسر واكساء سطح الطريق بالتراب والرمل .)

أ ـ الانشآت الجديدة : لقد اسفرت الاشغال الجديدة على الطرقات المعبدة عن انشاء ٤٢٧ كيلو متر من سطح جديد وعلى الرغم من هذه الزيادة في طول الشبكة التي كانت موجودة في آخر عام ١٩٤٣ فان مجموع الطرق المعبدة لم يتجاوز ٢٧ كيلو متر في نهاية عام ١٩٤٦ ويعود السبب في ذلك الى انه جرى خلال هذه الاعوام الثلاث تزفيت قسم من الطرقات التي تم تعبيدها حديثاً .

ونبين في الجدول الآتي طول شبكة الطرق المعبدة في بدء الاعوام الاربعة الاخيرة حسب توزيعها على المناطق الثلاث المذكورة آنفاً :

اسم المنطقة	طول شبكة الطرق المعبدة			
	في بدء ١٩٤٤	في بدء ١٩٤٥	في بدء ١٩٤٦	في بدء ١٩٤٧
المنطقة الجنوبية	٤٣٩	٤٦٨	٥٢٩	٥٧٠
المنطقة الشمالية	٦٠٦	٥٦٥	٥٦٦	٤٩٨
المنطقة الغربية	١٢٩	١٤٨	١٣٩	١٣٣
المجموع	١١٧٤	١١٨١	١٢٣٤	١٢٠١

اما اهم الطرق التي جرى تعبيدها فهي: طريق الجوخدار ـ فيق (الزوية) وطريق درعا ـ مزيريب وقسم كبير من طرقات الغوطة وطريق حمص ـ السليمية وحمص ـ حولة تلدو ـ وحماه محردة الغاب وطريق طرطوس ـ صافيتا وطريق اللاذقية ـ صلنفه وطريق السفيرة ـ حلب وطريق دركوش قنية جسر الشغور وطريق ميدنكي بلبل وطريق حيلان مارع وطريق اريحا معرة النعمان وقسم من طريق الحسكة القامشلي وقسم من طريق الحسكة دير الزور الخ ...

ب ـ اعمال الترميم والتصليحات الكبيرة : تشمل اعمال الترميم والتصليحات الكبيرة اعادة تعبيد الاقسام المتخربة من شبكة الطرق وقد بلغ مجموع طول هذه الاقسام التي اعيد تعبيدها خلال الثلاث سنوات المنصرمة نحواً من مائة وعشرين كيلومتر اما اهم الطرق التي جرت اعادة تعبيدها فهي : طريق القنيطرة شيخ مسكين ودرعا بصرى اسكي شام وطريق جرمانا هيجانه وطريق حماه مصياف وطريق منبج جرابلس وطريق بانياس حماه الخ ...

ج – اعمال الصيانة الدائمية : يؤمن أعمال الصيانة الدائمية مرممون موزعون على كافة الطرق بمعدل مرمم واحد لكل لكل ثلاثة كيلومترات ويرأس كل ستة منهم (بصورة وسطية) رئيس مرممين . ويقوم هؤلاء العمال باصلاح الحفر والاخاديد التي تحدث على سطح الطرق وصيانة الجوانب وتعزيل الخنادق .

٣ – الطرق التمهيدية

فيما يتعلق بهذه الفئة من الطرق فمن الصعب التفريق بين الاشغال الجديدة وبين اعمال الترميم والتصليحات الكبيرة واعمال الصيانة الدائمية لما يطرأ على هذه الطرق من التعديل بصورة مستمرة لان الهدف الذي ترمي اليه المصلحة هو تحويلها يوماً ما الى طرق معبدة .

ولقد قامت مصالح الاشغال العامة خلال الاعوام الثلاث المنصرمة باصلاح اقسام عديدة من هذه الطرقات وفتح طرقات جديدة واجراء التسوية الترابية لها . وقد بلغ طول الاقسام التي تم اصلاحها خلال هذه السنوات الثلاث او التي جرى فتحها مجدداً نحواً من ثلاثمائة وخمسين كيلومتر.

وقامت مصالح الاشغال العامة ايضاً باصلاح وبناء عبارات عديدة لتأمين المرور على الطرق التمهيدية .

ونبين في الجدول الآتي طول شبكة الطرق التمهيدية في بدء الاعوام الاربعة الاخيرة حسب توزيعها على المناطق الثلاث مع العلم بان قسماً من الطرق التمهيدية قد اصبح خلال هذه الاعوام الثلاث معبداً ومع العلم ايضاً اننا لم نذكر في هذه القائمة سوى الطرق التمهيدية التي يمكن المرور عليها خلال جميع فصول السنة :

اسم المنطقة	طول شبكة الطرق التمهيدية			
	في بدء ١٩٤٤	في بدء ١٩٤٥	في بدء ١٩٤٦	في بدء ١٩٤٧
المنطقة الجنوبية	١٣٦٠	١٣٨٥	١٣٩٧	١٤٦٨
المنطقة الشمالية	٩٦١	١٠٠٠	٩٨٥	٩٨٠
المنطقة الغربية	٨٠٥	٨٣٠	٨٢١	٨٢٠
المجموع	٣١٢٦	٣٢١٥	٣٢٠٣	٣٢٦٨

الخلاصة : لقد بلغت شبكة الطرق السورية على مختلف انواعها في نهاية عام ١٩٤٦ كما يلي :

الطرق المزفتة	كيلو متر	١٩١٣	اي بزيادة	٤٧٣	كم عن الطول في نهاية عام ١٩٤٣						
الطرق المعبدة	«	١٢٠١	«	«	٢٧	«	«	«	«	«	«
الطرق التمهيدية	«	٣٢٦٨	«	«	١٤٢	«	«	«	«	«	«
المجموع	«	٦٣٨٢	«	«	٦٤٢	«	«	«	«	«	«

ولا بد لنا من الاشارة هنا بان طول الطرق المزفتة كان يبلغ في بدء عام ١٩٤٠ ثلاثمائة وثمانين كيلو متر فقط اي ان الدولة المنتدبة قد انجزت خلال عشرين عاماً اقل مما انجزته الحكومات الوطنية خلال ثلاث سنوات فقط . ولم يزداد طول شبكة الطرق المزفتة قبل العهد الوطني زيادة محسوسة الا عندما باشرت الجيوش البريطانية بمساعدة وزارة الاشغال العامة السورية بتزفيت نحو من الف كيلو متر خلال ثلاث سنوات من سني الحرب العصيبة اي خلال اعوام ١٩٤١ ١٩٤٣ .

٤ — الجسور والعبارات

لقد قامت مصالح الاشغال العامة خلال هذه السنوات الثلاث ببناء عدة جسور وعبارات بلغت قيمتها نحوا من ١٦٠٠٠٠٠ ليرة سورية وذلك علاوة على شراء جسر الرقة بمبلغ تسعمائة الف ليرة سورية ذلك الجسر الذي شيدته السلطة البريطانية على الفرات خلال الحرب المنصرمة اما اهم الجسور التي شيدتها الحكومة خلال هذه السنوات الثلاث فهي :

١ — بناء جسر على نهر بردى بفتحة ١٥ م في موقع التكية لتأمين المرور بين مصايف الفيجة والوادي ومنطقة الزبداني .

٢ — اعادة بناء جسر الهواء على العاصي في حماه وهو جسر ذو ثلاثة فتحات كانت هدمته السيول خلال شتاء ١٩٤٤ فاعيد بناؤه مجدداً وقد احتفظ بطابعه الخاص كما يتضح من الصور الشمسية المبينة بجانبه .

٣ — بناء جسر في المرج في المكان المسمى بسد ابراهيم باشا .

٤ — بناء جسر وكاسيس على طريق درعا بصرى اسكي شام .

٥ — بناء جسرين على نهر الاعوج في زاكية وحوش مرانه .

٦ – بناء الجسور والعبارات لطريق سويداء صلخد حتى قرية رساس .
٧ – بناء جسور وعبارات على طريق القامشلي الحسكة .
٨ – بناء جسر على العاصي بثلاث فتحات بالقرب من حمص في موقع المزرعة لتجفيف المستنقع المتكون من الجسر القديم الذي يشكل سداً جزئياً .
٩ – بناء الجسور والعبارات على طريق منبج – جرابلس .
١٠ – بناء عبارات على طريق اللاذقية – بيروت .
١١ – بناء عبارات على طريق اللاذقية – انطاكية .
١٢ – بناء الجسور والعبارات على طريق خان شيخون – قلعة المضيق .
١٣ – بناء الجسور والعبارات على طريق معرة النعمان – اريحا .
١٤ – بناء جسر على طريق حمص – دير بعلبه .
١٥ – اصلاح جسر المجدل على طريق حماه – محردة الغاب .
١٦ – بناء جسور وعبارات في الغوطة .

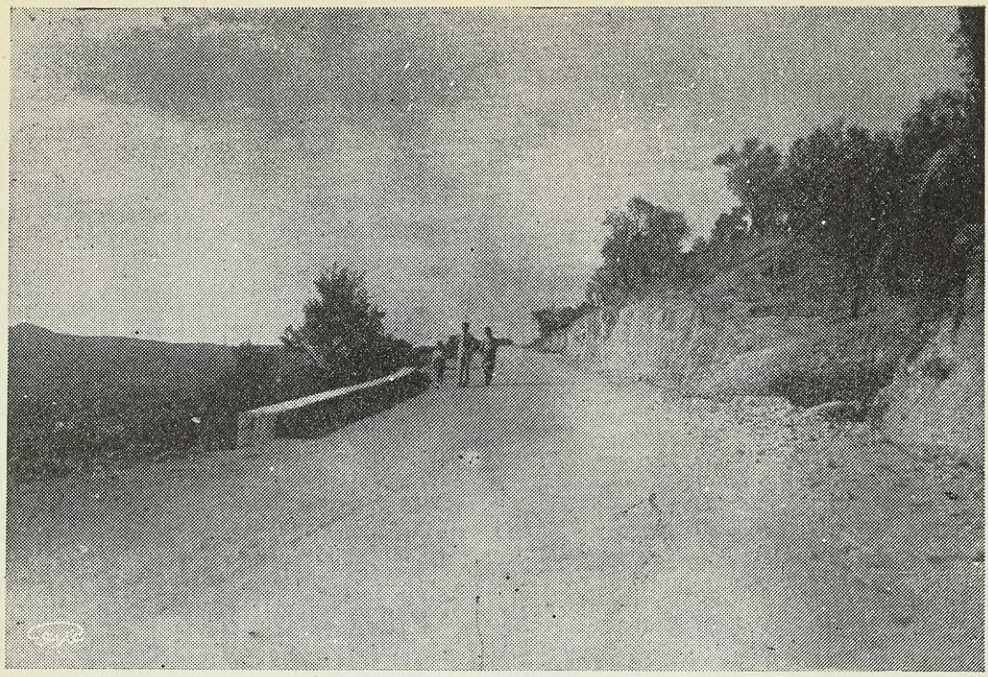

منظر قسم من طريق الجرجانية – بلودان التي تم فتحها وتعبيدها خلال عامي ١٩٤٥ و ١٩٤٦

ورشة اعمال تعبيد طريق الهامه – فيجه – التكيه وهو الطريق المعروف باسم طريق المصايف

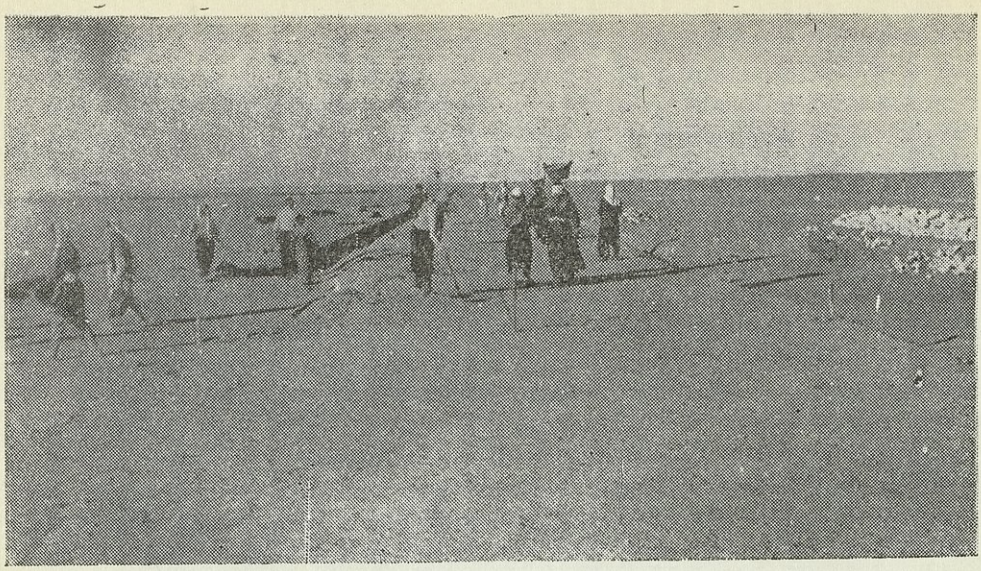

ورشة اعمال التسوية الترابية لطريق السفيرة البالغ طوله ١٣ كيلومتر

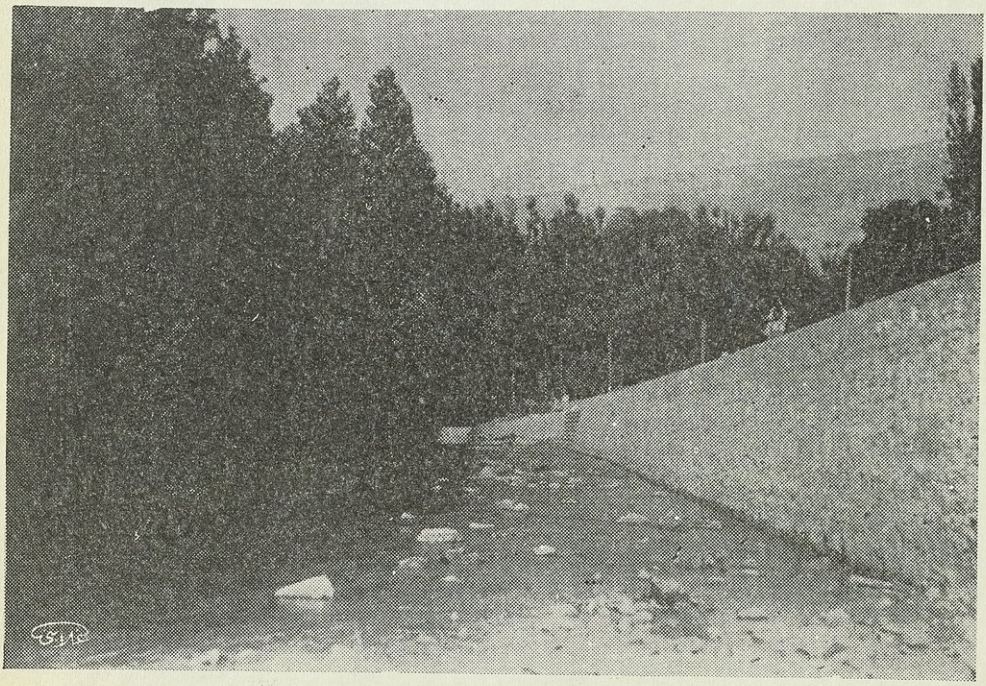

منظر الجدار الاستنادي الذي تم بناؤه على نهر بردى لتعريض طريق دمشق–بيروت بالقرب من الممر الثاني للسكة الحديدية في دمر (٦ كيلومتر)

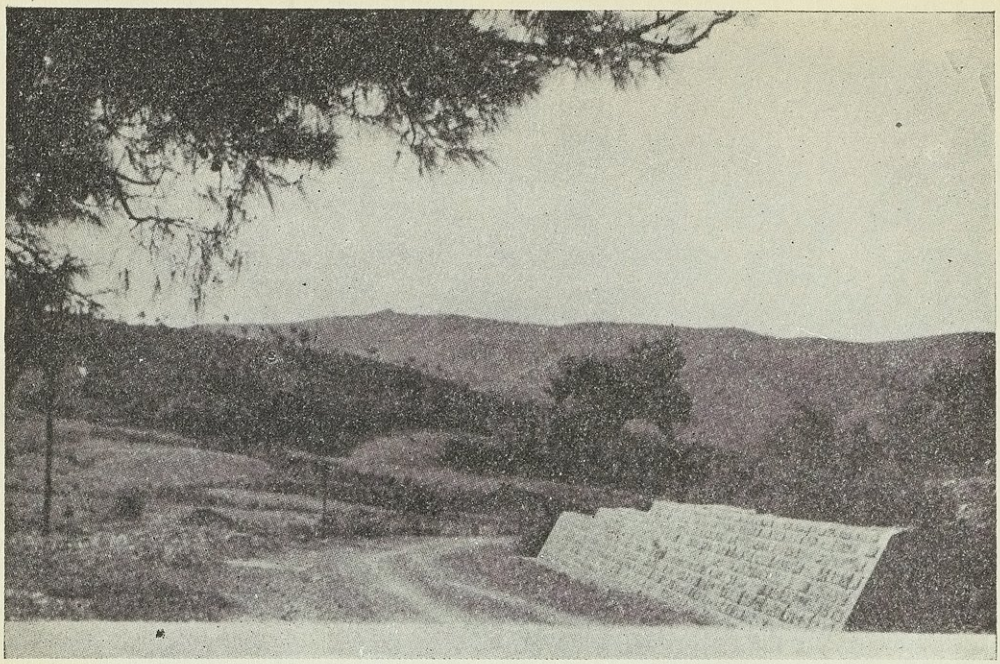

منظر الجدار الاستنادي الذي تم بناؤه على طريق اللاذقية انطاكية على طول ٤٠ متر في الموقع الكيلومتري ٤٤

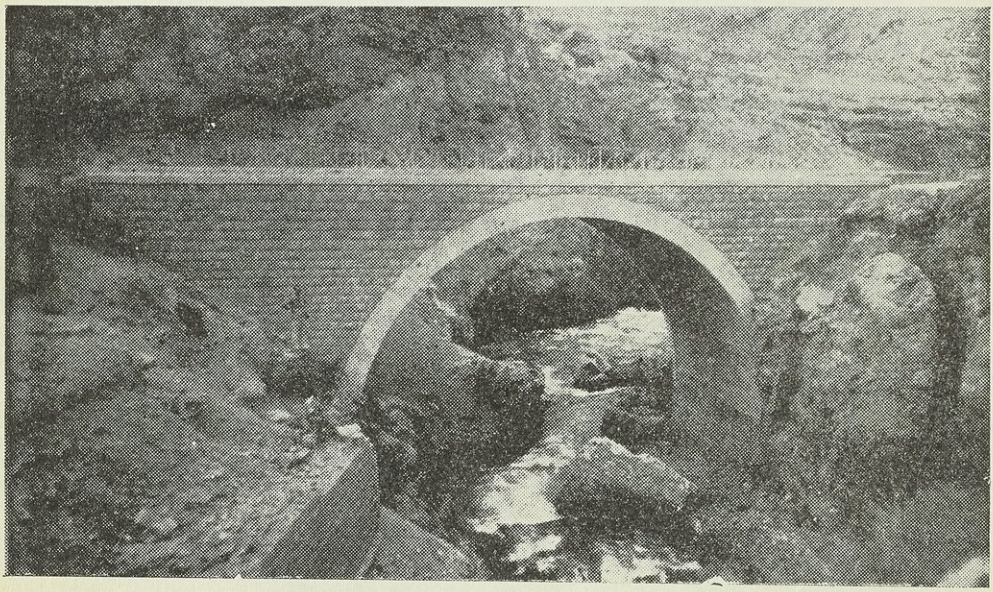

جسر ذو فتحة ١٥ متر على بردى في موقع التكية على طريق الفيجة التكية وهو يؤمن الاتصال بين مصايف وادي بردى وبين مصايف منطقة الزبداني

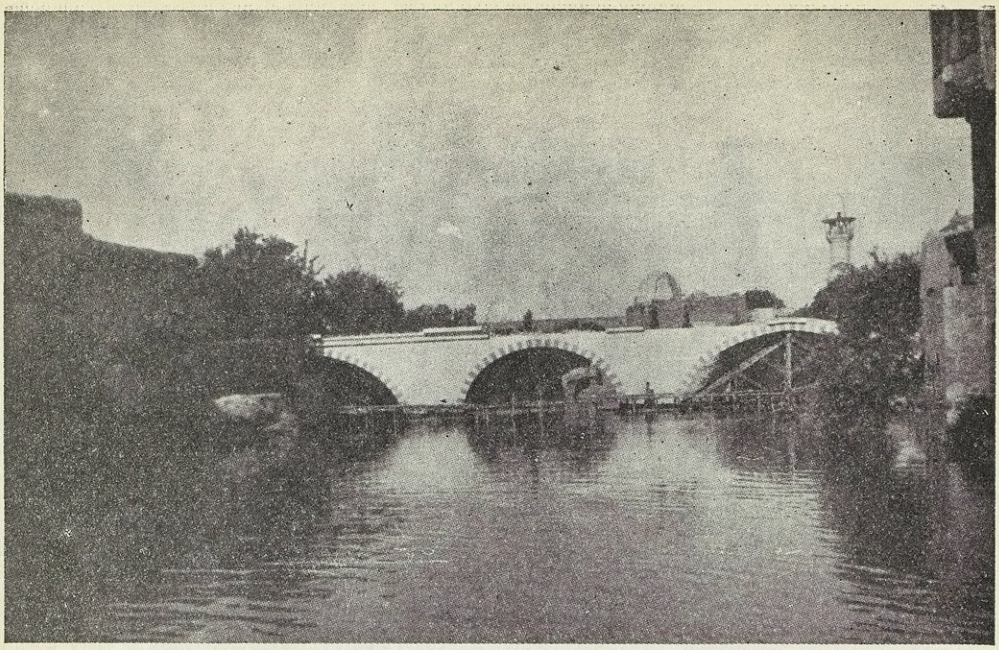

منظر جسر الهواء على العاصي وقد تم انشاء هذا الجسر بدلا من الجسر الذي هدمته السيول خلال شتاء عام ١٩٤٣–١٩٤٤ وهو بثلاث فتحات: الفتحة الوسطى مقدارها عشرة امتار والفتحات الجانبية بثلاثة عشر متراً

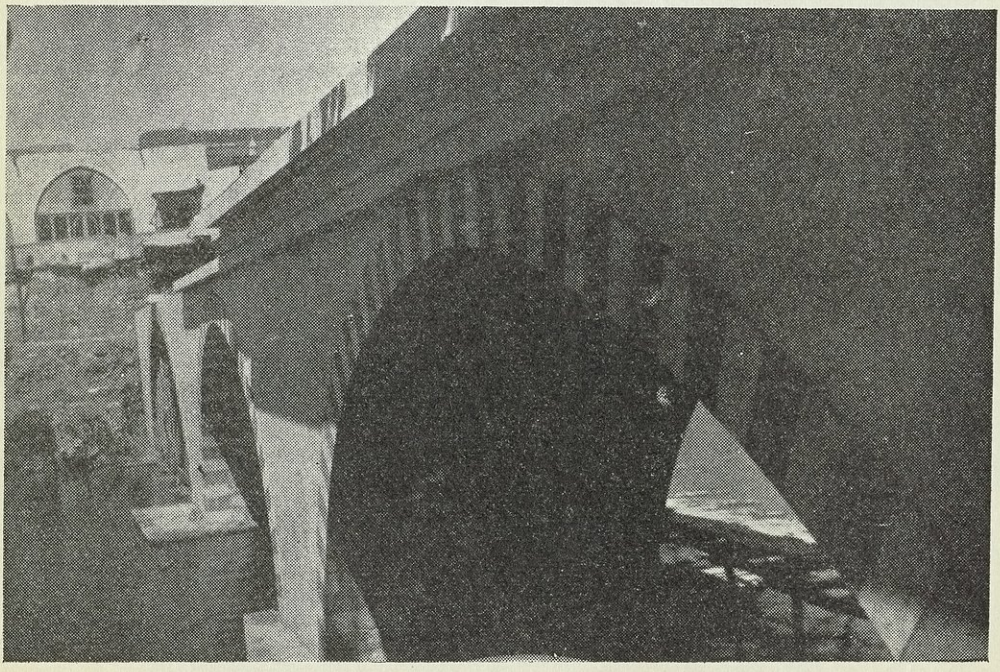

منظر آخر لجسر الهواء وقد ظهرت عليه احجار الافريز بعد تركيبها

منظر الكاسيس على طريق درعا — بصرى اسكى شام

جسر ذو فتحة خمسة امتار على طريق درعا — بصرى اسكي شام

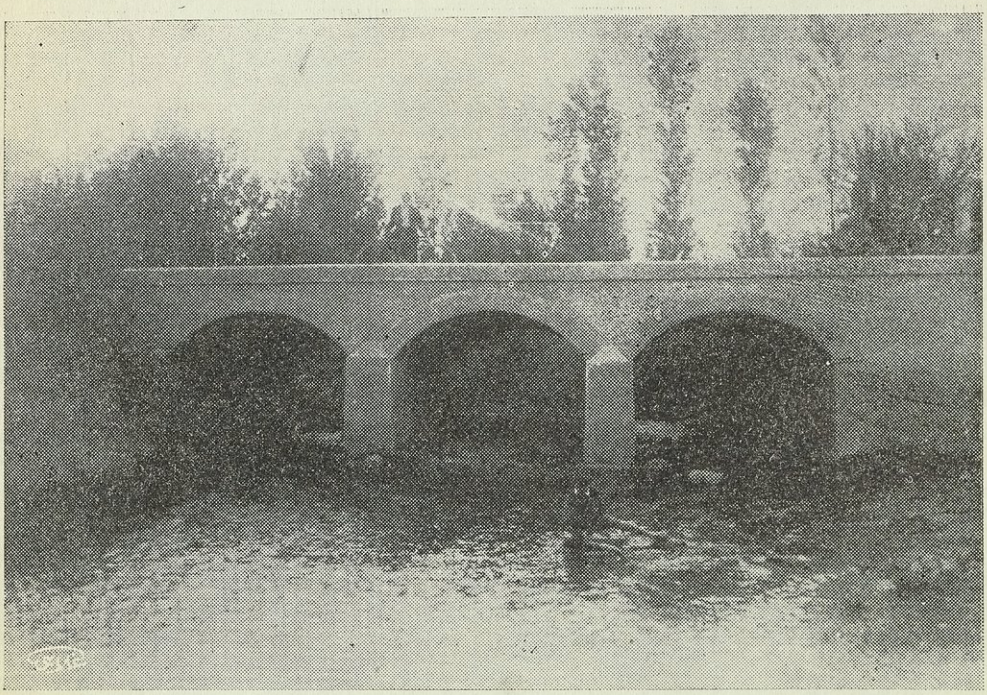

جسر على نهر الاعوج في موقع حوش مرانه وهو ذو ثلاث فتحات
كل واحدة منها ثلاثة امتار

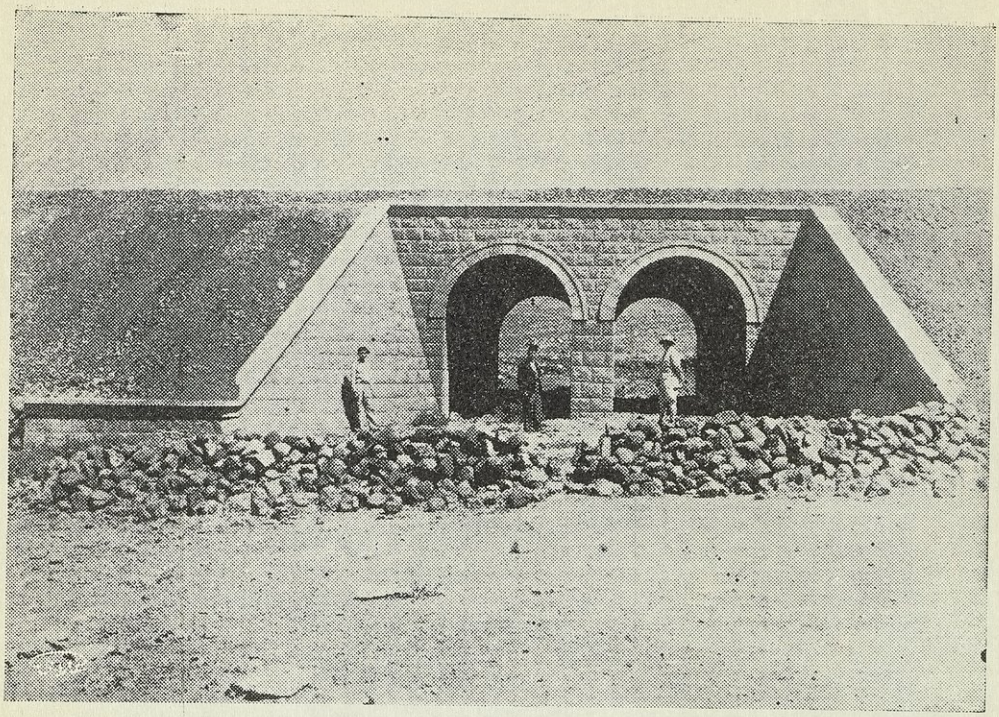

جسر على طريق السويداء – رساس القرية – بفتحتين كل واحدة منها ثلاثة امتار

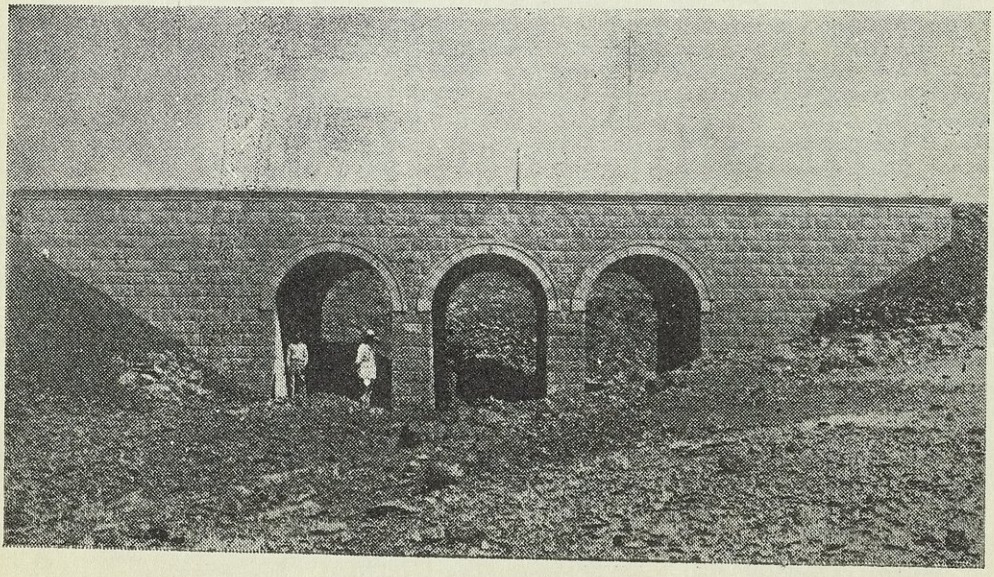

جسر على طريق السويداء – رساس القرية – بثلاث فتحات كل واحدة منها ثلاثة امتار

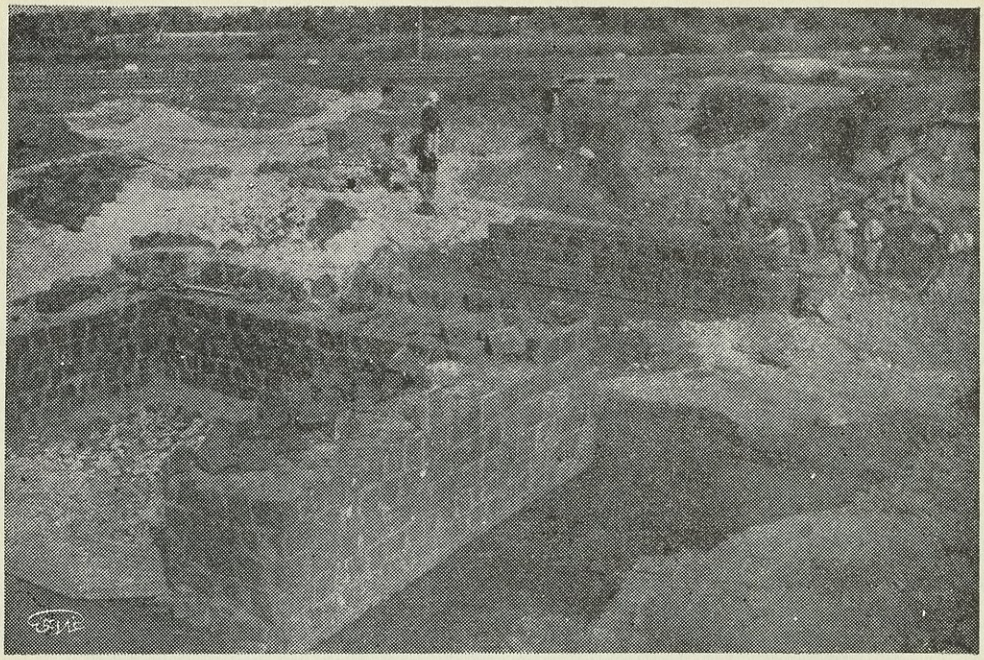

جسر المزرعة على العاصي بجوار حمص وهو ذو ثلاث فتحات كل واحدة منها ثمانية امتار منظر ورشة بناء الركائز ويظهر في أعلى الصورة الطريق القديم . ان الجسر القديم الذي كان يشكل سداً جزئياً كان السبب في تشكيل مستنقع المزرعة

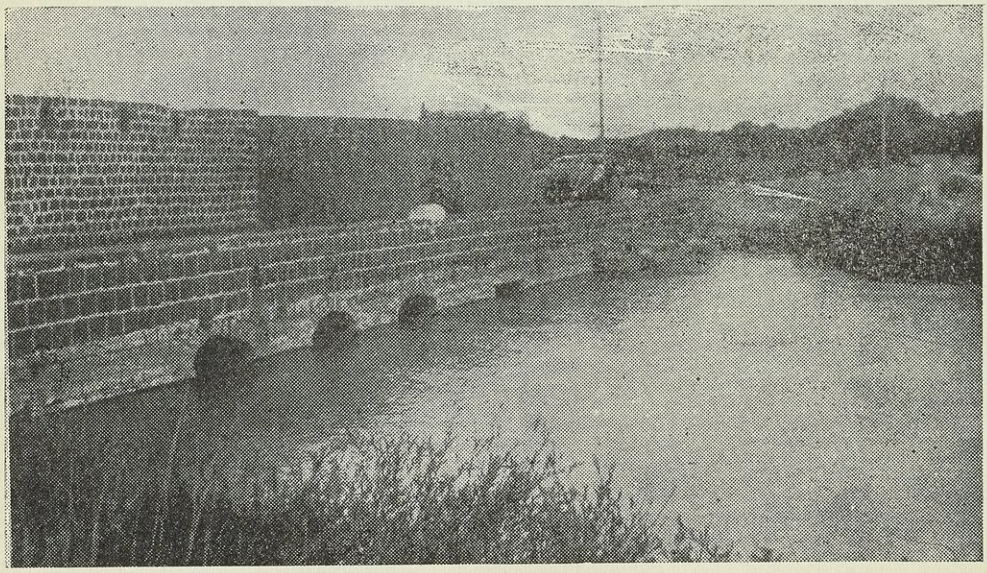

منظر جسر المزرعة القديم والطاحون ، وتظهر الفتحات الصغيرة التي لم تكن كافية لمرور مياه العاصي وكان هذا الجسر يشكل سداً جزئياً سبب حدوث المستنقع المعروف باسم مستنقع المزرعة

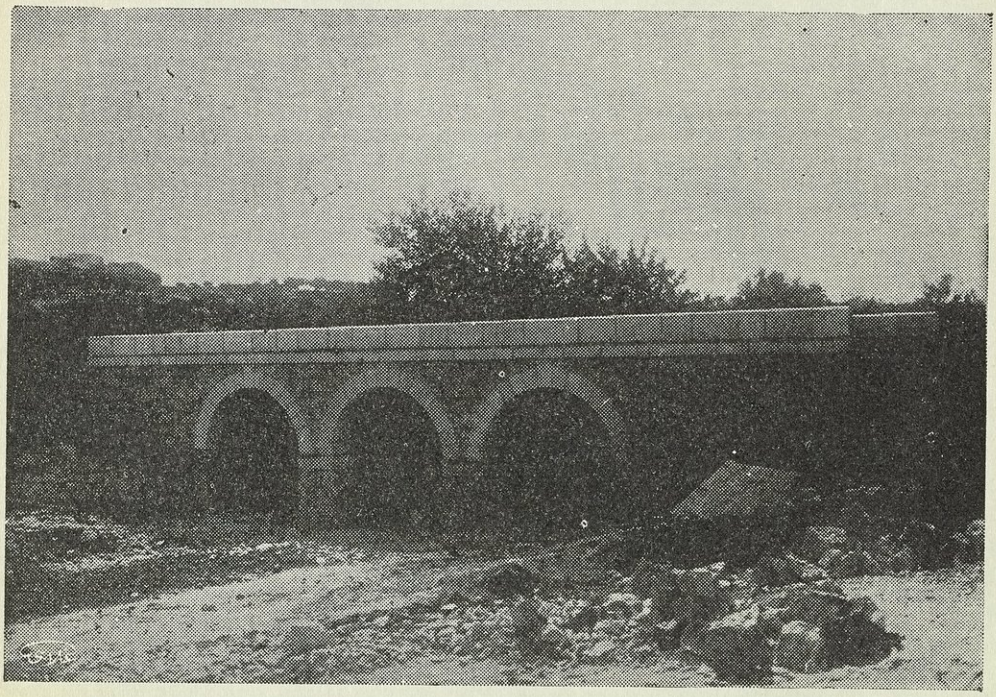

جسر ذو ثلاث فتحات كل منها ثلاثة امتار على طريق معرة النعمان – اريحا

الفصل العاشر

اعمال الري ٧،٨١١،٠٠٠ ل.س

تتناول اعمال الري بشكل عام مشاريع الري وتجفيف المستنقعات وفتح الآبار (سواء أكانت في الصحراء أم في القرى) وجر المياه للشرب وتحسين الاقنية وتطهيرها. اما فيما يتعلق بمشاريع الري الكبرى فلقد تسلمتها الحكومات الوطنية من المندوبية الفرنسية مع بقية الصلاحيات التي كانت تمارسها قبل العهد الوطني ، ومنذ استلامها هذه الاعمال تضاعفت السرعة التي كانت تسير بها فيما مضى كما انها اعدت العدة لدراسة مشاريع جديدة.

أ – مشاريع الري الكبرى

١ – مشروع ري حمص – حماه :

ويروي هذا المشروع مساحة قدرها اثنان وعشرون الفاً من الهكتارات منها اربعة عشر الفاً في حمص و ٨٠٠٠ هكتار في حماه . وعندما استلمت الحكومة السورية هذا المشروع في منتصف عام ١٩٤٤ اكملت شبكة الري في حمص التي كانت باشرت بها السلطة الفرنسية . اما في حماه فان الاعمال لم يكن قد انجز منها الا جزء ضئيل على القناة الرئيسية . وقد قامت الحكومة منذ ذلك التاريخ بانجاز الاعمال الصناعية على القناة الرئيسية ويبلغ عددها ٢٨ بين جسر وشلال وقنطرة ومزلقان ومأخذ كما تم اكساء القناة حتى مصافي حماه على طول ١٥،٣٠٠ كيلومتراً وقد بوشر بعد ذلك بشبكة التوزيع وانشاء الاقنية الثانوية ويبلغ طولها في منطقة حماه خمسة واربعون كيلومتراً تقريباً انجز منها خلال عام ١٩٤٦ عشرة كيلومترات بما في ذلك الاعمال الصناعية والتلبيس كما تم حفر عشرة كيلومترات اخرى سينجز اكساؤها والاعمال الصناعية فيها في مطلع عام ١٩٤٧ .

ويستمد سهل حماه مياهه من شبكة الري في حمص بواسطة سيفون يمر عبر وادي العاصي – طلبت الحكومة في مشروع موازنة عام ١٩٤٧ رصد الاعتمادات اللازمة لانشائه حتى اذا تم انشاؤه وشبكة التوزيع في حماه يمكن حينئذ وضع الاراضي تحت الارواء ابتداء من صيف عام ١٩٤٨ .

٢ – مشروع ري الخابور :

ويروي هذا المشروع مساحة قدرها ٩٠٠٠ هكتار تقع على الضفة اليسرى من الخابور ما بين تل مغاص والحسكة .

لم يكن قد تم – عند استلام الحكومة السورية اعمال الري في عام ١٩٤٤ – الا جزء ضئيل من الاشغال كبعض الاحضارات والحفريات . الا ان الحكومة بعد ان استلمت هذا المشروع سارت بخطوات حثيثة لانجازه بما يمكن من السرعة فتم خلال هذه الفترة انشاء مأخذ القناة الرئيسي على الخابور في تل مغاص . كما تم فتح القناة الرئيسية على طول ٤٠ كم. واخيراً بوشر بانشاء الاعمال الصناعية واكساء القناة في الاربع كيلومترات الاولى من القناة ، وسيستمر العمل على انشاء هذه الاعمال على طول القناة خلال عام ١٩٤٧ .

وجدير بنا ان نذكر ان المشروع المشار اليه ليس الا مشروعاً واحداً من مشاريع متعددة يمكن تحقيقها على الخابور لري اراضي الجزيرة منه.

٣ – مشروع ري مزيريب :

ويروي هذا المشروع ثلاثة آلاف هكتار منها ٩٠٠ على الضفة اليسرى من النهر والباقي وقدره ٢١٠٠ على الضفة اليمنى وتقع هذه المنطقة المروية في اراضي تل شهاب – زيزون – العجمي وقسم ضئيل من اراضي مزيريب نفسها .

لقد تم حتى الآن انشاء الاقنية الرئيسية والثانوية والثلاثية جميعها على الضفة اليسرى وبلغ طول القناة الرئيسية ١٠،٤٥٣ كم وطول القناة الثانوية ٢ كم وطول القناتين الثلاثيتين ٥ كم وهكذا اصبحت مساحة قدرها ٩٠٠ هكتار تحت الري .

وبوشر خلال عام ١٩٤٦ بفتح القناة الرئيسية على الضفة اليمنى ويبلغ مجموع طولها ٨ كم انجز منها خلال العام المذكور كيلومتران وستمائة متراً بما فيها الحفريات والكساء وقد لحظ في مشروع موازنة عام ١٩٤٧ ما يلزم من الاعتمادات لانجاز حفريات الاقنية الرئيسية والثانوية على الضفة اليمنى .

٤ – ري حوضة قويق :

لا حاجة لبيان اهمية هذا المشروع لاحياء منطقة حلب بعد ان انقطعت عنها مياه نهر قويق . فهو يتناول تفجير المياه الارضية في احواض حيلان وبجوارته لتوسيع المساحات المسقية مع السعي لاستثمار مياه الفيضان الناتجة عن السيول والحيلولة دون طغيانها في منطقتي مارع والمضخ .

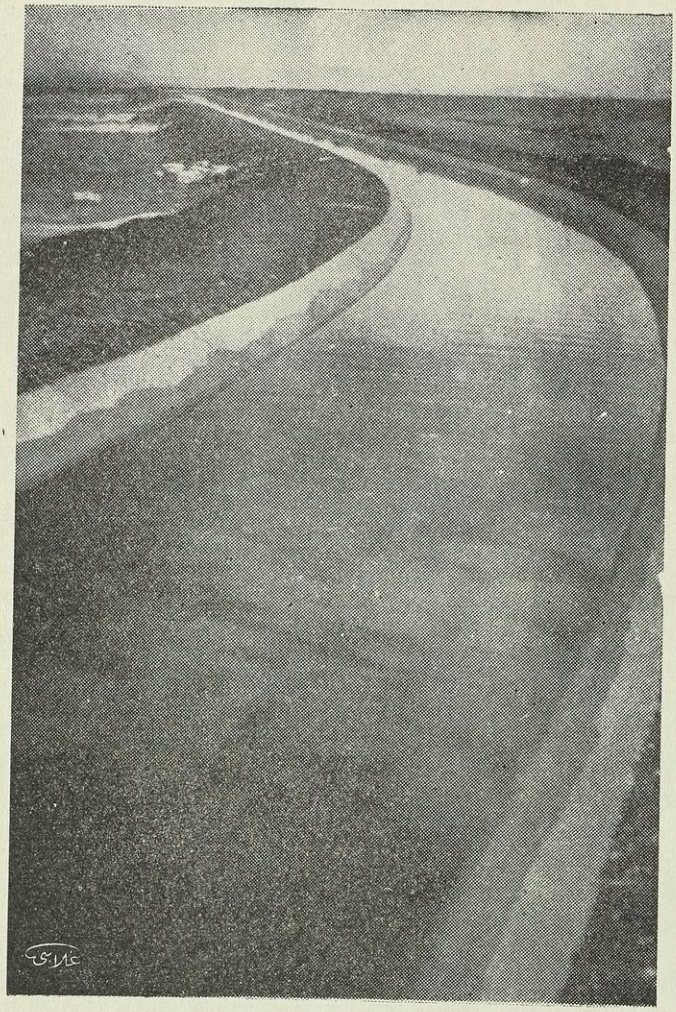

قناة الري الرئيسية (حمص — حماه)
القناة وهي تقترب من مصافي حماه

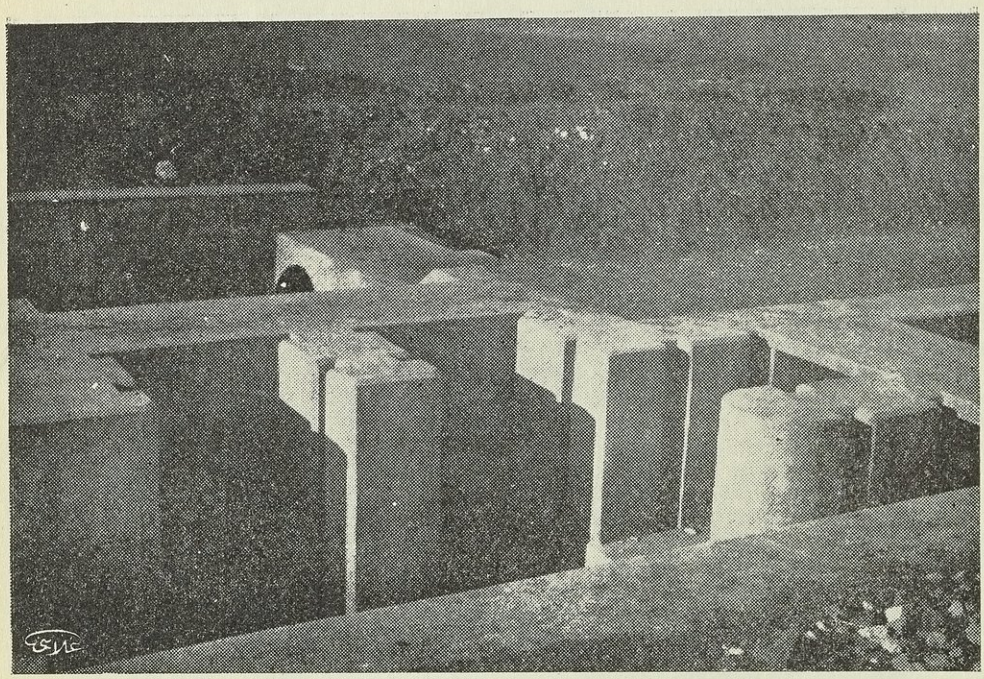

قناة الري الرئيسية (حمص — حماه)
مركز توزيع المياه في النقطة الكيلومترية ٦٠٫٠١٩ كيلومتر بالقرب من قرية بسيرين
هنالك فتحة تقود الماء الهارب وثمة فتحات اخرى تنظم جريان المياه الى اقنية اخرى

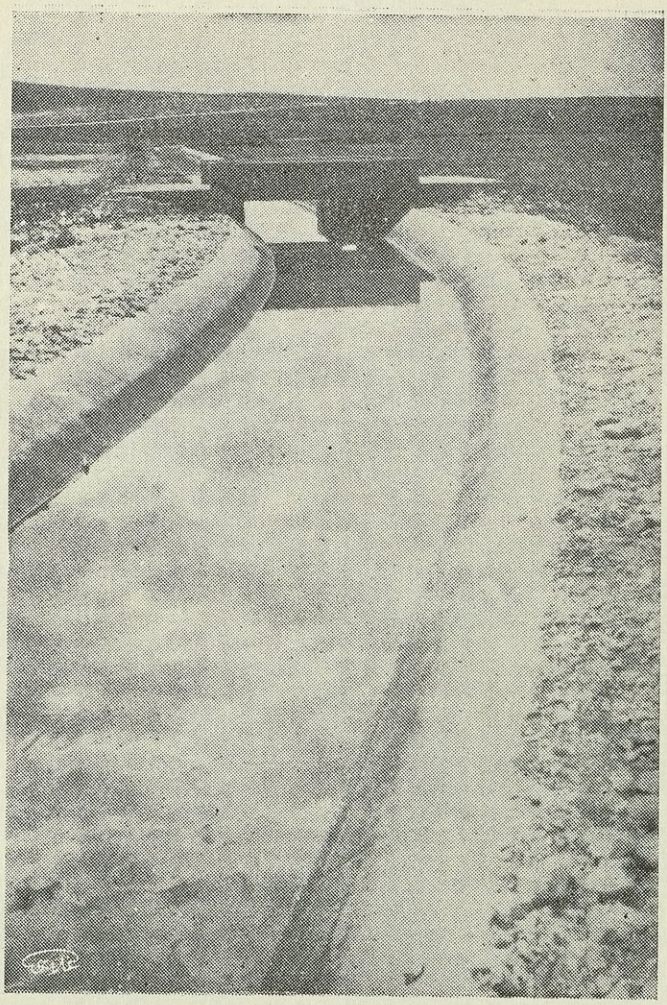

قناة الري الرئيسية (حمص – حماه)
جسر على القناة بالقرب من قرية ايّو

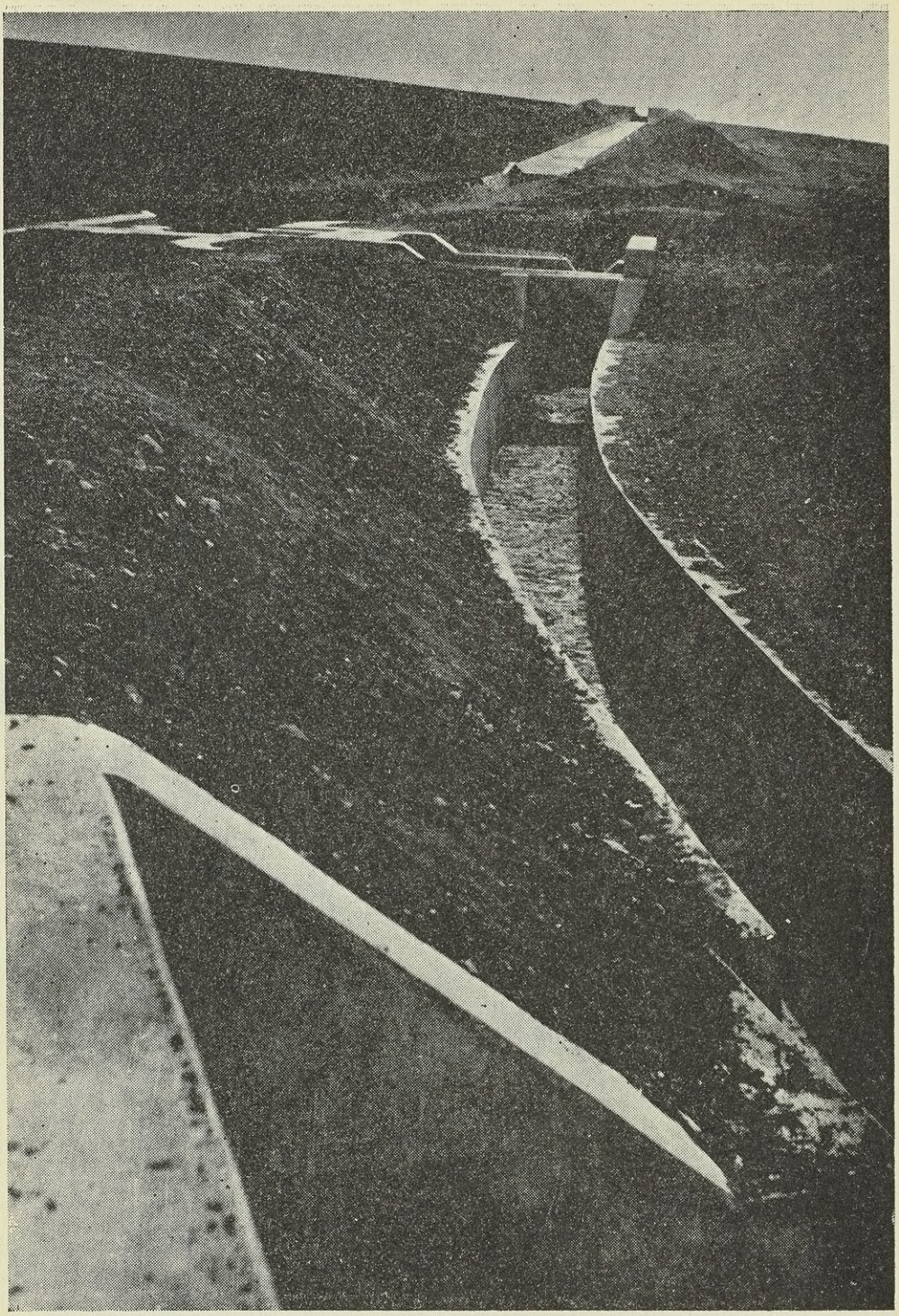

قناة الري الرئيسية (حمص – حماه)

المزلق والهارب عند النقطة الكيلومترية ٥٩٫٧٥٥ كيلومتر بالقرب من قرية (بسيرين)

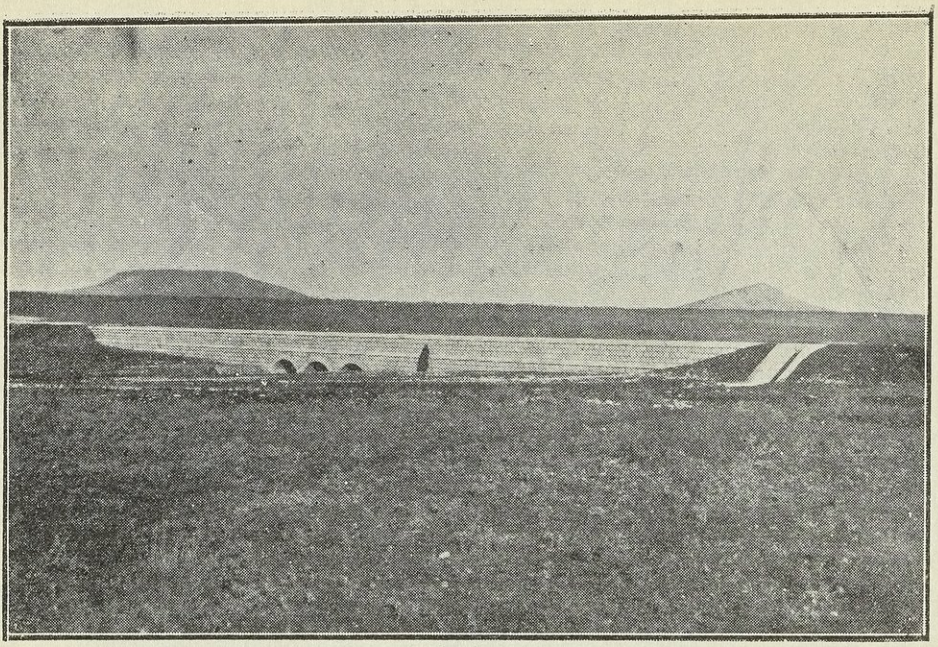

قناة الري الرئيسية (حمص – حماه)
تقاطع القناة مع الوادي بالقرب من قرية (سويدا) ويبلغ طول الجدران التي تحمل القناة ٩٢ متراً

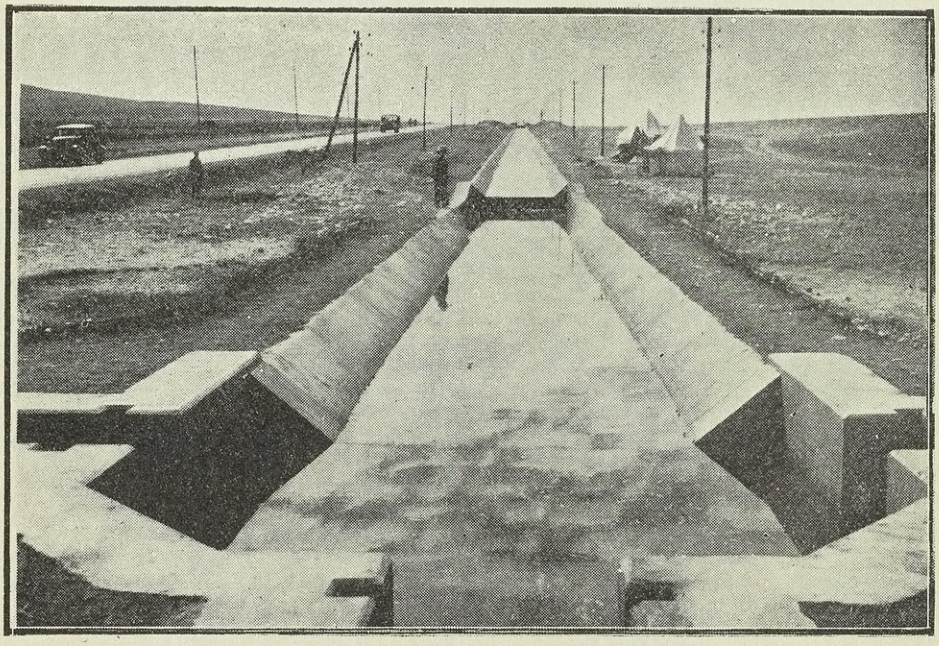

المزلقان والشلال والمأخذ عند النقطة الكيلومترية ٢٠٠ر٦٤ كم بالقرب من قرية (معرين)

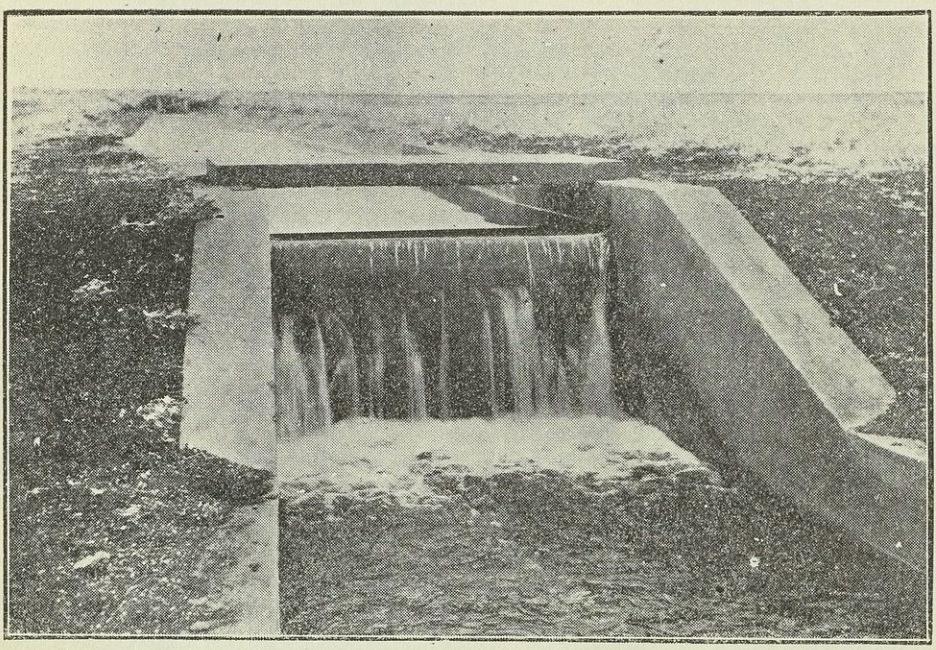

قناة الري الرئيسية (حمص – حماه)
شلال يقع بعد سيفون الرستن بالقرب من مركز حراس الاقنية رقم ١٣

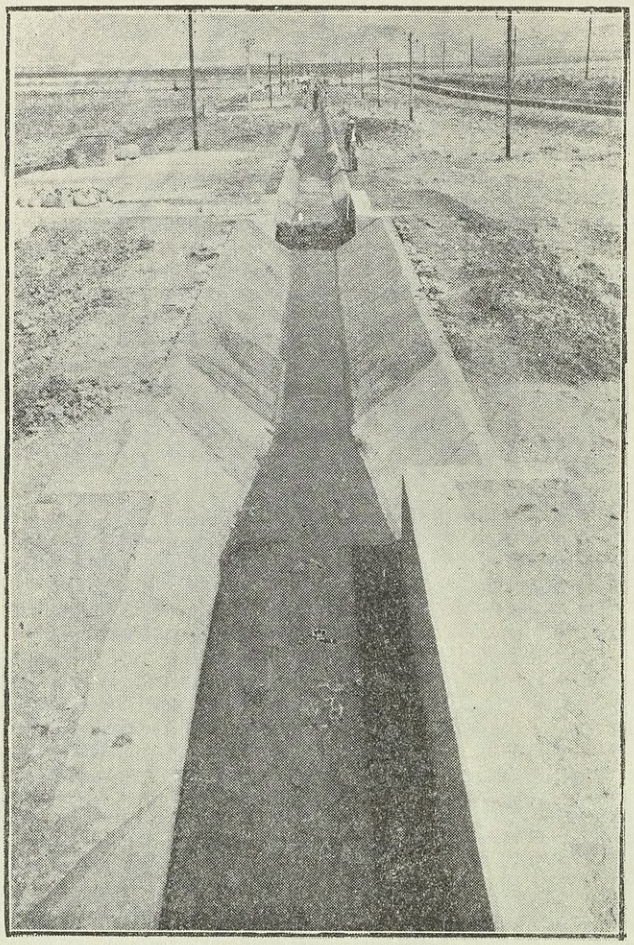

مشروع ري حمص وحماه

القناة الثانوية رقم ٩ التي تسير بحذاء الطريق العام من قرية ايّو حتى حماه وتروي ١٤٠٠ هكتاراً

(اعمال اكساء البيتون وبعض الانشاءات كالشلالات والمآخذ)

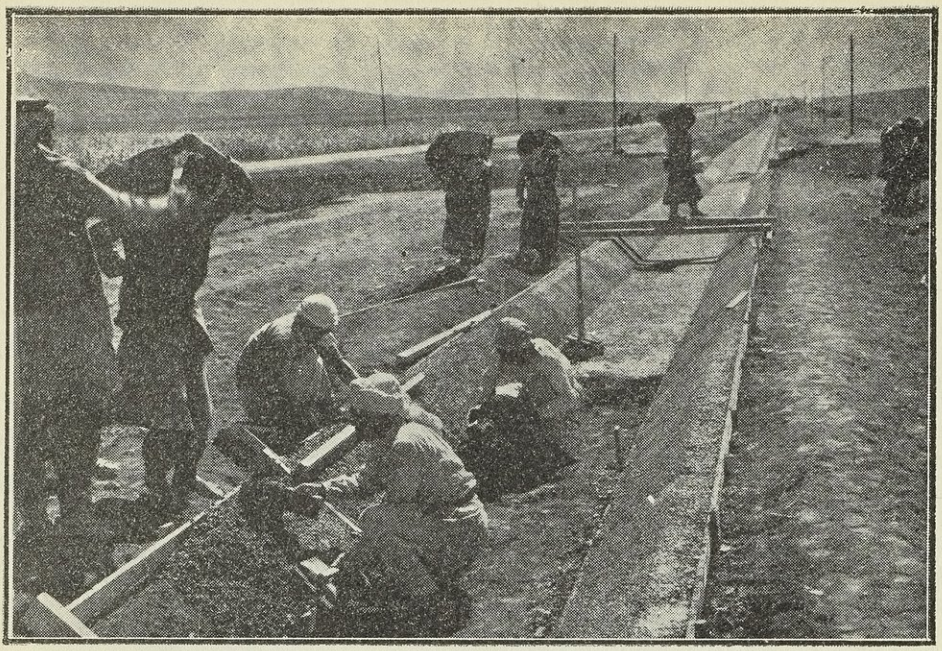

مشروع ري حمص وحماه — القناة الثانوية رقم ٩ التي تسير بحذاء الطريق العام من قرية ايّو حتى حماه وتروي ١٤٠٠ هكتار (اعمال اكساء البيتون لقاع القناة وجدرانها)

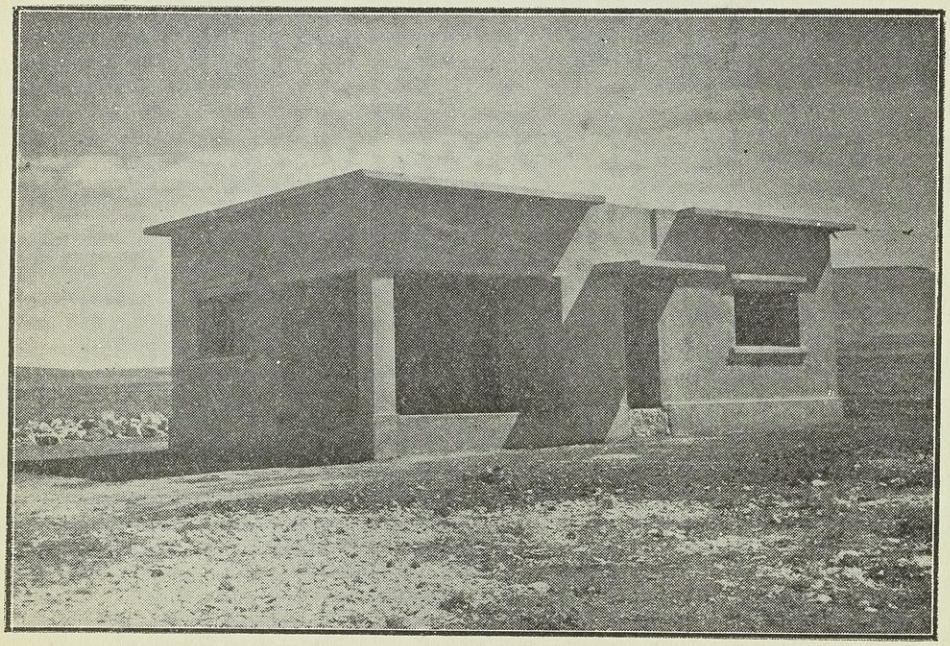

بناء مركز حراس الاقنية رقم ١٥ على جانب الطريق العام بالقرب من قرية معرين تستعمل هذه المراكز لسكن حراس الاقنية الذين يقومون بتوزيع المياه

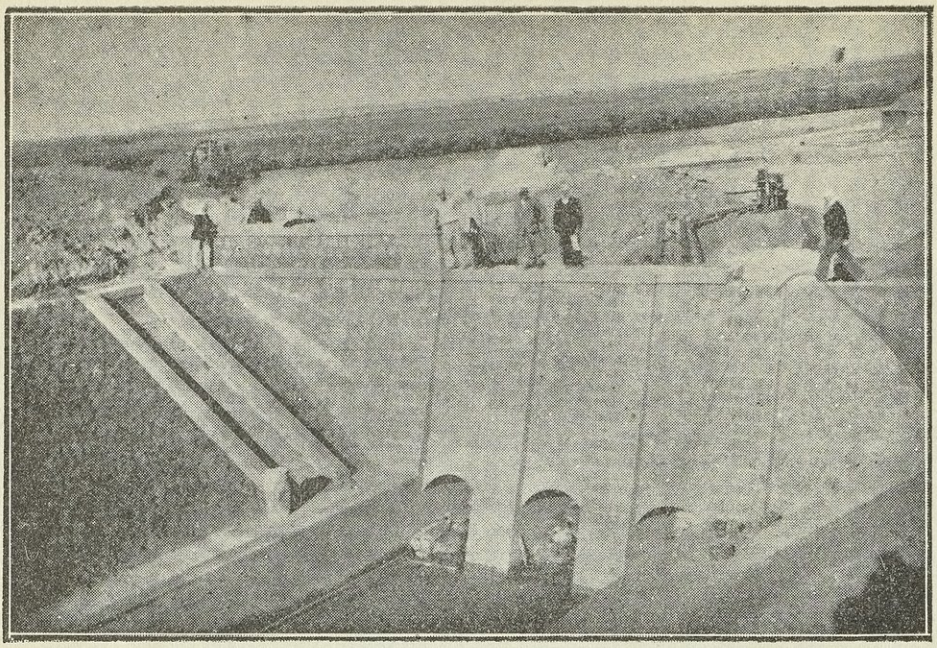

المأخذ الرئيسي لقناة تل مغاص – الحسكة – واجهة الرأس الاسفل وهو مجهز بثلاث فتحات تتصرف منها المياه الى داخل القناة كل منها بعرض ١،٥٠ متراً وارتفاع ١،٧٠ متراً

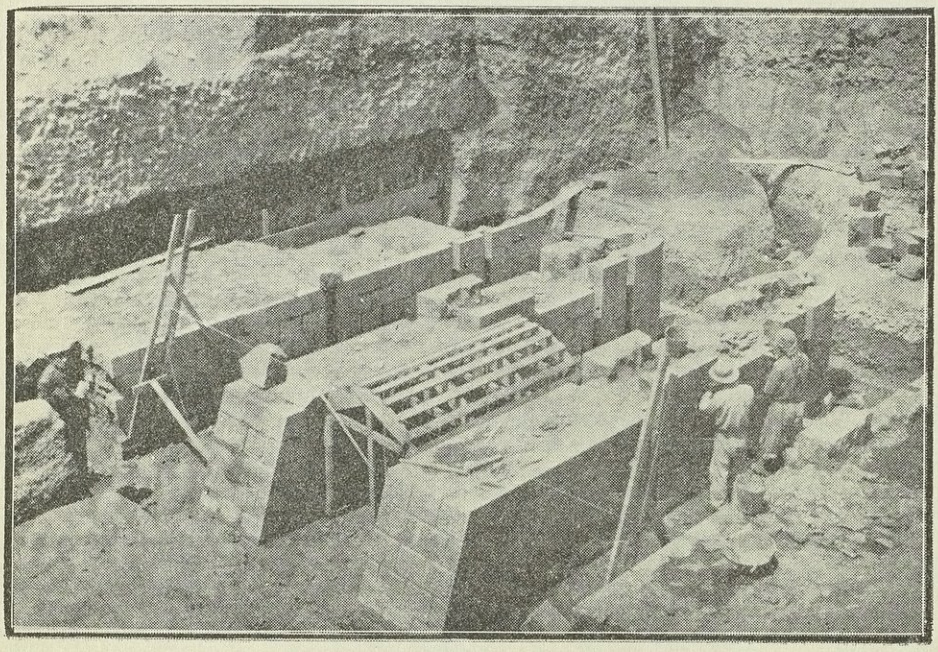

ورشة انشاء الرأس الاسفل للمأخذ

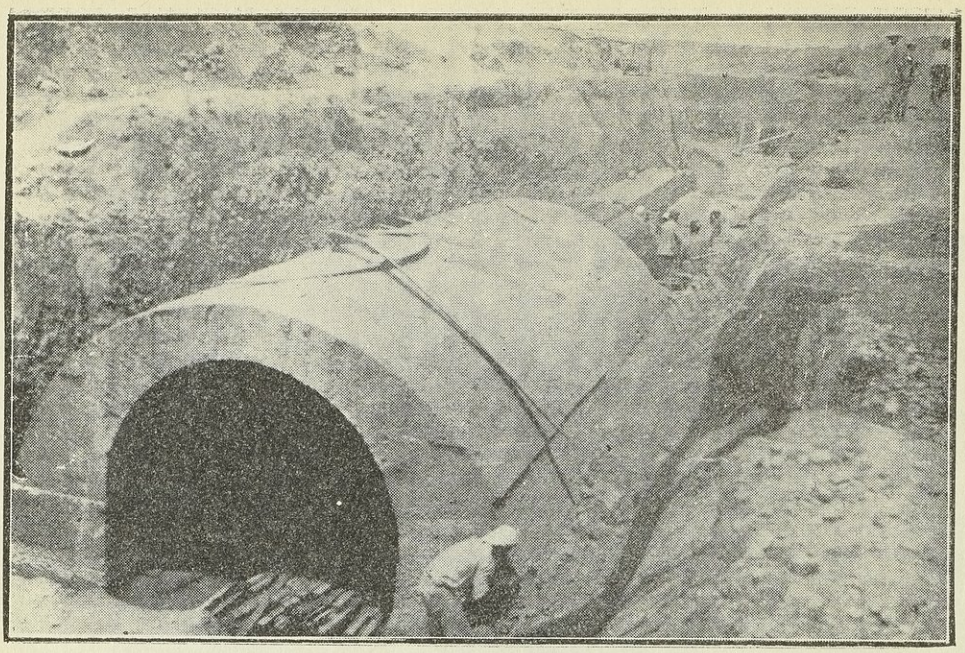

المأخذ الرئيسي لقناة تل مغاص — الحسكة

صورة النفق الارضي المنشأ بين النهر ورأس القناة ويبلغ طوله تسعين متراً وعرضه ثلاثة امتار

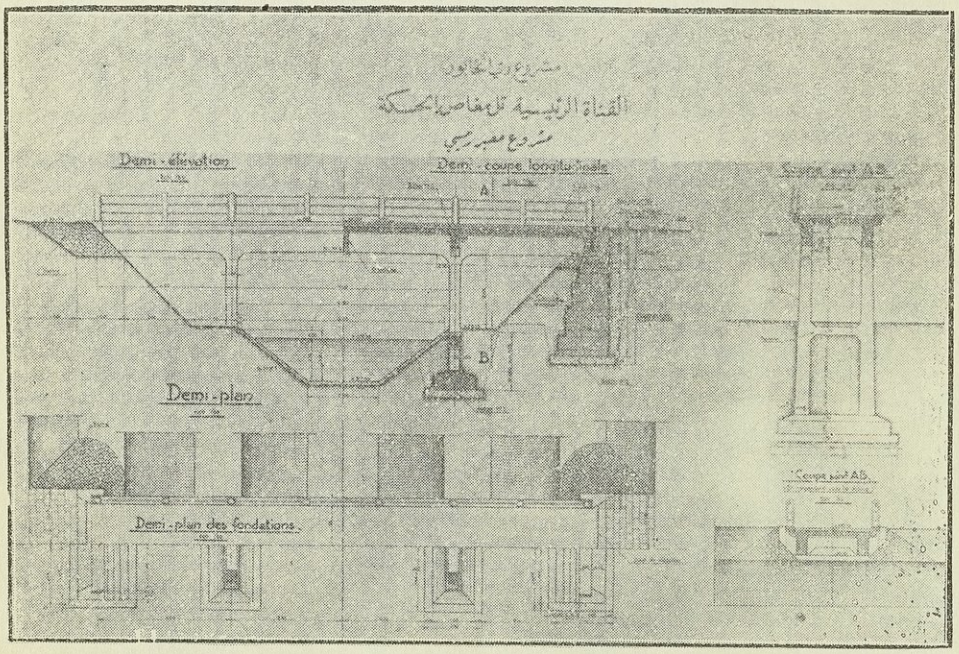

مرتسم انموذج المعابر الرئيسية الجاري انشائها على مجرى القناة

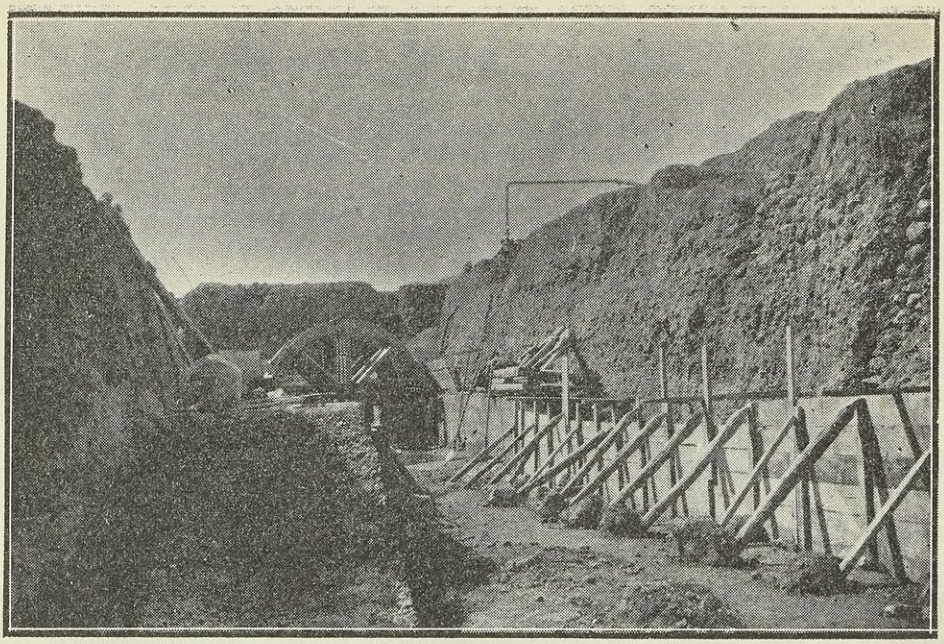

المأخذ الرئيسي لقناة تل مغاص – الحسكة – ورشة بناء النفق الارضي لايصال المياه الى رأس القناة

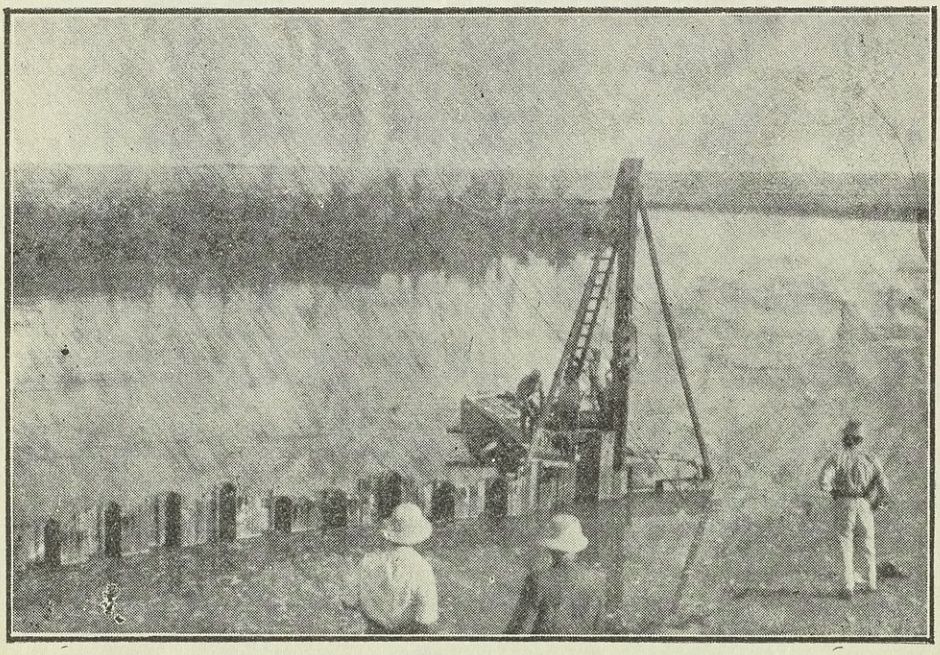

صورة الآلة الضاربة المستعملة في غرس الصفائح المعدنية داخل النهر لانشاء الرأس الاعلى من المأخذ الرئيسي

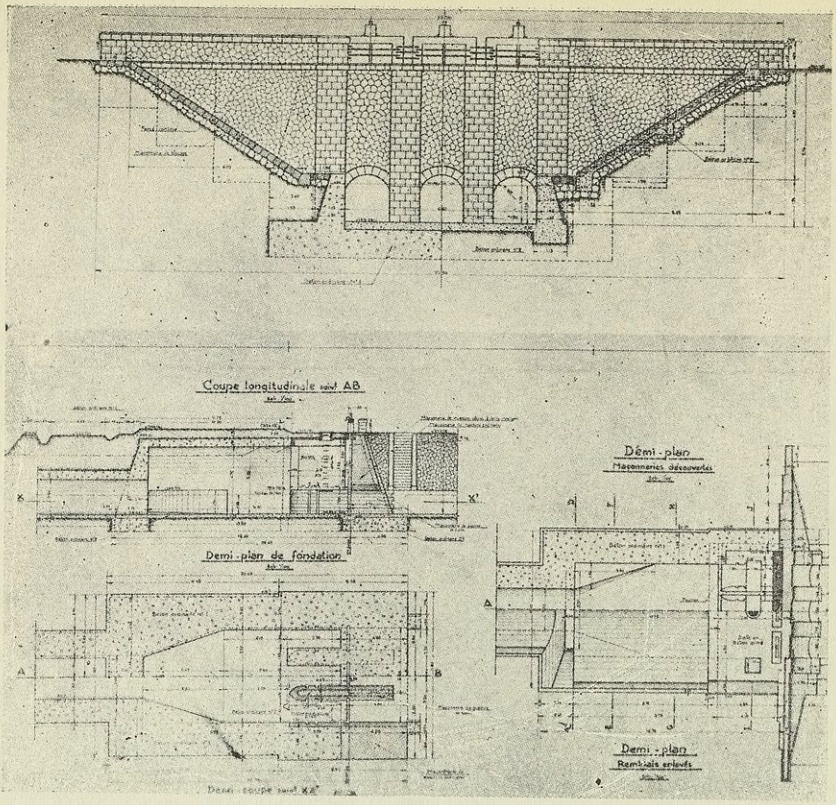

مرتسم المأخذ الرئيسي لقناة الري تل مغاص – الحسكة – انشيء هذا المأخذ على الضفة اليسرى من نهر الخابور وهو معد لتحويل ٤٦٠٠ ليتراً بالثانية من الماء لتغذية قناة تل المغاص

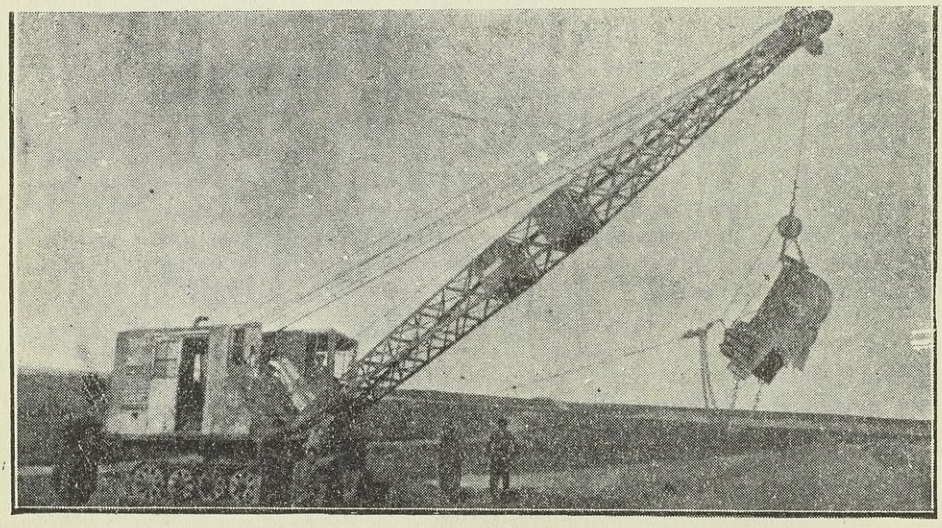

صورة عن ورشة حفريات قناة تل مغاص وقد جرت الاعمال في بعض الاقسام بواسطة الآلة الحافرة (الدراكلاين)

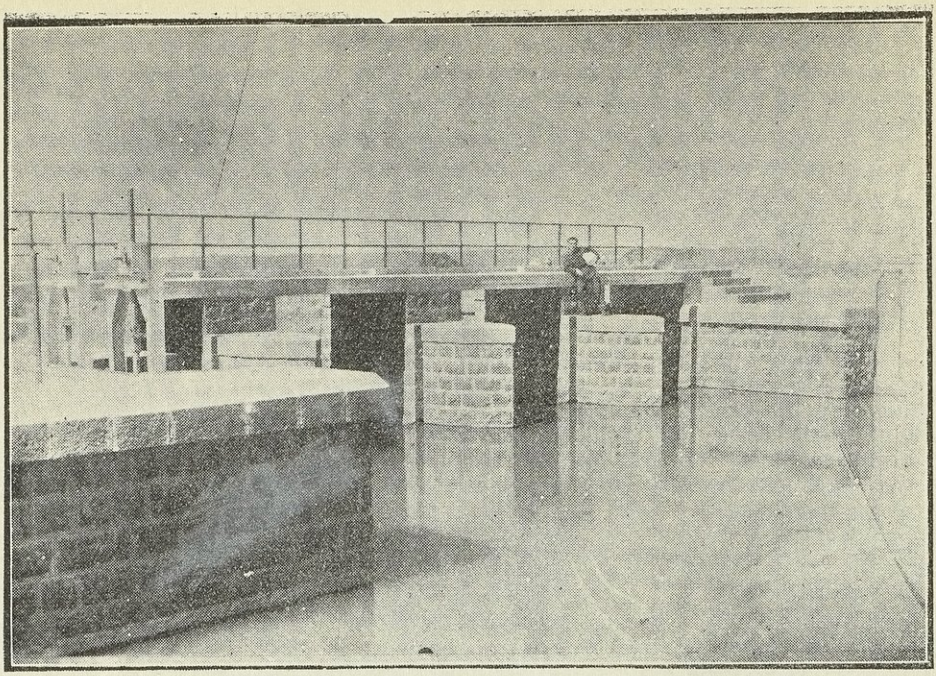

السد على نهر مزيريب ويقع بالقرب من بجـة مزيريب وتنبثق منه قناتان وترى الحواجز الحديدية على جانبي السد وهي تنظم جريان المياه في هاتين القناتين

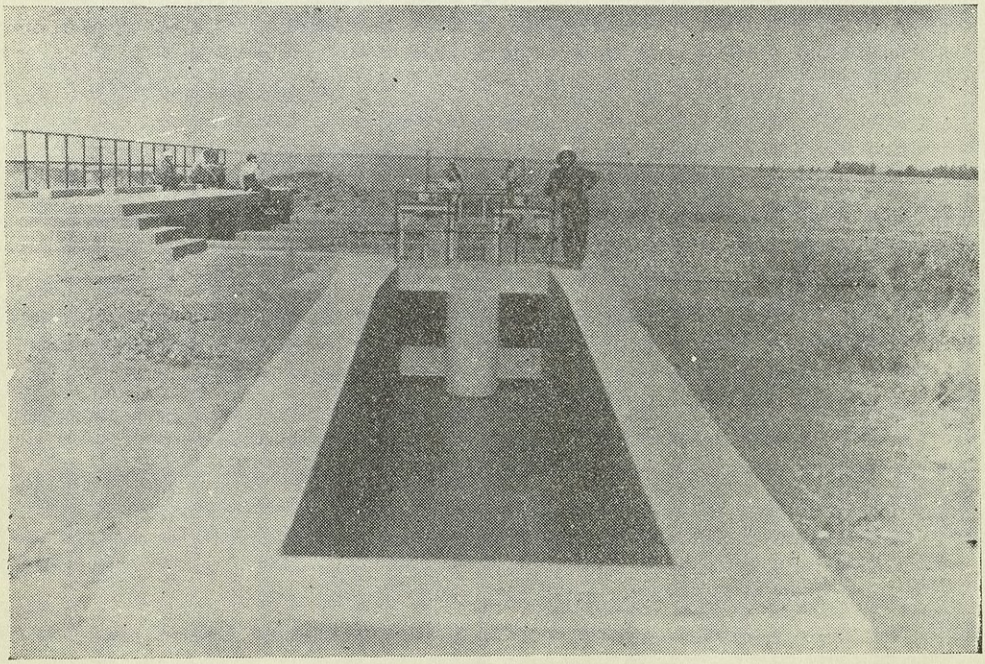

سد مزيريب — ويرى سقف السد الى اليسار ويظهر في الوسط رأس القناة على الضفة اليمنى

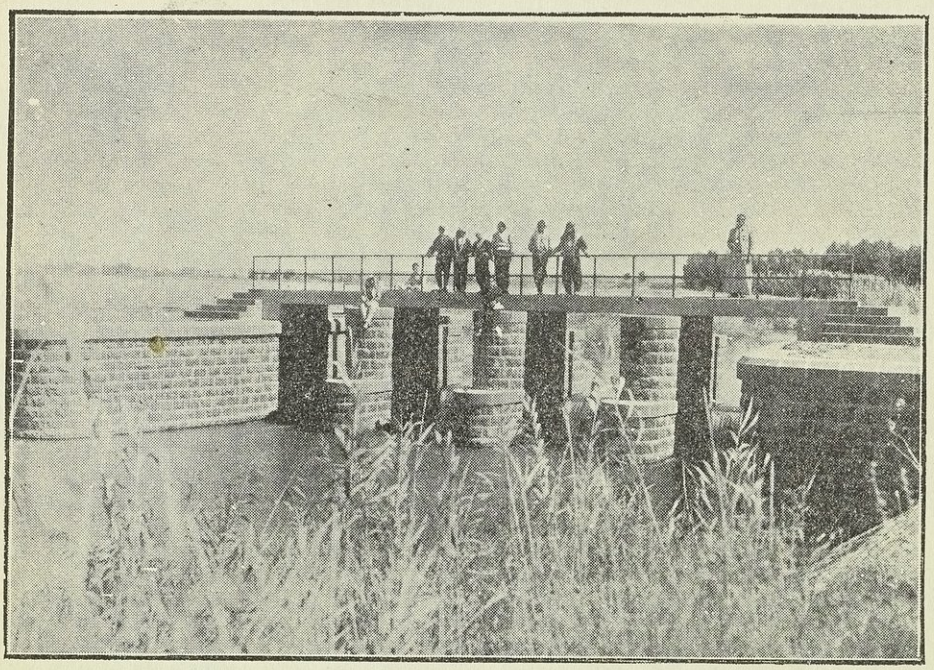

سد مزيريب الواجهة الخلفية

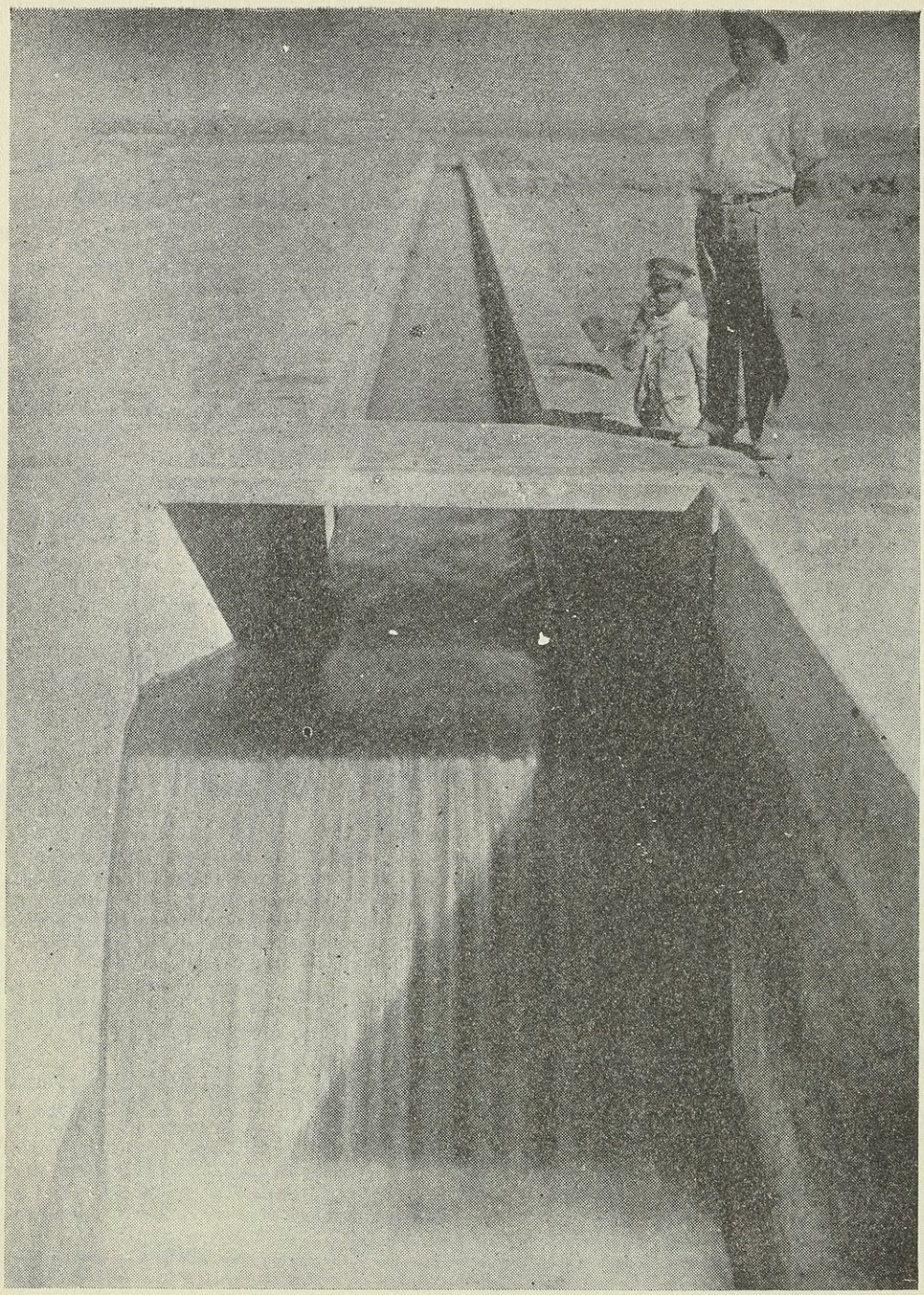

مشروع ري مزيريب
القناة الرئيسية على الضفة اليسرى مدخل المياه الى رأس السيفون العلوي في وادي المدان

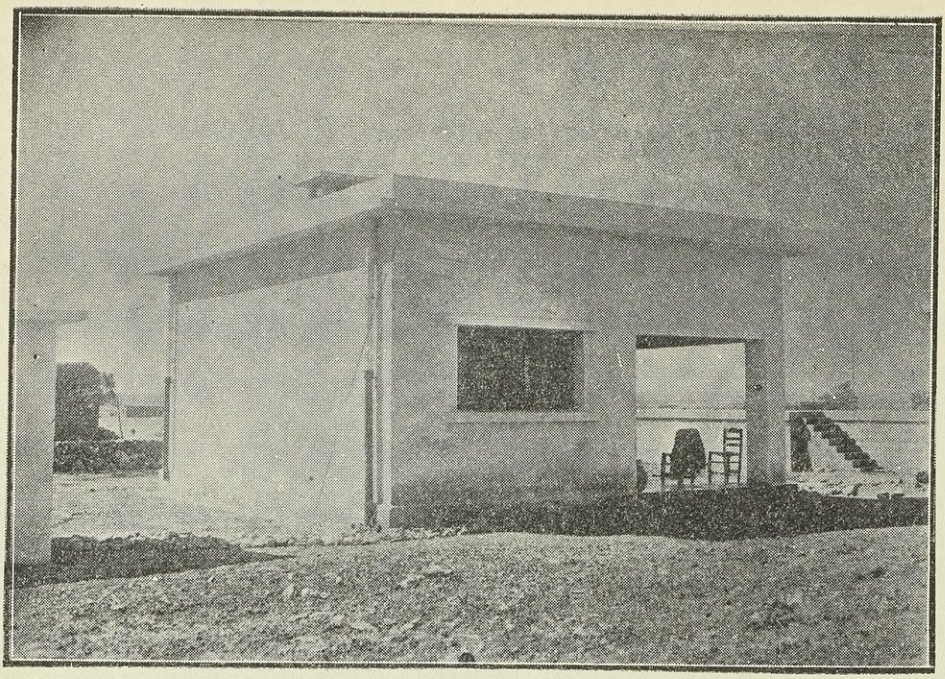

ري مزيريب – بيت الحارس ابو قنطرة عند مدخل سيفون وادي المدان

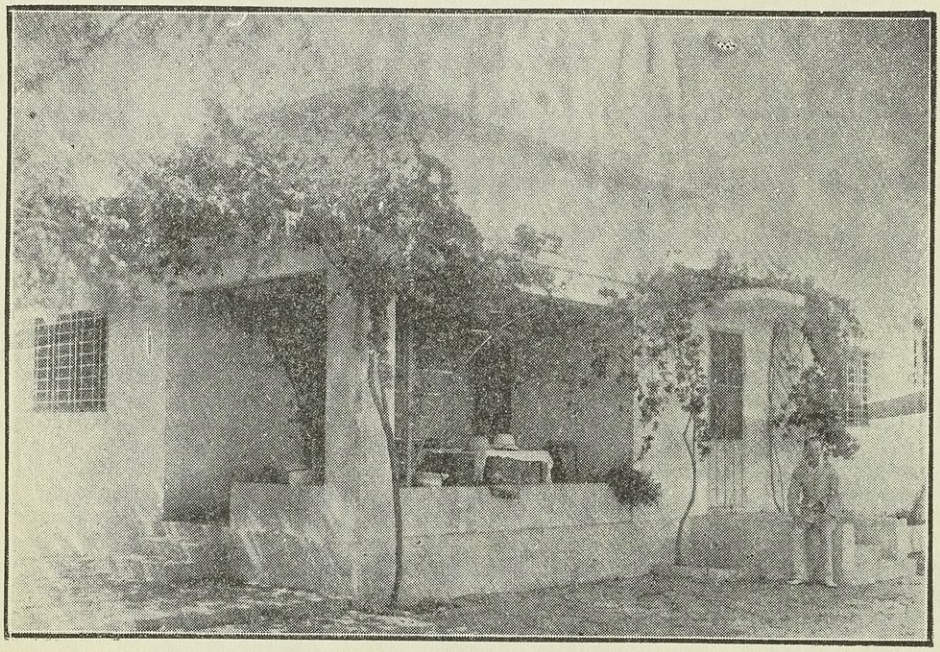

بيت مراقب اعمال ري مزيريب قرب السد

تحسين ينابيع حيلان : غاية هذه الاعمال تفجير المياه في احواض بركة الرشح والعبد والشيخ خليل واستجرارها الى القناة الممتدة بين حيلان وحلب .

تفجير الطبقة المائيـة في بحوارته : وقد بلغت الميـاه المتفجرة في مجرى النهر بنتيجة هذه الاعمال ١٢٠٠٠ متر مكعب في اليوم .

تجفيف بحيرة مارع ووقايتها من الفيضان : جرى تجفيف ووقاية بحيرة مارع بواسطة انشاء سدة تحول دون طغيان مياه النهر عليها وفتح شبكة من الاقنية تصرف مياه السيول المتجمعة فيها .

مشروع تنظيم المضخ : لقـد عهـد الى مصلحـة المساحـة بتنظيم الخرائـط الطوبوغرافية اللازمة لتجفيف منطقة المضخ وتجهيزها بشبكة من الاقنية لاستثمار مياه الفيضان للارواء وقـد بلغت المساحات الممسوحـة حتى الآن ٣٠٠٠٠ هكتار وتبقى منها ٥٠٠٠ هكتار يرجى انتهاؤها خلال هذا العام .

٥ — مشروع الروح :

يتناول هذا المشروع تجفيف مستنقع الروح — بواسطة انشاء نفق يجتاز الجبـل الوسطاني لتصريف المياه الى وادي العاصي مع استثمار الشلال الممكن احداثه وتبلغ قوته ٩٠٠ حصان واستعمال مياه ينابيـع عرى لارواء منطقة الروح .

وقد باشرت المصلحة بتنظـيم الخرائط الطوبوغرافية اللازمة لهـذا المشروع فانجز تخطيط النفق ما بين البالعة والعاصي ومسح الاراضي الواقعـة على الضفة الشماليـة من المستنقع . والاعمال جارية لانهاء هذه الخرائط وتنظيم المشروع المذكور .

ب — تجفيف المستنقعات

تقوم مصلحة الري بتجفيف المستنقعات اما لاسباب صحية بحتة او للاستفادة من اراضيها زراعيـاً بعد التجفيف . وقد بلغت مساحـة المستنقعات المجففة خـلال هذه السنوات ١٠٣١٦ هكتاراً موزعة كما يلي :

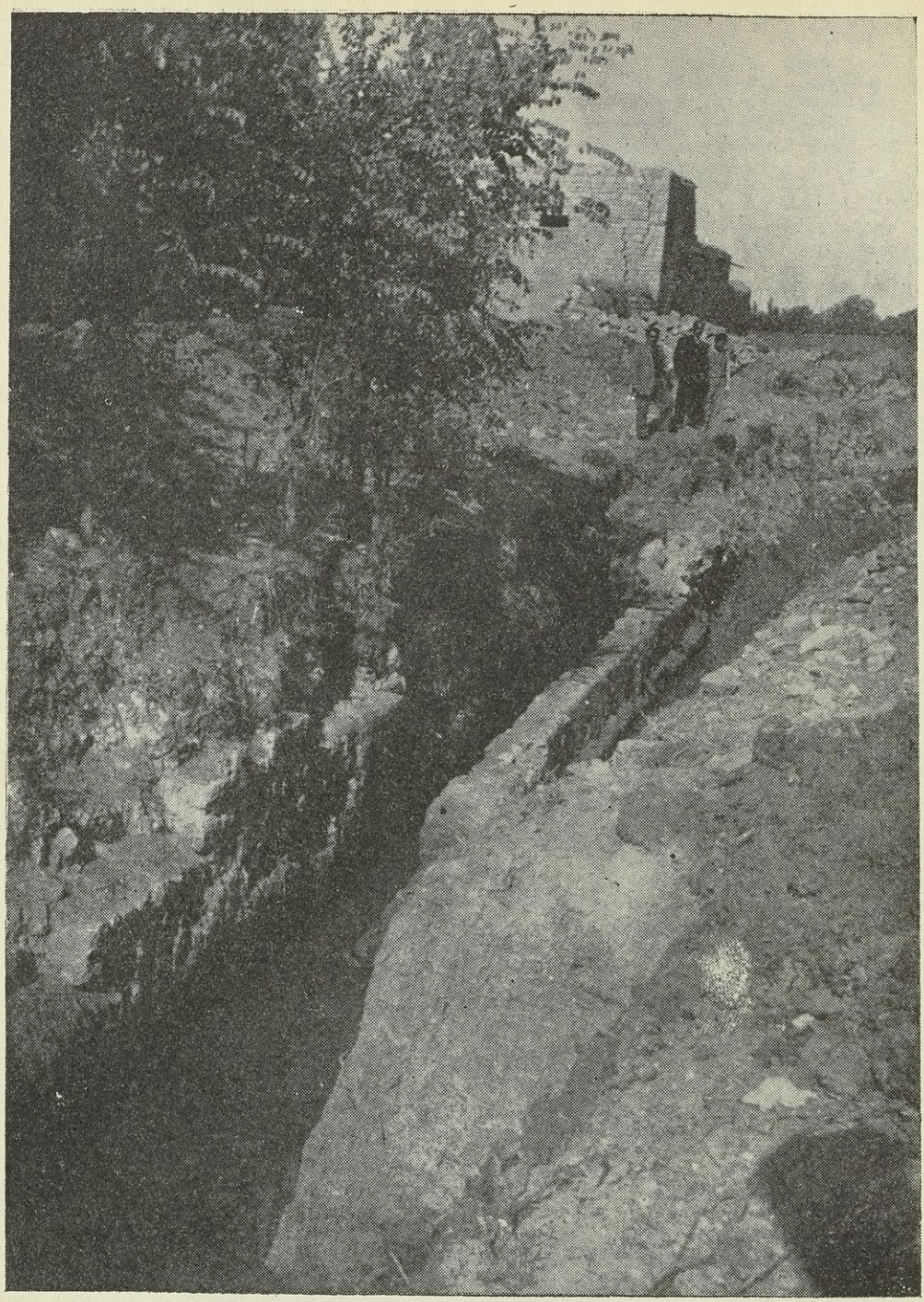

اعمـــال تحسين ينابيع حيلان
صورة القناة الرومانية التي ظهرت في قعر الحفريات بعمق خمسة امتار عن سطح الارض

اعمال تحسين ينابيع حيلان
ورشة حفريات قناة الاستجرار وقد بلغ عمقها في بعض الاقسام ما يزيد على الستة امتار

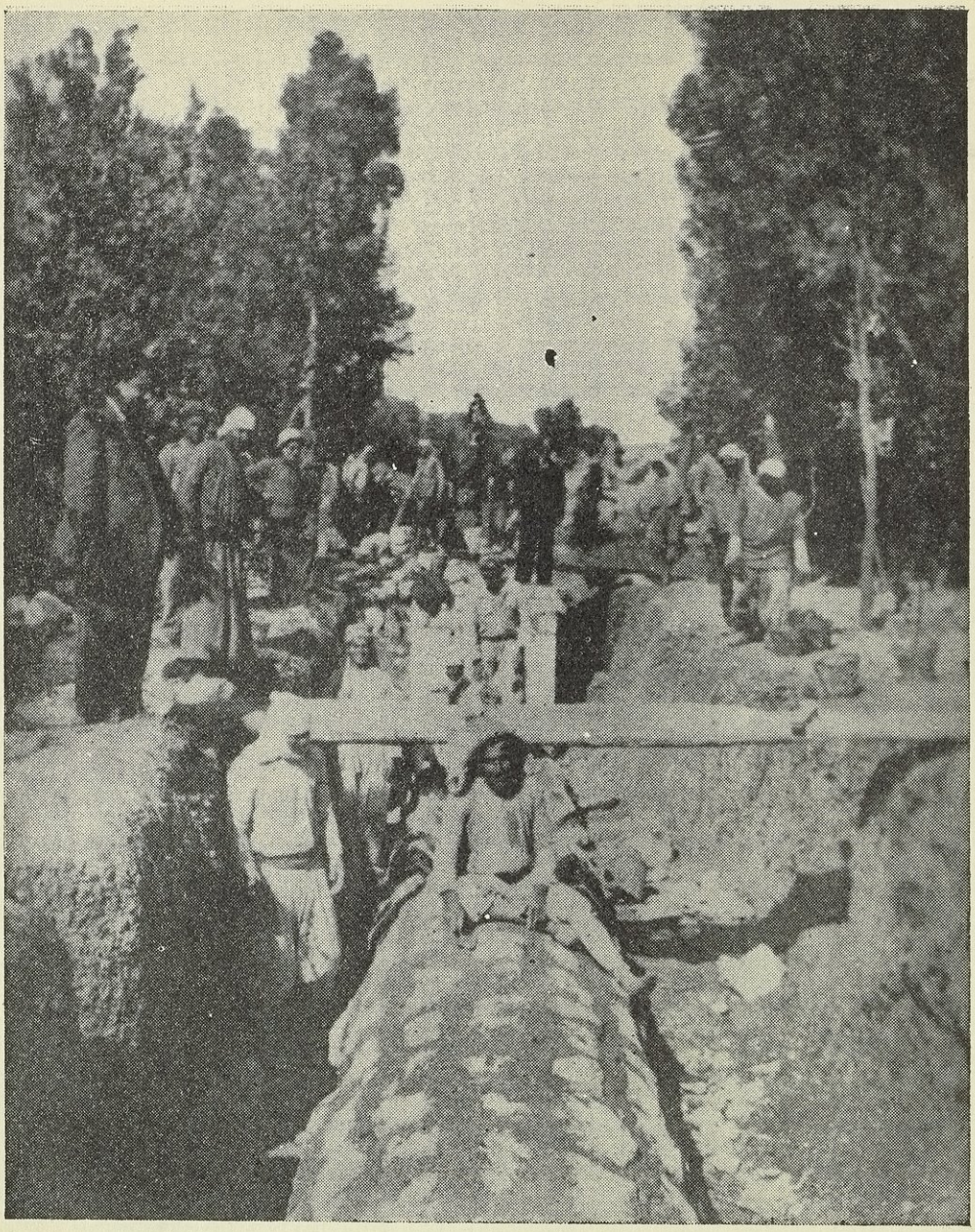

تحسين ينابيع حيلان
ورشة اكساء القناة بالبناء مع انشاء فوهات للتعزيل

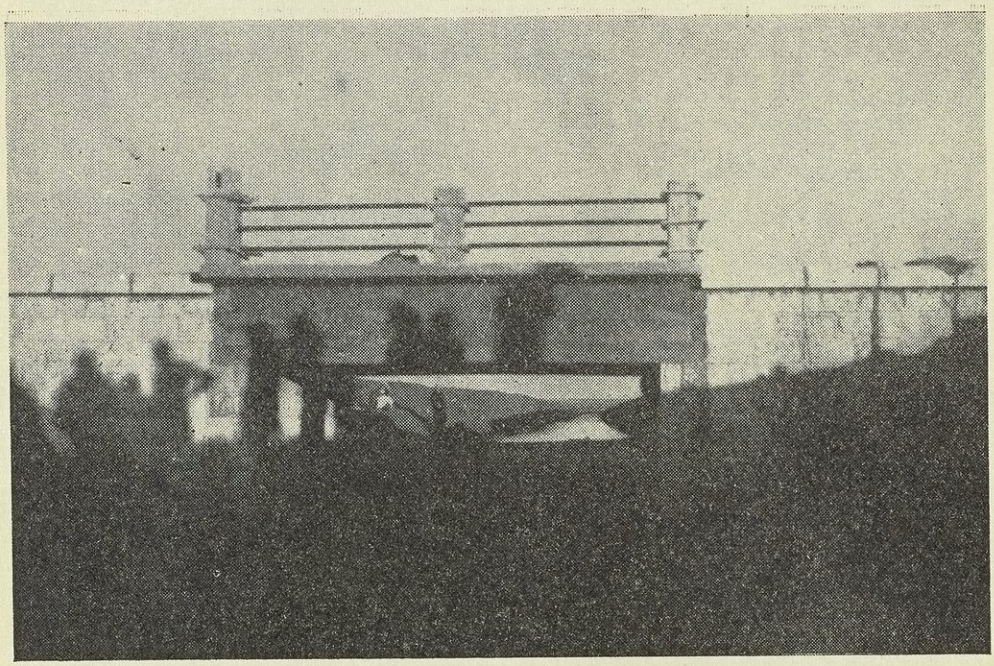

تجفيف بحيرة مارع

صورة المعبر المنشأ على جدول التصريف وقد بلغ طول هذا الجدول ٦ كيلومتر وفتحة المعبر ٤ امتار

اسم المستنقع	المساحة المجففة	فائدة المشروع
١ – عقربا	٨ هكتارات	صحية بالدرجة الاولى ويمكن الافادة منه زراعياً
٢ – العباده	٨ =	صحية
٣ – المزرعة في حمص	٨٦ =	=
٤ – قزحل بالقرب من حمص	٧٢ =	= وزراعية
٥ – تلبيسه	٢٠٠ =	= =
٦ – الحلس	٦٠٠ =	زراعية بالدرجة الاولى وصحية
٧ – السليمية المبعرجة	٩٠٠٠ =	صحية وزراعية

ج المستنقعات الصغيرة

هذا وهنالك عدد كبير من المستنقعات الصغيرة في مختلف الاقضية والقرى في محافظات دمشق وحوران وحمص وحماه وحلب والجزيرة التي اشرفت المصلحة على تجفيفها خلال السنوات الاخيرة الثلاث وفقاً لاحكام القانون رقم ٢٥ تاريخ ٢٣–١٢ – ١٩٤٣ كما انجزت ردم بعض المستنقعات الواقعة في اطراف نهر الجغجغ في القامشلي وفي احواض ينابيع رأس العين .

وكذلك فأن مصلحة الري قامت بالاشتراك مع بلدية حلب بتسوية مجرى نهر قويق في اسفل المدينة تأميناً لصرف المياه الراكدة فيه .

د – الابار

آبار البادية .

لقد انجزت المصلحة حفر ٢٨ بئراً في البادية منها :

٦ آبار في بادية الشام وصهريج واحد .
١٦ « في بادية تدمر – حمص – حماه وصهريجان
٦ « في بادية حلب وملجآن للاغنام
٧ « في بادية الفرات والجزيرة

اما موقع هذه الآبار فهي :

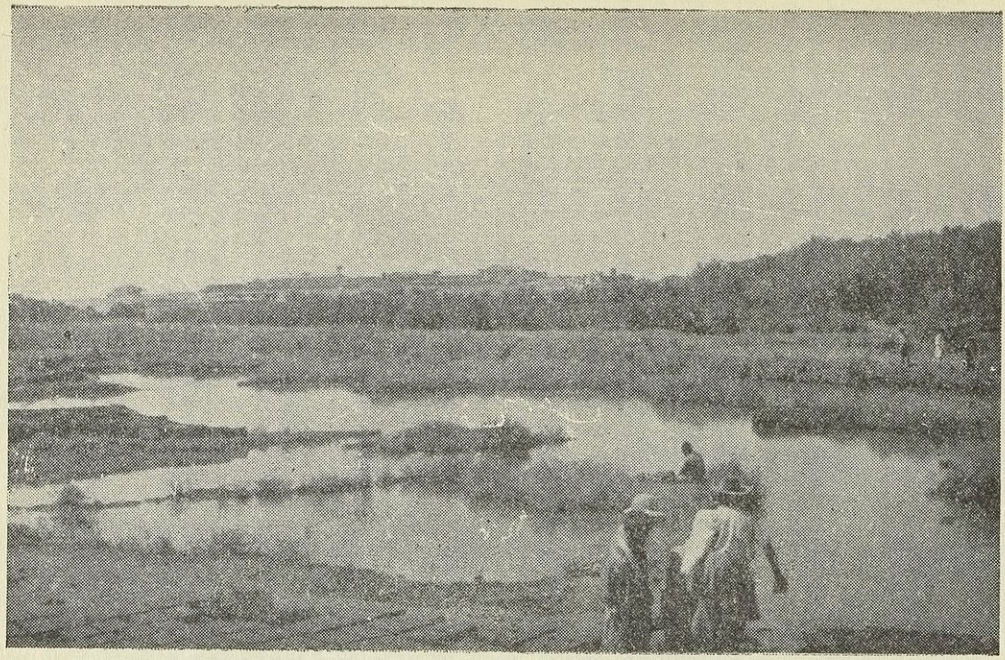

تجفيف المستنقعات على اطراف نهر الجغجغ في القامشلي
صورة عامة عن هذه المستنقعات قبل تجفيفها وتهذيب مجرى النهر

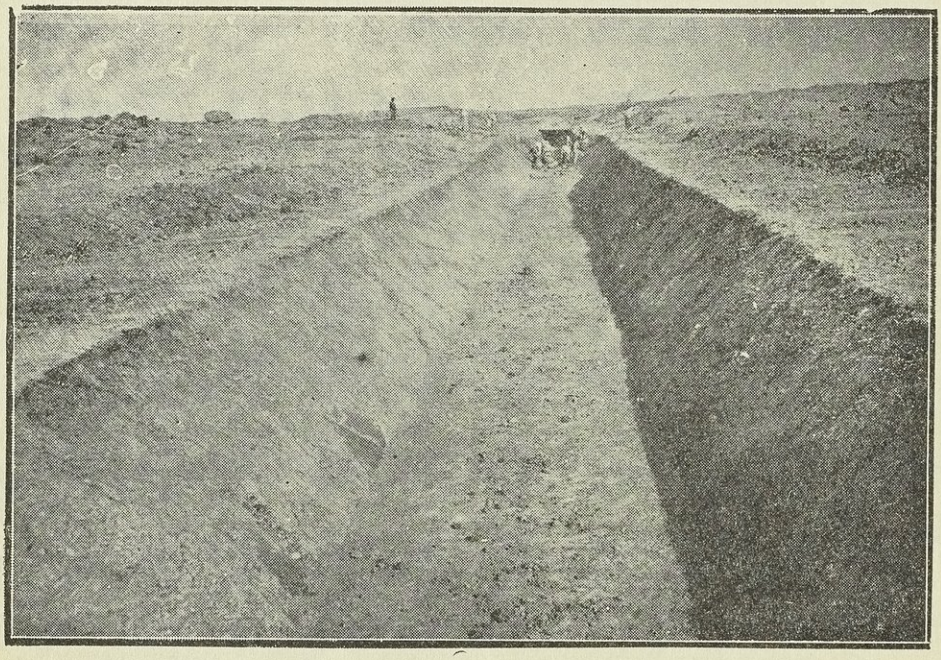

تجفيف مستنقع قزحل (مساحته ٧٢ هكتار) اعمال الحفريات في القسم الترابي من خندق التصريف

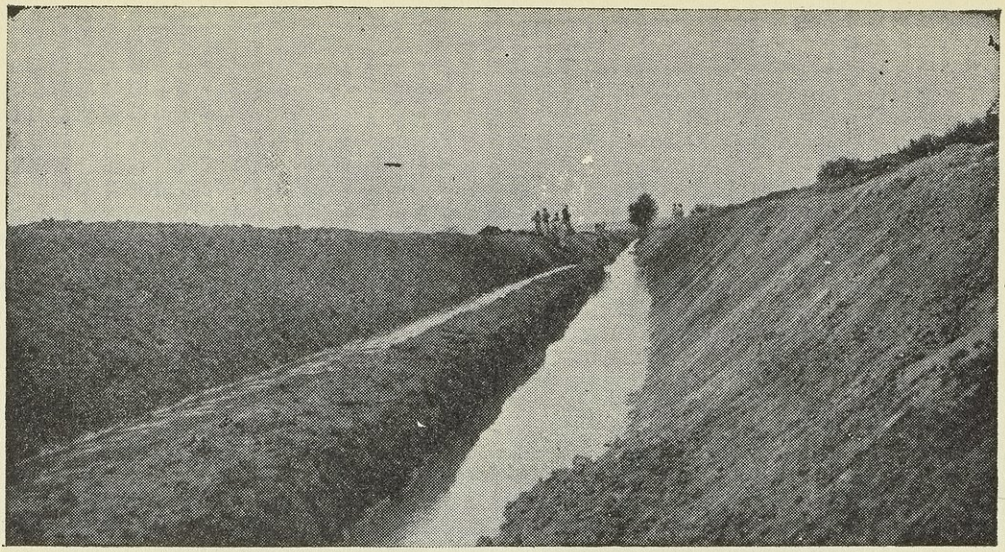

تجفيف مستنقع تليبسه – تبلغ مساحة المستنقع ٢٠ هكتار – يجفف المستنقع بتحويل مياهه الى العاصي عبر قرية الزعفران تحول الماء الى المجرى العلوي وهو مجرى موقت ليمكن تعميق خندق التصريف الاساسي يبلغ طول خندق التصريف ٥،٧٠٧ كيلو متر وعمقه في بعض الاماكن ١،٨٠ متراً

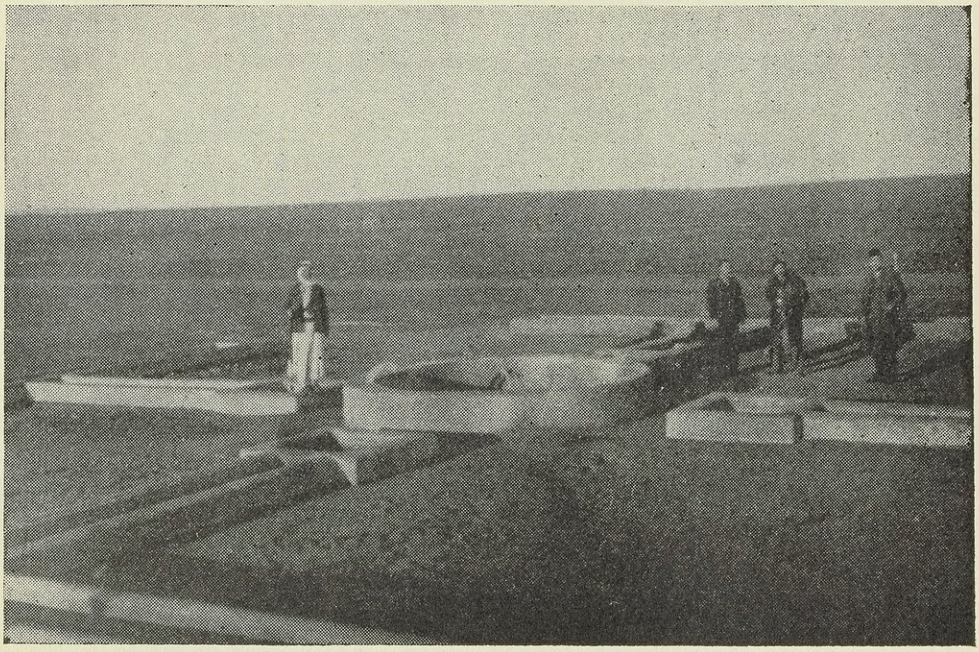

حفر آبار في بادية الفرات

صورة الموارد المنشأة حول بئر الدخول وهو يقع على مسافة ٥٠ كم جنوب غرب مدينة دير الزور

١ – آبار بادية الشام .

بئر في الافاعي بعمق ٥ و ١٣ متراً

« « « « ٥ و ١٢ «

« « موقع السيس بعمق ٤٠ و ٩ متراً

« « « « ٢٠ و ٥ «

« « وادي الهيل بعمق ٦٠ متراً لا يزال تحت العمل

« الشعرانية في حوران بعمق ٤٥ م لا يزال تحت العمل

انشاء صهريج في موقع الصيقل سعته ١٠٠٠ متر مكعب لا يزال تحت العمل .

٢ – آبار بادية تدمر – حمص – حماه .

بئر الوركة بعمق	١٨ متراً	
« الوريك «	٢٠ «	
« النهدين «	١٩ «	
« في العويرض «	١٩ «	
بئر في العويرض بعمق	١٩ «	
« « المربع «	٢٠ «	
« « « «	٢٠ «	
« « الجويف «	٤٠ «	
اصلاح بئر حليحلة بعمق	٤٦ «	
بئر المعلق بعمق مقدر	٤٠ «	لا يزال تحت العمل
« حنورة « «	٧٠ «	« « « «
« الرهاوية « «	٦٠ «	« « « «
« الغبيات « «	٥٠ «	« « « «
« غدير السوس بعمق مقدر	٦٠ «	« « « «
« بوادي الغريب « «	٩٠ «	« « « «
« « « « «	٥٠ «	« « « «

صهريج في موقع التنف سعته ١٠٠٠ متر مكعب لا يزال تحت العمل .

« « « « « ٣٠٠ « « « « « «

٣ – آبار بادية حلب :

بئر ابو الغور بعمق ٧٨ م
بئر الضلمة « ٦٤ م

وبوشر بفتح الآبار في مواقع اسرية وابو الفياض وبئر الرمان والمخلف وانشاء ملاجىء للاغنام في مواقع اسرية وابو النيتل ولا يزال العمل فيها جارياً .

٤ – آبار بادية الفرات – والجزيرة:

بئر الهريبشة بعمق ٧٨ م
« المويلح « ١٦ م
« الشعير « ١١ م
« الشهباء « ٢٠ م
« الدخول « ١٦ م
« خضر الماء « ٥٠ م
« الزراب « ٨٠ م

وسيباشر عن قريب في بادية الفرات بفتح الآبار في مواقع العاقولا ، القريطع والدميم والحرار . وفي بادية الجزيرة في مواقع تل رميلان وحمى وكرى والكليب وتل سفوك وانشاء ملجأ للاغنام في موقع تل حداد .

٥ – آبار القرى :

لقد تم خلال الفترة المبحوث عنها حفر ١١ بئراً في القرى لتأمين ما يلزمها من مياه الشرب ولا يزال العمل مستمراً في بعضها ونسرد مواقعها فيما يلي :

١ – في حوران :	بئر خربة الغزالة	بعمق ٩٠ م
	« في الكنية	« ٨٤ م
	« في ام ولد بعمق مقدر	١٢٠ م لا يزال تحت العمل
٢ – في القلمون :	« قلدون « «	٧٠ م « « « «
٣ – في حماه :	« كفر زيته « «	٨٠ م « « « «
	« كفر نبود « «	٥٠ م « « « «
	« مورك « «	٨٠ م « « « «
	« صوران « «	٨٠ م « « « «

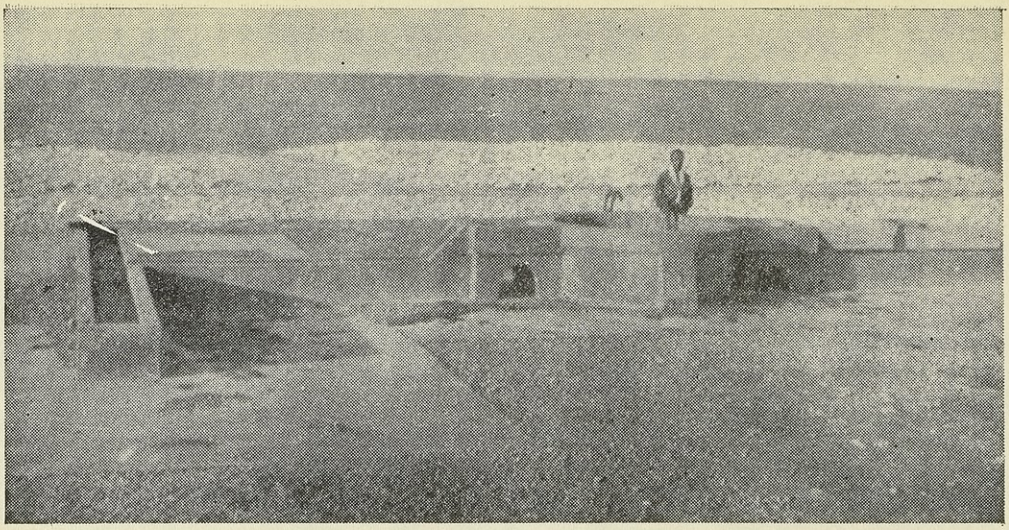

حفر الآبار في بادية حلب
بئر ابو الغور وهو يقـع على
مسافة ٥٠ كم جنوب غرب مسكنة
ويبلغ عمقه ٧٠ متراً .

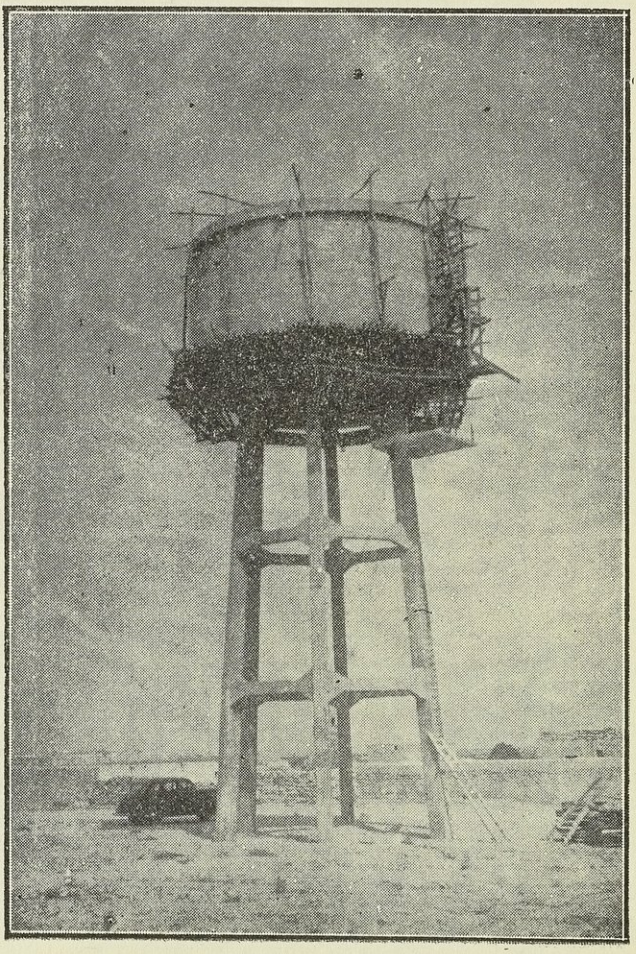

مشروع اسالة مياه معرة النعمان
صورة خزان التوزيـع وهو
قيد الانجاز .

٤ – في معرة مصرين : بئر قرية ام حمدان بعمق ٩٥ م
« « حزانو « ٧٠ م
« « كلله « ٩٠ م
٥ – في جبل الدروز : « خربا بعمق مقدر ٦٠ م لا يزال تحت العمل،
٦ – في قضاء جبل سمعان: بئر في قرية ابين
« « كفر حلبا
« « دارة عزة

هـ – اسالة المياه الى المدن والقرى

لقد حالت الحرب دون انشاء شبكات التوزيع لاسالة المياه الى المدن والقرى وذلك نظراً لعدم امكان استيراد ما يلزم من القساطل وغلائها بشكل فاحش وما ان وضعت الحرب اوزارها حتى بادرت الحكومة الى دراسة اسالة المياه الى كثير من المناطق التي هي بحاجة شديدة الى الماء وقد انحصر العمل حتى الآن بالتعاقد مع المستوردين لتأمين القساطل اللازمة وبوضع الاضبارات الفنية حتى اذا ما وصلت القساطل بوشر بتركيبها ونورد فيما يلي بياناً بهذه المشاريع :

١ – اسالة مياه محردة :

ويتناول هذا المشروع انشاء مركز على ضفة العاصي لنضح الماء منه الى احواض الترسيب والتصفية بمعدل ١٥٠ متر مكعب في اليوم. ثم يرفع الماء بعد تصفيته بقساطل معدنية الى قرية محردة . وقد وصلت القساطل اللازمة مؤخراً الا ان المحركات والمضخات لم تصل بعد .

٢ – اسالة مياه نوى :

ويتضمن هذا المشروع اسالة مياه عين الجابية الى قرية نوى بالراحة التي تبعد ٦ كم عنها ويبلغ تصريفها ٢٥٠ متر مكعب في اليوم وقد تم التعاقد على استيراد ٢٧٠٠م من القساطل اللازمة والعمل جار على التعاقد لاستيراد ٣٢٥٠ م لاتمام المشروع .

٣ – اسالة المياه الى قرى وادي اللواء :

ويتلخص هذا المشروع باسالة مياه ينابيع اروية والطير واللوزن وعين برقة الى

قرى وادي اللواء البالغ عددها ٢١ قرية وهي : نمره – شفا – الهيت – الهيات – الخالدية – الجنينة – عمره – البثينة – الحفف – شهبا – ام الزيتون – السويمره – المتونية – لاهثة – الرخيمة – صورة الصغيرة – داكير – خلخلة – ام حارتين – حزم – الصورة الكبيرة .

ويبلغ طول القساطل اللازمة لانجاز هذا المشروع ٩٠٠٠٠ م وقد تم التعاقد حتى الآن على استيراد ٢١٠٠٠ م منها على ان يتم استيراد الباقي فيما بعد وقد ساهم الاهلون بهذا المشروع فاعلنوا عن استعدادهم لحفر الخنادق اللازمة للقساطل .

٤ – اساله المياه الى بعض القرى في المقرن الجنوبي في جبل الدروز :

ويتلخص هذا المشروع بتأمين الماء اللازم الى القرى الآتية : الهوية – قيسمه – ملح – امتان من مياه حبكه والى قرى ام الرمان ديبين – حوث – بكه – صمد – سمج من مياه عين بدر .

ويحتاج المشروع لايصال المياه الى هذه القرى الى ٦٠٠٠٠ م من القساطل . وقد تم التعاقد على استيراد ٤٣٠٠ م منها على ان يتم استيراد الكمية الباقية فيما بعد .

٥ – اسالة المياه في قصبة الزبداني :

عهد الى احد المكاتب الفنية بتصميم مشروع اسالة المياه وتوزيعها في قصبة الزبداني والمشروع لا يزال قيد الدرس .

٦ – اسالة مياه منبج :

يتلخص هذا المشروع بتعمير الطبقة المائية في بئر مركزي جنوب القصبة واسالة المياه اليها وتوزيعها بمعدل ٢٥٠ متر مكعب في اليوم .

ولا تزال الاعمال الانشائية وتقديم الادوات للنزح وتوليد القوة الكهربائية وتقديم القساطل اللازمة قيد التنفيذ .

٧ – اسالة مياه معرة النعمان :

يتلخص المشروع بتفجير الطبقة المائية في وادي النسيم جنوبي القصبة واسالة المياه اليها وتوزيعها بمعدل ٥٠٠ متر مكعب في اليوم .

ولا تزال الاعمال الانشائية وتقديم ادوات النزح والقساطل قيد التنفيذ .

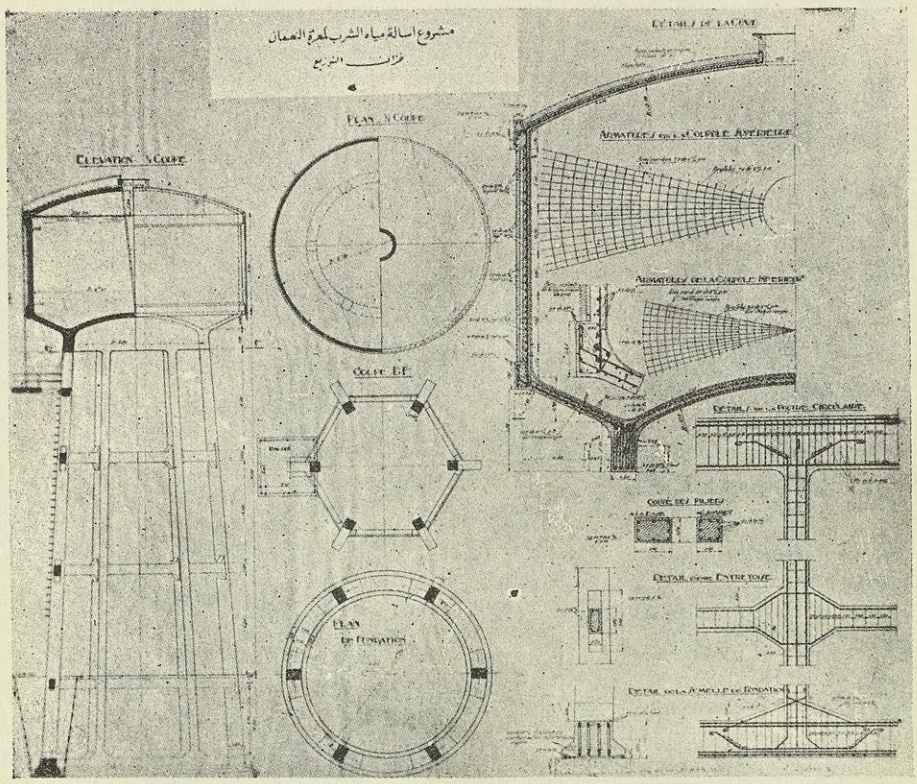

مشروع اسالة مياه معرة النعمان

مرتسم خزان التوزيع وهو يستوعب ٢٥٠ متراً مكعباً من الماء ويرتفع ٢٠ متراً عن سطح الارض

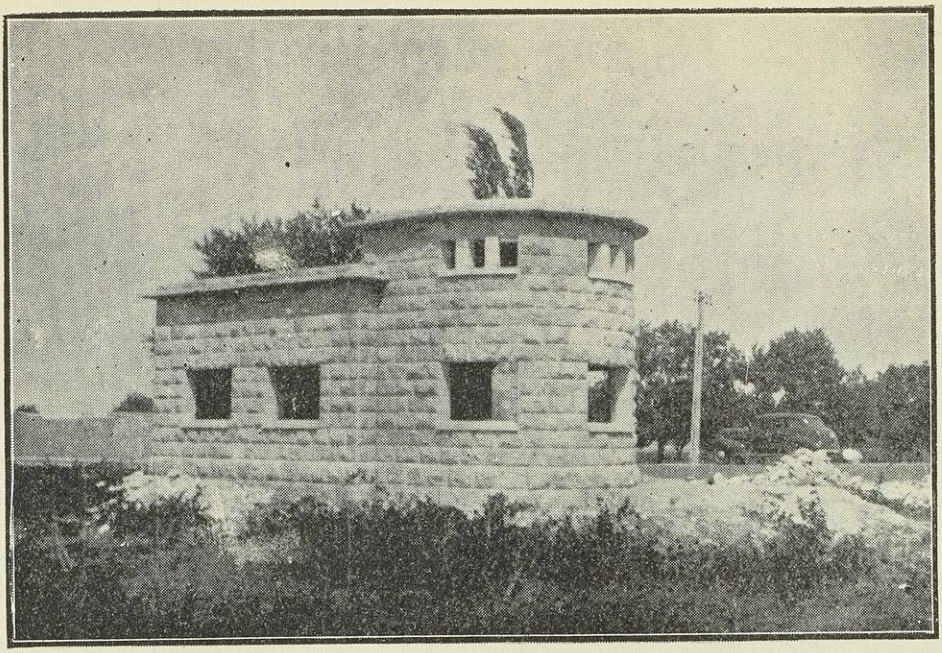

مشروع اسال مياه معرة النعمان — صورة غرفة النزحيات المنشأة فوق بئر الاستجرار في وادي النسيم

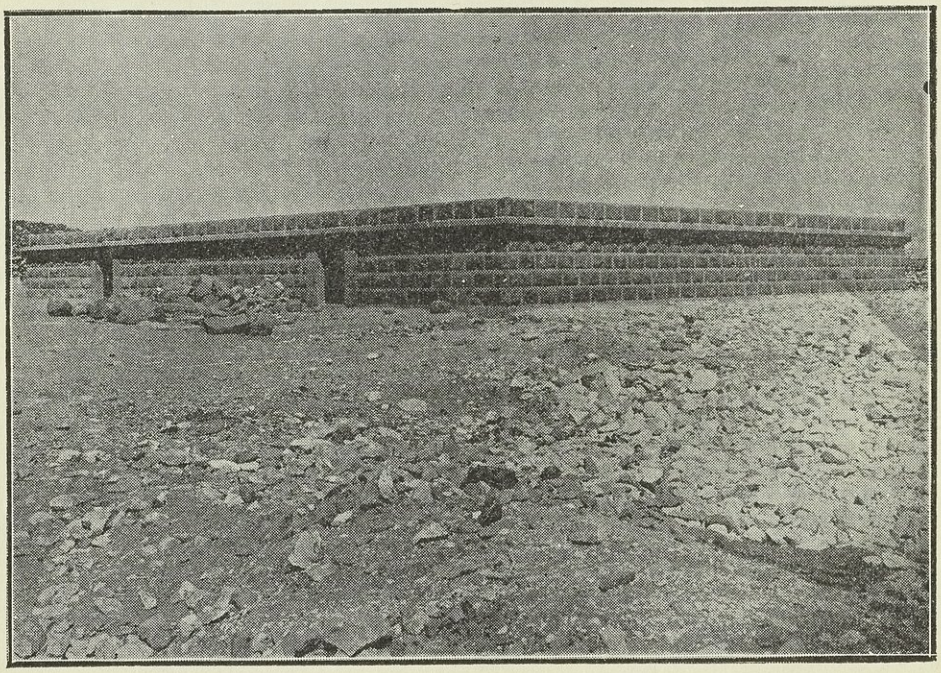

خزان الماء في درعا — منظر عام للخزان (سعته ٧٥٠ متراً مكعباً)

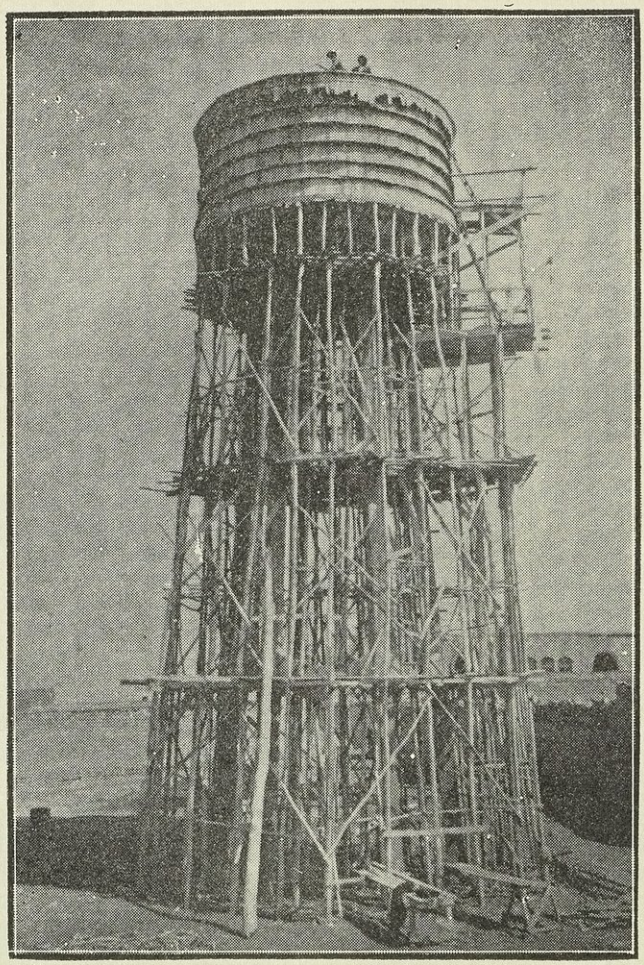

مشروع اسالة مياه منبج
صورة خزان التوزيع وهو قيد الانجاز يستوعب ٨٠ متراً مكعباً من الماء
ويرتفع ١٨ متراً عن سطح الارض

٨ – اسالة مياه حارم:

كان بوشر باسالة مياه نبع طيبوت الى حارم منذ عام ١٩٤٠ الا ان الحرب حالت دون انجازها وقد استؤنف العمل من جديد . ويعمل الآن على جلب ادوات النزح والقساطل اللازمة للمشروع .

٩ – اسالة مياه اريحا :

بدأ العمل بهذا المشروع منذ عام ١٩٤٠ ويعمل الآن على جلب القساطل اللازمة لاتمام المشروع .

١٠ – اسالة مياه معرة مصرين :

يعمل الآن على تبديل الادوات المتأكلة بسبب ملوحة المياه .

١١ – اسالة مياه ادلب :

ويتلخص المشروع باسالة مياه (عرى) الى مدينة ادلب وذلك باستجرار ٢٠٠٠ متر مكعب من الماء في اليوم لتعوزيعها في المدينة .

وقد تألفت هيأة نقابية بين ملاكي ادلب بموجب المرسوم رقم ١٤٣٥ لتنفيذ المشروع وفقاً للمشروع المنظم من قبل مصلحة الري . وقد يبدأ العمل عما قريب .

١٢ – اسالة مياه دير الزور والقامشلي :

عهد الى شركة عبر المتوسط بتصميم مشروع اسالة المياه الى دير الزور والقامشلي ولا تزال المقاولة قيد التصديق .

و – تحسين الاقنية (الفجارات)

ان المقصود في هذا البحث هي الفجارات التي تستمد مياهها من الطبقات المائية الموجودة في باطن الارض . وتروي هذه الفجارات مساحات لا يستهان بها من اراضي السقي . ويرجع قسم كبير من هذه الفجارات الى عهد الرومان ، فمنها ما هو مردوم ومنها ما هو بحاجة الى التحسين كالتدعيم والتعميق وتوسيع منطقة الامتصاص ويبلغ عدد هذه الفجارات في سوريا خمسمائة قناة تقريباً . وقد قامت الحكومة خلال المدة

المبحوث عنها بالاشتراك مع الاهلين بتحسين ٣٨ قناة من هذه الاقنية في مناطق مختلفة وهي موزعة على المحافظات التالية :

أ — ٢٠ قناة في محافظة دمشق .

ب — ١٠ اقنية في محافظة حمص .

ج — ٤ اقنية في محافظة حماه .

د — ٤ اقنية في محافظة حلب .

أ — وتوزع اقنية محافظة دمشق على المناطق التالية :

١ — منطقة القلمون

١ — قناة الحبيسة في جيرود

٢ — القناة العمومية في جيرود

٣ — قناة درب العجال في جيرود

٤ — قناة الجفر في جيرود

٥ — قناة الرابية البيضاء في ديرعطيه

٦ — القناة العامة في دير عطيه

٧ — قناة ماء الشرب في معلولا

٨ — قناة المعضمية

٩ — قناة جراجير

١٠ — قناة المجر

١١ — قناة الرحيبه

١٢ — قناة الموتور في جيرود

٢ — منطقة الغوطه :

١ — قناة تل الكردي

٢ — قناة السبينه الكبرى

٣ — قناة السبينه الصغرى

٤ — قناة البويضه (البارده)

٥ — قناة المعضميه

٦ — قناة القبو

٧ – قناة عين كيل في شبعه
٨ – عيون قلايا

٣ – منطقة وادي العجم :

١ – قناة عرطوز

ب– اقنية محافظة حمص موزعة كما يلي :

١ – قناة ابو الفرج في حوارين
٢ – قناة مهين
٣ – قناة صدد
٤ – قناة الحفر
٥ – قناة عين التين (حسيه)
٦ – قناة ابو الفوارس في تدمر
٧ – القناة الشمالية في تدمر
٨ – آبار العجي في تدمر
٩ – قناة الجفر في السخنه
١٠–قناة ارك بالقرب من تدمر

ج – اقنية محافظة حماه موزعة كما يلي :

١ – قناة القادرية في تل سنان
٢ – قناة القنطرة في نفسيس
٣ – قناة الدوح في شرقي السليميه
٤ – قناة القصور في شرقي السليميه

د – اقنية محافظة حلب موزعة كما يلي :

١ – قناة عين النخيل في قضاء منبج
٢ – قناة الحفسه في قضاء منبج
٣ – قناة خناصر في قضاءجبل سمعان
٤ – قناة القلد في قضاء الباب ولا تزال الاعمال جارية لاحيائها .

ملحق يتعلق باعمال البلديات

التي تشرف عليها مصالح الاشغال العامة

ان النهضة العمرانية العامة التي قررت انتهاجها الحكومات الوطنية منذ آب ١٩٤٣ قد تردد صداها لدي القائمين على شؤون البلديات فقاموا بدورهم باعمال عديدة في بلدياتهم للنهوض – بها وتحسين حالتها الصحية سواء اكان ذلك بتعبيد وتزفيت الطرقات او بجر مياه الشرب او بانشاء المجارير او بتنوير البلديات بالكهرباء او ببناء مدارس ابتدائية او دور لمراكز البلديات. وقد قامت الحكومة بمساعدة هذه البلديات فقد نالت معظمها قروضاً من خزانة الدولة بلغ مجموعها نحوا من – ثلاثة ملايين من الليرات لتتمكن من تنفيذ مشاريعها العمرانية وقامت وزارة الاشغال العامة ايضاً بتقديم آلاتها وادواتها دون مقابل لمساعدة البلديات على تنفيذ مشاريعها عدا عن المراقبة الفنية ولا بد من الاشارة هنا الى الخطة الحكيمة التي انتهجها مجلس النواب الموقر باقراره القانون رقم ٢٢٦ الصادر بتاريخ ١٢ – ١ – ١٩٤٦ والذي وضع على عاتق الاهلين مباشرة نفقات تشييد – المدارس الابتدائية فوفر بذلك مبالغ طائلة على خزانة الدولة وجعل امر تشييد المدارس الابتدئية في القرى يسير بسرعة فائقة .

ان تعداد اعمال البلديات في جميع انحاء البلاد وتقديم مصوراتها يتطلب تنظيم مجموعة خاصة بها لذلك سنكتفي فيما يلي بذكر بعض المشاريع الهامة وتقديم بعض الصور عنها :

١ – جر مياه الشرب الى مدينة حماه وبناء الخزانات .

٢ – جر مياه الشرب الى درعا وبناء خزان .

٣ – انشاء مستشفى في دوما يتسع لخمسين سرير .

٤ – تنوير بلديات القلمون بالكهرباء .

٥ – فتح شوارع جديدة وتعبيدها وتزفيتها (شارع العلمين في حماه وشارع الاربعين في جيرود وممر دوما وساحة المخرج في النبك والشارع الجديد في يبرود وطريق العارة في الزبداني وطريق السيل في الدير عطية وشوارع عديدة في القامشلي والحسكة ودير الزور الخ ...)

٦ – بناء دور للبلديات (دمر ، حرستا ، برزه ، الضمير ، الخ ...)

٧ – بناء مدارس ابتدائية في القرى وقد قدمنا صوراً عن بعضها .

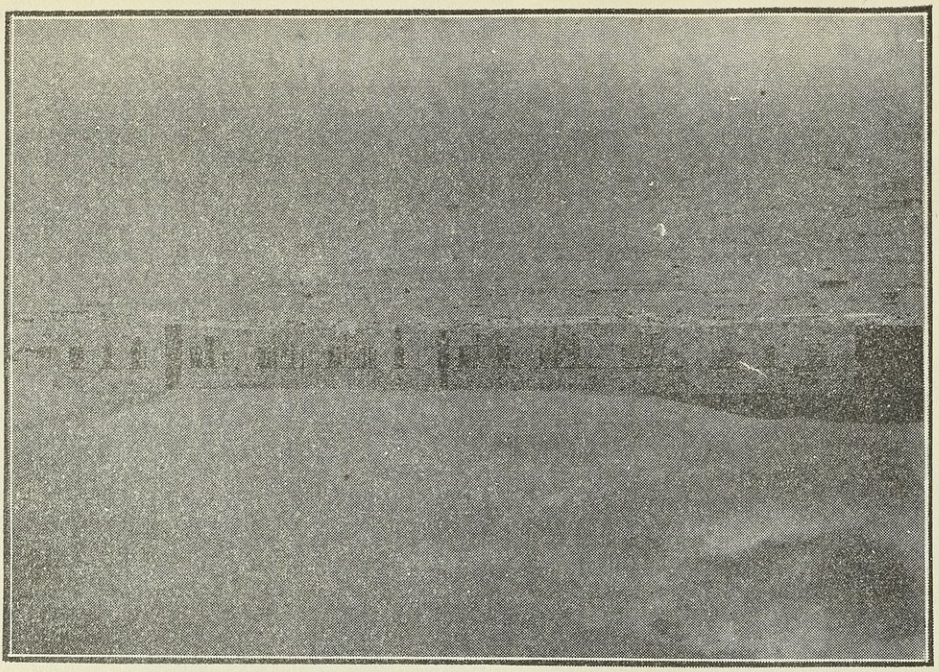

مستشفى دوما – منظر عام للبناء اثناء التنفيذ ويستوعب هذا المستشفى خمسين سريراً

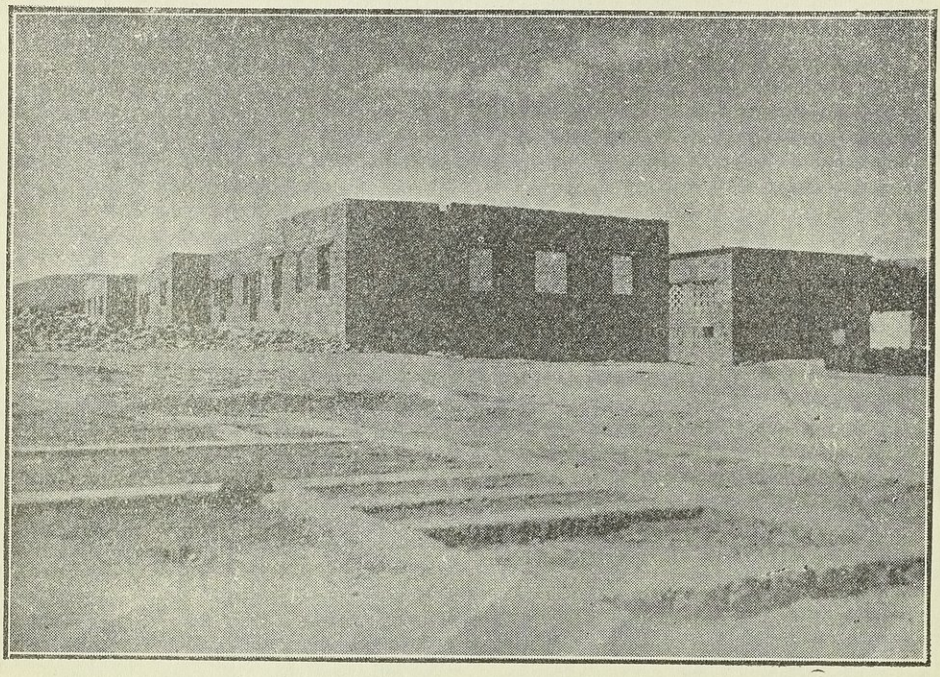

منظر الواجهتين الامامية والجانبية

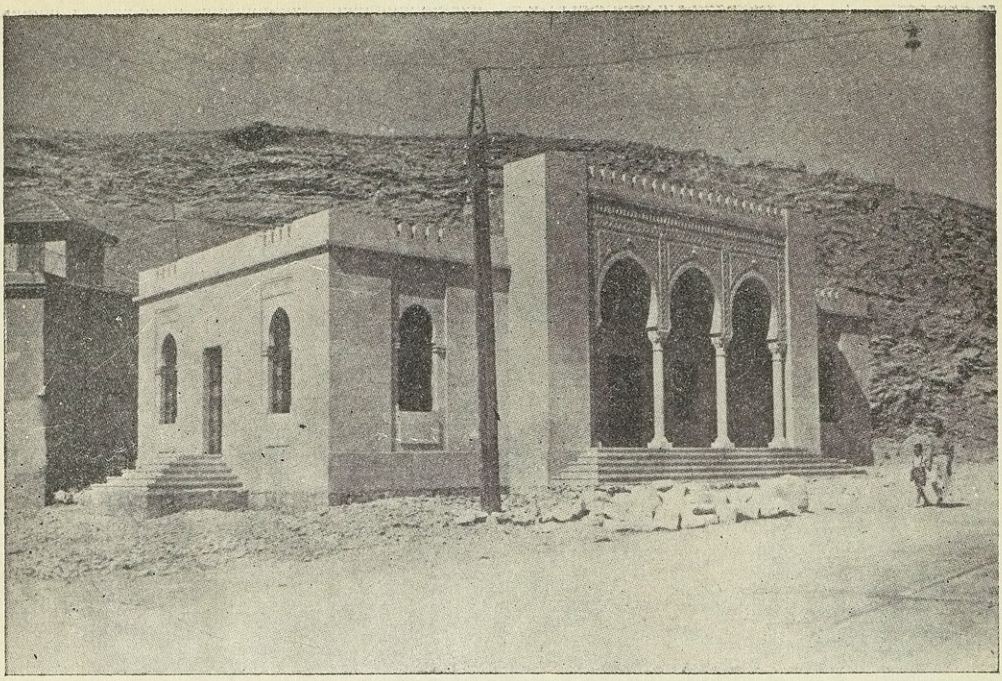

دار بلدية دمر – منظر الواجهة الامامية (على طريق دمشق – بيروت) واحدى الواجهات الجانبية

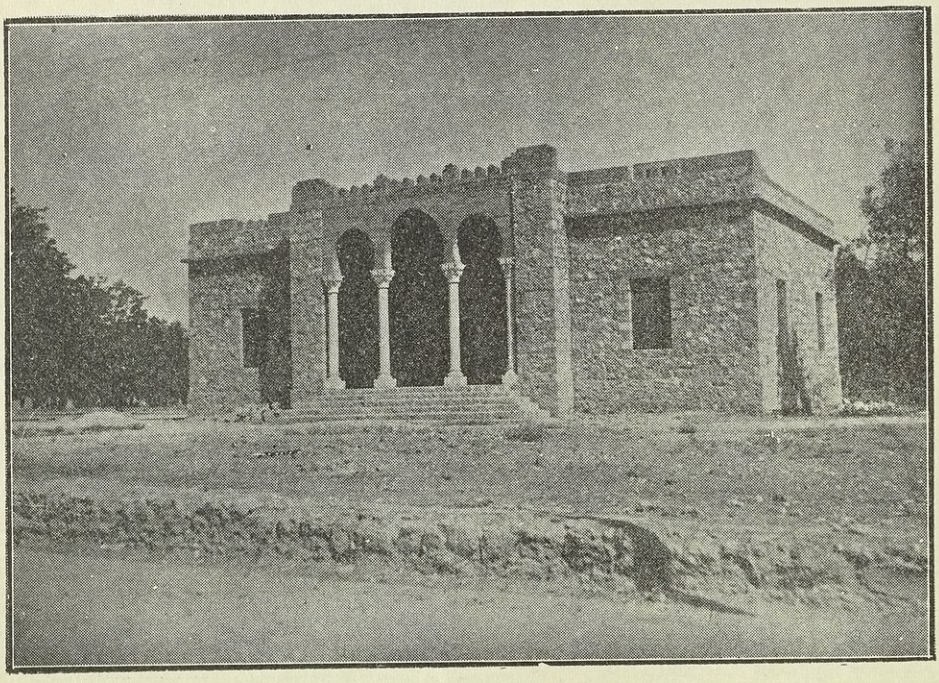

دار بلدية حرستا – منظر الواجهة الامامية

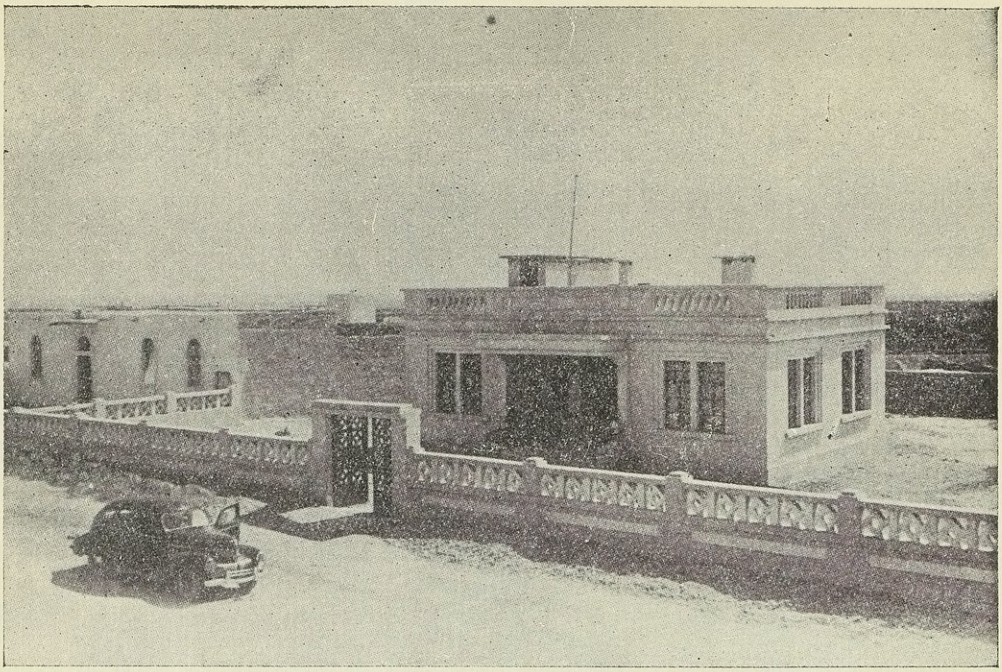

بلدية الضمير – منظر البناء مع التصوينة

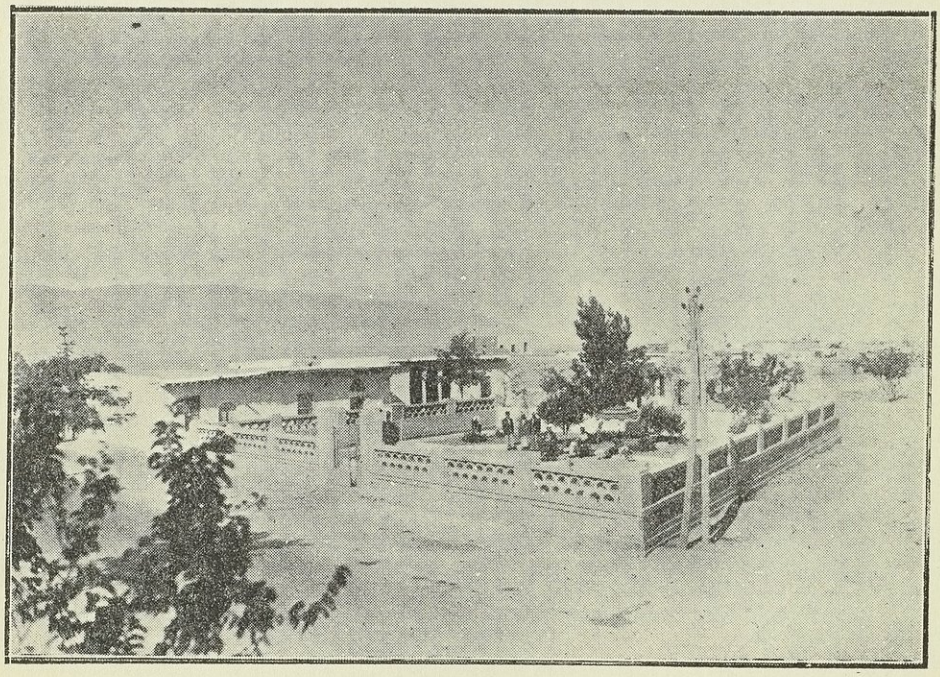

بلدية القطيفة – منظر الحديقة العامة

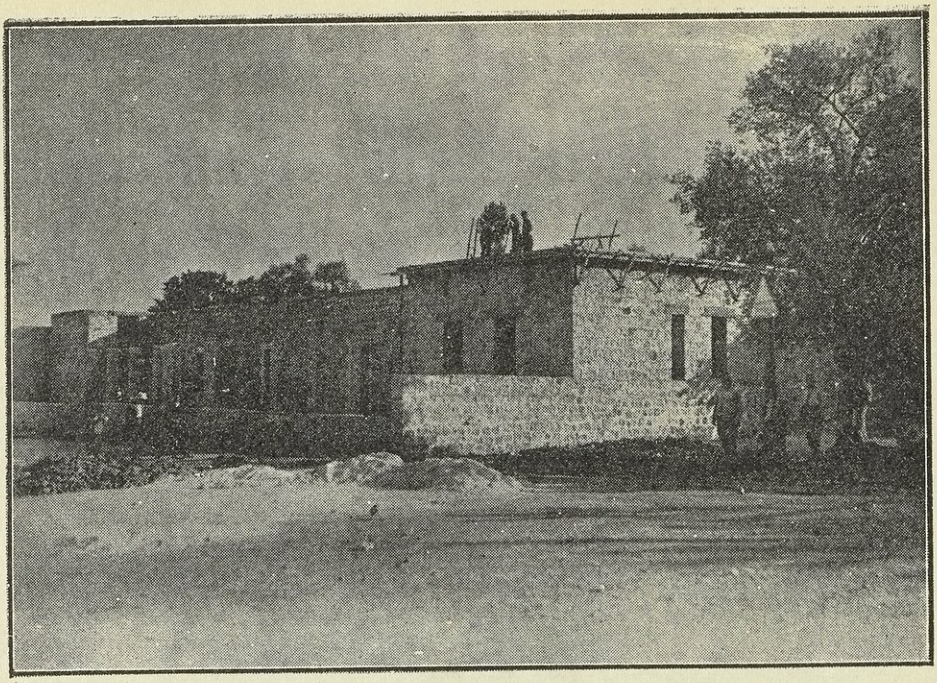

منظر مدرسة عربين

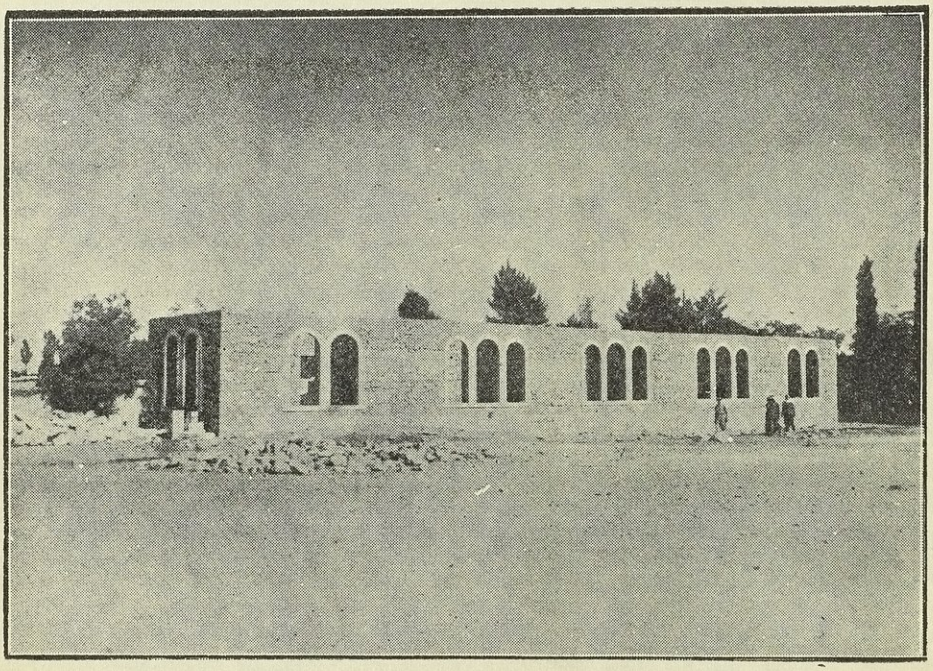

منظر مدرسة داريا اثناء البناء

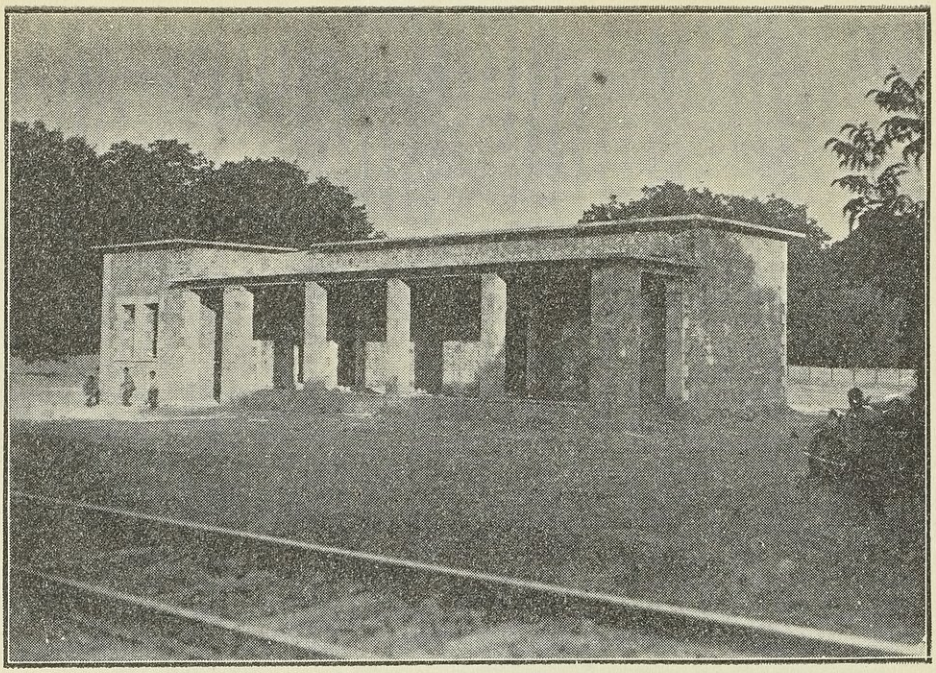

منظر مدرسة زملكا بعد ان انجز البناء

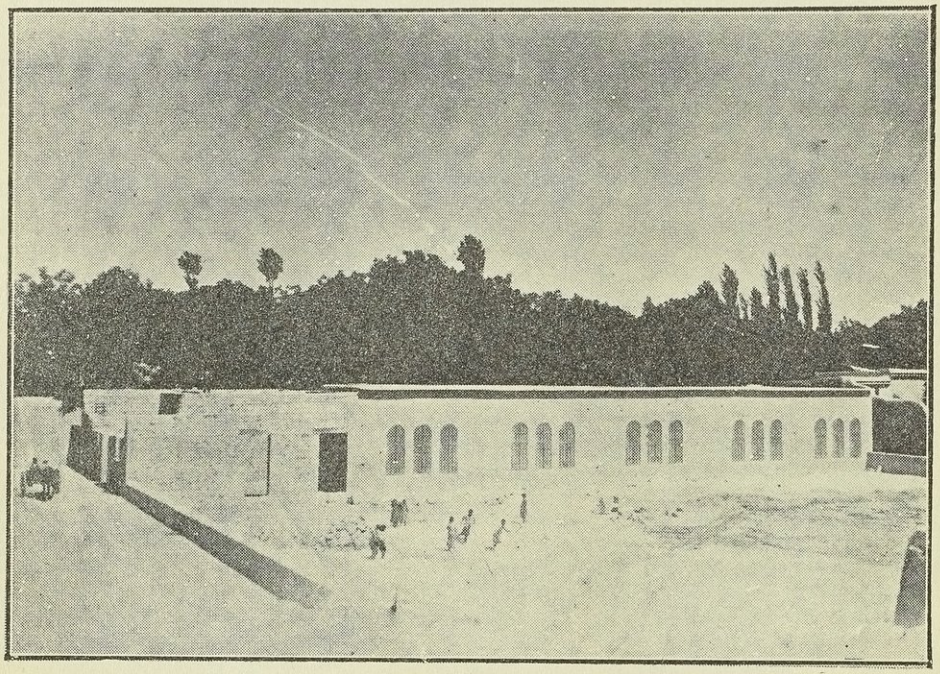

منظر مدرسة جوبر

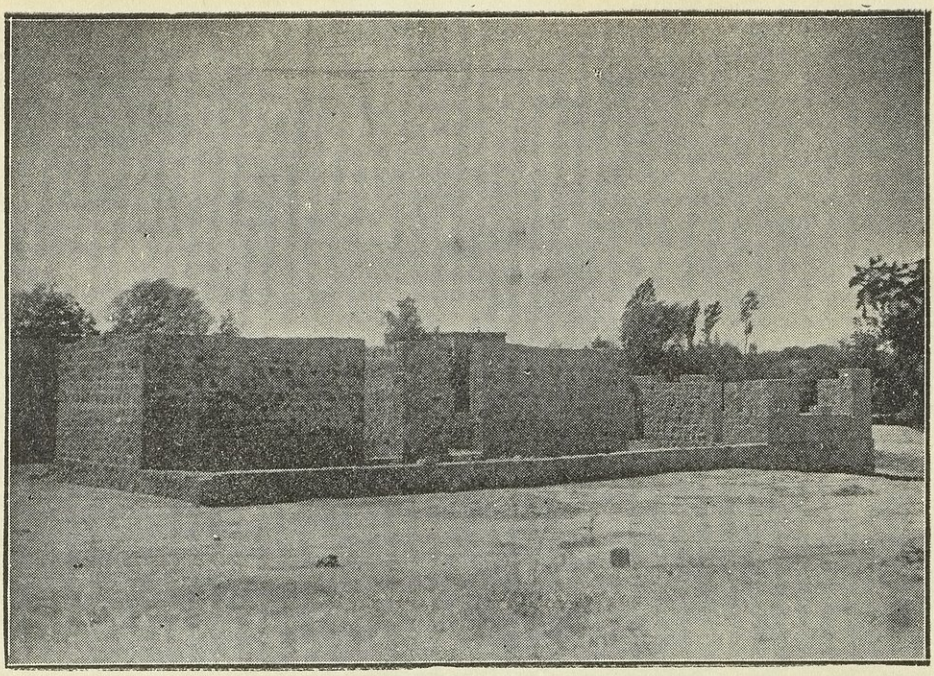

منظر مدرسة بيـــلا اثناء البناء

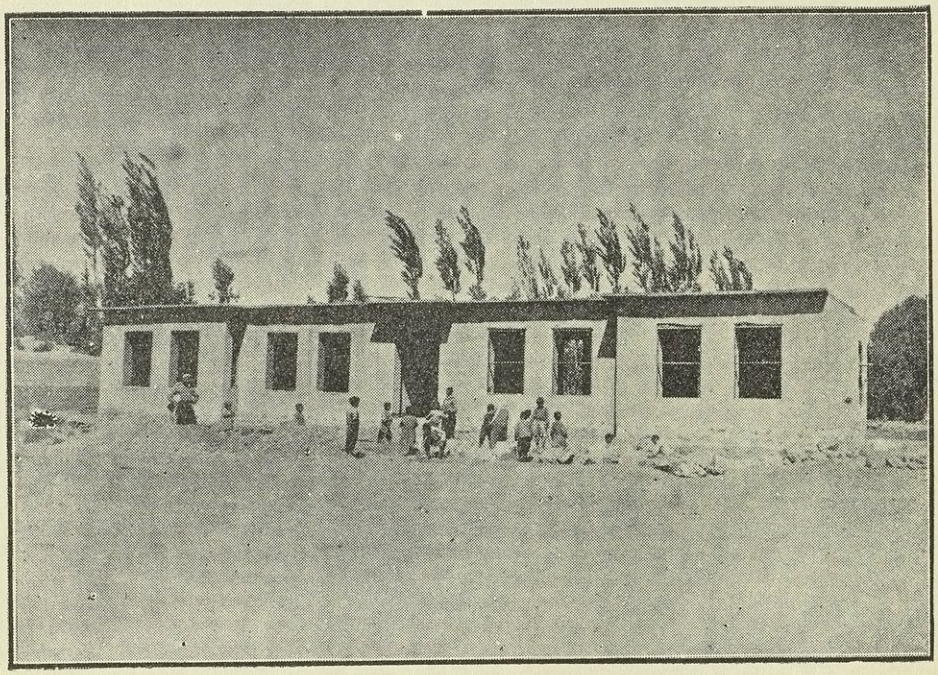

منظر مدرسة مسرابا

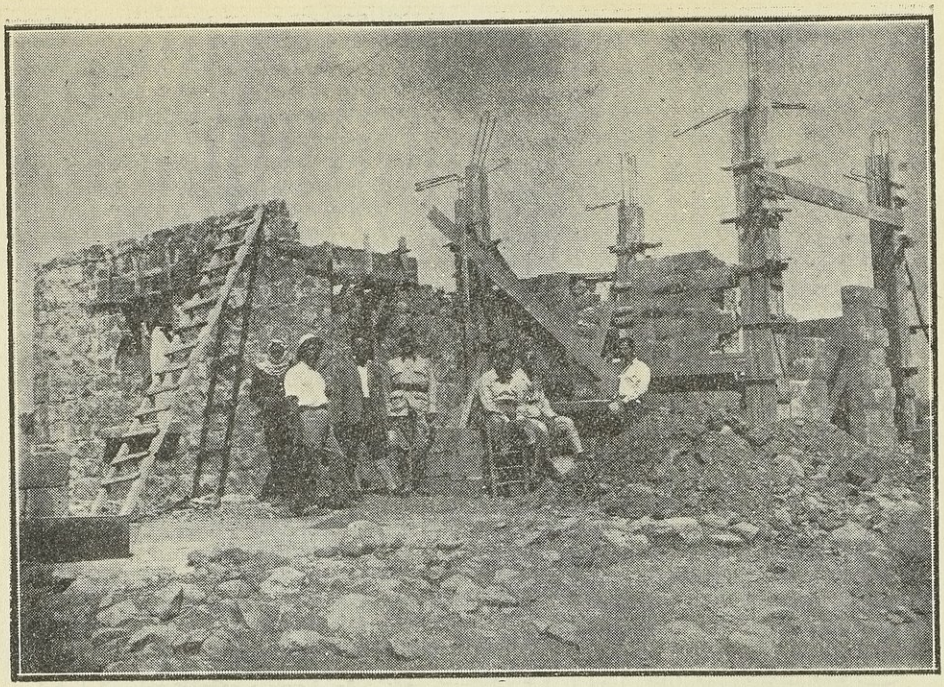

بلدية الزوية — بناء غرف محركات الكهرباء لتنوير البلدة

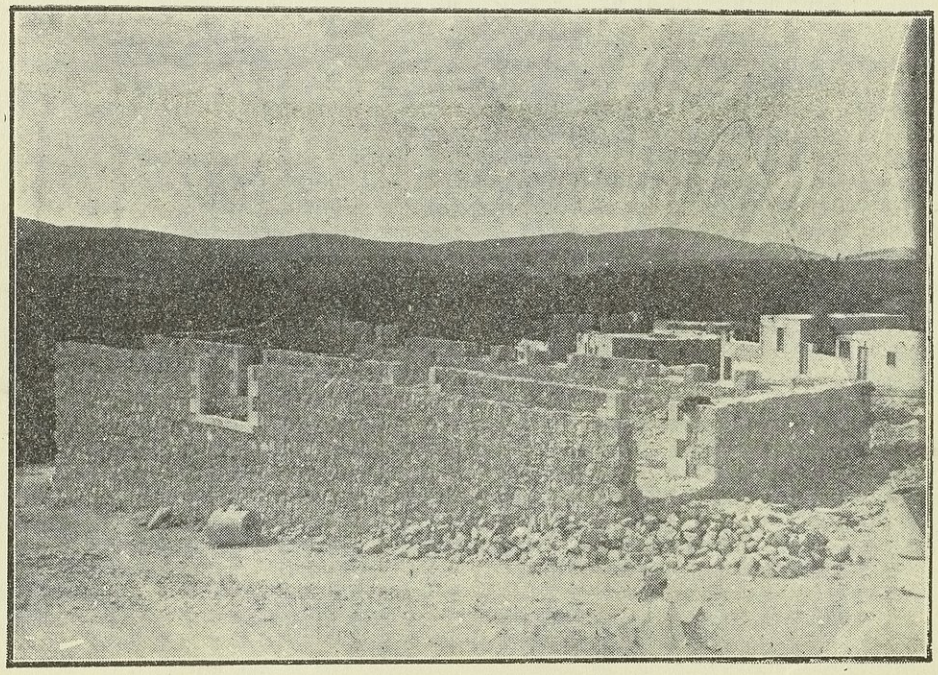

مدرسة تل منين — منظر المدرسة اثناء البناء

الخاتمة

لا شك ان القارىء الكريم بعد ان اطلع على ما جاء في هذا الكتاب يبتهج ويغتبط لان حكوماته الوطنية قد قامت بنهضة عمرانية عامة في جميع انحاء البلاد تستحق عليها الشكر ، فهي تشق الطرق وتعبدها وتزفتها تسهيلاً لنقل الحاصلات الزراعية والمنتوجات الصناعية وبالتالي لتحسين اقتصاديات البلاد وتقوم بفتح الاقنية والآبار لري الاراضي وزيادة انتاجها وتبني المستشفيات والمستوصفات لتكافح الامراض وتشيد المدارس ودور الكتب لتثقيف ابنائها وتبني دوراً للحكومة ، وابنية للمحاكم كي تعطي هيبة للحكم . فهذه الحكومات الوطنية التي انبثقت عن الشعب تطلع الى صالح الشعب وهي ولا شك جادة في عملها ومسرعة في اتمام مشاريعها التي باشرت بها وستحقق مشاريع عمرانية اخرى في السنين المقبلة كي تصل بهذه البلاد الى ذروة المجد وها هي قد خصصت للمشاريع العمرانية في عام ١٩٤٧ نحواً من ثلاثين مليون من الليرات .

ولنتطلع قليلاً الى الوراء ، ولننظر الى المشاريع التي كانت تقوم بها دوائر الانتداب فنجد البون الشاسع بين الغاية التي كانت ترمي اليها تلك والغاية التي نرمي اليها اليوم ، فمعظم المشاريع السابقة كانت تصبو الى هدف واحد وهو رسخ اقدام المستعمر في البلاد ، فلا تشق الطرق الا تسهيلاً لحركات الجيوش ولا تبنى الابنية الكبيرة الا للثكنات العسكرية ومراكز العسكريين .

ان عطف الحكام في العصور القديمة على الشعراء والكتاب كان يشجع الناس على الشعر والكتابة . اما الآن فان عطف فخامة رئيس الجمهورية المعظم شكري القوتلي حفظه الله على كل من يقوم بالمشاريع العمرانية والاقتصادية سيشجع الحكومة والشعب على القيام باكبر مجهود في سبيل المثابرة على النهضة العمرانية والاقتصادية التي بوشر بها منذ ان تسنمت الحكومات الوطنية العمل في آب ١٩٤٣

•

وضع هذا الكتاب المهندس السيد انيس شباط رئيس مصلحة الاشغال العامة للمنطقة الجنوبية ما عدا الفصل المتعلق باعمال الري فقد وضعه المهندس السيد نور الدين كحاله المدير العام للاشغال العامة ورئيس مصلحة الري سابقاً .